

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما توفيق إلا بالله<sup>١</sup>.

الحمد لله رب العالمين، والعاقة للتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، ولا إله إلا الله أحسن الخالقين. وصلى الله على نبيه محمد وآله أجمعين.

أما بعد: فقد سألت بعض إخواني من المحمدين من أوجب الله تعالى على حقه - أكرمه الله بمراداته<sup>٢</sup> - أن أجمع له كتابا في الأحاديث المعلولة، والآباطيل، والأكاذيب، والمناكير، وما جاء بخلافها<sup>٣</sup> من الصحاح، والمشاهير، فأجبتة إلى ذلك، واستعنت بالله الذي خاق الخلق فسوأم، وقدرهم فهـدم، وأماتهم وأحيامهم، وأضحكهم وأبكامهم، وأظهر آثار قدرته وأنواع عزته في كل وقت وزمان، وحين وأوان، وعمر كل عصر من الأعصار بني مبعوث يدل الخلق ويرشدهم إليه، إلى أن ختم الأنبياء والرسل بالنبي الأشرف والرسول الأعلى محمد ﷺ؛ أرسله بالهدى وأقامه سفيرا بينه وبين خلقه، وجعله أمينا عليهم ومؤتمنا فيهم، أطلعه<sup>٤</sup> على كثير من أنواع الغيوب، والأشياء الكائنة

(١) وفي س بعد البسملة: «وبه نستعين»

(٢) في س: «الله تعالى بمرضاته»

(٣) كذا في س: بخلافها، وفي الأصل: «بخلافه»

(٤) وفي س: أطلمه الله

بعده من حسن، وقبيح، وجيد، وردى، ودل<sup>١</sup> عليه السلام على ذلك<sup>٢</sup> وأخبر به أمته لتأكيد الحجّة عليهم، وإتمام<sup>٣</sup> تبليغه إيّاهم رسالة ربهم، فكان من جملة ما أخبر به من الغيوب، والحوادث الكائنة بعد ما أعلمهم<sup>٤</sup> أن يكون بعده في أمته من يكذب عليه ويخبر عنه بالأباطيل، والأكاذيب، فبالغ عليه السلام في الوعيد لمن كذب عليه [س ٢/ب] في حياته وبعد وفاته.

١ - فقال فيما أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسى رضى الله عنه<sup>٥</sup> قال: أخبرنا علي بن أحمد بن البندار<sup>٦</sup>، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن [العباس<sup>٧</sup>] المخلص قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى، قال: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، قال: حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»

- 
- (١) وفي س: ذكر
  - (٢) في س: كل ذلك
  - (٣) سقط من س كلمة «إتمام»
  - (٤) وفي س: وان أعلمهم.
  - (٥) في س: رحمه الله
  - (٦) في س: «علي بن أحمد البندار»، وهو مسند العراق علي بن أحمد بن محمد بن علي أبو القاسم البندار المعروف بابن البسرى، وولده سنة ٣٨٦ هـ، ووفاته سنة ٤٧٤ هـ، وهو من شيوخ الخطيب الذى ترجم له فى تاريخه ٣٢٥/١١ وانظر أيضا تذكرة الحفاظ ١١٨٣
  - (٧) من س، وفي الاصل مطوس.

هذا حديث صحيح . أخرجه الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري في صحيحه عن أبي نخيثمة زهير بن حرب هكذا .

٢ - أخبرنا أبو الفرج بن بنجير<sup>١</sup> البصرى الفقيه رضى الله عنه<sup>٢</sup> ، قال : حدثنا محمد بن علي<sup>٣</sup> الهاشمي ، قال : حدثنا أبو طاهر المخلص ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا شعبة ، عن منصور عن ربيع بن حراش ، عن علي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا تكذبوا علي ، فإنه من يكذب علي يلبغ النار ،

هذا حديث صحيح . أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه عن علي بن الجعد هكذا .

٣ - أخبرنا أبو طاهر حمزة بن أحمد بن الحسين بن الفضل الحافظ

(١) هذا الحديث أخرجه مسلم في المقدمة : باب تغليظ التكذب على رسول الله ﷺ ، عن محمد بن عبيد الغبري من حديث أبي مرفوعا ، أما لفظ حديث أنس من طريق زهير ابن حرب فهو : من تعمد على كذبا فليتبوا معقده من النار صحيح مسلم ١٠/١ وهذا الحديث أخرجه أيضا البخاري في العلم : باب إثم من كذب على النبي ﷺ ٢٠٠/١

(٢) وفي س : « بن البصرى » وهو خطأ ، وأبو الفرج هذا اسمه عبد الملك بن علي بن بنجر ، والجوزقاني مكثر عنه كما سيأتي في الكتاب ، وقد ذكره الذهبي من شيوخ الجوزقاني انظر تذكرة الحفاظ ١٣٠٨

(٣) وفي س : « رحمه الله »

(٤) وفي س : « محمد بن محمد بن علي »

(٥) البخاري : كتاب العلم ، باب إثم من كذب على النبي ﷺ ١٩٩/١

الرودراورى رضى الله عنه<sup>١</sup>، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن عمر بن عبد الله بن خلف الشيرازى، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ<sup>٢</sup> حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد<sup>٣</sup> البيروقى، أخبرنا أبى، أخبرنا الأوزاعى، حدثنى حسان بن عطية، عن أبى كبشة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال:

« بلغوا عنى ولو آية وحدثوا عن نبى إسرائيل ولا حرج، وحدثوا عنى ولا تكذبوا، فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار<sup>٤</sup> ».

فارتكب هذه الكبيرة [٣/الف] جماعة، منهم:

١ - محمد بن السائب الكلبى<sup>٥</sup>.

- 
- (١) وفى س: « رحمه الله »  
(٢) وفى س: « أبو عبد الله الحافظ » قلت: وهو الإمام الحاكم صاحب المستدرک.  
(٣) فى الأصل: يزيد بالياء وهو تصحيف، والصواب بالميم، وهو بفتح الميم وسكون الزاى وفتح المثناة التحتانية، انظر تقريب التهذيب ٣٩٩/١  
(٤) أخرج البخارى: كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن نبى إسرائيل ٤٩٦/٦ ومسلم فى الزهد. والترمذى فى العلم: باب ما جاء فى الحديث عن نبى إسرائيل ١٤٧/٤ وابن أبى خيثمة فى العلم ص ١١٩  
(٥) انظر ترجمته فى التاريخ الكبير ج ١ ق ١/١٠١ و الضعفاء الصغير للبخارى ص ١٠١ و الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢/٢٧٠ والميزان ٥٥٦/٣، وتهذيب التهذيب ج ٩ و الضعفاء والمتروكون للنسائى ص ٩١ والمعنى فى الضعفاء ٥٨٤/٢، وديوان الضعفاء ص ٢٧٣ وتقریب التهذيب ١٦٣/٢

٢ - وعمرو بن عبيد المعتزلى<sup>١</sup>. [س ٣/الف]

٣ - ووهب بن وهب القاضى<sup>٢</sup>.

٤ - ومحمد بن سعيد الشامى المصلوب فى الزندقة<sup>٣</sup>.

٥ - وأبو داود سليمان بن عمرو النخعى<sup>٤</sup>.

٦ - وإسحاق بن نجیح الملطى<sup>٥</sup>.

٧ - وأحمد بن الحسن بن أبان المصرى<sup>٦</sup>.

- (١) انظر التاريخ الكبير، مجلد ٣ قسم ٣/٢ ٣٥٢ والجرح والتعديل مجلد ٣/٣ ٣٤٦، ٣٤٧ والضعفاء الصغير ص ٨٥ والميزان ٣/٢٧٢ والمغنى ٢/٤٨٦ وديوان الضعفاء ص ٢٣٦
- (٢) التاريخ الكبير مجلد ٤ قسم ٢/١٧٠، الميزان ٤/٣٥٣ والمغنى ٢/٧٢٧ ديوان الضعفاء ص ٣٣٣ واللسان
- (٣) التاريخ الكبير مجلد ١ قسم ١/٩٤، الضعفاء الصغير ص ١٠٠، الضعفاء للنسائى ص ٩٢ ديوان الضعفاء ص ١٧٣، المغنى ٢/٥٨٥، التهذيب ج ٩، التقريب ٢/١٦٤
- (٤) التاريخ الكبير مجلد ٢ قسم ٢/٢٨، الضعفاء الصغير ص ٥٣، الضعفاء للنسائى ص ٤٩ ديوان الضعفاء ص ١٣٢، الميزان ٢/٢١٦ واللسان
- (٥) التاريخ الكبير مجلد ١ قسم ١/٤٠٤، الضعفاء للنسائى ص ١٩، الميزان ١/٢٠٠ وديوان الضعفاء ص ١٨، المغنى ١، التقريب ١/٦٢ التهذيب ١/٢٥٢
- (٦) الميزان ١/٩٠ وديوان الضعفاء ٢ والمغنى ١/٣٦ واللسان ١/١٥٠ وورد فى اسمه: فى الميزان: المصرى الأيلى، و اللسان: المصرى الأملى، وفى ديوان الضعفاء: المضرى الأيلى، وفى المغنى: المضرى الأيلى،، وقد ورد فى جميع المراجع اسم ابيه: الحسن، وورد فى الأصل: الحسين،.

٨ - وغيث بن إبراهيم النخعي<sup>١</sup>.

٩ - والمغيرة بن سعيد الكوفي<sup>٢</sup>.

١٠ - وأحمد بن عبد الله الجويباري<sup>٣</sup>.

١١ - ومأمون بن أحمد الهروي، السلي<sup>٤</sup>.

١٢ - ومحمد بن عكاشة الكرمانى<sup>٥</sup>.

١٣ - ومحمد بن القاسم الطايكانى<sup>٦</sup>.

(١) التاريخ الكبير، مجلد ٤ قسم ١/١٠٩ و الضعفاء الصغير ص ٩٢ و الضعفاء للنسائي ص ٨٦ و الميزان ٣/٣٢٧ و ديوان الضعفاء ص ٢٤٥ و المغنى ٢/٥٠٧ و اللسان ٤/٥٠٧

(٢) الميزان ٤/١٦٠ ديوان الضعفاء ص ٣٠٥ و اللسان . حكى عنه الأعمش أنه قال : كان على قادرا على إحياء الموتى ، وقتل في الزندقة .

(٣) الضعفاء للنسائي ص ٢٢ ، المغنى ١/٤٣ ، ديوان الضعفاء ص ٤ و المجرهين ١/١٤٢ الميزان ١/١٠٦ اللسان ، ١/١٩٣ ، ١٩٤ ، و الجويبارى : بضم الجيم وتسكين الواو وفتح الياء المثناة بعدها باء موحدة ، أو « الجوبارى » بدون ياء ، نسبة إلى قرية جوبار أو جويبار في هراة .

(٤) الميزان ٣/٤٢٩ ، ٤٣٠ و ديوان الضعفاء ، و المغنى ٢/٥٣٩ و اللسان .

(٥) الميزان ٣/٦٥٠ و المغنى ٢/٦١٥ و ديوان الضعفاء ص ٢٨٢ و اللسان .

(٦) المغنى ٢/٦٢٥ و ديوان الضعفاء ص ٢٨٥ و الميزان ٣/١٠ و اللسان ٥/٣٤٣

و الصحيح في نسبه الطايكانى أو الطايقانى ، بفتح الطاء وسكون الالف والياء المثناة من تحتها ، وفتح الكاف وبعده الالف نون ، وهى نسبة إلى « طايكان » بليدة من نواحي بلخ ، ويقال لها « طايقان » بالقاف بدل الكاف ، وما ورد في نسبه غير هذا فهو تصحيف .

وغيرهم من يطول ذكرهم في هذا الموضوع، فهؤلاء كلهم كذابون وضاعون، لا يجوز قبول خبرهم، ولا الاحتجاج بحديثهم، ويجب على الحفاظ بيان أمورهم، وإظهار أحوالهم وأديانهم، لترك حديثهم، ولا يكون ذلك غيبة.

٤- فقد أخبرنا حمزة بن أحمد بن الحسين، أخبرنا أحمد بن علي ابن عمر قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ<sup>١</sup>، قال: حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، أخبرنا أبو يحيى زكريا بن يحيى<sup>٢</sup>، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها (أنها) قالت: أقبل رجل، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «بئس أخو العشيرة».

فلما جاء وجلس، كلبه وانبسط إليه وجلس، فقالت عائشة: إني قلت ما قلت، فلما دخل البيت<sup>٣</sup> أذنت له القول، فقال: «يا عائشة إني شر الناس منزلة عند الله تعالى يوم القيامة من تركه الناس إتقاء خشمه».

هذا حديث صحيح<sup>٤</sup>.

- (١) وفي س: محمد بن... خالد، وهو تصحيف
- (٢) كذا في الأصل، وفي س: «أبو يحيى بن زكريا»
- (٣) من س
- (٤) سقط من س
- (٥) وفي س: قال بدون فاء
- (٦) قلت: هو حديث متفق عليه، انظر البخارى: الأدب، باب لم يكن النبي ﷺ فاحشا ولا متفحشا ٤٥٢/١٠ ومسلم: كتاب البر والصلة، باب مداراة من يتقى خشمه

وفيه الدلالة على أن الإخبار عما في الرجل على الديانة ليس من الغيبة<sup>١</sup>.

٥ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن المغرم<sup>٢</sup> رضي الله عنه<sup>٣</sup>، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بندار، أخبرنا<sup>٤</sup> أحمد بن علي بن لال، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال حدثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عفان، قال: قال يحيى بن سعيد: سألت شعبة وسفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة، ومالك بن أنس عن الرجل لا يحفظ أو يتم في الحديث؟ [٣/ب] فقالوا جميعا «بين أمره»، [٣/ب].

٦ - أخبرني أبو بكر عبد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر النوري<sup>٥</sup> رحمه

(١) استدلال ابن حبان بهذا الحديث مثل هذا الاستدلال فقال بعد ذكر هذا الحديث: وفي هذا الخبر دليل على أن إخبار الرجل بما في الرجل على جنس الايانة ليس بغيبة (المجروحين ١/١٨) قال محقق الكتاب وفي النسخة الهندية: «الديانة» بدل «الايانة» فلعل هذا الاستدلال منقول من ابن حبان بلفظه كما هو صنيع الجوزقاني في كثير من المواضع في نقل أقوال ابن حبان معزوا إليه أو بدونه . والله أعلم .

(٢) وفي س: محمد المعزم

(٣) وفي س: «رحمه الله»

(٤) وفي س: حدثنا

(٥) انظر هذا النص في مقدمة صحيح مسلم ١/١٧ و كتاب العلل للترمذي ٥/٧٣٩ وشرح

العلل لابن رجب ص ٨٠ والمجروحين لابن حبان ١/٢٠ و مقدمة الجرح والتعديل ،

و مقدمة الموضوعات لابن الجوزي ١/٥٠ و تحذير الخواص للسيوطي ص ١٢١ ،

والاسرار المرفوعة لملا علي القاري ص ٥٠ ، ٥١

(٦) وفي س: أحمد التوري ، و الصواب ما أثبتناه فقد نقل السيوطي عن الجوزقاني هذا

النص بهذا السند وفيه أثبت ما في الأصل .

الله تعالى<sup>١</sup>، أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الزاهد  
قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي<sup>٢</sup>، قال: حدثنا أبو قدامة، قال: سمعت ابن  
مهدي يقول: مررت مع سفیان الثوري برجل فقال: كذاب والله! لولا أنه  
لا يحل لي أن أسكت لسكت<sup>٣</sup>.

٧- أخبرنا محمد بن أبي علي بن محمد المروزي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن  
يحيى بن إبراهيم بن محمد<sup>٤</sup> قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله قال: حدثنا  
أبو العباس الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: سمعت  
الشافعي يقول: إذا علم الرجل من محدث الكذب، لم يسهه السكوت عليه،  
ولا يكون ذلك غيبة، فإن مثل العلماء كالنقاد، فلا يسع الناقد في دينه أن لا

(١) وفي س: «رحمه الله»، فقط بدون ذكر: «تعالى».

(٢) ليس في س قوله: «الثقفي».

(٣) أورده السيوطي في كتابه تحذير الخواص ص ١٢٨ - ١٢٩ من الأباطيل فقال:  
وقال الامام أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم الجوزقاني في مقدمة كتابه «الموضوعات»  
له: ثم ذكر السند والمتن.

وانظر هذا النص أيضا في المروجين لابن حبان ٢١/١ والكفاية للخطيب  
ص ٤٣ و الموضوعات لابن الجوزي المقدمة ٥٠/١ و الاسرار المرفوعة للملا علي  
القاري ص ٥١

(٤) هو أبو بكر المزكي النيسابوري محدث نيسابور، وكان يروي عن خمسين من  
اصحاب الأصم، توفي سنة ٤٧٤ هـ وسيأتي ذكره في كتاب الجوزقاني هذا كثيرا،  
يقوله: «أبو بكر المزكي»، وأحيانا ورد في إحدى النسختين أبو بكر المزكر وهو  
نصيف، فليدبه.

بين الزوف من غيرها.

- ٨ - أخبرنا عبد الملك بن علي بن بنجير قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب في كتابه، أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال: حدثنا عبيد الله ابن عثمان الدقاق قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: سمعت أحمد بن داود قال: سمعت أحمد بن سلمة بن عبد الله يقول: سمعت محمد بن بندار السباك الجرجاني يقول: قلت لأحمد بن حنبل: رضى الله عنه<sup>٢</sup> يا أبا عبد الله أنه ليشتم علي أن أقول: فلان كذاب، فلان ضعيف، فقال لى: إذا سكت انت، وسكت انا، فبئى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم<sup>٤</sup>.

- (١) أورده السيوطى فى تهذير الخواص من طريق الجوزقانى فى كتابه الموضوعات ١٢٩، ١٣٠ وانظر أيضا مقدمة الموضوعات لابن الجوزى ٥٠/١ والأسرار المرفوعة ص ٥١ وقد ورد فى النسختين « غيره »، وقال محمد صباغ محقق الأسرار المرفوعة، فى الأصول « غيره »، أثبت رواية الأسرار. قلت: وكذا فى الموضوعات لابن الجوزى، ولأجل هذا أنا أثبت أيضا ما فى الأسرار أى « غيرها ».
- (٢) ورد فى النسختين: « محمد بن عمران السباك الجرجانى » والصواب ما أثبتناه فانه: محمد بن بشار السباك الجرجانى الملقب ببندار، كما فى طبقات أبى يعلى وغيرها.
- (٣) ليس فى س قوله: رضى الله عنه.
- (٤) أخرجه الخطيب فى الكفاية ص ٤٦ وانظر أيضا: شرح العلال لابن رجب ص ٧٨، ومقدمة الموضوعات لابن الجوزى ٥١/١، وتهذير الخواص ١٢٤، ١٢٥، وطبقات الخنابلة لآبى يعلى ٢٨٧/٢ والمنهج الأحمد للعيسى ٢٣٥/١ والأسرار المرفوعة ص ٥١.

فظهر بهذا الإجماع الذي ذكرناه أن الطريق إلى معرفة الحديث . الجرح  
والتعديل ، ويستحب أن يصنف الكتاب معللا ، فإن العلة أجل أنواع  
علم الحديث .

٩ - فقد أخبرنا حمزة بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أحمد بن علي بن عمر  
قال : [٤/الف] حدثنا محمد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق  
الهاشمي ، قال : حدثنا أحمد بن سلمة بن عبد الله قال : سمعت [أبا] قدامة  
السرخسي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لأن اعرف علة حديث  
هو عندي أحب إلي من أن اكتب عشرين حديثا ليس عندي [س/٤/الف] .

١٠ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت في  
كتابه . أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن نعيم الضبي قال :  
سمعت أبا محمد أحمد بن عبد الله المزني قال : سمعت أبا بكر محمد بن داود بن علي  
يقول : سمعت أبي يقول : من لم يعرف حديث رسول الله ﷺ بعد سماعه ولم  
يميز بين صحيحه ، وسقيمه فليس بعالم .

(١) كذا في س ، وفي الأصل « فإن معرفة العلة »

(٢) كذا في س ، وهو الصحيح وفي الأصل « أحمد »

(٣) وفي س : حدثنا

(٤) من س ، وسقط من الأصل

(٥) انظر معرفة علوم الحديث للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري

ص ١١٢ وأخرجه أيضا ابن أبي حاتم في ١٠/١

(٦) وفي س : أخبرنا

١١ - أخبرنا أبو بكر المزكي<sup>١</sup>، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر النورى، قال: حدثنا أبو الحسين الخفاف قال: حدثنا أبو العباس السراج قال: سمعت عبيد الله [بن<sup>٢</sup>] سعيد يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: إن العالم إذا لم يعرف الصحيح والسقيم من الحديث لا يسمى عالماً، فمما يعرف به صحيح الأحاديث من سقيمها أن يكون الحديث متعرياً من سبع خصال:

١ - فالأول: أن لا يكون الشيخ الذى يرويه مجروحاً.

٢ - والثانى: أن لا يكون فوقه شيخ مجهول يبطل الحديث به.

٣ - والثالث: أن لا يكون [الحديث<sup>٤</sup>] مرسلًا فإن المرسل عندنا لا يقوم

به الحجة.

٤ - والرابع: أن لا يكون الحديث منقطعاً، فإن المنقطع عندنا أسوأ حالاً

من المرسل.

٥ - والخامس: أن لا يكون الحديث معضلاً، فإن المعضل عندنا أسوأ حالاً

من المنقطع.

(١) وفى س: «المزكى» وهو تصحيف، والصحيح «المزكى»، وهو عبد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر النورى، وقد تقدم (فى ص ٨) وهو يروى عن أبيه الحسين بن أحمد، وقد ورد اسمه كاملاً فى باب لحوم الخيل وفيه تصريح أنه أبو بكر المزكى وقد روى عن أبيه.

(٢) من س، وسقط فى الأصل

(٣) وفى الأصل «فا»

(٤) من س، وسقط فى الأصل

٦ - والسادس: أن لا يكون الحديث مدلسا، فإن المدلس من الأحاديث  
يحتمل أن يكون قد دلس وأسقط من إسناده إسم راو ضعيف يبطل  
الحديث بظهوره.

٧ - والسابع: أن لا يكون الحديث [٤/ب] مضطربا، فإن المضطرب لا  
يحتج به فتي [ما<sup>١</sup>] وجد الحديث يعرى عن هذه الخصال فهو صحيح،  
قبوله واجب، العمل به لازم، والراد له آثم.

١٢ - أخبرنا حمزة بن أحمد بن الحسين أخبرنا أحمد بن علي بن عمر الشيرازي،  
قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن<sup>٢</sup> بن  
عيسى قال: حدثنا الفضل بن محمد الشمراني قال: حدثنا نعيم بن حماد قال:  
حدثنا بقية بن الوليد عن عيسى بن إبراهيم القرشي عن موسى بن أبي حبيب  
عن الحكم بن عمير<sup>٣</sup> الثمالي، وكانت له [٤/س/ب] صحبة من رسول الله ﷺ.  
قال: قال رسول الله ﷺ «إن هذا القرآن صعب، مستصعب لمن كرهه،  
ميسر لمن تبعه، وإن حديثي صعب مستصعب لمن كرهه ميسر لمن تبعه، من  
سمع حديثي حفظه وعمل به جاء يوم القيامة مع القرآن، ومن تهانن بحديثي

(١) من س

(٢) كذا في س والمراجع الأخرى وهو الصواب، وفي الأصل: «الحسين»

(٣) في الأصلين: «عمر»، والصواب بالتصغير انظر الإصابة ٣٤٧/١ والميزان

واللسان.

فقد تهاون بالقرآن، ومن تهاون بالقرآن خسر الدنيا والآخرة<sup>١</sup>.

١٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين البروجردى أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن علي بن عبد الله - بنيسا بور - قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن محمد الأديب النحوي، قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان<sup>٢</sup> قال: حدثنا أبو يعلى الموصلي قال: حدثنا عمرو بن مالك قال: حدثنا جارية بن هرم<sup>٣</sup> قال: حدثنا عبد الله بن بسر [الخرائى] قال سمعت أبا كبشة الأنمارى

(١) أخرجه الخطيب في جامع أخلاق الراوى وآداب السامع كما فى الجامع الكبير للسيوطى ٢٨/٢ وكنز العمال ٥٥/١، وأورده الذهبى فى الميزان ٣٠٩/٣ فى ترجمة عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمى، من طريق الحاكم، وكذا فى اللسان ٣٩٢، ٢٩١/٤ والحديث فيه بقية بن الوليد، قال الحافظ ابن حجر: انه صدوق كثير التديس عن الضعفاء، وقد عنعن هنا !! وفيه عيسى بن إبراهيم، قال فيه البخارى والنسائى: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بعسى، وقال أبو حاتم والنسائى: متروك الحديث وقد قال الجوزقانى نفسه فى بقية بن الوليد: إنه إذا تفرد بالرواية فغير محتج به، لكثرة وهمه مع ما ان مسلما وجماعة من الأئمة قد أخرجوا عنه اعتبارا واستشهادا، لا أنهم جعلوا تفرد أصلًا، انظر تهذيب التهذيب ٤٧٨/١ قلت: فالعجب من المؤلف أنه كيف استساخ لنفسه أن يسوق هذا الحديث الضعيف فى كتابه هذا مستدلا به ومعتمداً عليه !!

(٢) كذا فى س، وهو الصحيح، وفى الأصل: أبو عمرو حمدان وهو خطأ، انظر تذكرة الحفاظ ٧٠٧

(٣) وفى الميزان و اللسان بين جارية بن هرم وعبد الله بن بسر: « عبد الله بن دارم » وعند الخطيب مثل الجوزقانى .

(٤) كذا فى س وهو الصحيح، وفى الأصل: « الحسين بنى » وهو تصحيف . والخرائى: بضم الحاء المهملة وسكون الموحدة، وراه، نسبة إلى حبران، بطن من حمير .

- وكانت له صحبة - يحدث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كذب على متعمداً أو رد شيئاً مما أمرت به فليتبوأ بيته في جهنم»

(١) أخرجه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والعقيلي كما في تحذير الخواص للسيوطي ص ١٥ ومن طريق أبي يعلى، أورده الذهبي في الميزان في ترجمة جارية بن هرم ٣٨٦/١ وقال: حديث منكر، وقال عن جارية: هالك، وأقره الحافظ في اللسان ٩٢/٢ ثم أورده الحافظ ابن حجر هذا الحديث في ترجمة علي بن قرين عن جارية بن هرم به، وقال: ذكر ابن عدي في ترجمته هذا الحديث وقال: هذا سرقة من جماعة ضعفاء حدثوا به عن جارية، وقد رأيت له غيره مما سرقه، ورواه الخطيب في ترجمته من حديث البرائي به، اللسان ٢٥٢/٤. وانظر أيضا تاريخ بغداد ٥١/١٢

قلت: وفيه عمرو بن مالك عن جارية بن هرم الفقيمي: قال الترمذي: قال محمد بن اسماعيل: هذا كذاب، كان استعار كتاب أبي جعفر السندي، فألحق فيه أحاديث، وهو الراسبي كما في الميزان واللسان، وقال فيه ابن عدي: كان يسرق الحديث، وضعفه أبو يعلى وحدثنا عنه، انظر ميزان الاعتدال ٢٨٧/٣ ولسان الميزان ٣٧٤/٤ والمغني في الضعفاء للذهبي ٤٨٨/٢ - ٤٨٩

وجاربه: هالك كما تقدم؛ وعبد الله بن بسر الجبراني هذا ضعيف أيضا، انظر التقريب ٤٠٤/١ والتهديب ١٥٩/٥



## (١) كتاب الإيمان

قال الإمام الأجل أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجوزقاني رحمه الله: [٥/الف].

أنا خصم يوم القيامة لرجل يكتب عنى هذا الكتاب أو يسمع بعضه ، ثم يروى عنى حديثا بما ذكرت فى هذا الكتاب مفردا من غير علمه ، أو خارجا من كتابى هذا مطلقا من غير كلامى عليه إلا فى هذا الكتاب على سبيل الطعن [و القسح<sup>١</sup>] فى واضعه وناقله على حسب يتنبه بعلمه ليدفع بذلك الكذب عن رسول الله ﷺ .

### ١ - باب زيادة الإيمان وتقصانه

١٤ - أخبرنا حمد<sup>٤</sup> بن نصر بن أحمد الحافظ ، أخبرنا عبد الرحمان بن غزو بن

(١) وفى س : قال الشيخ الإمام الحافظ سيف السنة الحسين الخ

(٢) ليس فى : رحمه الله

(٣) من س

(٤) هو الحافظ الإمام الأديب أبو العلاء حمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن معروف

الهمداني شيخ ، حافظ ، ثقة مكثر أكثر عنه الجوزقاني فى هذا الكتاب ، ولكن ورد

فى النسختين أحيانا وفى المراجع الأخرى أيضا أحمد بن نصر ، وسبذكره المؤلف

أحيانا : أخبرنا أبو العلاء الأديب ، والصحيح حمد ، بدون الألف كما فى

النسختين فى كثير من المواضع وكما فى تذكرة الحفاظ (١٢٤٨ و ١٣٠٠٨) وسير

اعلام النبلاء ، ولوجود التصحيف فى النسختين ، نهنا فى هذا المكان ، واكتفينا بهذا

عن التبيه على هذا التصحيف فيما بعد .

محمد<sup>١</sup> قال: حدثنا احمد بن ابراهيم بن احمد بن تركان<sup>٢</sup> اخبرنا محمد بن الحسين بن هني قال: حدثنا محمد بن جعفر بن علي بن احمد بن محمد بن الاحنف بن قيس التميمي<sup>٣</sup> الخوارزمي قال: حدثنا مأمون بن احمد السلمي قال حدثنا احمد بن عبد الله الجويري [الهروي<sup>٤</sup>] قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس [س/٥/الف] عن النبي ﷺ قال:

«الايمان لا يزيد ولا ينقص»

(١) كذا في س وهو الصحيح كما في تذكرة الحفاظ ١٢٤٨ ، وكا سيأتي ، وفي الأصل: «ابن عمر» بدل «ابن غزوة» وهو تصحيف .

(٢) كذا في س وهو الصحيح ، وكذا ورد في النسختين في باب الاستئذان ٤٦ وورد في الأصل ، «ابن بكار» وهو تصحيف ، وبأبي كثيرا : باسم : ابوالعباس بن تركان

(٣) التميمي وهو الصحيح وكذا في س ، وفي الأصل : «القبلي» وهو تصحيف ، انظر لسان الميزان ١٠٥/٥ ، قال الحافظ : وكان يضع الحديث ويركب على الأئمة ، وقال: وذكر الجوزقاني حديثا من رواية محمد بن الحسن بن هني عن محمد بن جعفر بن علي عن مأمون بن احمد ، وقال : محمد بن جعفر مجهول . قلت : واطاه هو هذا ، ومأمون كذاب . انتهى . قلت : لعله تصحيف من الجوزقاني إلا ان قوله : وقال : «محمد بن جعفر مجهول» ليس بوجود في النسختين الموجود عن عندنا . والله أعلم .

(٤) من س

(٥) أخرجه ابن الجوزي (١/١٣٢) من طريق الجوزقاني وقال : وهذا حديث من موضوعات الجويري أيضا وقال : بلغني عن احمد بن ابراهيم بن تركان (كذا) باسناد الجوزقاني ، وهذا صنيعه في ذكر أحاديث الجوزقاني بأسانيد في الموضوعات =

١٥ - اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الواعظ . اخبرنا [ابو العباس] احمد بن محمد بن أحمد البنداري القوسي قال : حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد الله بن احمد الزرجاهي قال : حدثنا ابو احمد عبد الله بن عدى الحافظ ، قال : حدثنا ابو علي احمد بن علي بن محمد قال : حدثنا محمد بن كرام قال : حدثنا احمد بن عبد الله الشيباني قال : حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري ، عن سالم عن ابيه ، ان النبي ﷺ قال : « الايمان لا يزيد ولا ينقص » .

هذا حديث موضوع باطل ، وليس له اصل ، وهو من موضوعات احمد بن عبد الله الجوياري ، واحمد بن عبد الله هذا كان خيئاً دجالاً من الدجاجة ، كذاباً ، يروي عن ابن عيينة [و] وكيع وابي ضمرة وغيرهم من ثقات اصحاب الحديث ، ويضع عليهم ما لم يحدثوا ، وقد روى عن هؤلاء الأئمة ألوف حديث

والعلل ، واقره السيوطي في الآلئ المصنوعة ٣٠/١ وعزاه للجوزقاني ، وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة ١٤٩/١ .  
وأورده الذهبي في الميزان ١٠٧/١ واقره الحافظ في اللسان ١٩٣/١ انظر ايضا المصنوع في معرفة الموضوع ص ٦٥ .

- (١) وفي س : « الحسن »
- (٢) وفي س بدون ذكر الكنية
- (٣) وفي س : القرمسي وفي موضوعات ابن الجوزي : « القوسي »
- (٤) أخرجه ابن الجوزي ١٣١/١ - ١٣٢ وقال : عن أبي العباس ، واقره السيوطي في اللآلئ ٣٩/١ ، وكذا في تنزيه الشريعة ١٤٩/١ و الأسرار المرفوعة ص ١٤٣ ، وأورده الذهب في تلخيص الأباطيل ص ٢٣ وذكر قول البخاري الآتي ذكره .
- (٥) ووردت في س كلمة « خيئاً » بعد قوله : « كذاباً »

ما حدثوا [ه/ب] بشيء منها، كان يضعها عليهم، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الجرح فيه<sup>١</sup>.

اخبرنا ابو الفضل المقدسى اخبرنا إسماعيل بن مسعدة - بجرجان - اخبرنا حمزة بن يوسف، اخبرنا ابو احمد عبد الله [بن عدى الحافظ قال: احمد بن عبد الله<sup>٢</sup>] الهروى يعرف بالجويارى كان يضع الأحاديث لابن كرام على ما يريده، وكان ابن كرام يضعها في كتبه عنه، ويسميه احمد بن عبد الله الشيبانى<sup>٣</sup>.

١٦ - اخبرنا ابو الفضل المقدسى، اخبرنا ابو بكر احمد بن على الأديب اخبرنا الحاكم ابو عبد الله قال سمعت ابا سهل محمد بن سليمان الحنفى يقول سمعت ابا العباس محمد بن إسحاق السراج يقول: شهدت محمد بن إسماعيل البخارى رحمه الله، ورفع إليه كتاب من محمد بن كرام يسأله عن احاديث منها سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن سالم، عن ابيه، أن النبى ﷺ قال:

«الإيمان لا يزيد ولا ينقص،

فكتب محمد بن إسماعيل البخارى على ظهر كتابه: من حدث بهذا استوجب

(١) انظر ابن حبان: المجروحين ١/١٤٢، وقد قال الحافظ ابن حجر فى اللسان

١٩٤/١ و ذكر الجوزقانى فى الموضوعات فيه نحو ما قاله ابن حبان، وهو

الحافظ إلى أن الجوزقانى نقل كلام ابن حبان فى احمد بن عبد الله الشيبانى هذا.

(٢) من س وسقط فى الأصل

(٣) انظر الموضوعات لابن الجوزى ١/١٣٢، و الآلى ١/٣٩، فانهما أوردا هذا القول

فى كتابيهما.

المهزب الشديد [س/ه/ب] والحبس الطويل<sup>١</sup>.

١٧ - اخبرنا ابو طاهر بن الفضل بن احمد الحافظ قال: حدثنا ابو بكر احمد بن علي بن عمر بن عبيد الله بن خلف الشيرازي، اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، اخبرنا ابو الحسن بن دلويه المذكر قال: حدثنا جعفر بن سهل قال: محمد بن يزيد قال: حدثنا [ابو<sup>٢</sup>] مطيع البلخي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي الميزم<sup>٤</sup>، عن ابي هريرة، أن وفد ثقيف جاؤا إلى النبي ﷺ فسألوه عن الايمان هل يزيد وينقص؟ فقال: لا، زيادته كفر ونقصانه شرك<sup>٥</sup>.

(٤) لخبره ابن الجوزي في الموضوعات ١٣٢/١ من طريق الحاكم، وانظر ايضا الآلي ٣٩/١ وقد نقل السيوطي في تحذير الخواص، ص ١٠٩، ١١٠ من كتاب الجوزقاني هذا، وقال: واورده الذهبي في الميزان ٢١/٤. وكذا نقله الملا علي القاري في الاضرار المرفوعة ص ٤٥، ٤٦ وعراه للجوزقاني. كما اورده القاري في الاسرار المرفوعة مختصرا وعراه إلى كتاب الزركشي، وكذا ورد في كشف الخفا للمطوني ٢٣/١، وانظر ايضا: التكميل والإفادة في تخریج احاديث عامة سفر السعادة لابن همام الدمشقي.

(٢) وفي س: اخبرنا

(٣) من س

(٤) ابو الميزم هذا متروك، التقريب ٤٧٨/٢

(٥) اورده ابن طاهر في موضوعاته ص ٢٣ واتهم بوضعه الحكم بن عبد الله البلخي،

وهو ابن الجوزي، الموضوعات ١٣٠/١، ١٣١ من طريق ابن طاهر في المطبوع

ابن ناصر واقره السيوطي في الآلي ٣٨/١ وقال: وكذا قال الجوزقاني في

الاباطيل واورد الحديث ثم ذكر طريق الجوزقاني الاتي بعده. وكذا ابن عرق

في تنزيه الشريعة ١٤٩/١ وقد اورد ابن حبان هذا الحديث في المروحين في =

هذا حديث موضوع باطل لا أصل له، وهو من موضوعات أبي مطيع البلخي، وأبو مطيع هذا اسمه الحكم بن عبد الله البلخي كان من رؤساء المرجئة ممن يضع الحديث [٦/الف] ويبيض السنن.

قال عبد الله بن أحمد [بن حنبل] سألت أبي عن الحكم بن عبد الله أبي مطيع البلخي قال: لا ينبغي أن يروى عنه.

وقال العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: أبو مطيع الخراساني ليس بشيء.

وقال عبد الرحمن [بن] أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن أبي مطيع

ترجمة أبي مطيع البلخي ٢٥٠/١ وقال: إنه كان من رؤساء المرجئة، ممن يبيض السنن ويتحلها، وأورده أيضا في ترجمة عثمان بن عبد الله الأموي، وقال: وهذا شيء وضعه أبو مطيع البلخي على حماد بن سلمة، فسرقه هذا الشيخ وحدث عنه

١٠٣/٢

ومن طريقته أورده الذهبي في الميزان ٤٢/٣، والحافظ في اللسان ١٤٥/٤، ثم أورده الذهبي في الميزان ٥٧٥/١ في ترجمة البلخي وكذا الحافظ في اللسان ٣٣٥/٢ وقال: قال الجوزقاني: كان أبو مطيع من رؤساء المرجئة الخ. وأورده

الذهبي أيضا في تلخيص الأباطيل ص ٢٢

فينظر لجهاد الجوزقاني على كتاب الجروحين لابن حبان ونقل الأحكام منه.

(١) من سنن

(٢) في الأصل: الحكم بن عبد الله بن أبي مطيع البلخي، وفي نسخة: الحكم بن عبد الله الخراساني. وزيادة «بن» قبل أبي مطيع، خطأ، وكذا ورد في الجرح والتعديل للرازي، وقد نبه عليه العلامة المعلمي رحمه الله.

(٣) سقط في الأصل.

البلخي؟ فقال: كان قاضي بلخ، وكان مرجئا كذابا، وانهى في كتاب الزكاة إلى حديث له فامتنع من قرأته، وقال: لا أحدث عنه<sup>١</sup>.

١٨ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد [الحافظ<sup>٢</sup>] رحمه الله أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بدار قال: حدثنا أحمد بن علي بن لال قال: حدثنا أحمد بن عبيد، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أحمد التيمي<sup>٣</sup> قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن سلمة<sup>٤</sup> السلمي، قال: حدثنا عثمان بن عبد الله المغربي الأموي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم، عن أبي هريرة قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله! جنناك نسألك عن الايمان، أيزيد أو ينقص؟ قال: الايمان مثبت في القلوب كالجبال الرواسي وزيادته ونقصانه كفر<sup>٥</sup>.

(١) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢١/٣ - ١٢٢ وفيه: ضعيف الحديث بدل قوله «كذابا» والجوزقاني ينقل كثيرا عن الجرح والتعديل.

(٢) من س

(٣) وفي س: التيمي.

(٤) كذا في س والمراجع الأخرى وهو الصواب، وفي الأصل: «سهلة» وهو نصيف.

(٥) أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٣١/١ وقال: سرق هذا الحديث من أبي مطيع أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وغير لفظه، فرواه عن حماد عن أبي المهزم عن أبي هريرة، وأقره السيوطي في اللآلئ ٣٨/١ وعزاه إلى الجوزقاني، وقد سبق ان ذكرنا ان ابن حبان أخرجه في المجروحين في ترجمة عثمان هذا ١٠٣/٢ و أورده الذهبي في الميزان ٤٢/٣ في ترجمة عثمان بن عبد الله و أقره الحافظ في اللسان ١٤٥/٤ وقد أورده الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٢٢ =

هذا حديث لا يرجع منه إلى الصحة، وليس هذا الحديث أصل من حديث رسول الله ﷺ، وعثمان بن عبد الله المغربي هذا كذاب، فسرق هذا الحديث عن أبي مطيع البلخي، فرواه عن حماد بن سلمة، وهذا شيء وضعه أبو مطيع البلخي [س ٦/الف] عن حماد بن سلمة.

١٩ - أخبرنا أبو العلاء الأديب، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الحميد قال: حدثنا أحمد بن علي بن أحمد قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن القاسم الطايكاني عن عبد العزيز بن خالد عن سفيان الثوري، عن أبي هارون عن أبي [٦/ب] سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من زعم أن الإيمان يزيد وينقص، فزيادته نفاق، ونقصانه كفر، فإن تابوا وإلا فاضربوا أعناقهم بالسيف، أولئك أعداء الرحمن، فارقوا دين الله، واتحلوا الكفر، وخاصموا في الله، طهر الله الأرض منهم [الأ<sup>١</sup>] ولا صلاة لهم، إلا ولا صوم لهم، إلا ولا زكاة لهم [أ<sup>٢</sup>] لا ولا حج لهم،

= وأشار إلى رواية جعفر بن سلمة عن محمد بن يزيد عن البلخي وقال: وقد سرقه عثمان بن عبد الله فرواه عن حماد بن سلمة، قال الحاكم: الذي تولى كبره هو أبو مطيع.

وانظر أيضا للتفصيل سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني ٤٧٨/١ - ٤٧٩

(١) هو محمد بن نصر انظر أول باب زيادة الإيمان ونقصانه

(٢) من س

(٣) من س

ألا ولا بر لهم، هم براه من رسول الله ﷺ، ورسول الله برى منهم<sup>١</sup>.

هذا حديث موضوع، وهو من موضوعات محمد بن القاسم الطايكاني<sup>٢</sup>، ومحمد بن القاسم هذا كان كذاباً خبيثاً، وكان من أهل بلخ، يروى عن العراقيين، وأهل بلده ولا أصل له، روى عنه أهل خراسان، لا يحل فكره في الكتب إلا على سبيل الطعن فيه.

سمعت أبا طاهر الحافظ يقول: سمعت أبا بكر الشيروازي يقول: سمعت الحاكم أبا عبد الله يقول: محمد بن القاسم الطايكاني<sup>٣</sup> كان من رؤساء المربخنة من يضع الحديث على مذهبهم<sup>٤</sup>.

### في خلاف ذلك

٢٠- أخبرنا عبد الرحمان بن حمد<sup>٥</sup> بن الحسن بن عبد الرحمان بن أحمد بن

(١) أخرجه ابن حبان في ترجمة الطايكاني، المجرحين ٣١١/٢، وابن طاهر المقدسي في موضوعاته ص ٦١ واتهم الطايكاني.

وأخرجه ابن الجوزي من طريق الدارقطني عن ابن حبان ١٣٢/١ ونقل كلام ابن حبان مثل كلام الجوزقاني في الحديث، وأقره السيوطي في اللآلئ ٤٠/١ وكذا في تنزيه الشريعة ١٤٩/١، وأورده الذهبي في الميزان ١٢/٤ وأقره الحافظ في اللسان ٣٤٤/٥

(٢، ٣) ليس في س قوله: الطايكاني

(٤) انظر الموضوعات لابن الجوزي ١٣٣/١ واللآلئ ٤٠/١ وتنزيه الشريعة ١٤٩/١

(٥) كذا في س: د حمد، وهو الصواب، وفي الأصل أحمد

إسحاق الصوفي<sup>١</sup> رضى الله عنه قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن شعيب بن علي بن سنان، أخبرنا محمد بن بشر<sup>٢</sup>، قال: حدثنا عبد الرحمان قال: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قال أبو سعيد الخدري سمعت رسول الله ﷺ قال: «من رأى منكم منكراً، فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فقلبه، وذلك أضعف الايمان».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم [في الصحيح<sup>٣</sup>] عن أبي [٧/الف] بكر بن أبي شيبة عن وكيع، عن سفيان<sup>٤</sup>.

٣١- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ في كتابه، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني [س ٦/ب] قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خلع المؤمنون من النار فأمنوا<sup>٥</sup> فما مجازة

(١) وفي من الضبي وهو تصحيف

(٢) وفي من أخبرنا

(٣) في الأصل: بشأن بالنون، وفي من مطموس، والتصحيح من النسائي

(٤) النسائي: الايمان وشرائمه، باب تفاضل أهل الايمان ٢٦٥/٢

(٥) من من، وسقط في الأصل

(٦) مسلم: الايمان، باب بيان كون الهوى عن المنكر من الايمان ٦٩/١

(٧) وفي من: وأمنوا

أحدكم صاحبه<sup>١</sup> في الحق يكون له في الدنيا بأشد مجادلة من المؤمنين لرهبهم في إخوانهم الذين أدخلوا النار، يقولون: ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا، ويصومون معنا، ويحجون معنا، فأدخلتهم في النار!! فيقول: إذهبوا فأخرجوا منهم من عرفهم، فأتونهم، فيعرفونهم بصورهم، لا تأكل النار صورهم، فمنهم من أخذته النار إلى أنصاف ساقه، ومنهم من أخذته إلى كعبه، فيخرجونهم، فيقولون: ربنا أخرجنا من أمرتنا، ثم يقول: أخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من إيمان، ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار<sup>٢</sup> حتى يقول من كان في قلبه مثقال ذرة.

قال أبو سعيد: فمن لم يصدق بهذا فليقرأ [هذه الآية<sup>٣</sup>] (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها، ويؤت من لدنه أجرا عظيماً) قال: فيقولون: ربنا! قد أخرجنا من أمرتنا، فلم يبق في النار أحد فيه خير، قال: ثم يقول الله تعالى<sup>٤</sup>: شفعت الملائكة وشفعت الأنبياء، وشفع المؤمنون، وبقى أرحم الراحمين، قال: فيقبض<sup>٥</sup> قبضة من النار، أو قال قبضتين، ناسا لم يعملوا خيرا قط، قد احترقوا حتى صاروا حمما، قال: فيؤتى بهم إلى ماء، يقال له ماء

- 
- (١) وفي س: «لصاحبه»
  - (٢) وفي س نصف وزن دينار
  - (٣) من س، وسقط في الأصل
  - (٤) سورة النساء الآية رقم ٤٠
  - (٥) وفي س: «عز وجل»
  - (٦) وفي س: «تقبض»

الحياة، فيصب عليهم، فينبون كما تنبت الحبة في حميل السيل، قال: فيخرجون من أجسادهم [٧/ب] مثل اللؤلؤ في أعناقهم الخاتم «عتقاء الله عز وجل»، قال: «ادخلوا الجنة، فما رأيتم وتمنيتم من شيء فهو لكم»، قال: فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم نطلب أحدا من العالمين، قال: فيقول: فإن لكم عندي أفضل منه، فيقولون: ربنا وما أفضل من ذلك، فيقول: رضاي عنكم، فلا أسخط عليكم أبداً.

هذا حديث صحيح. اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في الصحيحين من حديث حفص بن ميسرة وسعيد بن أبي هلال [س ٧/الف] عن زيد بن أسلم.<sup>١</sup> فأخرجه البخاري عن آدم وإخراجه مسلم عن سويد جميعاً عن حفص بن ميسرة<sup>٢</sup>، وكذلك أخرجه البخاري عن يحيى بن بكير، عن الليث<sup>٣</sup>. وإخراجه مسلم عن عيسى بن حماد عن الليث عن خالد بن زيد، عن سعيد بن أبي هلال<sup>٤</sup>.

(١) وفي س: يزيد وهو تصحيف

(٢) البخاري: التفسير، سورة النساء، باب إن الله لا يظلم مثقال ذرة ٢٤٩/٨ ومسلم:

الايمان باب معرفة طريق الرؤية ١٦٧/١

(٣) البخاري: التوحيد باب قول الله: وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ٢١/١٣

(٤) مسلم: الايمان، باب معرفة طريق الرؤية ١٦٧/١

وانظر أيضاً البخاري: الرقاق، باب صفة الجنة ١١/١٥ والتوحيد، باب كلام

الرب مع أهل الجنة ١٣/٨٧ ومسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب

إخلاء الرضوان على أهل الجنة فلا يسخط عليهم أبداً ٢١٧٦/٤ من طريق مالك

عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري.

٣٤- أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن، أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد  
 أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن شعيب بن علي، أخبرنا محمد  
 بن [يحيى بن] عبد الله، قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثنا  
 أبي عن صالح بن كيسان، عن أبي شهاب، حدثني أبو امامة بن سهل أنه سمع  
 أبا سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي، وعليهم قصص منها ما يبلغ  
 الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعرض علي عمر بن الخطاب، وعليه قميص  
 أحمر، قالوا: فإذا أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: «الدين».

هذا حديث صحيح. اتفق البخاري ومسلم على إخراجـه [في الصحيحين  
 فرواه البخاري] عن علي عن يعقوب بن إبراهيم.

ورواه مسلم عن زهير، وحسن الحلواني، وعبد بن حميد عن يعقوب.

(١) من س، وسقط في الأصل  
 (٢) كذا في س وهو الصواب الموافق للنسائي ومسلم، وفي الأصل: «منهم»، وهو  
 تصحيف.

(٣) من س، وسقط في الأصل  
 (٤) كذا في س وهو الصحيح الموافق لمسلم وفي الأصل: «عبد الله بن حميد»، وهو خطأ  
 البخاري: كتاب الايمان، باب تفاضل أهل الايمان في الاعمال ١/٧٣ من طريق

ابراهيم بن سعد، وفضائل الصحابة: باب مناقب عمر بسنده عن الزهري به ٤٣/٧  
 وكذا في كتاب التعبير: باب جر القميص في المنام ١٢/٣٩٥، وفي كتاب التعبير:  
 باب إذا أجرى اللبن في أطرافه أو أظافيره، وباب جر القميص في المنام ١٢/٣٩٤ -  
 ٣٩٥ من طريق يعقوب بن إبراهيم عن أبيه، ومسلم: فضائل الصحابة، باب من

فضائل عمر ٤/١٨٥٩

٢٣ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الحميد البجلي، أخبرنا أحمد بن علي بن لال، أخبرنا محمد [٨/الف] بن بكر بن عبد الرزاق<sup>٢</sup>، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح قال: حدثنا ابن وهب، عن بكر بن مضر، عن ابن الهلال، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «ما رأيت من ناقصات عقل، ولا دين أغلب لذي لب متكن، قالت امرأة: وما نقصان العقل والدين؟ قال: شهادة امرأتين شهادة رجل، وأما نقصان الدين، فإن إحداهن تفتقر في رمضان، وتقيم أياما لا تصلي».

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر أحمد بن

(١) وفي س: أخبرنا علي بن محمد

(٢) هو ابن داسة صاحب أبي داود، وورد في س: محمد بن بكر بن عبد الرزاق، وجاء في تذكرة الحفاظ ٨٦٣/٣: محمد بن بكر بن داسة التمار صاحب أبي داود، وفي تهذيب التهذيب ١٧٠/٤: أبو بكر محمد بن عبد الرزاق بن داسة، وجاء في مقدمة تحفة الأحوذى ١٢٥/١ أبو بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار البصري المعروف بابن داسة، وذكر محمد صباح انه: أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة التمار (ت ٣٤٦ هـ) انظر مجلة البحوث الإسلامية المجلد الأول العدد الأول ص ٢٧٩ وعون المعبود ٥٤٧/٤ وظهر بهذه النقول انه: محمد بن بكر بن عبد الرزاق وكنيته أبو بكر، وقد ورد في الاصل: محمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق، فقوله: «أبي بكر» تصحيف

(٣) كذا في س وهو الصحيح، ووقع في الاصل: «بشهادة» وهو تصحيف.

عمرو بن السرح<sup>١</sup> - ٢.

٢٤- أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد [س ٧/ب] بن علي التاجر، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمان بن أبي عبد الله بن مندة، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا علي بن سراج، قال: حدثنا جامع بن سواده، قال: حدثنا مطرف بن عبد الله، قال: حدثنا نافع بن أبي نعيم، حدثني الأعرج عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان يزيد وينقص<sup>٢</sup>.

- (١) كذا في س وهو الصواب ووقع في الاصل: «المسرح»، وهو تصحيف.
- (٢) أبو داود: كتاب السنة: باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه ٥٩/٥ ومسلم: الايمان: باب بيان نقصان الايمان بنقص الطاعات ٨٦/١ - ٨٧ وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه البخاري في الحيض، باب ترك العائض الصوم، والزكاة، باب الزكاة على الاقارب، ومسلم في الايمان: باب نقصان الايمان ٨٧/١
- (٣) أورده الذهبي في تلخيص الاباطيل ص ٢١ وقال: كذب، وأورده السيوطي في الآلي ٣٧/١ مع نقل كلام الجوزقاني على الحديث ورواه وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة ١٥١/١، وانظر أيضا: المصنوع ص ٦٥ والفوائد للشوكاني فانه قال: وله طرق عند الحاكم والجوزقاني وغيرهم، لا يصح منها شيء ص ٤٥٢. وأورده الذهبي في الميزان ١٤٥/٤ في ترجمة معروف بن عبد الله مع احاديث أخرى ولفظه: الايمان قول وحمل يزيد وينقص، وعليكم بالسنة فالزموها، وقال: هذه موضوعات ييقن، و البلية من عمر بن حفص، وفي تحسين الجوزقاني هذا الحديث نظر. ففيه جامع بن سواده: ترجم له الذهبي في الميزان والمعنى ١٢٧/١ وقال: روى خبرا باطلا في الجمع بين الزوجين كأنه وضعه و ترجم له الحافظ في اللسان ٩٣/٢ وقال: وقال الدارقطني: ضعيف.

هذا حديث حسن غريب تفرد به عن الأعرج نافع بن أبي نعيم، قال:  
يحيى بن معين: هو ثقة، تفرد به عن نافع مطرف بن عبيد الله. وقال  
أبو حاتم الرازي: هو صدوق.

٢٥- أخبرنا أبو الوفاء محمد بن جابر المذكر، أخبرنا أبو الحسن عبيد الله  
بن أبي عبد الله بن مندة، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن المنذر البخاري،  
قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، قال:

== أما مطرف بن عبد الله فهو ابن مطرف اليساري أبو مصعب المدني ابن أخت مالك  
وهو ثقة، ولم يصب ابن عدى في تضعيفه ورمز الحافظ لكونه من رجال البخاري  
والترمذي وابن ماجه ٢/٢٥٣ التقريب.

وزافع هو ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري، وقد ينسب لجدّه، صدوق، ثبت في  
القراءة أخرج له ابن ماجه في التفسير.

وقد قال الامام ابن قيم الجوزية: وكل حديث فيه: ان الايمان لا يزيد ولا ينقص،  
فكذب ومختلق، وقابل من وضعها طائفة أخرى، فوضعوا احاديث على رسول الله  
ﷺ انه قال: الايمان يزيد وينقص، وهذا كلام صحيح، وهو اجماع السلف، حكاه  
الشافعي وغيره، ولكن هذا اللفظ كذب على رسول الله ﷺ. وهذا مثل اجماع  
الصحابة والتابعين وجميع اهل السنة وأئمة الفقه على ان القرآن كلام الله، نزل غير  
مخلوق. وليست هذه الالفاظ حديثا عن رسول الله ﷺ. ومن روى ذلك عنه

قد غلط، المنار المنيف ص ١١٩

وقال الفيروز آبادي في غاتمة سفر السعادة: باب الايمان وما هو مشهور كالايمان  
قول وعمل ويزيد وينقص والايمان لا يزيد ولا ينقص، لم يثبت عن حضرة  
الرسالة في هذا المعنى شيء، وهو من اقوال الصحابة والتابعين ص ١٤٨

(١) كذا في س: « جابر » وقد ورد كثيرا في النسختين كذا، وورد أحيانا « حمان »

في إحدى النسختين، والظاهر انه تصحيف

حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي، عن جده عمير بن حبيب قال:  
والإيمان يزيد وينقص<sup>١</sup>.

أبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن [عمير بن<sup>٢</sup>] حبيب بن خاشعة،  
جده عمير [ب/٨] بن حبيب بن خماشة الأنصاري ويقال جاشة، له صحبة،  
بإيع رسول [الله] ﷺ تحت الشجرة، قال: يحيى بن معين: أبو جعفر  
الخطمي ثقة<sup>٢</sup>.

٢٦ - أخبرنا أبو الفضل المقدسي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز  
الهروي، أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح، قال: حدثنا أبو القاسم البغوي، قال:  
حدثنا ابن زنجويه، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت سفیان وابن جريج

(١) أورد السيوطي هذا الحديث والذي قبله ثم عقب بقوله: وإنما أورد الجوزقاني  
هذين الحديثين مستدلاً بهما على بطلان الحديث الآتي: الإيمان لا يزيد ولا ينقص  
فإن طريقته: الاستدلال على بطلان الحديث بثبوت ما يعارضه. الأكل ٣٩/١  
وانظر أيضاً كشف الخفاء ٢٣/١، و٢٢٤ فإنه ذكره من حديث معاذ بن جبل وعزاه  
لأحمد، ونقل عن الفيروز آبادي قوله: في باب زيادة الإيمان ونقصانه.

(٢) من س

(٣) قال المحافظ ابن حجر في التقریب ٨٧/٢: عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب  
الأنصاري، أبو جعفر الخطمي يفتح المعجمة وسكون الطاء، المدني، نزيل البصرة،  
صدوق، من السادسة، ورمز لكونه من رجال الأربعة، وقال في جده: إنه صحابي،  
ولم يخرجوا له ٨٦/٢

و ابن خماشة يقال أيضاً: ابن جاشة أي بالحاء المهملة كما في الأصل وتهذيب التهذيب  
١٥١/٨ وفي س: خباشة بالمعجمة، وهو تصحيف.

ومعمرا يقولون<sup>١</sup>: «الايمان قول وعمل، يزيد وينقص».

٢٧- اخبرنا محمد بن ابى على بن محمد المروزى، اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن المسلمة<sup>٢</sup> - فى شوال سنة احدى وستين واربعائة - اخبرنا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن ابراهيم الزهرى قال: حدثنا ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض السريانى قال: حدثنا محمد بن ابى السرى العسقلانى، قال: حدثنا زيد<sup>٣</sup> بن

(١) كذا فى س، وفى الاصل: سفيان بن جريج ومعمرا يقولان، وهو خطأ.  
 (٢) قال الحافظ ابن حجر فى الفتح ١/٧٤: وقد نقل محمد بن نصر المروزى فى كتابه تعظيم قدر الصلاة عن جماعة من الأئمة نحو ذلك (أى الايمان يزيد وينقص) وما نقل عن السلف، صرح به عبد الرزاق فى مصنفه عن سفيان الثورى ومالك بن انس الاوزاعى وابن جريج ومعمرو وغيرهم، وهؤلاء فقهاء الامصار فى عصرهم. وكذا نقله ابو القاسم اللالكائى فى كتاب السنة عن الشافعى واحمد بن حنبل واصحاق بن راهويه وابى عبيد وغيرهم من الأئمة. وروى بسنده الصحيح عن البخارى قال: لقيت أكثر من ألف رجل من العلماء بالامصار، فما رأيت أحدا منهم يختلف فى أن الايمان قول وعمل، ويزيد وينقص، وأظن ابن أبى حاتم واللائكائى فى نقل ذلك بالاسانيد عن جمع كثير من الصحابة والتابعين، وكل من يدور عليه الاجماع من الصحابة والتابعين. وحكاه فضيل بن عياض وو كعب عن أهل السنة والجماعة، وقال الحاكم فى مناقب الشافعى: حدثنا أبو العباس الأصم اخبرنا الربيع قال سمعت الشافعى يقول: الايمان قول وعمل ويزيد وينقص. وأخرجه أبو نعيم فى ترجمة الشافعى من الحلية من وجه آخر عن الربيع، وزاد: يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ثم تلا: ويزداد الذين آمنوا إيمانا،

(٣) كذا فى س وهو الصواب، وفى الاصل: المسلمة وهو تصحيف

(٤) فى النسختين: يزيد وهو تصحيف، والتصحيح من تذكرة الحفاظ والتقريب ١/٢٧٤

ابى الزرقاء عن سفیان الثوري قال : «خلاف ما بيننا وبين المرجئة ثلاثة :

(١) نقول : الايمان قول وعمل ، ويقولون : الايمان قول ولا عمل ، [س ٨/الف] .

(٢) نقول : الايمان يزيد وينقص ، وهم يقولون : لا يزيد ولا ينقص :

(٣) ونحن نقول : النفاق ، وهم يقولون : لا نفاق .

٢٨ - اخبرنا ابو نصر بن ابى محمد المؤذن قال : حدثنا علي بن الحسن بن

محمد بن جعدويه ، اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني ، قال :

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال : حدثنا محمد بن يحيى واحمد

ابن جعفر بن نصر قالوا : حدثنا احمد بن منصور المروزي حدثني محمد بن

عبد الله بن بكير قال : سمعت ابن عيينة يقول : «نطق القرآن بزيادة الايمان

ونقصانه . قوله تعالى ﴿زادتهم ايماناً﴾ فهذه زيادة الايمان وقوله تعالى

﴿زادتهم رجساً الى رجسهم﴾ فهذا نقصان الايمان [٩/الف] . .

(١) أخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ ١/٧٣٤ و ابو نعيم في الحلية ٧/٢٩ من طريق

الطبراني باسناده إلى الثوري و في آخره : ونحن نقول : نحن مؤمنون بالانذار ،

وهم يقولون : نحن مؤمنون إن شاء الله ، بدل قوله : ونحن نقول النفاق وهم

يقولون : لا نفاق .

(٢) وفي س : اخبرنا

(٣) ليس في س «تعالى»

(٤) سورة الانفال : ٢

(٥) سورة التوبة : ١٢٥ وفي النسخين : «زادتهم» بدون «فأ»

## (٢) باب العمل

٢٩- أخبرنا القاضي أبو القاسم حمد بن عبد الواحد بن اسماعيل الروياني الطبري - قدم علينا - أخبرنا أبو الفتح مظفر بن حمزة الجرجاني ، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الشيباني ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن علي الهروي قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الجويباري قال : حدثنا سلمة بن سلام عن بكر بن خنيس عن ابان عن انس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم يميز ثلاثة فليس له في الجماعة نصيب : من لم يميز العمل من الايمان ، والرزق من العمل ، والموت من المرض . »  
 هذا حديث باطل لاشك فيه ، واحمد بن عبد الله الجويباري وسلمة بن سلام وبكر بن خنيس وابان اربعتهم متروكون .

## في خلاف ذلك

٣٠- أخبرنا محمد بن طاهر بن علي ، أخبرنا أبو الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد ، قال : حدثنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، قال حدثنا أبو القاسم

- 
- (١) كذا في س وموضوعات ابن الجوزي والآلى ، وفي الأصل : « عيد الله ، مصفرا »  
 (٢) أخرجه ابن الجوزي : الموضوعات ١٣١/١ بسنده عن أبي عبد الرحمان محمد بن الحسين السلمى به وقال : حديث موضوع ، وذكر في الاسناد هؤلاء الأربعة المتروكين الذين أعل بهم الجوزقاني ، ثم قال : غير أني لا أتهم به إلا الجويباري . ولقد وضع كلاما ركيكا لا معنى له ، والكاذب لا يوفق للصواب . وأقره السيوطي في الآلى ٤١/١ وعزاه للجوزقاني . وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة ١٤٩/١

البغوى قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم عن إبراهيم بن سعد عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ: «أى الأعمال أفضل؟» قال: «الإيمان بالله تعالى».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى الصحيح عن منصور بن أبي مزاحم. فجعل رسول الله ﷺ الإيمان بالله عملاً.

٣١- أخبرنا أبو موسى بندار بن موسى الفارسى قدم علينا [س/٨/ب] أخبرتنا عائشة بنت أبي عمر محمد بن الحسين الخطابى، قالت أخبرنا أبو الحسين الخفاف، قال: حدثنا أبو العباس السراج، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عباد بن عباد، عن [أبي جمرة] عن ابن عباس، قال: قدم وفد قيس على رسول الله ﷺ فقالوا: «إنا هذا الحى من ربيعة، ولسنا نصل اليك [س/٩/ب] إلا فى أشهر الحرم، فرنا بشىء نأخذه عنك، وندعو اليه من ورائنا، فقال: «أمركم بأربع، وأنهاكم عن أربع: الإيمان بالله، ثم فسرنا لهم: شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله، [واقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وأن تؤدوا الى الخنس بما غنمتم]، وأنهاكم عن الدباء، والحنم والتقير، والمزفت».

(١) كذا فى س وهو الصواب. وفى الأصل: «كان»، وهو تصحيف.

(٢) سقط فى الأصل لفظ «وسلم».

(٣) مسلم: الإيمان باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال ٨٨/١

(٤) كذا فى الأصل، وفى س: «البسطامى»

(٥) سقط فى س

(٦-٦) سقط فى س

هذا حديث صحيح أخرجه البخارى فى الصحيح عن قتيبة<sup>١</sup>.

٣٢- أخبرنا محمد بن طاهر بن علي، أخبرنا علي بن أحمد البندار أخبرنا أبو طاهر المخلص، قال: حدثنا أبو القاسم البغوى، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يحيى بن سعيد بن شعبة، قال: أخبرني أبو جمره<sup>٢</sup>، قال: سمعت ابن عباس يقول: [١] قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فأمرهم بالإيمان بالله، ثم قال: [٢] أندرون ما الايمان بالله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وأن أعطوا الخس من المغنم<sup>٣</sup>.

هذا حديث صحيح اتفق البخارى ومسلم على إخراجهم فى الصحيحين. فروياه جميعا عن بندار عن غندر، عن شعبة<sup>٤</sup>، فجعل رسول الله ﷺ ذلك

- (١) البخارى عن علي بن الجعد عن شعبة عن أبي جمره، وعن إسحاق عن النضر عن شعبة عن أبي جمره، كتاب الايمان: باب أداء الخس من الايمان ١/١٢٩ وكتاب أخبار الأحاد: باب وصاة النبي ﷺ وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم ١٣/٢٤٢
- (٢) فى النهختين: «أبو حمزة»، وهو تصحيف، والصواب: أبو جمره، بالمجمنة والراء المهملة.

(٣-٣) سقط من س

- (٤) كذا فى س وهو الصواب الموافق لما ورد فى البخارى، وورد فى الاصل: «الغنم»، وهو تصحيف

- (٥) البخارى: العلم، باب تحريض النبي ﷺ وفسد عبد القيس على أن يحفظوا الايمان والعلم ١/١٨٣ بالاستناد المذكور، وأخرجه أيضا فى الايمان، باب أداء الخس من الايمان ١/١٢٩ عن علي بن الجعد عن شعبة، أمم بما هنا ومسلم: الايمان، باب الأمر بالايمان بالله الخ ١/٤٧، ٤٨،

كله عملا ولم يميز العمل من الايمان ولا الايمان من العمل.

٣٣- أخبرنا محمد بن طاهر بن علي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد حدثنا عيسى بن علي بن عيسى إملاء قال: حدثنا أبو القاسم البغوي قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي<sup>١</sup> قال: حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الايمان بضع وستون بابا. أو بضع وسبعون بابا، أفضلها لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الايمان.

هذا حديث صحيح أخرجه [١٠/الف] مسلم في الصحيح عن زهير عن جرير، عن سهيل<sup>٢</sup>.

### ٣ - باب الاستثناء في الايمان

٣٤- أخبرنا أبو العلاء نصر بن أحمد الأديب<sup>٣</sup>، أخبرنا [س ٩/الف] عبد الرحمان بن غزوة بن محمد، قال: حدثنا أبو العباس بن تركان قال: حدثنا محمد بن الحسين بن علي قال: حدثنا محمد بن جعفر بن علي بن أحمد بن محمد

(١) كذا في س أي بالنون، وهو الصواب وهو يفتح النون وسكون الراء وبالمهمله، قال الحافظ ابن حجر عنه: لا بأس به ورمز له خ م د س ، انظر التقريب، وفي الأصل: الترسى بالتاء، وهو تصحيف

(٢) مسلم: الايمان، باب بيان عدد شعب الايمان وأفضلها وأدناها الخ ٦٣/١

(٣) كذا في النسختين، والصواب انه د حمد بن نصر بن احمد وقد سقط [حمد بن] من النسختين وقد تقدم في باب زيادة الايمان من أول الاستناد إلى المأمون بن أحمد السلمي، فراجع.

الأحف بن قيس، قال: حدثنا المأمون بن أحمد السلمي<sup>١</sup> قال: حدثنا عبد الله ابن مالك بن سليمان<sup>٢</sup> السعدي عن أبيه، عن أبي الأحوص سلام بن سليم، عن سلمة بن وردان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: صنفان من أمي لا تالهما شفاعتي: المرجئة، والقدرية، قيل يا رسول الله! فمن القدرية؟ قال: قوم يقولون: لا قدر، قيل: فمن المرجئة؟ قال: قوم يكونون في آخر الزمان، إذا سئلوا عن الإيمان، يقولون: نحن مؤمنون إن شاء الله<sup>٣</sup>.

- (١) كذا في الأصل وهو الصواب، وورد في س: «ابن السلم»، وهو تصحيف
- (٢) كذا في س أي سليمان، وهو موافق لما ورد في الميزان واللسان والآل. وورد في الأصل: «سليم»، وهو خطأ. وقال الدارقطني عن عبد الله وأبيه: هو وأبوه من خبيثاء المرجئة.
- (٣) أخرجه ابن حبان في ترجمة سلمة بن وردان، المجرهين ١/٣٣٧ بسنده عن عبد الله ابن مالك بن سليمان وأورده ابن طاهر في موضوعاته ص ٣٩ وقال: فيه سليمان (كذا) بن وردان ليس بشيء.
- والذهبي في تلخيص الأباطيل ٢٤. وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٣٤ وقال: عن أبي العلاء بهذا الاسناد، ومعناه أنه ينقل هذا الحديث بإسناد الجوزقاني في كتابه الأباطيل وأقره السيوطي في الآل ١/٤١ وعزاه للجوزقاني، وكذا في تنزيه الشريعة لابن عراق ١/١٥٠ والفوائد للشوكاني ٤٥٣
- وأخرج نحوه الخطيب في المآشبه في الرسم ١/١٤٤ الف، عن أنس مرفوعاً، أورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وقال: موضوع بهذا التمام، وقال في أسناده: موضوع فيه أبو عمران اسمه سعيد بن ميسرة قال البخاري عنه: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يقال: انه لم ير أنسا، وكان يروي عنه الموضوعات التي لا تشبه أحاديثه، كانه كان يروي عن أنس عن النبي ﷺ ما يسمع القصص يذكرون في القصص، وقال الحاكم: روى عن أنس موضوعات، وكذبه يحيى =

هذا حديث بأطل ، وفي إسناده ظلمات ، منها : سلة بن وردان قال محمد بن المثنى : كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمان بن مهدي لا يحدثنان عن سفيان ، عن سلة بن وردان ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال أبي : سلة بن

= القطان وبقية الرواة لم أعرف منهم غير عبدان .

والقطن الأول من الحديث دون قوله : قلت يا رسول الله ، أورده السيوطي وعزاه لأبي نعيم في الحلية عن أنس ، والطبراني في الأوسط عن واثلة وجابر . وفي سند الحلية : عبد الحكم وهو ضيف يحدث بما لا يتابع عليه كما قال الدارقطني . وفي حديث واثلة : محمد بن محسن وهو منهم ، وفي حديث جابر بن كثير السقاء وهو متروك ، انظر بجمع الزوائد ٢٠٦/٧ وانظر الضعيفة للألباني ١١٥/٢ - ١١٦ . وأخرج ابن حبان في ترجمة سلام بن أبي عمرة الخراساني (المجروحين ١/٣٤١) من حديث ابن عباس مرفوعا : « صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام سهم : المرجسة والقدرية » ، وقال عن سلام : يروى عن الثقات المقلوبات ، لا يجوز الاحتجاج به . وأورده من حديث ابن عباس في ترجمة علي بن نزار (المجروحين ١١٢/٢) وقال عنه : ينفرد عن اثقات بما لا يشبه حديث الاثبات ، وحديث عكرمة عن ابن عباس هذا أخرجه ابن الجوزي في العلل ١/١٥٢ وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ . وأخرج أبو نعيم في الحلية ٩/٢٥٤ وابن الجوزي في العلل ١/١٥٦ حديث سعيد بن بشر عن قتادة عن أنس مرفوعا ، وقال ابن الجوزي : هو لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال يحيى : سعيد بن بشر ليس بشيء .

وأخرج ابن الجوزي في العلل ١/١٥٦ حديث أنس وفيه بقية ثني محمد وقال : لا يصح ، بقية مدلس ومحمد من مشايخه المجهولين .

وأخرج ابن الجوزي أيضا من حديث جابر مرفوعا (العلل ١/١٥٤-١٥٥) وفي سنده قرين وأبوه وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ وقرين وأبوه مجهولان . قلت : وفي الميزان ٣/٣٨٩ قال الأزدي : قرين كذاب وأبوه لا شيء .

وأخرج ابن الجوزي أيضا عن معاذ بن جبل مرفوعا ، العلل ١/١٤٤ وقال : لا يصح

وردان منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، وقال يحيى بن معين : سلمة بن وردان  
مدني ليس بشيء ، وعبد بن مالك ، وأبوه مالك بن سليمان مجهولان ، وماعون  
بن أحمد هذا كان يحدث عن الثقات بالموضوعات ، وبما لا أصل له ؛ وكان  
يضع على رسول الله ﷺ وعلى غيره من الصحابة والتابعين ، مائة ألف  
حديث لم يحدثوا بشيء منها ، فيستحق من الله تعالى ، ومن الرسل ومن  
المسلمين اللعنة .

٣٥ - أخبرنا محمد بن أبي علي بن محمد المروزي<sup>١</sup> أخبرنا أبو بكر [١٠/ب]  
عبد الله بن محمد المذكر الملقب بأبي بها ، وأبو نصر منصور بن أحمد بن نصر  
السرخسي الصوفي بنيسابور [ملاء<sup>٢</sup>] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن  
باكويه<sup>٣</sup> الشيرازي أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الخباري<sup>٤</sup> قال حدثنا إبراهيم  
بن محمد الطميسي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن [محمد بن<sup>٥</sup>] عبد الله السكسكي  
قال حدثنا محمد بن مقاتل الرازي قال حدثنا أبو العباس جعفر بن هارون  
الواسطي قال حدثنا سيمان بن مهدي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال :

(١) كذا في س وهو موافق لما مضى قبله ، وورد في الأصل : أبي علي بن محمد المروزي .

(٢) ليس في س قوله : « [ملاء] » .

(٣) كذا في النسختين والآل ، وفي موضوعات ابن الجوزي : « بالويه » .

(٤) كذا في النسختين والموضوعات لابن الجوزي ، وفي الآل : الجنازي بالميم والنون

والزاء .

(٥) من س .

إن أمتي على الخير ما لم يتحولوا عن القبلة، ولم يستثنوا في إيمانهم  
[س ٩/ب].

هذا حديث باطل. ما قاله رسول الله ﷺ، ولا رواه عنه أنس بن مالك، وإنما هو اختراع أحدثه أهل الإرجاء في الإسلام بهذا الإسناد.  
٣٦- أخبرنا محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر المذكر أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى بن بندار العدل قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حزن<sup>١</sup> الصوفي قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن فيرة<sup>٢</sup> الطيان الإصبهاني قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن القاسم بن محمد الإصبهاني الزاهد - سنة ثمان وأربعين ومائتين<sup>٣</sup> - قال حدثنا إسماعيل بن أبي زياد

(١) أورده ابن الجوزي الموضوعات ١٣٥/١ بقوله: عن أبي بكر.... المقاباذي. وقال: «موضوع»، وهذا من الأحاديث التي نقلها من الأباطيل بأسناد الجوزقاني. وأقره السيوطي في اللآلئ ٤١/١ وعزاه للجوزقاني، وكذا في تنزيه الشريعة ١٥٠/١ والفوائد للشوكاني ٤٥٣ وقال الذهبي في الميزان ٢٣٤/٢: سمعان بن مهدي عن أنس بن مالك حيوان لا يعرف التصقت به نسخة مكذوبة رأيتها، قبح الله من وضعها. وقال الحافظ ابن حجر في اللسان ١١٤/٣: وهي من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون الواسطي عن سمعان، فذكر النسخة، وهي أكثر من ثلاثمائة حديث أكثر متونها موضوعة.

(٢) ورد في الأصل «حرر»، وفي «خزر»، وما أثبتناه هو الصواب انظر كشف الأحوال ١٤

(٣) كذا في س، وهو بالكسر وفتح الراء الخفيفة انظر اللسان ١٠١/١ وفي الأصل مطموس.

(٤) سقط في الأصل: «مائتين»

الشامى' عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال: أتاه [رجل] فقال: أقول: إني مؤمن حقا أم أقول: إني مؤمن إن شاء الله؟ فقال ابن عباس: تكلتك أمك كأنك شك في إيمانك! أمؤمن أنت بالله وبرسوله؟ قال: نعم! قال: فقل: إني مؤمن حقا.

هذا حديث باطل. والحسين بن القاسم، واسماعيل بن أبي زياد وجوير بن أحمد ثلاثهم مجروحون.

### في خلاف ذلك

٣٧- أخبرنا حمد بن نصر أخبرنا أبو القاسم على بن حسين الكوفي - قدم علينا - قال حدثنا أبو بكر [١١/الف] أحمد بن على بن إبراهيم بن فتجويه الحافظ

(١) كذا في س الشامى بالميم نسبة إلى الشام، وفي الأصل: «الشامى» بالباء الموحدة وهو تصحيف

(٢) من س، وسقط في الأصل.

(٣) وفي س: سعيد بدل أحمد خطأ. والصواب «أحمد»

(٤) قلت: الراوى عن الحسين بن القاسم: وهو إبراهيم بن محمد بن الحسن بن فيرة الطيان

الأصبهاني قال الذهبي عنه: حدث عن الحسين بن القاسم الأصبهاني، حدث بهمذان

فأنكروا عليه واتهموه وأخرج (الميزان) وقال ابن الجوزى في الموضوعات: «قال

بعض الحفاظ: لا تجوز الرواية عنه، انظر اللسان ١/١٠١، والحسين بن القاسم

الأصبهاني الزاهد: قال الذهبي عنه: فيه لين ما كان موجودا بعد سنة أربعين

وما تبين، الميزان ١/٥٤٦، وقال الحافظ ابن حجر: اسم جد صاحب الترجمة محمد

نسبه الجوزقاني وغيره. اللسان ٢/٣٠٩

(٥) وفي س: أبو القاسم على بن محمد بن على

الأصبهاني قال حدثنا أبو عمرو بن أبي جعفر أن الحسن بن سفيان أخبره  
قال حدثنا علي بن سلمة قال [حدثنا] يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال حدثنا  
معاوية بن عباد عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول  
الله ﷺ :

« إن من تمام إيمان العبد الاستثناء أن يستثنى فيه »<sup>٢</sup>.

(١) سقط من م

(٢) أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٣٥ عقب حديث أنس في الاستثناء من  
طريق الجوزقاني ، فقال الحديث الثالث على ضد ما تقدم ، أخبرت عن حمد بن  
نصر بهذا الإسناد ، وقال : لا يصح ، قال البخاري : معارك منكر الحديث ، قال  
أحمد بن حنبل : وكذلك عبد الله بن سعيد وهو ابن أبي سعيد المقبري ، وقال يحيى  
بن معين : ليس بشيء ولا يكتب حديثه . وقال عمرو بن علي : منكر الحديث  
ومتروك ، ؛ وأورده السيوطي في الدلائل ١/ ٤٢ متعباً على أن الجوزقاني أورده على  
أنه ثابت . فقال : لا يصلح ومعاوية منكر الحديث ، ثم قال : قلت : وشيخه أيضاً  
واه ، ولكن الجوزقاني أورده هذا الحديث على أنه ثابت ، واستدل به على بطلان  
الأحاديث الثلاثة السابقة على عاداته ، ثم قال عقبه : هذا حديث غريب ، إلى قوله :  
مغنية عنهم . ثم قال : ثم أورده حديث جابر وابن مسعود وأبي هريرة (هذه  
الأحاديث الثلاثة سيأتي ذكرها) لجعل هذه الأحاديث دالة على سنة الاستثناء في  
الإيمان ، وعلى بطلان تلك الأحاديث المعارضة لها ، نعم ! قال الذهبي في الميزان :  
داود بن المعمر حدثنا معاوية بن عباد القيسي عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن  
أبي هريرة مرفوعاً وذكر الحديث ثم قال الذهبي : هذا حديث باطل ، قد يحتج به  
المرائضة الذين لو قيل لأحدم : أنت مسيلة الكذاب ؟ فقال : إن شاء الله انتهى  
وهذا الحديث غير الذي أورده المؤلف ، والآفة فيه من داود فإنه وضاع . وقد  
أخرجه الديلمي في مسند الفردوس والله أعلم ، (انتهى من اللى) وانظر أيضاً تنزيه =

هذا حديث غريب، والاستثناء في الايمان سنة، فن زعم أنه مؤمن،  
فليقل: إن شاء الله تعالى، وهذا ليس باستثناء شك ولكن عواقب المؤمنين  
مغنية عنهم.

٣٨٠ أخبرنا يوسف بن أحمد بن علي رحمه الله أخبرنا عبد الرحمن بن محمد  
ابن اسحاق أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري البغدادي قال حدثنا  
اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار قال حدثنا عباس بن عبد الله الترفقي قال  
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش [س ١٠/الف] عن أبي  
سفيان عن جابر قال: «كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب  
ثبت قلوبنا على دينك، فقال له رجل من أصحابه: تخاف علينا، وقد آمانا بك،  
وبما جئت به؟ فقال: القلوب بين اصبعين من أصابع الرحمن عز وجل،  
يقول بها هكذا.

قال سفيان باصبعيه: هكذا؛ وقلب اصبعيه، وأرانا عباس بالسبابة  
والوسطى.

= الشريعة ١٥٢/١ فانه أورده في الفصل الثاني لتعقب السيوطي بأن الجوزقاني أورده  
على أنه ثابت، و انظر ميزان الاعتدال ١٣٤/٤ حيث أورده فيه كما مضى عن  
السيوطي و أورده أيضا الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠/١٩٨، والشوكاني  
في الفوائد ص ٤٥٣ وقال: موضوع. وملا على القاري في الأسرار المرفوعة ص ١٣٢  
وقال: منكر، والفتي في تذكرة الموضوعات ص ١١ وقال: في الحكم بوضعه نظراً،  
وكشف الحفاة ٢٥٣/١

هذا حديث صحيح، رجاله كلهم ثقات أثبات!

المرجئ لا يخاف على نفسه، ويرى من يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، في شك.

٣٩- أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن إبراهيم بن الحسين بن عبد العزيز الأهوازي - قدم علينا - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني أخبرنا أبي أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد ابن يعقوب قالا حدثنا الحسن بن علي [١١/ب] بن عفان قال حدثنا عبد الله ابن نمير قال حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق «إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة، ثم يكون علقه مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك،

(١) الحديث له شاهد من حديث أنس بن مالك مرفوعاً أخرجه ابن ماجه: الدعاء، باب دعاء رسول الله ﷺ ١٢٦٠/٢ و قال في الزوائد: مدار الحديث على يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

وشاهد من حديث النواس بن سمان الكلابي أخرجه أحمد ١٨٢/٤ وابن ماجه: المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية ٧٢/١ ومن شاهده حديث عائشة أخرجه أحمد ٩١/٦، ٢٥١،

وشاهد من حديث أم سلمة أخرجه أحمد ٣٠٢/٦، ٣١٥ و الترمذي في الدعوات باب رقم ٩٠ وقال: هذا حديث حسن، وقال: وفي الباب عن عائشة والنواس بن سمان وأنس وجابر وعبد الله بن عمر ونعيم بن عمار ٥٣٨/٥

وأخرج الترمذي نحوه بسنده عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه عن جده مرفوعاً وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه: الدعوات، باب ٢٥، ٥٧٣/٥

ثم يبعث الله تعالى إليه ملكاً بأربع كلمات<sup>١</sup>، ويقول: «اكتب أجله ووزقه وشقى أو سعيد، وإن الرجل يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع، فيغلب عليه الكتاب الذي قد سبق، فينختم له بعمل أهل النار فيدخل النار، وإن الرجل يعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيغلب عليه الكتاب الذي سبق، فينختم له بعمل أهل الجنة».

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عبد الله بن نمير<sup>٢</sup>.

والمرجئى يقول: أنا مؤمن عند الله عز وجل، ولا يقول: إن شاء الله، ويرى من يقول: أنا مؤمن إن شاء الله في شك.

٤٠- أخبرنا عبد الرحمن [س ١٠/ب] بن حمد<sup>٣</sup> بن الحسن الزاهد أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد قال حدثنا أحمد بن محمد بن اسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب بن علي بمصر أخبرنا قتيبة عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة «إن رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة، فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، وددت أنى رأيت

(١) وفي س «كتاب»، وهو خطأ

(٢) كذا في س، وفي الأصل: «و»

(٣) مسلم: القدر باب كيفية خلق آدمي في بطن أمه ٢٠٢٦/٤

(٤) كذا في س «حمد»، وهو الصواب وقد مر قبل

(٥) من النسائي

إخواننا<sup>١</sup> ، قالوا: يا رسول الله! ألسنا إخوانك؟ قال: بل أنتم أصحابي، وإخواني  
الذين يأتون بعدي<sup>٢</sup> وأنا فرطهم على الحوض، قالوا: يا رسول الله! كيف  
تعرف من يأتي بعدك من أمتك؟ قال: رأيت (لو كان<sup>٣</sup>) لرجل خيل غر محجلة  
في خيل دهم بهم، ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى! قال فانهم يأتون يوم القيامة  
غرا محجلين من الوضوء، وأنا [١٢/الف] فرطهم على الحوض<sup>٤</sup>.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن موسى عن  
معن عن مالك<sup>٥</sup>.

فعلم رسول الله ﷺ [يقيناً] أنه لاحق بأهل القبور، وقد استثنى.

٤١- أخبرنا يوسف بن أحمد بن علي أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق  
أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن يوسف أخبرنا أحمد بن  
الحسن بن عبد الملك أخبرنا محمد بن المشني قال: سمعت بشر بن الحارث قال  
قال الفزاري عن الأوزاعي: قال الله تبارك وتعالى: «لندخلن المسجد الحرام  
إن شاء الله آمين»<sup>٦</sup>، قال: فقد علم الله تعالى أنهم سيدخلون، وقد قال: إن شاء

(١) كلف من والنسائي، وفي الأصل: «إخواني».

(٢) كذا في النسختين وفي النسائي: «لم يأتوا بعد».

(٣) من من والنسائي وسقط في الأصل.

(٤) النسائي: الطهارة باب حلية الوضوء ٢١/١.

(٥) مسلم: الطهارة باب استحباب إطالة الغرة والتجليل في الوضوء ٢١٨/١.

(٦) من من وسقط في الأصل.

(٧) سورة الفتح ٢٧.

الله، ثم قال بشر: ماذا حجة، قيل لأهل الإسلام؟ قال: نعم.<sup>١</sup>  
 ٤٢ - أخبرنا أبو بكر المزكي أخبرنا أبي قال حدثنا أبو الحسين النخاشي قال  
 حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت أبا نشيط يقول: سمعت أبا صالح  
 القراء يقول: سمعت يوسف بن اسباط يقول سمعت سفیان يقول: من كره  
 أن يقول: أنا مؤمن إن شاء الله، فهو عندنا مرجئي، يمد بها صوته.<sup>٢</sup>

### (٤) باب في لا إله إلا الله (س ١١/الف)

٤٣ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير الحافظ أخبرنا يوسف بن محمد بن  
 يوسف الخطيب أخبرنا أبو سهل عبد الله بن محمد بن زيرك إجازة قال حدثنا  
 أبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي قال حدثنا أبو علي الحسن بن  
 مروان القاضي بالرملة قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا إسماعيل بن أبي  
 إسرائيل قال حدثنا أسد بن خالد الخراساني قال حدثنا [ابن] زيد عن أبيه  
 عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ: خلق الله  
 الإيمان فحفه بالسماحة والحياء، وخلق الكفر فحفه بالبخل والجفاء.<sup>٣</sup>

هذا حديث باطل لا شك فيه.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية بسنده عن محمد بن اسحاق قال سمعت أبا نشيط محمد بن

هارون به ٣٣/٧

(٢) من ص، وسقط في الأصل.

(٤)

وابن زيد وأبوه مجهولان، وإسماعيل بن أبي إسرائيل وأسد [ب/١٢] بن خالد كلاهما متروكان.

٤٤ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير أخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان قال قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبدان الصفار الكوفي قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا المقرئ عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الرحمن [بن] زياد الإفريقي حدثني أبو علقمة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله ملء الميزان، والله أكبر ملء السماوات والأرض. ولا إله إلا الله، ليس دونها ستر ولا حجاب حتى تخلص إلى ربها»، وهذا حديث باطل، تفرد به عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، قال الامام احمد بن حنبل: هو ليس بشيء. وقال يحيى بن معين: هو ضعيف.

٤٥ - أخبرنا عبد الملك بن مكي أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن ياسين قال حدثنا أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن سلمة إمامنا أخبرنا عبد العزيز بن أحمد بن علي بن بكر النيسابوري قال حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السهاك قال حدثنا أبو القاسم اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن الصباح عن عبد السلام أبو بكر [س/١١/ب] قال حدثنا داود أبو سليمان عن حجر بن هشام

(١) سقط من الأصل

(٢) أورده السيوطي في الجامع الصغير ورمز بضعفه، وعزاه للسجزي في الإيانة عن ابن

عمرو وابن عساكر عن أبي هريرة، وأورده الألباني في ضعيف الجامع ٣/٢١٠

وانظر فيض القدير للناوي ٤/٨٥

عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول ﷺ:  
 « ما من شيء إلا وبينه وبين الله حجاب إلا قول لا إله إلا الله كما ان  
 شفئك لا يحجبها كذلك لا يحجبها شيء حتى تنتهي إلى الله تعالى ، فيقول الله  
 تعالى : اسكني ! فتقول : يا رب كيف أسكن ! ولم تغفر لقائلي ؟ قال : يقول  
 الله تعالى : وعزتي وجلالي ، ما أجرىتك على لسان عبدي وأنا أريد أن أعذبه .  
 هذا حديث باطل ، وعثمان بن عطاء [١٢/الف] هذا خراساني ، قال عمرو  
 ابن علي الصيرفي . هو متروك الحديث .<sup>٢</sup>

٤٦ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد الحافظ حدثنا القاضي أبو سعيد عبد الكريم  
 ابن احمد بن طاهر بن أحمد الطبري<sup>٢</sup> المعروف بالوزان قال حدثنا ابو نصر منصور  
 ابن رامش اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن عتاب العبدى قال حدثنا ابو عبد الله  
 الأيلي الحافظ قال حدثنا أبو يعلى الملقى قال حدثنا علي بن سلمة<sup>٤</sup> عن يحيى بن  
 أبي أنيسة عن هشام بن حسان عن الحسن بن أنس بن مالك قال قال رسول  
 الله ﷺ : « إن العبد إذا قال في الأرض : أشهد ان لا اله إلا الله ، من  
 قلب تقي<sup>٥</sup> مخلص ، صعدت الى السماء ، ولها دوى كدوى النحل ، حتى تخرق

(١) وفي س : لقائلها

(٢) عثمان بن عطاء : ضعفه الحافظ ابن حجر ، اللسان ٤٨/٣ والتقريب ١٢/٢

(٣) وفي الأصل : « المطين »

(٤) وفي س : « مسلة » بالميم

(٥) وفي س : تقي بالنون

شقوق سبع سماوات حتى تقف بين يدي الله تعالى، فيخلق الله تعالى منها عمودا من نور، يهتز ذلك العمود في كل يوم ثلاث مرات. فيقول الله تعالى<sup>٢</sup>: اسكن مدحتي! اسكن مدحتي! فيقول: يا رب! كيف اسكن، ولم تغفر لقاتلي؟ فيقول الله تعالى<sup>٢</sup>: وعزتي وجلالي، ما أجرنتك على لسان عبد من عبيدي، وأنا أريد أن اعذبه.

هذا حديث باطل. لم يروه عن هشام بن حسان الا يحيى بن أبي أنيسة؛ ويحيى هذا هو اخو زيد بن أبي أنيسة، وهو أصغر من زيد، قال عبد الله بن جعفر الرقي: حدثنا عبيد الله بن عمرو قال: قال لي زيد بن أبي أنيسة: لا تحدث<sup>٤</sup> عن يحيى بن أبي أنيسة فإنه كذاب. [س/١٢/الف]

### في خلاف ذلك

٤٧- أخبرنا حمد بن نصر بن احمد اخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي قراءة عليه يفضاد قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدوري [ب/١٣] قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الايمان بضع وستون شعبة او بضع وسبعون شعبة، فأفضلها قول لا اله إلا الله، وادناها إمطة الأذى عن الطريق، والحيلة شعبة من الايمان.

(٣، ٢، ١) في س: عروجل

(٤) في س: لا يحدث بالتحانية، والصواب ما في الأصل

هذا حديث صحيح . أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن جرير بن عبد الحميد<sup>١</sup> .

٤٨ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي البيهقي [قدم علينا أخبرنا جدى أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي<sup>٢</sup>] أخبرنا أبو الحسن علي بن حمد بن عبدان قال حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني قال حدثنا علي بن عبيد العزيز قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ : « امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا اله الا الله ، فإذا قالوا : لا اله الا الله ، عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله تعالى<sup>٣</sup> ، ثم قرأ : « إنما أنت مذكر ، لست عليهم بمسيطر إلا من تولى وكفر<sup>٤</sup> . »

هذا حديث صحيح . أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري<sup>٥</sup> .

فلا اله الا الله هي رأس الايمان ، وعمود الإسلام ، وكلية الحق والايخلاص ، ومخالفة الأضداد والاشراك ، وهي كلمة قديمة غير مرهوبة ، ولا مخلوقة ، فيها يحتجز القاتل من القتل ، وبها تفتح الفرائض ، وهي اسم الله

(١) مسلم : كتاب الايمان باب بيان عدد شعب الايمان ٦٣/١

(٢) الاستدراك من س ، وسقط في الاصل

(٣) وفي س : عز وجل

(٤) سورة الناشية

(٥) مسلم : الايمان باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ٥٢/١

الأكبر، منع الله خلقه أن يتسمى بهذا الاسم احد من خلقه او يدعى بهذا الاسم من دونه.

٤٩- أخبرنا عبيد الله<sup>١</sup> بن محمد بن احمد البيهقي أخبرنا جدى احمد بن الحسين ابن علي البيهقي قال حدثنا<sup>٢</sup> ابو عبد الله محمد بن عبد الله وابو بكر زكريا بن يحيى ابن ابراهيم بن محمد بن يحيى [س ١٢/ب] المزكى قالا حدثنا ابو عبد الله [١٤/الف] محمد بن يعقوب الشيباني قال حدثنا [محمد بن<sup>٣</sup>] عبد الوهاب قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن ابيه قال: جاء إلى رسول الله ﷺ اعرابي، فقال: علمني كلاما اقوله. قال: قل: لا إله الا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم، قال: هذا لربي، فإلى؟ قال: قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن موسى الجهني<sup>٤</sup>.

٥٠- أخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد [البيهقي<sup>٥</sup>] أخبرنا جدى أحمد بن الحسين بن علي قال حدثنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو العباس

(١) في س: عبد الله وهو خطأ والصواب مصغرا

(٢) وفي س: أخبرنا

(٣) من س

(٤) مسلم: الذكر والدعاء باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، ٢٠٧٢/٤

(٥) سقط في الأصل قوله: البيهقي

محمد بن أحمد المحبوبي - بمرو - قال حدثنا سعيد بن مسعود قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد انهما شهدا على رسول الله ﷺ انه قال: إذا قال العبد: لا اله الا الله، والله أكبر، صدقه ربه، [قال: صدق عبدى؛ لا اله الا أنا وأنا أكبر، وإذا قال العبد: لا اله الا الله وحده لا شريك له صدقه ربه]، قال: صدق عبدى، لا اله الا أنا وحدى [وإذا قال: وحده لا شريك له، صدقه ربه، قال: صدق عبدى، لا اله الا أنا] لا شريك لى، وإذا قال العبد: لا اله الا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدى، لا اله الا أنا، لى الملك، لى الحمد، وإذا قال: لا اله الا الله، ولا حول ولا قوة الا بالله، قال: صدق عبدى، لا حول ولا قوة الا بى.

هذا حديث مشهور حسن .

رواه جماعة عن أبي اسحاق منهم: حمزة الزيات ومالك بن مغول، وزهير

وشعبة وغيرهم .

٥١ - سمعت أبا الفضل المقدسى يقول: سمعت أبا عمرو عبد الوهاب بن محمد

ابن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة يقول سمعت أبي رضى الله عنه يقول:

[١٤/ب].

(١ - ١) من س والاسماء والصفات، وسقط فى الأصل

(٢ - ٢) من الاسماء والصفات؛ وليس فى النسختين

(٣) الاسماء والصفات للبيهقى ص ١٠٣

(٤) وفى س: رواه عن اسحاق جماعة والصواب أبو اسحاق

(٥) وفى س: «رحمه الله»

رأس الايمان التوحيد، وهو قول: «لا اله الا الله»، فمن زعم أن  
 الايمان مخلوق، فقد زعم أن الله تعالى لم يكن موحدًا حتى خلق التوحيد،  
 فوحد به، وهذا من أقاويل الزنادقة، خذلم الله.

### (٥) باب في أن الله تعالى (س ١٣ / الف) قديم

٥٢- أخبرنا بندار بن موسى الفارسي أخبرنا أبو الفتح المظفر بن حمزة  
 الجرجاني قال حدثنا أبو القاسم بشر بن محمد بن عبد الله الخطيب الأيوردي  
 قال حدثنا أبو علي الحسن بن أبي الحسن زاهر الدين قال حدثنا أبو محمد عبد العزيز  
 ابن محمد بن أحمد بن مندة - بمر - قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن شجاع الثايجي  
 قال حدثنا حبان بن هلال عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة  
 عن النبي ﷺ قال:

«إن الله خلق الفرس فأجراها، ففرقت، ثم خلق نفسه منها».

(١) أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٠٥/١ فقال: رواه عبد العزيز بن محمد بن  
 أحمد بن مندة عن أبي شجاع الثايجي  
 وقال الحافظ ابن حجر في اللسان ٢٣٩/٢ في ترجمة الحسن بن علي بن إبراهيم بن  
 يزداد: الأستاذ أبو علي الأهوازي المقرئ، قال ابن عساكر: جمع كتابًا سماه شرح  
 البيان في عقود أهل الايمان، أودعه أحاديث منكرة كحديث إن الله لما أريد أن  
 يخلق نفسه خلق الخيل فأجراها حتى عرقت، ثم خلق نفسه من ذلك العرق، وغير  
 ذلك مما لا يجوز أن يروى ولا يحل أن يعتقد، وكان مذهبه مذهب السالمية يقول  
 بالظاهر، وبتمسك بالأحاديث الضعيفة، لتقوية مذهبه، وحديث اجراء الخيل  
 موضوع، وضعه بعض الزنادقة ليشتنع به على أصحاب الحديث في روايتهم المستحيل،  
 فحمله بعض من لا عقل له، ورواه هو بما يقطع بطلانه شرعًا وعقلًا،

٥٣- أخبرنا محمد بن طاهر بن علي الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عمر بن عبد الله بن خلف الشيرازي أخبرنا الحاكم أبو عبد الله [محمد بن عبد الله<sup>١</sup>] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائي قال أخبرت عن محمد ابن شجاع الثلجي<sup>٢</sup> أخبرني حبان بن هلال عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال: قيل: يا رسول الله! مم ربنا؟ فقال: من ماء مرور، لا من أرض ولا من سماء، خلق خيلا، فأجراها، ففرقت، فخلق نفسه من ذلك العرق<sup>٣</sup>.

هذا حديث موضوع، باطل كفر، لا أصل له عند العلماء، ما قاله رسول الله ﷺ، ولا رواه عنه أبو هريرة. وأبو المهزم وإن كان متروكا فلا يحتمل مثل هذا، ولا حماد بن سلمة يستجيز أن يروي عنه مثل هذا الحديث<sup>٤</sup>، ولا يرف له أصل في كتاب حبان بن هلال، فانما الجمل فيه علي محمد بن شجاع الثلجي.

٥٤- كما أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي قال حدثنا [١٥/الف] جدي أحمد بن الحسين البيهقي قال حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد الماليني قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال: محمد بن شجاع أبو عبد الله الثلجي،

(١) من س

(٢) في س: «الباني» والصحيح بالمشقة

(٣) أورده ابن الجوزي من طريق الجوزقاني، الموضوعات ١٠٥/١ فقال: عن أبي الفضل محمد بن طاهر به. وأقره السيوطي في الآلي ٣/١ وعزاه للحاكم والجوزقاني.

وكذا في تنزيه الشريعة ١/١٣٤

(٤) وفي س سقط قوله: «الحديث»

كان يضع أحاديث التشبيه، ينسبها إلى أصحاب الحديث يشبههم بها :  
 روى عن حبان بن هلال - وحبان ثقة - عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم  
 عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إن الله خلق الفرس فأجراما ثم عرقت  
 فخلق نفسه منها، مع أحاديث كثيرة وضعها من هذا النحو تعصبا ليثلب أهل  
 الأثر بذلك .

قال أبو علي عبد الرحمن بن يحيى خاقان سألت أحمد بن حنبل عن ابن  
 الثلجى فقال : [س ١٣/ب] مبتدع صاحب هوى .  
 وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت القواريرى يقول قبل أن يموت  
 بمشرة أيام ؛ وذكر ابن الثلجى ، فقال : هو كافر .

وقال أبو الفتح محمد بن حسين الأزدي الحافظ : محمد بن شجاع الثلجى  
 كذاب ، لا تحل الرواية عنه لسوء مذهبه وزيفه عن الدين .

وقال موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب : محمد بن  
 شجاع الثلجى كذاب خبيث .

ثم حال أبو المهزم<sup>٥</sup> واسمه يزيد بن سفيان البصرى عند أهل العلم بالحديث

(١) سقط في س قوله : « التشبيه » وورد في الأصل : التشبيه في السنة ، وفيه : « في السنة »

مقحمة

(٢) أخرجه ابن الجوزى بسنده عن ابن عدى ، الموضوعات ١٠٥/١

(٣) وفي س : « ثم خلق »

(٤) انظر : الأسماء والصفات لليهقى ٣٧٢ - ٣٧٣ باب ذكر الحديث المنكر الموضوع

على حماد بن سلمة عن أبي المهزم في اجراء الفرس ،

(٥) وفي س : « ابن المهزم » وهو خطأ

كما قال شعبة: رأيت ابا المهزم مطروحا في هذا المسجد يعني في مسجد البصرة، ولو أعطاه إنسان درهما لوضع له خمسين حديثا.

وقال معاوية عن يحيى بن معين انه قال: أبو المهزم يزيد بن سفيان ليس حديثه بشيء.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي: يزيد بن سفيان أبو المهزم بصرى متروك الحديث.

فهذا الحديث كفر وزندقة لا يتقاد ولا يتقاس، فكيف خلق الخيل التي عرفت قبل أن تكون نفسه، فانا نكفر من يقول [١٥/ب]: إن كلام الله مخلوق، فكيف من قال نفسه ١٤ وإنا لا نعرف الا ان الله هو الاول قبل كل شيء؛ فكيف كان هذا العرق قبله حتى خلق منه نفسه، تعالى عما وصفه به الملحدون، ونسبه اليه الكفرة المبطلون، وقد اقترى عليه المجرمون، بل هو كما وصف به نفسه تعالى في كتابه المنزل على نبيه المرسل؛ فقال: قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد.

- (١) ورد في الأصل «وقال أبو عبد الرحمن النسائي: يزيد بن سفيان حديثه ليس بشيء»، وقال، عبد الرحمن النسائي يزيد بن سفيان أبو المهزم بصرى متروك الحديث والصواب ما جاء في س: أبو عبد الرحمن النسائي الخ وهو ما أثبتناه
- (٢) أقوال النقاد في الثلجى و أبى المهزم أوردتها ابن الجوزى فى الموضوعات عقب الحديث ١٠٥/١ - ١٠٦ و لعل هذا الجهل من الأباطيل، فان الجوزقانى نقلها من البيهقى فى كتابه الأسماء والصفات.
- (٣) وفى الأصل: «المبطلون» تصحيف
- (٤) وفى س: «عز وجل»

## في خلاف ذلك

٥٥ - أخبرنا بندار بن موسى بن بندار المارسي أخبرنا أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة قال حدثنا جدى أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة قال حدثنا محمد بن العلاء بن كريب قال حدثنا أبو اسامة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: « أنت فاطمة النبي ﷺ، تسأله خادما، فقال لها: قولى: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والقرآن [العظيم]، فائق الحب والنوى، أعوذ بك [س ١٤/الف] من شر كل ذى شر<sup>١</sup>، أنت آخذ بناصيته، أنت الأول، فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين، واغننا من الفقر ».

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي كريب محمد بن العلاء بن كريب هكذا<sup>٢</sup>.

٥٦ - أخبرنا بندار بن موسى بن بندار أخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد قال حدثنا جدى محمد بن اسحاق بن خزيمة قال حدثنا أبو بشر الواسطي [١٦/الف] قال: حدثنا خالد يعنى ابن عبد الله عن

(١) من س

(٢) وفي س « كل شيء »

(٣) مسلم: كتاب الذكر والدعاء، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ٢٠٨٤/٤

(٤) سقط من س قوله: « قال حدثنا »

سهل عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا أخذنا مضاجعنا أن نقول: «اللهم رب السماوات ورب الأرض، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، منزل التوراة والإنجيل والقرآن، اعوذ بك من شر كل ذي شر، أنت آخذ بناصيته، أنت الأول، فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين واغنني من الفقر».

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله.

٥٧- أخبرنا عبد العزيز بن إبراهيم بن الحسين الأهوازي أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن يحيى بن منددة أخبرنا أبي أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال حدثنا أحمد بن يوسف السلمى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ليسألنكم الناس عن كل شيء، حتى يسألوكم هذا الله خلق كل شيء، فمن خلق الله تعالى؟

قال جعفر: وحدثني رجل آخر عن أبي هريرة رفعه:

(١) وفي س: «مضجعا»

(٢-٣) قوله: «وأنت»، سقط في س

(٤) مسلم: كتاب الذكر والدعاء، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ٢٠٨٤/٤

(٥) كذا في الأصل وفي س: ليسألنكم، وهو موافق لما في مسلم

(٦) وفي س: عز وجل

فاذا سئلم: فقولوا: الله قبل كل شيء، وهو كائن بعد كل شيء..

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن كثير

بن هشام عن جعفر بن برقان.

٥٨ - أخبرنا عبد العزيز بن إبراهيم بن الحسين الأهوازي أخبرنا عبد الوهاب ابن محمد بن اسحاق بن مندة أخبرنا أبي أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال حدثنا أحمد بن يوسف السلمى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان [١٦/ب] بن سعيد عن جامع بن شداد الحاربي عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال أتيت النبي ﷺ، فعقلت ناقى، ودخلت، فأناه نفر من بني تميم، فقال: اقبلوا البشرى يا بني تميم! فقالوا: قد بشرتنا، فأعطنا، فجاءه نفر من أهل اليمن فقال: اقبلوا البشرى يا أهل اليمن اذ لم يقبلها إخوانكم بنو تميم، فقالوا: قد قبلنا، وأتيناك لتتفقه في الدين، ونسألك عن بدو

(١) مسلم: الايمان، باب بيان الوسوسة في الايمان وما يقوله من وجدها ١٢١/١ إلى قوله: «فن خلق الله تعالى»

(٢) تنبيه: ورد هذا الحديث في س بعد الحديثين الآتين وعبارته: أخبرنا صاعد بن سيار بن محمد الهروي قدم علينا، أخبرنا الامام شيخ الاسلام عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن ابراهيم بن الحسين الأهوازي، ثم ذكر باقي الاسناد والماتن وقوله: أخبرنا صاعد.. إلى أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، مقم

(٣) وفي س: البخارى وهو تصحيف انظر التقریب ١٢٤/١

(٤) كذا في الاصل والبخارى، وفي الاصل: «فقالوا» وهو تصحيف

(٥) كذا في النسختين، وفي البخارى: «إن»

هذا الأمر؟ فقال: كان الله عز وجل، ولم يكن شيء قبله.  
 هذا حديث صحيح. أخرجه البخارى فى الصحيح عن أبى نعيم ومحمد بن كثير  
 كلاهما عن سفیان الثورى.

٥٩- أخبرنا [س ١٤/ب] أبو الحسن بن أبى عبد الله بن أبى بكر النيسابورى  
 أخبرنا جدى أبو بكر الحسين بن على البيهقى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن  
 عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن صالح بن مانى وأبو بكر بن عبد الله قالا  
 حدثنا الحسن بن سفیان قال حدثنا أحمد بن سفیان النسوى حدثنا خالد بن  
 مخلد القطوانى قال حدثنا عبد العزيز بن الحصين قال حدثنا أيوب السختيانى  
 ومشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: إن  
 لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة، فذكرها وذكر فيها القديم الدائم.

(١) البخارى: كتاب بدأ الخلق، باب ما جاء فى قول الله وهو الذى بدأ الخلق ثم يعيده

٢٨٦/٦ وكتاب المغازى باب وفد بنى تميم ٨٣/٨

(٢) الاسماء والصفات للبيهقى (ص ٧) وقال البيهقى (ص ٨): تفرد بهذه الرواية عبد العزيز

بن الحصين بن التريمان، وهو ضعيف الحديث عند أهل النقل، ضعفه يحيى بن معين،  
 ومحمد بن اسماعيل البخارى، ويحتمل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة،  
 وكذلك فى حديث الوليد بن مسلم، ولهذا الاحتمال ترك البخارى ومسلم لإخراج  
 حديث الوليد فى الصحيح

قلت: وأخرجه الحاكم وجعفر الفريابى فى الذكر كما فى الفتح ٢١٦/١١، وقال  
 الحاكم: إنما أخرجت رواية عبد العزيز بن الحصين شاهدا لرواية الوليد عن شعيب  
 لأن الاسماء الـ زادها على الوليد كلها فى القرآن، وقال الحافظ: كذا قال، وليس  
 كذلك ٢١٦/١١ وحديث الوليد بن مسلم عن شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن  
 الأهرج عن أبى هريرة أخرجه الترمذى فى الدعوات، باب ٨٣، ٥٣٠/٥ - ٥٣٢ =

هذا حديث غريب .

ولكن ليس فيه « القديم »

وقد حقق الكلام الحافظ ابن حجر في الفتح و رجح أن عدد الاسماء ليس بمرفوع ،  
وأما لفظ « القديم الدائم » فلم أجده إلا في رواية ابن ماجه : كتاب الدعاء ، باب  
اسماء الله عز وجل ١٢٦٩/٢ ففيه : القائم ، الدائم ، و « القديم » ولكنه ضعيف  
لضعف عبد الملك بن محمد ،

وقد ورد في الطبراني لفظ « القائم الدائم »

وقال الترمذى بعد اخراج الحديث : غريب ، حدثنا به غير واحد عن صفوان بن  
صالح ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند أهل الحديث ، وقد  
روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ولا نعلم في كثير شئ  
من الروايات له إسناد صحيح ذكر الاسماء إلا في هذا الحديث ، وقد روى آدم بن  
أبي إياس هذا الحديث بإسناد غير هذا عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكر فيه الاسماء ،  
وليس له إسناد صحيح . وقال البوصيرى في زوائد ابن ماجه : لم يخرج أحد من الأئمة  
السته عدد أسماء الله الحسنى من هذا الوجه ولا من غيره ، غير ابن ماجه و الترمذى ،  
مع تقديم وتأخير ، وطريق الترمذى أصح شئ في الباب . قال : و اسناد طريق  
ابن ماجه ضعيف لضعف عبد الملك بن محمد ، . و خلاصة الكلام أن عدد الاسماء  
ليس بمرفوع كما رجحه الحافظ ابن حجر ، وأصح شئ في هذا الباب هو رواية الترمذى  
الذى قال فيه غريب . وليس فيه : لفظ « القديم » ، هذا ، وقد أورد هذا الحديث  
الذهبي في ترجمة عبد العزيز بن الحصين : الميزان ٢/٢٢٧ و نقل عن البخارى : ليس  
بالقوى عندهم ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال مسلم : ذاهب الحديث ، و قال ابن  
عدى : الضعف على رواياته بين .

وأورده الحافظ في اللسان ٢٨/٤ وقال : وأورد له العقبلى في الضعفاً حديث الاسماء  
ورواية أخرى عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قرأ : مالك يوم  
الدين . وقال : لا يتابع عليهما ، وكلاهما فيه لين واضطراب .

٦٥- أخبرنا صاعد بن سيار بن محمد الهروي البوشنجي<sup>١</sup> - قدم علينا - أخبرنا الإمام شيخ الاسلام عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب قال حدثنا بكير<sup>٢</sup> بن سهل الدمياطي أخبرنا<sup>٣</sup> عبد الغني بن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن الثقفي عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس: ان وفد نجران [١٧/الف] قدموا على النبي ﷺ سبعة أساقفة من بني الحارث بن كعب منهم العاقب والسيد من مذحج، فقالوا للنبي ﷺ: صف لنا ربك عز وجل<sup>٤</sup>، أم زبرجد؟ أم من ياقوت؟ أم من ذهب؟ فقال رسول الله ﷺ: إن ربي سبحانه وتقدس<sup>٥</sup> ليس من شيء، فأنزل الله [س ١٥/الف] تعالى: «قل هو الله أحد»، الذي ليس كمثل شيء، كل أحد يموت إلا هو، قالوا: زدنا في الصفة، فأنزل الله تعالى<sup>٦</sup>: «الله الصمد، قالوا<sup>٧</sup>: وما الصمد؟ قال رسول الله ﷺ: السيد الذي يصمد إليه

(١) سقط في س، و البوشنجي نسبة إلى بوشنج، من أعمال هراة انظر: تبصير

المنتبه ١٧٩/١

(٢) وفي س: بكر

(٣) وفي س حدثنا

(٤) ليس في س قوله: «عز وجل»

(٥) وفي س تبارك وتعالى

(٦) ليس في س قوله: تعالى

(٧) وفي س: عز وجل

(٨) سقط في س: «الله»

(٩) وفي س: فقالوا

في الجوامع كقوله: إذا مسكم الضر فإليه تجأرون. يريد: إليه تستغيثون، قالوا: زدنا في الصفة: فأنزل الله تعالى: لم يلد كما ولدت مريم، ولم يولد كما ولد عيسى، ولم يكن له كفوا أحد. يريد نظيرا من خلقه، فأنكروا ذلك<sup>١</sup>.

٦١- أخبرنا عبد العزيز بن إبراهيم بن الحسين أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة أخبرنا أبي أخبرنا محمد بن أبي جعفر السرخسي قال حدثنا محمد بن سلمة البلخي قال حدثنا بشر بن الوليد عن خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي بن أبي طالب قال: جاء رجل من اليهود إلى علي بن أبي طالب فقال: متى كان ربنا؟ قال: فمظم ذلك على أصحاب علي فأغظوا له، فقال علي: دعوه، فقال: يا يهودي! إن يقال لشيء لم يكن، فكان؛ هو غاية كل غاية، وقبل كل قبل، كان بلا كينونة ولا بديا، وهو الذي كون الأشياء بغير مثال علي شيء، ولا كون من خلقه كان ولم يكن شيء.

٦٢- أخبرنا يوسف بن علي بن أحمد التاجر أخبرنا عبد الرحمن بن مندة أخبرنا أبي - رضي الله عنه - أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن الصباح أخبرنا محمد ابن عيسى الطرطوسي قال حدثنا عمرو بن قسط السلمي الرقي قال حدثنا إسماعيل ابن عبد الرحمن من ولد أبي - رضي الله عنه - قال حدثنا سعيد بن [١٧/ب] سنان أبو سنان عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال: «جاء

(١) وفي س عز وجل

(٢) أورده النيسابوري في تفسيره ٣٠/٢٠٠ علي هامش تفسير الطبري

(٣) وفي س: يوسف بن أحمد بن علي التاجر

(٤) ليس في س

يهودى إلى على بن أبى طالب رضى الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين! متى كان ربنا تعالى؟ فقال له على بن أبى طالب رضى الله عنه: إنما يقال: متى كان، لشيء لم يكن فكان، هو كائن بلا كينونة، كائن كان بلا كين، يكون كان لم يزل كان، ليس له قبل، هو قبل القبل بلا غاية، ولا منتهى غاية ولا غاية إليها غاية، انقطعت الغايات عنده، فهو غاية كل غاية، تبارك وتعالى عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا.

(آخر الجزء الأول من أصل المصنف<sup>١</sup>)



(١) وفى س: عز وجل

(٢) وليس فى س

## (٦) باب في إثبات فوق

٦٣ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي أخبرنا جدى أبو بكر أحمد بن الحسين (س ١٥/ب) بن علي البيهقي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي نصر عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ : ما بين الأرض إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة<sup>١</sup> ، وغلظ السماء الدنيا خمسمائة سنة ، وما بين كل سماء إلى السماء التي تليها مسيرة خمسمائة سنة ، وللارضين مثل ذلك ، وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك ، ولو حفرتم لصاحبكم ، ثم دليتموه لوجدوا الله ثمة<sup>٢</sup> .

(١) وفي س «عام» وجاء على الهامش وفي نسخة «عام»

(٢) كذا في س والعلل والميزان ، وفي الاصل : لوجدتم

(٣) الاسماء والصفات للبيهقي ص ٤٠١ باب ما جاء في العرش والكرسى ، وسقط من اسناده

«أبي نصر» ، وقال : روى من وجه آخر منقطع عن أبي ذر مرفوعا ، ومن طريق

البيهقي أخرجه ابن الجوزي في العلل ١/١١ ، ١٢ ، وذكر مثل كلام الجوزقاني وأخرجه

ابن أبي شيبة في كتاب العرش ٢/٥٣ ، وأورده الذهبي في تذكرة الحفاظ ص ٧٤٨ في

ترجمة ابن الأخرم محمد بن العباس وفي آخره : لوجدتموه يعني عليه ، وقال أبو نصر :

لا يعرف والخبر منكر ورواه البيهقي في الاسماء والصفات ، وأورده أيضا في العلو

ص ٢٢ ، وقال : أبو نصر مجهول والخبر منكر ، وقال في الميزان ٤/٥٧٩ لا . روى من

هو روى عن الأعمش خبر لو دليتم الحديث ، وأورده أيضا في مختصر العلل .

وقد فرق الذهبي بين أبي نصر راوى هذا الحديث وبين أبي نصر عن أبي برزة وعنه =

هذا حديث منكر، رواه عن الأعمش محاضر، يخالف فيه أبا معاوية<sup>١</sup>.

٦٤- أخبرنا محمد بن الحسن أخبرنا الحسين بن اسماعيل بن الحسن الحنفى  
أخبرنا أبو سعيد<sup>٢</sup> عبد الرحمن [بن<sup>٣</sup>] حمدان بن محمد الصروي أخبرنا أبو عمرو  
اسماعيل بن رنجيد بن أحمد بن يوسف السلمى قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن  
حنبل قال محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محاضر عن الأعمش عن  
عمرو بن مرة عن أبي نصر<sup>٤</sup> عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ  
[١٨/الف] مثله<sup>٥</sup>.

= عمرو بن مرة قتال: هو حميد بن هلال وقد قيل انه هو الذى قبله، فان خبر لو  
دلتم قد رواه محاضر بن المورع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي نصر عن  
أبي ذر والأعمش مدلس.

وذهب ابن حجر إلى ان حميد بن هلال العدوى أبو نصر البصرى ثقة، عالم توقف  
فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان، وقال البرار: لم يسمع من أبي ذر.

انظر التهذيب ٣/٥١-٥٢ والتقريب ١/٢٠٤ وكشف الاستار ٢/٤٥٠ وجمع  
الروائد ٨/١٣١

(١) وفي: «أبو معاوية»، وهو خطأ

(٢) وفي س أبو سعد

(٣) من س

(٤) كذا الصواب وفي النسخين «أبي نصر»

(٥) مدار الطريقتين على أبي نصر، فان كان هو حميد بن هلال، ففي السند انقطاع لانه

لم يسمع من أبي ذر، وإن كان غيره فهو مجهول لا يعرف. أما رواية أبي معاوية

فهي أوثق من رواية محاضر لان أبا معاوية أحفظ الناس لحديث الأعمش، ومحاضر

صدوق، له أوام. وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن.

٦٥ - أخبرنا عبيد الله بن محمد أخبرنا جدى أحمد بن الحسين البيهقي قال حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال حدثنا إبراهيم بن الحسين قال حدثنا آدم بن أبي أياس قال حدثنا شيان قال حدثنا قتادة عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

« هل تدرون ما هذه التي فوقكم؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإنها الرقيع<sup>١</sup>، سقف محفوظ وموج مكفوف، هل تدرون كم بينكم وبينها؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإن بينكم وبينها مسيرة خمسمائة عام، وبينها وبين السماء الأخرى مثل ذلك، حتى عد سبع سماوات، وغلط كل سماء مسيرة خمسمائة عام، ثم قال: هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم! قال فإن فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمس مائة عام، ثم قال: هل تدرون ما هذه التي تحتكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإنها الأرض وبينها وبين الأرض التي [س ١٦/الف] تحتها مسيرة خمس مائة عام، حتى عد سبع أرضين، وغلط كل أرض مسيرة خمس مائة عام. ثم قال: والذي نفس محمد بيده، لو انكم دليتم أحدكم بجبل إلى الأرض السابعة لبط على الله عز وجل<sup>٢</sup>، ثم قرأ رسول الله ﷺ: «هو الأول والآخر والظاهر والباطن»<sup>٣</sup>.

(١) وفي الأصل: بالفاء، والصحيح بالغاف، وهو اسم السماء الدنيا أو لكل سما.

(٢) وفي س: تبارك وتعالى، وكذا في الأسماء للبيهقي

(٣) سورة الحديد

هذا حديث باطل<sup>١</sup>. وله علة تخفى على من لم يتبحر، فمن تأمل هذا الحديث، واعتبر أقوال رواه، يحكم عليه بالصحة لإماتتهم وعدالتهم، والعلة فيه ارسال الحسن عن أبي هريرة [فانه لم يسمع من أبي هريرة] شيئا، ولا يعلم بإرسال الحسن عن أبي هريرة إلا المتبحرون.

قال صالح بن أحمد بن حنبل: قال أبي رحمه الله: سمع الحسن من ابن عمر وأنس بن مالك وابن مغفل<sup>٢</sup> وعمرو بن تغلب، ولم يصح له السماع من

(١) الاسماء والصفات لليهقي ٣٩٩ - ٤٠٠ وقال: وفي رواية الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه انقطاع ولا يثبت سماعه من أبي هريرة.

واخرجه احمد في المسند ٣٧٠/٢ وفي اسناده الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف جدا، مع علة الانقطاع بين الحسن وابي هريرة، واخرجه ابن الجوزي في العلال ١٢/١ من طريق احمد، وأشار اليه الذهبي في مختصر العلال ص ٩٦ - ٩٧ ولكن تابع الحكم شيبان بن عبد الرحمان عند الترمذي، التفسير: سورة الحديد ٤٠٥/٥ قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقال: ويروى عن أبوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد قالوا: لم يسمع الحسن من أبي هريرة، ونسب بعض أهل العلم هذا الحديث، فقالوا: أما ضبط على علم الله وقدرته وسلطانه، علم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان، وهو على العرش كما وصف في كتابه.

فزال علة ضعف الحكم، وبقيت علة الانقطاع، فقول الجوزقاني يطلانه لا يخلو من الافراط.

وراجع أيضا المقاصد الحسنة ص ٣٤٢ وكشف الخفاء ١٥٣/٢ (٢) وفي النسختين « ابن معقل » وكذا في نسخة م من الجرح والتعديل، والتصحيح من الجرح ما رجحه، المعلى

جندب ولا من معقل [١٨/ب] بن يسار<sup>١</sup>، ولا من عمران بن حصين، ولا من أبي هريرة<sup>٢</sup>.

وقال أيوب: لم يسمع الحسن من أبي هريرة.

وقال شعبة: قلت ليونس: أسمع الحسن من أبي هريرة؟ قال: لا،

ولا حرفاً.

وقال عفان بن مسلم: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد أنه قال:

لم يسمع الحسن من أبي هريرة.

وقال نعيم: حدثنا سفيان عن مساور<sup>٣</sup> الوراق قال قلت للحسن البصري:

عمن تحدث هذه الأحاديث؟ قال: عن كتاب عندنا، سمعته من رجل.

٦٦ - أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا عبد الرحمن

ابن محمد بن عبد الله أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال حدثنا علي بن سعيد الرازي

قال حدثنا الحسين بن علي<sup>٤</sup> بن ميسرة الرازي قال حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثنا

أبو جعفر الرازي عن قتادة عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن

(١) وفي النسختين وكذا في نسخة م من الجرح «مغل بن سنان»

(٢) نقله المؤلف من الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢ ص ٤١ باختصار، ويظهر من مقابلة

النصوص أن نسخة الجرح والتعديل التي راجعها الجوزقاني هي أصل النسخة المصرية

أو منقولة عنها.

(٣) كذا في س وهو الصحيح وفي الأصل «مسافر»، وهو تصحيف انظر التقريب

٢٤١/٢

(٤) وفي س: عيسى

عبد المطلب عن النبي ﷺ قال: والذي نفسى بيده، لو دليتم أحدكم بجبل إلى الأرض السابعة لقدم على ربه عز وجل ثم تلا: ﴿هو الأول والآخِر والظاهر والباطن، وهو بكل شيء عليم﴾<sup>١</sup>.

أبو جعفر الرازي هذا اسمه عيسى بن ماهان، وكنية ماهان أبو عيسى، أصله من مرو، وانتقل إلى الري، فنسب إليها، كان ممن يتفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات.

قال علي بن سعيد بن [س/١٦/ب] جرير سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو جعفر الرازي مضطرب الحديث<sup>٢</sup>.

٦٧- وقد روى هذا الحديث عن أبي جعفر الرازي، عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي يخالف فيه سلمة بن الفضل فقال عن أبي جعفر الرازي عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة قال: كنا جلوسا [١٩/الف] مع رسول الله ﷺ، فمرت سحابة، فقال رسول الله ﷺ: أندرون ما هذه؟ قالوا: الله ورسوله أعلم،

(١) ليس في مس قوله: «أحدكم»

(٢) سورة الحديد: ٣

(٣) أورده ابن الجوزي في اللعل ١/١٤، وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير والبرار كما ذكره ابن كثير في التفسير ٤/٣٠٦ والتاريخ ١/٢١١ وقال البرار لم يروه عن النبي ﷺ إلا أبو هريرة. وأورده الذهبي في الميزان ٤/٥١٠ وقال: منكر لم يلق قتادة الأحنف، وأورده أيضا في تلخيص العال ص ٩٨ وقال: فيه انقطاع ففي هذا الطريق علتان ١- الانقطاع ٢- وأبو جعفر الرازي وهو سيء الحفظ انظر التقريب ٢/٤٠٦

(٤) نقله المؤلف من المجروحين لابن حبان ٢/١٢٠ بدون ذكر اسمه

قال: هذه العائفة، هذه ذوايا الأرض، يسوقها [الله عز وجل] إلى أهل بلد لا يعبدونه ولا يشكرونه، هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فإن ذلك موج مكفوف، وسقف محفوظ، هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فإن فوق ذلك سماء أخرى، ثم قال: هل تدرون كم بينها؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فإن بينها مسيرة خمس مائة عام، حتى عد سبع سموات بين كل سماء مسيرة خمس مائة عام، ثم قال: هل تدرون ما بينهما؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: هذه أرض بينها وبين الأخرى مسيرة خمس مائة عام، حتى عد سبع أرضين ثم قال: والذي نفسي بيده، لو دليتكم أحلكم يحمل إلى الأرض السفلى لبط على الله عز وجل، ثم قال: هو الأول والآخر والظاهر والباطن، وهو بكل شيء عليم.

هذا الحديث لا يرجع منه إلى صحة.

٦٨ - أخبرنا محمد بن عبد الغفار بن محمد<sup>١</sup> قال أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى بن بندار قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن خزن<sup>٢</sup> الصوفي قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن فيرة الطليان الأصبهاني قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن القاسم بن محمد الأصبهاني الزاهد قال حدثنا إسماعيل بن أبي زياد الشامي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ:

(١) وفي ش الغيبة وهو تصحيف

(٢) سقط في الأصل

(٣) وفي س بدون « بن محمد »

(٤) في س « خزن » وفي الأصل « حرزة » وقد تكرر هذا، والصواب « حزن »

رأيت أربعة أملاك ، التقوا في الهواء ، بعثهم ربي جميعا ، فقال ملك : بعثنا ربنا جميعا ، فن أين بعثك أنت ربك ؟ قال : من فوق عرشه . فن أين بعثك أنت معي ؟ قال : بعثني من تحت الأرض السفلى ، ثم قال الثالث [١٩/ب] لصاحبه : فن أين بعثك [س١٧/الف] أنت معي ؟ قال : بعثني من المشرق ، ثم قال الرابع لصاحبه : فن أين بعثك ؟ قال : من المغرب . ثم تلا رسول الله ﷺ : هو الأول والآخِر والظاهر والباطن ، هو الأول فلم يكن قبله شيء ، هو الآخر فليس بعده [شيء] ، وهو الظاهر ، فليس فوقه شيء ، وهو الباطن فليس دونه شيء . قال رسول الله ﷺ : فلو دلى أحدكم إلى الأرض السفلى لدلى على الله تعالى ، لأنه لا يخلو منه مكان .

٦٩ - أخبرنا محمد بن عبد الغفار أخبرنا أبو علي [حدثنا ابن خزيمة حدثنا] ابن فيرة الطيان قال حدثنا الحسين بن القاسم الزاهد قال حدثنا اسماعيل بن أبي زياد حدثنا ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن حطان بن عبد الله عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله .

هذا حديث باطل لا أصل له جملة .

(١) سورة الحديد ٣

(٢) من س

(٣) وفي س : بعضكم

(٤) كذا في س بدون قوله « تعالى » ، وفي الأصل « إلى الله تعالى » ،

(٥) كذا في س : لأنه ، وفي الأصل « انه » ،

(٦) من س وسقط في الأصل

والحسين الزاهد واسماعيل بن أبي زياد وجويبر وضرار بن عمرو ويزيد  
الرقاشي خمستهم متروكون مجروحون. والضحاك لم يسمع من ابن عباس شيئا.

### في خلاف ذلك

٧٠- أخبرنا بدار بن موسى أخبرنا سعيد بن أحمد العيار قال حدثنا أبو محمد  
الحسن أبو أحمد المخلد قال حدثنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال حدثنا  
قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن  
أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لما خلق الله تعالى الخلق، كتب كتابا فهو  
عنده فوق العرش، إن رحمتي غلبت غضبي.

هذا حديث صحيح. اتفق البخاري ومسلم على إخراجها في الصحيحين  
فروياه جميعا عن قتيبة<sup>٢</sup>.

٧١- أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي أخبرنا جدي أبو بكر أحمد بن  
الحسين بن علي البيهقي قال حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو بكر محمد  
ابن جعفر [٢٠/الف] المزكي قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي<sup>٣</sup> قال  
حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت

(١) وفي س: بدون قوله « تعالى »

(٢) البخاري: ~~ص~~ كتاب بدأ الخلق، باب ما جاء في قوله تعالى: وهو الذي يبدأ الخلق ثم

يعيده ٢٨٧/٦

ومسلم: كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وانها سبقت غضبه ٢١٠٧/٤

(٣) وفي الأصل « العبدي » وهو تصحيف، وما أثبتناه فهو من س وهو موافق لما ورد

في البيهقي

البناني عن أنس بن مالك قال: جاء زيد بن حارثة يشكو زينب، فجعل رسول الله ﷺ يقول: اتق الله! فأمسك عليك [س ١٧/ب] زوجك،<sup>١</sup> قال أنس: فلو كان رسول الله ﷺ كاتماً شيئاً لكم هذه، فكانت تفتخر على أزواج رسول الله ﷺ [تقول<sup>١</sup>]: زوجكن أهاليكن، وزوجني الله من فوق سبع سماوات<sup>٢</sup> .

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري في الصحيح عن أحمد عن محمد بن أبي بكر المقدمي<sup>٢</sup>.

٧٢- أخبرنا شجاع بن عمر بن أبي البدر أخبرنا أبو المظفر موسى بن عمران العسوفي - قراءة عليه وأنا اسمع بنيسابور - أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب أنه قال: مرت سحابة على رسول الله ﷺ، فقال: هل تدرن ما هذه؟ قلنا السحاب. فقال: أو المزن، فقالوا: أو المزن. قال: أو العنان. قلنا: أو العنان فقال: هل تدرن بعد<sup>٤</sup> ما بين السماء والأرض؟

(١) من من وفيه يقول، والصواب ما أثبتناه

(٢) الأسماء والصفات لليهقي ص ٤١٦

(٣) البخاري: التوحيد، باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم ٤٠٣/١٣

(٤) كذا في س واليهقي، وفي الأصل: «ما بعد»، وهو خطأ

قلنا : لا ! قال ١ : إحدى وسبعون أو اثنتان ٢ وسبعون أو ثلاث وسبعون سنة . قال :  
 وإلى فوقها مثل ذلك حتى عدهن سبع سماوات على نحو ذلك . قال : ثم فوق  
 السماء السابعة ، البحر اسفله من اعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء ، ثم العرش  
 فوق ذلك من اسفله واعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء ، ثم ان الله [تبارك و٣]  
 تعالى فوق ذلك ٤ .

(١) كذا في س والبيهقي وفي الأصل : « سبعون أو » وهو مقحم

(٢) كذا في الأصل ، وفي س : « اثنان » وهو خطأ

(٣) من س

(٤) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٤١٧ بسنده عن أبي الحسن محمد بن الحسين

بن داود به

وقال : أخرجه أبو داود في السنن عن أحمد بن حفص انظر سنن أبي داود ، كتاب

السنة : باب في الجهمية ٩٤/٥

وقد رواه عن سماك جماعة كما قال الجوزقاني

أما رواية عيسى بن سعيد فلم أعر عليها

وأما رواية الوليد بن أبي ثور : فأخرجه أحمد ٢٠٧/١ وأبو داود في السنة : باب في

الجهمية ٩٣/٥ - ٩٤ والترمذي : التفسير ، باب ومن سورة الحاقة ٤٢٤/٥ - ٤٢٥

وآبن ماجه في المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية ٦٩/١

والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٩٩ ، وابن أبي شيبة في العرش ٢/٥٢ وابن خزيمة

في التوحيد ص ١٠٢ والذهبي في العلل ص ٥٥

والوليد بن أبي ثور هذا ، قال ابن معين وغيره : ليس بشيء .

وأما رواية عمرو بن أبي قيس : فأخرجه أبو داود في السنة : باب في الجهمية ٩٤/٥

والترمذي ٢٠٥-٢٠٦ وقال : حديث غريب

وابن خزيمة في التوحيد ١٠١ - ١٠٢ وابن مندة في التوحيد ٢/١٠٠ والرويان

هذا حديث صحيح . [٢٠/ب] رواه عن سماك جماعة منهم عنبسة بن سعيد ، والوليد بن ابى ثور ، وعمرو بن ابى قيس وغيرهم .

هذا ، وقد رواه عن سماك : شعيب بن خالد ، وشريك

أما حديث شعيب بن خالد : فأخرجه أحمد ٢٠٦/١ - ٢٠٧ . ومن طريق ابن الجوزى فى الملل ٨/١ - ٩ . والحاكم فى تفسير آل عمران وقال صحيح ٢٨٧/٢ - ٢٨٨ وفى سورة طه وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ٤١٢/٢ وفى سورة الحاقة ٥٠١/٢ وجعله أقرب للاحتجاج ، وتعبه الذهبي فى كل مرة ، وقال فيه : يحيى وهوواه ، وأورده فى مختصر الملل ٩٠ - ٩٤ وأعله يحيى .

ويحيى بن العلاء هذا الذى روى عن عمه شعيب بن خالد قال فيه ابن الجوزى بعد أن أخرجه من طريق أحمد فى الملل ٨/١ - ٩ وقال لا يصح ، قل : قال بعض الحفاظ : تفرد به . ي بن العلاء قال أحمد : هو كذاب يضع الحديث ، وقال يحيى : ليس بثقة . وقال الفلاس : مستررك الحديث ، وقال ابن عدى : أحاديثه موضوعات وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

وأما حديث شريك عن سماك فأخرجه الحاكم ٥٠٠/٢ - ٥٠١ وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد أسند هذا الحديث إلى رسول الله ﷺ شعيب بن خالد الرازى والوليد بن ابى ثور وعمرو بن ثابت بن ابى المقدم عن سماك بن حرب ولم يحتج الشيخان بواحد منهم ، وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد إذ هو أقربهم إلى الاحتجاج به . وتعبه الذهبي فقال : يحيى واه ، بل حديث الوليد أجود .

وعلاصة القول : إن مدار الحديث على عبد الله بن عميرة ، وهو مقبول كما قال الحفاظ ابن حجر ، وأيضاً هو لم يسمع من الأحنف بن قيس ، فالحديث ضعيف لجهالة عبد الله بن عميرة وعدم وجود المتابع له ، واللائق قطع فى السند

فى ضوء دراسة هذه الأسانيد يظهر ضعف ما ذهب اليه الجوزقانى من تصحيح الحديث ، والله أعلم . وانظر للتفصيل تخريج الألبانى لطرق الحديث المنشور فى مجلة المسلمون العدد السادس ٦٨٩ سنة وتعليق الاستاذ ارشاد الحق الأثرى فى العائل ، وتعليق الاستاذ محفوظ الرحمن فى مختصر الملل .

٧٣- أخبرنا عبيد الله اليبقى أخبرنا جدى أبو بكر قال حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو عبد الله محمد بن على الجوهرى - بغداد - أخبرنا إبراهيم بن الهيثم قال حدثنا محمد بن كثير المصيصى قال سمعت الأوزاعى يقول: كنا والتابعون<sup>١</sup> نقول: ان الله عز وجل فوق عرشه وثؤمن [س ١٨/الف] بما وردت به السنة<sup>٢</sup> من صفاته<sup>٣</sup> .

٧٤- أخبرنا محمد بن طاهر بن على أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن خلف الشيرازى - بنيسا بور بقراتى عليه غير مرة - أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد ابن عبد الله قال سمعت محمد بن صالح بن مانى<sup>٤</sup> يقول: سمعت محمد بن إسحاق ابن خزيمة يقول: «من لم يقر بأن الله تعالى<sup>٥</sup> [على<sup>٦</sup>] عرشه، قد استوى فوق سبع سماوات، فهو كافر بربه، يستتاب، فإن تاب وإلا ضربت عنقه، وألقى إلى<sup>٧</sup> بعض المزابيل حيث<sup>٨</sup> لا يتأذى المسلمون ولا المعاهدون<sup>٩</sup> بنتن ريح

(١) كذا فى س، وفى الأصل: «كنا نقول والتابعون»

(٢) كذا فى الأصل، وفى س: «بما وردت السنة به»

(٣) أخرجه البيهقى فى الاسماء والصفات ص ٤٠٨ ونصه: كنا والتابعون متوافرون نقول: إن الله تعالى ذكره، فوق عرشه وثؤمن بما وردت السنة به من صفاته جل وعلا.

(٤) وفى س عز وجل

(٥) من معرفة علوم الحديث وليس فى النسختين

(٦) كذا فى النسختين وفى معرفة علوم الحديث «على»

(٧) كذا فى س والحاكم، وفى الأصل «حتى»

(٨) وفى س «المعادون» وهو تصحيف

جيفته، وكان ماله فينا، لا يرثه أحد من المسلمين، إذ المسلم لا يرث الكافر، كما قال عليه السلام<sup>١</sup>.

### (٧) باب النزول

٧٥- أخبرنا أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل بن أحمد العنبري<sup>٢</sup> الأصهباني - فيما كتب إلى من أصبهان - أخبرنا أبو السعادات أحمد بن منصور ابن الحسن بن علي بن القاسم أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الكرخي - بزيارة في داره بشهرستان - قال حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو<sup>٣</sup> أمية بن يعلى عن سعيد المقبري عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: [ إن الله عز [٢١/الف] وجل ينزل في كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا في ستمائة ألف ملك، فيجلس على كرسي من نور، بين يديه لوح من ياقوته حمراء، فيه أسماء من ثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة محمد فيباهي بهم الملائكة، ويقول تبارك وتعالى: هؤلاء عبيدي الذين لم يمجّدوني، وأقاموا سنة نبي، ولم يخافوا في الله لومة لائم، أشهدكم يا ملائكتي، وعزتي وجلالي

(١) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث ٨٤

(٢) العنبري كذا في س وهو الصحيح، وهو توفي سنة ٥١٧ هـ، انظر تذكرة الحفاظ

١٢٦٥ وفي الأصل «السري» وهو تصحيف

(٣) كذا في س والمراجع الأخرى، وفي الأصل: «أمية» بدون «أبو»

لادخلتهم الجنة بغير حساب<sup>١</sup>.

هذا حديث كذب موضوع باطل مركب على هؤلاء الشيوخ لا أصل له

في حديث [س ١٨/ب] النبي ﷺ.

وأبو السعادات الذي روى هذا الحديث، قد رمى بسوء المذهب وصحة  
المتممين في الدين، وقلة المبالاة بأمر الإسلام، والكراخي رجل جهول لا  
يعرف في أصحاب الحديث بل هو اسم ونسب اختلقه أبو السعادات ليحسن  
به<sup>٢</sup> كذبه، وروايته الواهية<sup>٣</sup>. والطبراني منزه عن رواية أمثال هذا الحديث.  
وعبد الله بن أحمد أجل من أن ينسب إلى الثقات المعتمدين ما هم برثيون<sup>٤</sup>  
منه مزهون عنه.

سمعت أبا الفتح يقول: سمعت الامام الحافظ أبا زكريا يحيى بن  
عبد الوهاب بن منده رضى الله عنه يقول: أبو السعادات كذاب زنديق ملحد.

(١) أخرجه ابن الجوزى في الموضوعات ١٢٢/١ - ١٢٣ من طريق الجوزقانى فقال:  
حدثت عن أبي السعادات به، ونقل نحو كلام الجوزقانى في المطعونين، وأقره  
السيوطى في الآلى ٧٢٨/١ وعزاه للجوزقانى وكذا في تنزيه الشريعة ١٣٨/١  
وفوائد الشوكانى ٤٤٧ و أوردته الذهبى في اللسان ١٥٩/١ وانهم أبا السعادات،  
و أقره الحافظ في اللسان ٣١٤/١ وقال: ثم رأيت في الأباطيل للجوزقانى الحديث  
المذكور عن أبي نهشل كتابة به، ثم نقل كلام الجوزقانى وقال ثم نقل (أى  
الجوزقانى) كلام يحيى بن منده.

(٢) سقط في س قوله « به »

(٣) وفي س: « الواهنة »

(٤) وفي س: يرثون وهو تصحيف فاحش.

٧٦- أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن القاسم أخبرنا أبو الخطاب محمد بن أحمد بن الآملي<sup>١</sup> - بطبرستان - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي عمرو بن إسحاق قال حدثنا أبو علي الزجاجي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد قال قرأت علي أبي سعيد الحسن بن عبد الصمد البزار قال حدثنا بحر بن يحيى بن بحر قال حدثنا عبد الكريم بن روح قال حدثنا عبد العزيز بن [عبد الله<sup>٢</sup> بن] إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «إن نزل الله تعالى إلى الشيء [قباله] [٢١/ب] عليه من غير نزول».

٧٧- [أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن عثمان الفقيه أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت في كتابه أخبرني علي بن الحسن التنوخي حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين ابن علي بن شيبة العلوي بإفادة أبي عبد الله بن بكر حدثنا أبو القاسم عبد العزيز ابن إسحاق بن جعفر البقال الزيدي حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد حدثني بحر بن يحيى حدثنا عبد الكريم بن روح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده ان رسول الله ﷺ قال:

(١) كذا في س، وفي الاصل «الآملي»

(٢) سقط في الاصل قوله «عبد الله بن»

(٣) كذا في الاصل: وفي س وكذا عن ابن الجوزي: «من غير أن يزول» وهو خطأ الا أن يقال: أن ينزل وإلى هذه الرواية أشار ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٢٣

« إن نزول الله إلى الشيء إقباله عليه من غير [س ١٨/ب<sup>١</sup>] »  
 هذا حديث باطل ، قال أبو حاتم الرازي : قال عمرو بن رافع : دخلت  
 على عبد الكريم بن روح بالبصرة ، ولم أسمع منه لأنه متروك الحديث ، وقال :  
 محمد بن أبي الفوارس رضی الله عنه : توفي أبو القاسم عبد العزيز بن اسحاق بن  
 جعفر الزيدي يوم الأربعاء في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، وكان  
 له مذهب خبيث ، ولم يكن في الرواية بذلك سمعت منه أجزاء فيها أحاديث  
 ردية ، وأبو الحسن علي بن محمد الذي روى عنه أبو علي الزجاجي مجهول لا  
 يعرف في أصحاب الحديث ، [وأبو علي الزجاجي<sup>٢</sup>] هذا منكر الحديث .

### في خلاف ذلك

٧٨ - أخبرنا محمد بن طاهر بن علي أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله  
 العدل قال حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني قال حدثنا  
 أبو عوانة يعقوب بن إسحاق قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب عن  
 مالك عن الزهري عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر صاحب أبي هريرة عن  
 أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : ينزل الله ربنا عز وجل كل ليلة حين يبقى ثلث

(١) سقط من الأصل ، واستدر كناه من س

(٢) الخطيب في تاريخ بغداد ٢/٢٤٦ و ٥٠ طريق ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٢٣  
 وتكلم على الحديث نحو كلام الجوزقاني وأفره السيوطي في الآلئ ١/٢٧ وكذا في  
 تنزيه الشريعة ١/١٣٨ ، وأورده الذهبي في الميزان ، وترتيب الموضوعات (٣/الف)  
 وتلخيص الأباطيل ص ١٥ وقال : باسناد مظلم ومتن موضوع ، وفيه غير واحد من  
 المتروكين .

(٣) سقط من س .

الليل فيقول: من يدعوني فاستجب له، من يستغفرني فأغفر له، من يسألني فأعطيه.

هذا حديث صحيح اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في الصحيحين فرواه البخاري عن القعني وعبد العزيز الأويسي وإسماعيل بن أبي أويس، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى أربعتهم عن مالك.

٧٩- أخبرنا بئدار بن موسى أخبرنا سعيد بن أحمد العيار قال حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدی قال حدثنا أبو العباس السراج قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير بن عبد [٢٢/الف] الحميد عن منصور عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال رسول الله ﷺ:

«إن عز وجل يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول، نزل إلى السماء الدنيا [س/١٩/ب] يقول: هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم [في الصحيح] عن إسحاق بن راهويه وعثمان بن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد.

(١) البخاري: كتاب التهجيد، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل ٢٩/٣

والدعوات: باب الدعاء نصف الليل ١٢٨/١١ - ١٢٩

والتوحيد: باب قول الله تعالى: يريدون أن يدلوا كلام الله ٤٦٤/١٣ ومسلم: كتاب صلاة المسافرين، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والاجابة فيه ٥٢١/١

(٢) وفي س: «يفجر»

(٣) سقط في الاصل

(٤) مسلم: كتاب صلاة المسافرين، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والاجابة فيه ٥٢٣/١.

٨٠- أخبرنا أبو الفضل الحافظ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الأتباطي أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصيدلاني قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد قال [حدثنا] أحمد بن سعيد بن صخر قال حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن الأغر قال: أشهد علي بن هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال: إن الله عز وجل يمهل حتى يذهب ثلث الليل، ثم ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من مذنب؟ فقال رجل: حتى يطلع الفجر؟ قال: نعم!

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة كذلك.  
٨١- أخبرنا محمد بن علي بن محمد أخبرنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن منده أخبرنا أبي أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني حدثنا محاضر أبي الورع. قال حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري أخبرني سعيد بن

(١) وفي س «حدثنا»

(٢) كذا في س، وفي الأصل: الصيدلان

(٣) كذا في س، وفي الأصل: «فقال»

(٤) مسلم: كتاب صلاة المسافرين، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والاجابة فيه ٥٢٣/١

(٥) في النسختين «محاضر بن المورع»، والتصحيح من مسلم

(٦) كذا في س ومسلم، وفي الأصل سعيد الأنصاري وهو خطأ

(٧) كذا في الأصل ومسلم، وفي س: حدثنا

مرجانه ، قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ : ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا شطر الليل أو ثلث الليل الآخر ، فيقول : من يدعوني فاستجب له ؟ من يسألني فأعطيه ؟ ثم يقول : من يقرض غير عديم ولا ظلوم .  
 هذا حديث صحيح أخرجه مسلم<sup>٢</sup> في الصحيح عن حجاج [٢٢/ب] بن الشاعر عن محاضر أبي الورع<sup>٣</sup> .

وقد روى حديث النزول عن رسول الله ﷺ جماعة كثير منهم : أبو بكر الصديق وعلى بن أبي طالب وعبد الله بن عباس ورفاعة<sup>٤</sup> بن عرابة الجهني وجابر بن عبد الله الأنصاري وأبو سعيد الخدري وأبو هريرة الدوسي وعمرو ابن عبسة السلمي وأبو موسى الأشعري وأبو الدرداء الأنصاري [س ٢٠/الف] وجرثومة بن ناشب [و] وأبو ثعلبة الخشني وجبير بن مطعم وعثمان بن أبي العاص وعقبة بن عامر الجهني وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وعبادة ابن صامت وأبو سلمة جد<sup>٥</sup> يزيد بن سلمة ، وأنس بن مالك وعائشة وأم سلمة [و] هند بنت أبي أمية وغيرهم [رضوان<sup>٦</sup> الله عليهم وسلامه إلى يوم الدين<sup>٧</sup>] .

- (١) كذا في س ومسلم ، وفي الأصل « عن عديم ولا مظلوم ، وهو خطأ
- (٢) مسلم : صلاة المسافرين ، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والاجابة فيه ٥٢٢/١ .
- (٣) في النسختين « محاضر به الورع » ، والتصحيح من مسلم
- (٤) وقع في النسختين : « رافع » ، والصواب ما أثبتناه ، انظر التقريب ٢٥ / ١ .
- (٥) كذا في س ، وفي الأصل : « جوير بن زيد بن سلمة » ،
- (٦) وفي س رضي الله عنهم أجمعين
- (٧) أحاديث النزول متواترة ، وانظر في الموضوع شرح أحاديث النزول لشيخ الاسلام ابن تيمية بتحقيق الألباني طبع المكتب الاسلامي بدمشق .

## (٢) كتاب العلم

٨٢- أخبرنا محمد بن عبد الغفار بن محمد رضى الله عنه<sup>١</sup> أخبرنا الحسين بن أحمد بن عثمان الصغار أخبرنا<sup>٢</sup> عبيد الله بن أحمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا موسى بن عبيد الله قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جابر بن مرزوق الجدى شيخ من أهل جدة، قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري الزاهد عن أبي طوالة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة يدعى بالعلماء فيؤمر بهم إلى النار قبل عبدة الأوثان ثم ينادى مناد: «ليس من علم كمن لا يعلم».

هذا حديث باطل. قاله رسول الله ﷺ، ولا [٢٣/الف] أنس رواه، وأبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، كان من ثقات أهل المدينة، ليس هذا من حديثه، وجابر بن مرزوق الجدى هذا، قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول<sup>٣</sup>.

(١) وفي س: رحمه الله

(٢) وفي س: حدثنا

(٣) الحديث أورده ابن حبان في ترجمة جابر بن مرزوق الجدى ٢١٠/١ المجروحين

وحكم بطلانه واتهم جابرا، ونقل عنه الجوزقاني هذا الكلام على الحديث.

وأورده الذهب في الميوان ٣٧٨/١ في ترجمة جابر الجدى وأقره الحافظ ابن حجر في

اللسان ٨٨/٢، وقال ابن الجوزي بعد إخراجه هذا الحديث من طريق أبي نعيم في =

## في خلاف ذلك

٨٣- أخبرنا يحيى بن أحمد بن الحسين الغضائري الدربندي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد أخبرنا محمد بن إبراهيم أخبرنا حاجب بن أحمد قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا أبو معاوية<sup>١</sup> عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله تعالى له طريقا إلى الجنة».

= الحلية ٢٨٦/٨ وقد رواه جابر بن مرزوق الجدي عن العمري وهو حديث لا يصح الموضوعات ٢٦٦/١ وقال أبو نعيم في الحلية بعد إخراج هذا الحديث: غريب من حديث أبي طوالة، تفرد عن العمري ٢٨٦/٨ وأورده السيوطي في السلائي ٢٢٤/١ وعرا طريق جابر للجوزقاني.

وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢٧٠/١ وذكر ابن السبوي تعقب علي ابن الجوزي، ثم ذكر ان عبد الملك (في طريق أبي نعيم في الحلية) ثقة من رجال البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي وذكر ان الذهبي أشار أن النكارة في الحديث من قبل موسى بن كثير السيريني من رجال الطبراني، وقد ظهر من هذا التعقب أن الحديث ليس بموضوع بل هو ضعيف جدا.

وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٤٤١/١ وقال: رواه الطبراني وأبو نعيم في الحلية عن أنس والحديث منكر أو موضوع وأورده الشوكاني في الفوائد ص ٢٩٣-٢٩٤ وفي المراجع المذكورة أدله: «يدعي بفسقة العلماء».

- (١) وفي س «حدثنا»
- (٢) سقط من الاصل «أبو»
- (٣) ليس في س قوله «تعالى»
- (٤) وفي س «له به»
- (د) سقط من س قوله: «إلى الجنة»

هذا حديث صحيح . أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة  
ويحيى بن يحيى وأبي كريب عن أبي معاوية .

٨٤- أخبرنا عبيد الله بن محمد<sup>٢</sup> أخبرنا جدى أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي  
قال: حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا إسماعيل بن أحمد قال حدثنا  
محمد بن الحسن بن قتيبة [س ٢٠/ب] قال حدثنا حرملة بن يحيى قال حدثنا ابن  
وهب<sup>٢</sup> أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف  
قال سمعت معاوية بن أبي سفيان - وهو يخطب - ويقول: «انى سمعت رسول  
الله ﷺ يقول: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين» .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى .

٨٥- أخبرنا عبيد الله أخبرنا جدى أبو بكر قال حدثنا أبو عبد الله الحافظ  
أخبرنا عمر بن الحسن قال حدثنا محمد بن شداد قال حدثنا يحيى بن سعيد  
القطان قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن  
مسعود قال: سمعت [٢٣/ب] رسول الله ﷺ يقول: لا حسد إلا في اثنين:  
رجل أعطاه الله مالا فسلطه على هلاكه في الحق، ورجل آناه الله حكمة فهو  
يقضى بها، ويعلمها.

(١) مسلم: الذكر، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن ٢٠٧٤/٤

(٢) وفي س «عبيد الله، فقط .

(٣) سقط من س «ابن»

(٤) مسلم: كتاب الزكاة، باب النهى عن المسألة ٧١٨/٢ و٧١٩ وكتاب الامارة، باب

قرله ﷺ لا تزال طائفة من أمتي الخ ١٥٢٤/٣

هذا حديث صحيح . أخرجه البخارى فى الصحيح عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد القطان<sup>١</sup> .

٨٦- أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد الواعظ أخبرنا أبو سهل نجيب بن ميمون الهروى قال حدثنا أبو على منصور بن عبد الله الخالدى قال حدثنا على ابن الحسين بن إسحاق السرى قال حدثنا سهل بن بحر قال حدثنا محمد بن إسحاق السلى<sup>٢</sup> قال حدثنا عبدالله بن المبارك عن سفيان عن أبي الزناد<sup>٣</sup> عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : خيار أمتى علماءها ، وخيار علماءها رحماؤها ، ألا وإن الله تعالى ليغفر للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل ذنبا واحدا ، ألا وإن العالم الرحيم ليحى يوم القيامة ، وإن لنوره ضوءا يمشى فيه ما بين المشرق والمغرب<sup>٤</sup> .

(١) سقط من س « سعيد »

(٢) البخارى فى كتاب الزكاة ، باب إنفاق المال فى حقه عن محمد بن المثنى ٢٧٦/٣ ، وأخرجه أيضا فى كتاب العلم : باب الاعتباط فى العلم والحكمة ١٦٥/١ ، والاحكام باب أجر من قضى بالحق ١٢٠/١٣ والاعتصام بالكتاب والسنة باب ما جاء فى اجتهاد الفضاة ٢٩٨/١٣

(٣) كذا فى الاصل وهو الصواب ، وفى س : السلى مصفرا ، قال الذهبى فى المغنى ٥٥٣/٢ ... « السلى » وله خبر موضوع .

(٤) كذا فى س وهو الصواب ، وفى الاصل : أبى الزباد « بالياء » وهو تصحيف

(٥) وفى س « و » بدل « قبل أن »

(٦) أخرجه الخطيب فى تاريخه ٢٣٧/١ - ٢٣٨ وقال حديث منكر ، وأخرجه

أيضا فى الموضع ٦٢/٢ وابن عساكر فى ذم من لا يعمل بعلمه ١/٢٣ =

هذا حديث غريب حسن ، رواه أبو نعيم أحمد بن عبد الله [عن  
عبد الله] بن محمد بن جعفر عن زكريا الساجي عن سهل بن بحر .

### (١) باب التحديث

٨٧- أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا سليمان  
[س ٢١/الف] بن أحمد قال حدثنا القاسم بن محمد الدلال قال حدثنا أسيد بن  
زيد الجمال قال حدثنا محمد بن الفضل بن عطية عن الأحوص بن حكيم عن

= وأبو نعيم في الحلية ١٨٨/٨ وقال : غريب من حديث الثوري وابن المبارك ، لم نكتبه  
إلا من هذا الوجه . وأخرجه ابن الجوزي في العلل ( ) وأورده السيوطي في الآلي  
٢٢٥/١ من طريق أبي نعيم وقال : وأخرجه ابن الجوزي في الواهيات وقال أنه ذكره  
الخطيب كأنه لم يتم فيه إلا السلمي .

وأورده الذهبي في الميزان ٤٧٧/٣ وفي مختصر الملل ٢١٤ وأقره الحافظ في  
اللسان ٦٨/٥

و للحديث طريق آخر عن ابن عمر : أورده الذهبي في الميزان (١/٩٥) في ترجمة أحمد  
ابن خالد القرشي) وقال : فيه جهالة وأتى بخبر باطل ثم ذكر هذا الحديث ، وأقره  
الحافظ ابن حجر في اللسان ١٦٦/١ والسيوطي في الآلي ٢٣٥/١ وقال ان في مسند  
الشهاب للقضاة . وقال الألباني : اتفق الحفاظ الثلاثة الذهبي والعسقلاني  
والسيوطي على بطلان هذا الحديث من الوجهين ، فأعجب للسيوطي كيف يخالفهم  
و يناقض نفسه فيورد الحديث في الجامع الصغير من الوجه الأول . انظر سلسلة  
الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٣٦٨/١ - ٣٦٩

(١) قلت : فتبين الجوزقاني هذا الحديث ليس بحسن لوجود محمد بن اسحاق السلمي  
المجهول في طريقه . والحديث موضوع .

مكحول<sup>١</sup> عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم ، فشق ذلك على أصحاب النبي ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله ! إنا نحدث عنك بالحديث<sup>٢</sup> فتزيد فيه ونقص ؟ قال : ليس ذلكم أعيكم ، إنما أعنى<sup>٣</sup> الذى يكذب على ، يريد عيسى وشين الاسلام ، قالوا : يا رسول الله ! ولجنهم عيان<sup>٤</sup> ؟ قال : ألم تسمعوا إلى قول الله عز وجل ° ( إذا رأيتم من مكان بعيد سمعوا لها<sup>٥</sup> ) فهل تراهم إلا بعينين<sup>٦</sup> ؟

- (١) وفى س : « وعن أبي أمامة ، وفيه « و » مقحمة
- (٢) وفى س « بالتحديث » وهو تصحيف
- (٣) فى الأصل : « اعينكم انما اعينكم » وفى س : اعينكم انما اعينكم ، والصواب ما ائتمناه وكذا فى ابن الجوزى
- (٤) كذا فى س وفى الأصل : « يزيد » وهو تصحيف
- (٥) وفى س : « تعالى »
- (٦) من سورة الفرقان ١٢ ونماها : « تغيطا وزفيرا » وسقط من الأصل قوله : ( سمعوا لها )
- (٧) أخرجه أبو نعيم فى المستخرج على صحيح مسلم ١/٩/١ عن محمد بن الفضل به وقال : هذا حديث لا أصل له فيما أعلم ، والحمل فيه على محمد بن الفضل بن عطية لا اتفاق أكثر الناس على إسقاط حديثه وأخرجه ابن منده فى معرفة الصحابة ٢/٢٨٢/٢ وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ١/٩٥ عن محمد بن ناصر عن أبي على الحداد به وقال : لا يصح ، وأعله بمحمد بن الفضل ونقل عن ابن معين والفلاس وغيرهما أنهم كذبه وقال أحمد : ليس بهى ، وإنما وضع هذا من فى نيه الكذب . وأورده السيوطى عن للطبرانى مختصرا فى تحذير الخواص ص ٢٩ ولأعلى القارى فى الأسرار المرفوعة ص ٢٠
- وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/١٤٨ بعد أن عزاه للطبرانى فى الكبير : وفيه الأحوص بن حكيم ضعفه النسائى وغيره ، ووثقه الدجلى وبمحمى بن سعيد النطائى فى

هذا حديث<sup>١</sup> باطل لا أصل له ، قال عبد السلام بن عاصم سمعت إسحاق بن سليمان وسئل عن حديث من حديث محمد بن الفضل بن عطية فقال : تسألوني عن حديث الكذابين ؟  
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي عن محمد بن الفضل بن عطية فقال : ليس بشيء .

وقال الحسين بن الحسن : سئل يحيى بن معين عن الفضل بن عطية فقال : هو والد محمد بن الفضل كذاب .  
وقال أبو حفص عمرو بن علي<sup>٢</sup> : محمد بن الفضل ، متروك الحديث كذاب<sup>٣</sup> .

٨٨ - أخبرنا محمد بن عبد الغفار قال حدثنا يوسف بن محمد الخطيب أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الشافعي - قدم همدان - قال حدثنا أبو علي الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء - ببغداد - قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن

= رواية ، ورواه عن الأحوص محمد بن الفضل بن عطية ، ضعيف ، وقال الألباني معلقاً عليه . قلت : بل هو سرق ذلك كما أشار إليه أبو نعيم في كتابه السابقة ، وقال الحافظ في التقریب : كذبوه وقال الذهبي في الضعفاء : متروك باتفاق ،  
انظر سلسلة الضعيفة ٤٢٣/٢

- (١) سقط من س « حديث »
- (٢) كذا في س باثبات الواو « عمرو » ، وهو الصحيح ، وهو الفلاس أحد النقاد انظر تذكرة الحفاظ ص ٨٧ وورد في الأصل : « عمر » ، هكذا مشكول ، وهو خطأ .
- (٣) جميع الأقوال في محمد بن الفضل بن عطية نقله المؤلف من الجرح والتعديل للرازي انظر مجلد ٤ قسم ١ ص ٥٦ - ٥٧

محمد صاحب أبي صخرة قال حدثنا علي بن مسلم الطوسي قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطي عن أصبغ بن زيد عن خالد بن كثير عن خالد بن دريك عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ. من قال على ما لم أقل، فليتبوا بين عيني جهنم مقعدا؛ فقيل: يا رسول الله! وهل لها [من] عينين قال نعم! ألم تسمع قول الله تعالى ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا﴾ [س ٢١/ب] فأمسك القوم أن يسألوه فأنكر ذلك من شأنهم وقال: ما لكم لا تسألوني؟ فقالوا يا رسول الله! سمعناك تقول: «من يقول على ما لم أقل، فليتبوا بين عيني جهنم مقعدا، ونحن لا نحفظ الحديث كما سمعناه، تقدم حرفا وتؤخر حرفا، ونقص حرفا قال: ليس ذلك [٢٤/ب] أردت، إنما قلت: «من يقول على ما لم أقل يريد عيني وشين الإسلام».

- (١) آخره بالمعجمة كذا في الأصل وهو الصواب وهو في س بالعين المهملة وهو خطأ
- (٢) دريك بالكاف كذا في الأصل، وهو الصحيح وفي س «دريد» بالدال وهو تصحيف، وكذا في آخر الحديث
- (٣) من س
- (٤) وفي س: عز وجل
- (٥) سورة الفرقان ١٢
- (٦) كذا في س، وهو الصواب، وفي الأصل: «شاه منهم»، وهو تصحيف
- (٧) وفي س: «تسألون»
- (٨) أخرجه الخطيب في الكفاية ص ٢٠٠ بسنده عن علي بن مسلم الطوسي به، وأورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٤٢٣/٢ وقال: وهذا إسناد ضعيف وإن كان رجاله كلهم ثقاتاً فإنه منقطع بين ابن دريك والرجل. وساق ابن =

هذا حديث باطل ، و خالد بن دريك شامى عسقلانى من أهل الرملة  
روى عن ابن محرز ولم يسمع شيئا من أحد أصحاب النبي ﷺ وأحمد بن  
عبد الله بن محمد ضعيف الحديث .

٨٩- أخبرنا الجمع بن الحسن أخبرنا عبيد الله بن أبي عبد الله بن منده قال حدثنا  
أبي قال حدثنا خيثمة بن سليمان قال حدثنا عمران بن بكار قال حدثنا يزيد بن  
عبد ربه قال حدثنا بقية حدثني إبراهيم بن آدم قال حدثنا 'اعين' مولى مسلم  
ابن عبد الرحمن يرفعه قال : لما قال رسول الله ﷺ ؟ « من كذب على متعمدا ، قالوا :  
يا رسول الله نسمة منك الحديث فزيد فيه ونقص ، فهذا كذب عليك ؟ قال :

= كثير إسناده في تفسيره ٣/٣١٠ من رواية ابن أبي حاتم وابن جرير من طريقين  
آخرين عن محمد بن يزيد الواسطي بسنده المذكور عن خالد بن دريك (قال)  
باسناده عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال الألباني : فهذا صريح في الانقطاع  
بين ابن دريك والرجل لقوله « باسناد » ، وهذا يقتضى أن يكون بينه وبين الرجل  
راو واحد على الأقل ، وهو مجهول لم يسمه ، فهو علة الحديث ، ثم ذكر ابن  
الحديث كان من وضع الكرامية لما جاء في آخر الحديث : من تقول على ما لم أقل  
يريد عيب وشين الاسلام .

وأخرجه ابن الجوزى بسنده عن أبي علي الحسن بن القاسم به ٩١/١ ، وقال  
السيوطى في تحذير الخواص : وأخرج الجوزقانى وابن الجوزى من طريق خالد بن  
دريك عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ٥٢ - ٥٣ وأورده القارى فى الاسرار  
المرفوعة وعزاه للجوزقانى وابن الجوزى ص ٣٢

(١) وفى س حديثى

(٢) كذا فى النسختين ، وفى الحلية « الحسن »

١. ولكن من كذب علي يقول: أنا كذاب، أنا ساحر، أنا مجنون<sup>١</sup>،

هذا حديث باطل وإسناده منقطع، وبقية ضعيف الحديث لا يحتج

بحديثه، وأعين مولى مسلم بن عبد الرحمن مجهول.

٩٠- أخبرنا الجمع بن الحسن أخبرنا عبيد الله بن أبي عبد الله بن منده أخبرنا

أبي<sup>٢</sup> قال حدثنا سهل بن السري حدثنا حبيب بن أبي حبيب حدثنا أحمد بن مصعب

قال حدثنا عمر بن إبراهيم عن محمد بن سليم بن أكيمة عن أبيه عن جده قال:

قلت: يا رسول الله إني أسمع منك الحديث، ولا أستطيع أن أوديه كما أسمع

منك، أزيد حرفا أو أنقص حرفا، قال: إذا لم تحلوا حراما وتحرموا حلالا

فأصبت المعنى، فلا بأس.

هذا حديث باطل، وفي إسناده اضطراب.

٩١- رواه أبو عبد الله ابن منده أيضا عن سهل بن السري [س ٢٢/الف]

عن عبد الله بن عبد الرحمن البخاري عن أحمد بن مصعب المروزي عن عمر

(١) أخرجه ابن الجوزي من طريق عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده عن أبيه به

وقال: هذا حديث منقطع وأعين مجهول، ثم لا حجة فيه لمن يريد الوضع لأنه لو

صح كان معنى قوله: يزيد وينقص في الألفاظ التي لا تخل بالمعنى، وهذا جائز فليس

فيه راحة لمن يقصد الكذب عليه. وأخرجه أبو نعيم في الحلية بسنده عن بقية به ٥٢/٨

(٢) ورد في الأصل بعد قوله ابن منده (أخبرنا أبي قال حدثنا عمر بن إبراهيم عن محمد

ابن سليم بن أكيمة) وورد في س (حدثنا سهل بن السري، حدثنا حبيب بن

أبي حبيب حدثنا أحمد بن مصعب حدثنا عمر بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق بن سليم

ابن أكيمة) ولعل الصواب ما أثبتناه، انظر كلام الجوزقاني: رواه أبو عبد الله

ابن منده الخ.

ابن إبراهيم عن محمد بن إسحاق بن عبيد الله بن سليم [٢٥/الف] ابن أكيمة،  
 الليثي عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله، وذكر الحديث مثله.  
 ٩٢- ورواه الوليد بن مسلمة الطبراني عن يعقوب بن عبد الله بن سليم بن  
 أكيمة عن أبيه عن جده فذكر نحوه.

قال أبو عبد الله ابن منده الحافظ: سليم بن أكيمة الليثي مجهول.

### في خلاف ذلك

٩٣- أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه الأصبهاني  
 أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي أخبرنا أبو القاسم  
 جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي قال حدثنا أبو بكر محمد بن هارون  
 الروياني قال حدثنا أبو عبد الله الزيادي قال حدثنا معتمر عن منصور عن  
 سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيت  
 مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على كفك الأيمن، وقل:  
 اللهم أسلمت [نفسى إليك، ووجهت°] وجهى إليك، وفوضت أمري إليك،  
 وأجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك،  
 آمنت بكتابك الذى أنزلت وبنيك الذى أرسلت، قال: فقال البراء فقلت:

(١) وفى س: «سليمان»

(٢) كذا فى س، وهو الصحيح، انظر التقريب ١/٢٨٨ وفى الأصل: سعيد بائبات الباء

(٣) قوله: مضجعك، سقط فى الأصل، وثابت فى س وكذا فى البخارى.

(٤) سقط فى س: قوله: نفسى إليك ووجهت

استذكرتهن قال : فقلت : وبرسوك الذي أرسلت ، قال : لا وبنيك الذي أرسلت .

هذا حديث صحيح . أخرجه البخارى فى الصحيح عن مسدد عن معتمر بن سليمان<sup>١</sup> .

٩٤ - أخبرنا عبد الرحمن بن حول بن حامان<sup>٢</sup> أخبرنا محمد بن محمد بن علي الهاشمي قال حدثنا أبو طاهر المخلص قال حدثنا أبو القاسم البغوي قال حدثنا عبد الجبار بن عاصم إملاء من كتابه . حدثني هاني بن عبد الرحمن بن أبي هبله

(١) البخارى: كتاب الدعوات، باب إذا بات طاهرا، ١٠٩/١١، وقال الحافظ ابن حجر: وأما الاستدلال به على منع الرواية بالمعنى، ففيه نظر، لأن شرط الرواية بالمعنى أن يتفق اللفظان فى المعنى المذكور، وقد تقرر أن النبى والرسول متغايران لفظا ومعنى، فلا يتم الاحتجاج بذلك، قيل: وفى الاستدلال بهذا الحديث لمنع الرواية بالمعنى مطلقا نظر، وخصوصا إبدال الرسول بالنبى وعكسه، إذا وقع فى الرواية، لأن الذات المحدث عنها واحدة، فالمراد ينهم بأى صفة وصف بها الموصوف، إذا ثبت الصفة له، وهذا بناء على أن السبب فى منع الرواية بالمعنى أن الذى يستجيز ذلك قد يظن يوفى بمعنى اللفظ الآخر، ولا يكون كذلك فى نفس الأمر كما عهد فى كثير من الأحاديث، فلاحتماء الاتيان باللفظ، فعلى هذا إذا تحقق بالقطع أن المعنى فىهما متحد لم يضر، بخلاف ما إذا اقتصر على الظن، ولو كان غالبا، وأولى ما قيل فى الحكمة فى رده عليه السلام على من قال: «الرسول» بدل «النبى» أن ألفاظ الأذكار توقيفية، ولها خصائص وأسرار لا يدخلها القياس، فتجب المحافظة على اللفظ الذى وردت به، وهذا اختيار المازرى قال: فيقتصر فيه على اللفظ الوارد بحروفه، وقد يتعلق الجراء بتلك الحروف، ولعله أوحى إليه بهذه الكلمات فيتمين أداؤها بحروفها، الفتح ١١/١١٢

(٢) كذا فى الأصل، وفى س: جستول بن جابار

العقيل عن إبراهيم بن أبي عبلة حدثني عقبة بن وساح<sup>١</sup> عن أنس بن مالك قال قال رسول [٢٥/ب] الله ﷺ: «نضر الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه: ثلاث لا يفل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله [س ٢٢/ب] ومناجاة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فان دعوتهم تحيط من وراهم<sup>٢</sup>».

(١) كذا في الاصل وهو الصحيح، وهو بتشديد المهملة وآخره جيم، وفي س: بالسين المهملة والحاء المهملة وهو تصحيف

(٢) أخرجه أحمد ٢٢٥/٣ وله شواهد من حديث زيد بن ثابت وأبي الدرداء وجبير بن مطعم وابن مسعود. أما حديث زيد بن ثابت فأخرجه ابن ماجه في سنته: المقدمة باب من بلغ علماً ٨٤/١، والدارمي: المقدمة، باب الاقتداء بالعلماء ٧٥/١، ولكن في استادهما ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، ولكن أخرجه أحمد ١٨٣/٥ والدارمي ٧٥/١ وابن حبان ص ٧٢، ٧٣ (موارد الظمان) وابن عبد البر في جامع بيان العلم ٣٨/١ - ٣٩ عن شعبة ثنا عمر بن سليمان عن ولد عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن أبان ابن عثمان عن أبيه أن زيد بن ثابت خرج من عند مروان نحواً من نصف النهار، وذكر القصة، ثم ذكر الحديث نحوه. وقال الألباني: «وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات» سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٤٠٤، أما حديث جبير بن مطعم فأخرجه أحمد ٨٢، ٨٠/٤ وابن ماجه ١٠١٦/٢: المناسك، باب الخطبة يوم النحر، والدارمي: المقدمة، باب الاقتداء بالعلماء ٧٤/١، ٧٥، والحاكم في المستدرک. وفي إسناده محمد بن اسحاق، قال البوصيري في زوائد ابن ماجه: هذا اسناد فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس، وقد رواه بالعمنة، والمتن على حاله صحيح.

ولكن أخرجه الدارمي ٧٤/١ عن سليمان بن داود الزهراني أنا إسماعيل هو ابن جعفر ثنا عمرو بن أبي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه، ورجاله ثقات من رجال التقريب غير عبد الرحمان بن الحويرث فلم أجده فيه ولا في الجرح والتعديل.

هذا حديث مشهور حسن .

٩٥- أخبرنا حمزة بن أحمد أخبرنا أحمد بن الحسن بن محمد قال حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حمدان قال حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال حدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا مهرا بن أبي عمر عن إسماعيل ابن أبي خالد قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فآداه عنا كما سمعه ، فرب مبلغ أوعى من سامع » ،  
هذا حديث مشهور ، ورواه ثقات .

## (٢) . اب آخر

٩٦- أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد الصفار

= و حديث ابن مسعود أخرجه الترمذى : العلم ، باب ما جاء في الحديث على تبليغ السماع

٣٥ ، ٣٤/٥ بسنده عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه مرفوعاً . وأما

حديث أبي الدرداء فأخرجه الدارمى ١٧٦/١

(١) كذا في الأصل وهو الصواب ، وهو صدوق له أوام ، سيء الحفظ ، (مدق) انظر

التقريب ٢٧٩/٢ وورد في س : « مهرا بن عمر ، وهو خطأ

(٢) أخرجه الترمذى : العلم ، باب ما جاء في الحديث على تبليغ السماع ٣٤/٥ بسنده عن

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه ، وقال : حسن صحيح ، وقد رواه

عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمان بن عبد الله

و ابن ماجه : المقدمة ، باب من بلغ علماً ٨٥/١ بسنده عن عبد الرحمان بن عبد الله

عن أبيه ، وأحمد ٣٧/١

(٣) كذا في س ، وفي الأصل : « محمد بن الصفار ،

قال حدثنا ناصر بن الحسين المروزي قال حدثنا محمد بن محمد المسعري [الصفار<sup>١</sup>] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد البلخي قال حدثنا عبد الله بن محمد [بن علي<sup>٢</sup>] بن طرخان قال حدثنا زكريا بن يحيى الطويل قال حدثنا حوشب بن عبد الكريم الكندي قال حدثنا عبد الله بن واقد أبو رجاء الهروي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «من تعلم الأحاديث ليحدث بها الناس، لم يرح رائحة الجنة، وإنه ليصيب ريحها من مسيرة خمسمائة عام».

هذا حديث باطل، وفي إسناده جماعة من الضعفاء.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: وسئل أبي عن عمرو بن شعيب عن أبيه [٢٦/الف] عن جده أحب إليك أم بهز بن حكيم عن أبيه عن جده؟ قال: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب إلى.

### في خلاف ذلك

٩٧- أخبرنا عبد الرحمن<sup>٣</sup> بن عبد الملك البيع أخبرنا محمد بن محمد بن علي الهاشمي أخبرنا أبو طاهر [المخلص<sup>٤</sup>] قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الوهاب<sup>٥</sup> قال حدثنا أيوب عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة [عن أبي بكرة<sup>٦</sup>] عن النبي ﷺ قال: ألا إن

(١) من س

(٢) من س

(٣) كذا في الأصل، وفي س: عبيد الرحمن مصغرا

(٤) من س

(٥) كذا في س، ومسلم، وفي الأصل: «عبد الوارث»، وهو نضعيف

(٦) من س، وسقط في الأصل

الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله [س ٢٣/الف] السماوات والأرض،  
السنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات: ذو القعدة وذو الحجة  
ومحرم ورجب شهر، الذي بين جمادى وشعبان ثم قال: فأى شهر هذا؟  
قلنا: الله ورسوله أعلم: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه [قال:  
أليس ذا الحجة؟ قلنا: بلى، قال: فأى بلد هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم،  
قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال أليس هذه البلدة؟  
قلنا: بلى، قال: فأى يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم قال: فسكت  
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه'. فقال: أليس يوم النحر؟ قلنا: بلى؛  
قال: فإن دماءكم وأموالكم، قال محمد وأحسبه قال: وأعراضكم عليكم حرام  
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم عز وجل  
فيسألكم عن أعمالكم، فلا ترجعوا بعدي ضللا، يضرب بعضكم رقاب بعض،  
ألا فليبلغ الشاهد الغائب، فاعل بعض من يبلغه يكون أوعى له<sup>١</sup> من بعض  
من سمعه ثم قال: ألا هل بلغت..

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن

أبي شيبة.

٩٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد أخبرنا الحسن بن محمد أبو علي الصفار

(١) سقط في الأصلين، استدر كناه من مسلم

(٢) وفي النسختين: «ها» وما أثبتناه موافق للسياق وكذا في مسلم

(٣) مسلم: كتاب القسامة، باب قتل من حرّم الدم والأعراض والأموال ٣/١٣٠٥ -

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم النصراباذي قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن موسى بيغداد أخبرنا أبو محمد يوسف بن يعقوب القاضي الأزدي قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا سماك ابن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن [٢٦/ب] مسعود أن رسول الله ﷺ قال: نضر الله رجلا سمع منا كلمة، فبلغها كما سمع، فرب مبلغ أوعى من سامع<sup>١</sup> .

هذا حديث صحيح. رواه عن عبد الله<sup>١</sup> جماعة.

٩٩- وروى عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن النبي ﷺ [أنه<sup>١</sup>] قال: إني أحدثكم بحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب.

١٠٠- وروى طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من أدى حديثا إلى أمته ليقام به السنة أو يثلم به البدعة فله الجنة<sup>٢</sup> .

(١) وفي س: أخبرنا

(٢) أخرجه الترمذى: العلم، باب ما جاء في الحديث على تبليغ السماع ٣٤/٥ وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٣١٩/٢ وقال: رواه أصحاب السنن وغيرهم بطرق كثيرة وأماط مختلفة عن ابن مسعود وغيره. قلت: وقد مر تخريجه قبل هذا الباب.

(٣) وفي س «عبد الرحمن» والصواب «عبد الله»

(٤) من س

(٥) هذا حديث موضوع، أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤٤/١٠ والنخيل في شرف أصحاب الحديث ص ٤٤ وقد تكلم عليه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٤١٠/٢ - ٤١١ وذكره من خروجه، وقال: هذا اسناد موضوع وآفته إسماعيل بن يحيى النيمي، ونقل =

### (٣) باب الرأى والقياس

١٠١ - أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي أخبرنا جدى [أبو بكر] أحمد بن الحسين بن على البيهقي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن فورك<sup>٢</sup> أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد<sup>٣</sup> [س ٢٣/ب] بن فارس الأصفهاني قال حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر قال حدثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسى أخبرنا شعبة أخبرنا أبو عون الثقفى قال سمعت الحارث بن عمرو يحدث عن أصحاب معاذ من أهل حمص أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له: كيف تقضى إن عرض

= عن الأئمة أنه كان يضع الحديث وأنه كذاب ثم قال: وقد تلقاه عنه كذابان مثله: أحدهما العلاء بن مسleme، والآخر عبد الرحيم بن حبيب، وذكر أقوال النقاد فيهما، وقال: والحديث مما سود به السيوطى كتابه الجامع الصغير وعزاه لحلية أبى نعيم فقط، ثم ذكر تعقب المناوى عليه وقال: وقد اغتر بالسيوطى بعض المتأخرين من المغاربة، فأورده فى كتابه لبانة القارى من صحيح البخارى، ذكره فى مقدمته محتجا به وجازما بذمته إلى النبى ﷺ ٢/٤١٠-٤١١

- (١) من س
- (٢) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، وكذا فى س، وورد فى الاصل «الحسين» وهو تصحيف وابن فورك هذا صاحب كتاب مشكل الحديث، وسمع من عبد الله ابن جعفر جميع مسند الطيالسى.
- (٣) كذا فى س: «بن جعفر بن أحمد بن فارس»، وفى الأصل: «بن جعفر بن فارس»، وفى الأصل: الأصفهاني، وفى س الأصفهاني
- (٤) وفى س أخبرنى
- (٥) كذا فى الأصل وهو الصواب وفى س: «قيل له»

لك قضاء؟ قال: أفضى بكتاب الله تعالى، قال: فإن لم تجده في كتاب الله؟  
قال: أفضى بسنة رسول الله ﷺ، قال: فإن لم تجده في سنة رسول الله ﷺ قال:  
أجتهد رأيي ولا آلو، قال: فضرب يده في صدرى وقال: الحمد لله الذى  
وفق رسول رسول الله ﷺ لما يرضى رسول الله ﷺ.

هذا حديث باطل، رواه جماعة عن شعبة عن أبي عون الثقفى عن  
الحارث بن عمرو بن أخى المغيرة بن شعبة كما أوردناه.

واعلم اننى تصفحت<sup>٤</sup> عن هذا الحديث فى المسانيد الكبار والصغار  
[٢٧/الف] وسألت من لقيته من أهل العلم بالنقل عنه، فلم أجد له طريقا  
غير هذا، والحارث بن عمرو هذا مجهول.

وأصحاب معاذ من أهل حمص لا يعرفون، وبمثل هذا الإسناد لا يعتمد  
عليه فى أصل من أصول الشريعة، فإن قيل لك<sup>٥</sup>: إن الفقهاء قاطبة أوردوه  
فى كتبهم واعتمدوا عليه؟ فقل: هذا طريقه والخلف قلد فيه السلف، فإن  
أظهروا غير هذا بما ثبت عند أهل النقل رجعنا إلى قولهم، وهذا بما لا  
يمكنهم البتة<sup>٦</sup>.

(١) كذا فى س وفى الأصل بزيادة: صلى الله عليه وسلم، وهو مقحم فى هذا المكان

(٢-٣) كذا الصواب، وفى النسختين بعده «ﷺ»، وهو مقحم فى هذا المكان

(٤) كذا فى الأصل، وفى س: «نقصت»

(٥) سقط فى س قوله «أهل»

(٦) قوله «لك» من س

(٧) حديث، ماذ هذا منكر، أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده، منحة المعبود، ٢٨٦/١،

واحمد ٥/٢٣٦، ٢٤٢، وأبو داود فى سنته: باب اجتهاد الرأى فى القضاء =

= والترمذى : باب ما جاء في القاضي كيف يقضى ٢٧٥/٢ وقال : لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده عندي بمتصل ، وابن سعد في الطبقات ٣٤٧/٢ و ٥٨٤ والمعقبلي في الضعفاء ص ٧٦ - ٧٨ والخطيب في الفقيه والمتفقه ص ١٥٤ - ١٥٥ و ١٨٨ - ١٨٩ والبيهقي في سننه ١١٤/١٠ وابن عبد البر في جامع بيان العلم ٥٥/٢ - ٥٦ وابن حزم في الأحكام ٢٦/٦ ، ٣٥ ، ١١١/٧ - ١١٢ من طرق عن شعبة بهذا الإسناد .

وقال البخارى في التاريخ ١٧٧/١/٢ ، ٢٧٥ ، لا يصح ولا يعرف إلا بهذا ، مرسل . وأورده ابن عدى في الكامل في ترجمة الحارث وقال : لا يصح ولا يعرف ٦٧/٢/١ والدارقطنى في العلل ٤٨/٢ ٤٩ - ٢ ، وابن الجوزى في العلل من طريق البيهقي ٢٧٢/٢ وقال : هذا حديث لا يصح وإن كان الفقهاء كلهم يذكرون في كتبهم ، ويعتمدون عليه ، ولعمري إن كان معناه صحيحا إنما ثبوته لا يعرف لأن الحارث بن عمرو مجهول وأصحاب معاذ من أهل حمص لا يعرفون ، وما هذا طريقه فلا وجه لثبوته

وقال الذهبي : ما روى عن الحارث غير أبي عون فهو مجهول ، الميزان ٤٣٩/١ ثم أورده الذهبي في مختصر العلل ص ١٠٤٦ - ١٠٤٧ وقال : قال ابن الجوزى وغيره : الحارث مجهول ، قلت : ما هو مجهول بل روى عنه جماعة وهو صدوق إن شاء الله كذا قال هنا مع أنه قال في الميزان : إنه مجهول ، فانظر إلى هذا التناقض

وقال الذهبي أيضا : وقال أى ابن الجوزى : وأصحاب معاذ لا يعرفون ، قلت : وما فى أصحاب محمد بحمد الله ضعيف لا سيما وهم جماعة ،

كذا قال ، و العبارة لا تخلو من أمرين إما سليمة ، فهذا وهم من الذهبي رحمه الله فأصحاب معاذ ليسوا أصحاب محمد حتى يقال فيهم هذا الكلام ، والسياق يدل على أنهم من التابعين ، والتابعي يجوز أن يكون ضعيفا .

وإما خطأ من النساخ ، والصواب أصحاب معاذ ثبتت يرد على الذهبي بأن أصحاب معاذ هم تلاميذه وهم من التابعين والتابعي يجوز أن يكون ضعيفا ومجهولا ثم قال الذهبي : وهذا حديث حسن الإسناد ، ومعناه صحيح ، فإن الحاكم مضطر إلى =

## في خلاف ذلك

١٠٢- أخبرنا حمد بن نصر أخبرنا أبو طالب بن الصباح أخبرنا أبو بكر بن لال حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان قال حدثنا محمد بن يزيد

= الاجتهاد، وصح أن النبي ﷺ قال: إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران وإن اجتهد وأخطأ فله أجر. كذا قال رحمه الله، وقوله: حسن الإسناد ليس بحسن بل الحديث غير صحيح كما قال البخاري: لا يصح ولا يعرف إلا بهذا الإسناد، مرسل. وقال ابن عدي: لا يصح

وقوله: معناه صحيح، أي لورود أحاديث صحيحة أخرى، مع أن الألباني قد أثبت نكارتها من حيث المعنى أيضا، ولا يلزم من صحة المعنى أن يكون حديث معاذ هذا صحيحا وقد نقل الألباني عن الحافظ العراقي في تخریج أحاديث منهاج الأصول للبيضاوي [ق ٧٦/الف] أنه أعل هذا الحديث بثلاث علل: الإرسال، وجهالة أصحاب معاذ، وجهالة الحارث بن عمرو، وقد أطال الألباني النفس في الكلام على الحديث وطرقه ورد على كل من مال إلى تصحيحه كالكوثرى، وقال في آخره: إن الحديث صحيح المعنى فيما يتعلق بالاجتهاد عند فقدان النص، وهذا مما لا خلاف فيه، ولكنه ليس صحيح المعنى عندي فيما يتعلق بتصنيف السنة مع القرآن وإنزاله إياه معه منزلة الاجتهاد منها، فكما أنه لا يجوز الاجتهاد مع وجود النص في الكتاب والسنة، فكذلك لا يأخذ بالسنة إلا إذا لم يجد في الكتاب، وهذا التفريق بينهما مما لا يقول به مسلم، بل الواجب النظر في الكتاب والسنة معا وعدم التفريق بينهما، لما علم من أن السنة تبين مجمل القرآن، وتقيده، وتطهه، وتخلصه من عمومته كما هو معلوم. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٢/٢٧٣-٢٨٦ هذا، وأفراد ابن طاهر القيسراني شيخ الجوزقاني تصنيفا في الكلام على حديث معاذ، وتكلم على الحديث مثل كلام الجوزقاني كما ذكره الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير ٤/١٨٣ فالظاهر أن الجوزقاني اعتمد على ابن طاهر القيسراني أيضا في الكلام على الحديث

وانظر أيضا للتفصيل في المسألة مختصر الملل الذمهي وتعليق المحقق على الحديث

ابن ماجه قال حدثنا الحسن بن حماد قال حدثني يحيى بن سعيد الاموى عن محمد بن سعيد بن حسان عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ [ابن جبل<sup>٢</sup>] قال لما بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن، قال: لا تقضين ولا تفصلن إلا بما تعلم، فإن أشكل عليك أمر فقف [س ٢٤/الف] حتى تبينه أو تكتب إلى فيه.

هذا حديث غريب حسن<sup>١</sup>.

١٠٣ - أخبرنا محمد [بن<sup>٤</sup>] طاهر أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخطيب أخبرنا أبو القاسم بن حبابه قال حدثنا أبو القاسم البغوى قال حدثنا علي بن

(١) وفي س حدثنا

(٢) من س

(٣) ابن ماجه في سننه (المقدمة: باب اجتناب الرأى والقياس ٢١/١) وأورده ابن القيم في تهذيب الدين ٣/٥ و قال: هذا أجود إسنادا من الأول (أى من حديث معاذ المتقدم ذكره) ولا ذكر للرأى فيه. كذا قال، وفيه: «محمد بن سعيد بن حسان» هو الدمشقى المصلوب فى الزندقة، وقد قال البوصيرى فى زوائد ابن ماجه ق ٢/٥ هذا إسناد ضعيف، محمد بن سعيد هو المصلوب، انهم بوضع الحديث، وأخرجه أيضا ابن عساکر فى تاريخه ١٦٠/٣١٠/الف من طريق المصلوب ومن طريق سليمان الشاذكونى نا الميثم بن عبد الغفار عن سيرة بن معبد عن عباد بن نسي به ولفظها: «اجتهد رأيك، والهثم قد قال ابن مهدى: يضع الحديث، والشاذكونى كذاب. انظر للتفصيل: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للإلبانى ٢٧٥/٢ - ٢٧٦

(٤) من س

الجعد قال حدثنا شعبه عن [سعيد بن<sup>١</sup>] أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى أن النبي ﷺ لما بعث معاذًا وأبا موسى إلى اليمن، قال لهما: يسرا ولا تعسرا، وتطاوعا ولا تنقرا. فقال له أبو موسى: إن لنا شرابا يصنع بأرضنا من العسل يقال له: البتع، ومن الشعير يقال له: المزز، فقال النبي ﷺ: «كل مسكر حرام». وذكر الحديث. وليس فيه ذكر الرأى.

هذا حديث صحيح، خرج في الصحيحين وغيرهما من الكتب<sup>٢</sup> [٢٧/ب].  
 ١٠٤ - أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الكاتب بشيراز أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الحافظ قال حدثنا محمد ابن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله أخبرنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن [ابن<sup>٣</sup>] شرح عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال قدم علينا عبد الله بن عمرو بن العاص فجلست إليه فسمعتة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله لا ينزع العلم من الناس من بعد إذ أعطاهموه<sup>٤</sup> انتزاعا ولكن ينزعه<sup>٥</sup>

(١) وفي س أخبرنا

(٢) سقط في النسختين، وأثبتناه من الصحيحين

(٣) البخارى: المغازى، باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع ٦٢/٨ -

٦٣ والاحكام، باب أمر الوالى إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطارعا ولا يتعاصيا

ومسلم: الأشربة، باب يسان ان كل مسكر خمر وان كل خمر حرام ١٥٨٦/٣ -

١٥٨٧

(٤) من س

(٥) كذا في النسختين، وفي البخارى: «أعطا كوه»

(٦) كذا في س، وفي الاصل: «ينزعه»

منهم يقبض العلماء [بعلمهم] فيبقى ناس جهال، فيستفتون، فيفتون برأيهم،  
 فيضلون، ويضلون، قال عروة: فحدثت بذلك عائشة زوج النبي ﷺ ثم إن  
 عبد الله بن عمرو حج بعد ذلك، فقالت لى عائشة<sup>١</sup> يا ابن أخي<sup>٢</sup>: انطلق  
 إلى عبد الله فاستبث لى من الحديث الذى حدثنى عنه فى العلم، قال: فبثته  
 فسألته فحدثنى كمنحو ما حدثنى فأتيت عائشة فأخبرتها، فتعجبت وقالت: «لقد  
 حفظ عبد الله بن عمرو». هذا [حديث<sup>٣</sup>] صحيح، اتفق البخارى ومسلم على  
 إخرجه فى الصحيحين، فرواه البخارى عن سعيد بن تليد، ورواه مسلم عن  
 حرمة بن يحيى كلاهما [س ٢٤/ب] عن ابن وهب<sup>٤</sup>.

١٠٥ - أخبرنا أبو الفضل الحافظ قال حدثنا<sup>٥</sup> أبو محمد عبد الله بن محمد [بن<sup>٦</sup>]  
 الخطيب أخبرنا أبو القاسم بن حبابة قال حدثنا أبو القاسم البغوى قال حدثنا على  
 ابن الجعد أخبرنا شعبة عن سليمان الشيبانى عن ابن أبى أوفى يقول: نهى

(١) قوله: «بعلمهم»، من س

(٢) كذا فى الأصل، وفى س: «فقال».

(٣) كذا فى س وهو الصواب وفى الأصل «ابن أخى»، تصحيف

(٤) سقط من الأصل

(٥) البخارى: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة: باب ما يذكر من ذم الراى وتكلف

القياس ٢٨٢/١٣ وكتاب العلم: كيف يقبض العلم ١٩٤/١

ومسلم: كتاب العلم، باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن فى آخر الزمان

٢٠٥٩/٤

(٦) وفى س أخبرنا

(٧) كذا فى الأصل، وفى س: محمد الخطيب

رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر الأخضر قلت: فالأبيض؟ قال: لا أدري، .  
 هذا حديث صحيح، وعبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه أفتى [بالنص<sup>٢</sup>]  
 فى الأخضر، واعتبر اللفظ ووقف [٢٨/الف] عنده ولم يقس الأبيض عليه.  
 ١٠٦ - أخبرنا حمزة بن أحمد الحافظ قال حدثنا أحمد بن خلف قال حدثنا أبو عبد الله  
 الحافظ قال حدثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن علي بن زيد حدثني أحمد  
 بن شيبان بن سعيد حدثني أمي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم  
 قال: خرجنا مع عبد الله بن عمر نمشي، فلحقنا أعرابي، فقال: أنت عبد الله بن  
 عمر؟ قال: نعم! قال: سألت عنك فدللت عليك، فأخبرني أترث العمه؟ قال  
 ابن عمر: لا أدري؟ فقال أنت لا تدري وأنا لا أدري! قال: نعم، اذهب  
 إلى العلماء بالمدينة فسلهم! فلما ادبر قبل يديه، فقال: نعم ما قال نعم ما قال  
 أبو عبد الرحمن: سئل عما لا يدري فقال: لا أدري، .

(١) الحديث أخرجه البخارى من طريق سليمان الشيباني به فى كتاب الأشربة، باب  
 ترخيص النبي ﷺ فى الأوعية والظروف بعد النهي ١٠/٥٨ ولفظه: نهى النبي ﷺ  
 عن الجر الأخضر. قلت: أنشرب فى الأبيض؟ قال: لا،  
 وأخرج مثله النسائي فى الأشربة باب الجر الأخضر ٢/٣٢٥ بسنده عن شعبة به.

وأحمد ٤/٣٥٣، ٣٥٦، ٣٨٠

(٢) من من، وسقط فى الأصل.

(٣، ٤) وفى من أخبرنا

(٥) وفى من: «ولا تدري»، والضواب ما أثبتناه

هذا حديث صحيح مخرج في صحيح البخارى .

١٠٧- أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخطيب أخبرنا أبو القاسم بن حبابة قال حدثنا أبو القاسم البغوى قال حدثنا إبراهيم بن هانىء قال حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا أبو هلال قال سألت قتادة عن مسألة؟ قال: لا أدرى، قال: قلت: قل برأيك: فقال: ما قلت برأى منذ أربعين سنة؛ قلت: ابن كم كان يومئذ؟ قال: ابن نحو خمسين سنة.

١٠٨- رواه ابن زنجويه عن عارم عن أبي هلال مثله.

١٠٩- أخبرنا محمد بن طاهر قال حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا أبو القاسم بن

(١) ما عثرت على رواية البخارى في مظانها . ولكن أخرج ابن عبد البر في جامع بيان العلم ٦٥/٢ والخطيب في الفقيه والمتفقه ١٧٢/٢ من طريق عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه سئل عن شيء فقال: لا أدرى، فلما ولى الرجل، قال: نعم ما قال عبد الله بن عمر، سئل عما لا يعلم، فقال: لا أعلم لى به وهذا لفظ ابن عبد البر . وأخرج ابن عبد البر أيضا بسنده عن وكيع ثنا الأعمش عن مجاهد قال: سئل ابن عمر عن فريضة من الصاب، فقال: لا أدرى، فقيل له: ما يمنك أن تجيبه؟ فقال: سئل ابن عمر عما لا يدرى، فقال: لا يدرى . ٦٥/٢

وأخرج الخطيب في الفقيه والمتفقه ١٧٢/٢ بسنده عن ابن المبارك نا محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر أنه سئل عن أمر لا يعلمه فقال: «لا أعلم» . وأخرج بسنده عن ابن هدى نا أبو هلال بن مروان الأصغر قال: كنت عند ابن عمر، فسئل عن شيء، فقال: لا أدرى، فلما ذهب الرجل، أقبل على نفسه وقال: سئل ابن عمر عما لا يعلم فقال: لا أدرى، ونعم ما قال ابن عمر لما لا يدرى، لا أدرى . ١٧٢/٢

حجابه أخبرنا أبو القاسم البغوي قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا موسى بن [س ٢٥/الف] إبراهيم قال حدثنا عباد بن العوام قال حدثنا شريك قال: أثر وفيه بعض الضعف أحب إلى من رأيهم.

١١٠- أخبرنا حمزة بن أحمد أخبرنا أحمد بن خلف قال حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل محمد بن يوسف بن ربحان [ب ٢٨/ب] الأمير ببخارى قال حدثني أبي قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن إسماعيل يقول: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتذكرون كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ، ليس بينهم رأى ولا قياس.

١١١- أخبرنا أبو الفضل أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الشروطي - بشيراز - قال حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الحافظ قال حدثنا محمد ابن علي بن حامد المالبي قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت الأشج يقول سمعت وكيعا قال سمعت أبا حنيفة يقول: البول في المسجد أحسن من بعض القياس.

(١) وفي س حدثنا

(٢) أورده ابن القيم في الفوائد ص ١٠٥ وقال: حكى الحاكم في ترجمة أبي عبد الله البخارى وذكر قوله

(٣) وفي س: يقول

(٤) أخرجه الصيمري أبو عبد الله حسين بن علي ت ٤٣٦ هـ عن أبي عبيد الله المرزباني

قال ثنا محمد بن أحمد الكاتب قال ثنا ابن أبي خزيمة قال ثنا عبد الرحمن بن صالح قال

ثنا وكيع به، أخبار أبي حنيفة وأصحابه ص ١٣

## (٤) باب

١١٢- أخبرنا أبو شجاع أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد أبو بكر بن ربحان  
 أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الفلاكي أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي  
 قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال حدثنا إسحاق بن عيسى  
 قال حدثنا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة  
 قال: كنا قعودا نكتب ما نسمع من النبي ﷺ فخرج علينا، فقال: ما هذا الذي  
 تكتبون؟ قلنا: ما نسمع منك، فقال: أ كتاب مع كتاب الله، اكتبوا كتاب  
 [الله<sup>١</sup>] وأخلصوه! قال: فجمعنا ما كتبنا في صعيد واحد ثم أحرقناه بالنار،  
 قلنا: يا رسول الله! أحدث عن بني إسرائيل؟ قال: نعم حدثوا عن بني  
 إسرائيل ولا حرج، فإنكم لا تحدثون عنهم شيئا إلا وقد كان فيهم أعجب منه<sup>٢</sup>.  
 هذا حديث منكر، قال محمد بن حمويه: سمعت أبا طالب يقول: سألت

= وأخرجه الخطيب في الفقيه والمنفق ٢٠٩/١ من طريقين عن أبي عمار المرزوي  
 (الحسين بن حرب) عن وكيع به

وأخرجه بإسناده إلى أبي زرعة ثي يزيد بن عبد ربه قال سمعت وكيع بن الجراح  
 يقول ليحيى بن صالح الوحاظي: يا أبا زكريا، احذر الرأي فإنه سمعت أبا حنيفة  
 يقول: البول في المسجد أحسن من بعض قياسهم

وأورده ابن حزم في الأحكام

(١) وفي من حدثنا

(٢) سقط من الأصل قوله: «الله»

(٣) مسند أحمد ١٢/٣ وفيه أتم من هنا. وأورده الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٥٤

وقال: هذا منكر

أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم؟ فقال: ضعيف، وقال أبو العباس الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الرحمن بن [س/٢٥/ب] زيد بن أسلم ليس حديثه بشيء.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم [الف/٢٩] الرازي: سئل أبو زرعة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم؟ فقال: «ضعيف».

### في خلاف ذلك

١١٣- [أخبرنا محمد بن عبد الغفار أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا] أبو بكر أحمد بن يوسف النسبي<sup>٢</sup> قال حدثنا الحارث ابن أبي أسامة قال حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: لا تكتبوا عنى شيئا سوى القرآن فن كتب عنى شيئا غير القرآن فليمحه، حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج، وحدثوا عنى ولا تكذبوا على، فن كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار.

(١) انظر الجرح والتعديل للرازي مجلد ٢ قسم ٢ ص ٢٣٣ - ٢٣٤ وفيه قول يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء «ضعيف»، وقول أبي زرعة: «ضعيف الحديث».

(٢) كذا في س وهو الصحيح، وورد في الأصل: أخبرنا عبد الغفار أخبرنا عبد الملك ابن عبد الغفار قال حدثنا محمد بن عبد الغفار أخبرنا عبد الملك بن حمد بن عبد الله قال حدثنا.

(٣) وفي س: «التصحيح».

(٤) وفي س أخبرنا

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في الصحيح عن هدا بن خالد الأزدي عن همام بن يحيى .

وقوله ﷺ : « لا تكتبوا عنى شيئا سوى القرآن فن كتب عنى شيئا فليمحاه ، منسوخ ، وذلك أن النبي ﷺ في أول الأمر أمرهم أن لا تكتبوا عنى شيئا سوى القرآن ، لأنه كان قبل نزول الأحكام واتساع الإسلام ثم نسخ ذلك وأمر بالكتابة .

١١٤ - أخبرنا محمد بن أبي علي أخبرنا محمد بن موسى أخبرنا أبو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف الفربري قال حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه ، فأخبر بذلك النبي ﷺ ، فركب راحلته ، فخطب ، فقال : إن الله حبس عن مكة الفيل ، هكذا قال أبو نعيم ، ثم جعلوه على الشك

(١) مسلم : الزهد ، باب الثبوت في الحديث وحكم كتابة العلم ٢٢٩٨/٤ وإيس فيه : حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج .

وأخرجه ابن عبد البر أيضا في جامع بيان العلم وفضله ٦٣/١  
 (٢) كذا في س أي بالفاء المكسورة بعدها ياء تخانية ، وفي الأصل : « القتل ، أي بالقاف والمثناة من فوق . ونص البخاري : أن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل شك أبو عبد الله . وقال الحافظ ابن حجر : « كذا قال أبو نعيم ، وليس هذا القول في متن البخاري في طبعة نواد عبد الباقي ، أراد البخاري أن الشك فيه من شيوخه

[الفيل أو القتل] ' وغيره ' يقول: الفيل<sup>٢</sup> وسلط عليهم رسول الله [٢٩/ب] والمؤمنين، ألا وإنها لم تحل لأحد [س ٢٦/الف] قبلي ولا تحل لأحد بعدى، ألا وإنها أحلت لى ساعة من نهار، ألا وإنها ساعى هذه حرام، لا يحتلى شوكتها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط لقطتها إلا لمنشد<sup>٤</sup>، فمن قتل فهو بخير النظرين، إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتل، لجاء رجل من أهل يمن، فقال: اكتب لى يا رسول الله! فقال: اكتبوا لأبى فلان، فقال رجل من قريش: «إلا الأذخر يا رسول الله! فإننا نجعله فى بيوتنا وقبورنا، فقال النبى ﷺ: «إلا الأذخر إلا الأذخر».

هذا حديث صحيح\*.

١١٥ - أخبرنا محمد بن أبى على قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا أبو الهيثم

- (١) كذا فى س وهو الصواب، وفى الأصل القتل أو القتال، وهو تصحيف
- (٢) كذا فى س «غيره» وفى الفتح: «قوله: وغيره يقول: للفيل»، وفى الأصل: «غيره»، وهو خطأ
- (٣) كذا فى س وكذا فى الفتح وهو الصواب وفى الأصل: «القتل»، وهو تصحيف
- (٤) كذا فى الأصل وهو الصواب الموافق للبخارى فيه: «ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد» وورد فى س: «لا يلتقط لقطتها إلا المنشد»
- (٥) أخرجه البخارى فى صحيحه: العلم، باب كتابة العلم ٢٠٥/١ وانظر أيضا أرقام ٢٤٣٤،

الكشميني قال حدثنا الفريري قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله  
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو حدثني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت  
أبا هريرة يقول: ما من أصحاب رسول الله ﷺ أحد أكثر حديثا عنه مني إلا  
ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا يكتب.  
هذا حديث صحيح.



- 
- (١) وفي س أخبرنا  
(٢) سقط في الأصل قوله « كان »  
(٣) أخرجه البخاري في العلم ، كتابة العلم ٢٠٦/١

### ٣ - كتاب الفضائل

#### (١) باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم

١١٦ - أخبرنا أبي - رحمه الله - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن البلخي - قدم علينا همدان - حدثني أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن الحسن في شهر سنة تسع وتسعين وثلثمائة قال حدثنا الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن زيد بن أحمد ابن محمد حدثني أبو عبد الله طاهر بن جعفر البخاري تلميذ الإمام محمد بن الفضل قال حدثنا يونس بن حمويه الشاشي قال حدثنا هيثم بن كليب الشاشي عن أبي العباس بن سريح عن عبد الله بن معقل [٢٠/الف] عن أبيه معقل ابن زياد عن محمد بن سعيد المصلوب عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال :  
« أنا خاتم النبيين ، لا نبي بعدي ، إلا أن يشاء الله » .

هذا استثناء موضوع باطل لا أصل له من حديث أنس ولا حميد ، وإنما هو من موضوعات محمد بن سعيد الشامي ، المصلوب في الزندقة ، وكان - لعنه الله - وضاعا كذابا ، فوضع هذا الاستثناء في هذا الحديث [س ٢٦/ب] ، ودعا الناس

- (١) كذا في س وهو الصواب ، وفي الأصل : « عن عبد الله بن معقل بن زياد »
- (٢) أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢٧٩/١ فقال : روى الهيثم بن كليب الشاشي به وقال : هذا الاستثناء موضوع وضعه محمد بن سعيد ، وأقره السيوطي ٢٦٤/١ مع عزوه للجوزقاني وكذا في تنزيه الشريعة ٣٢١/١ وفوائد الشوكاني ص ٣٢٠

إليه، وحدثهم به ليوقع في قلوبهم الشك، وهذا الاستثناء عند المسلمين كفر وإلحاد وزندقة.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل<sup>١</sup>: سمعت أبي يقول: محمد بن سعيد قتله أبو جعفر في الزندقة، حدث بحديث موضوع.

وقال عمرو بن علي: محمد بن سعيد كان يحدث بأحاديث موضوعة.

وقال محمد بن إسماعيل البخاري: محمد بن سعيد [الشامي<sup>٢</sup>] المصلوب، صلب في الزندقة، [لعنه الله<sup>٣</sup>].

وقال خالد بن يزيد الأزرق: سمعت محمد بن سعيد الأزدي يقول: إذا كان الكلام حسنا، لم أر بأسا أن أجعل له إسنادا.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سمعت أبا زرعة يقول: صلب محمد بن سعيد في الزندقة، وهو متروك الحديث.

### في خلاف ذلك

١١٧ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله بن أبي سعيد بن مضر المصري أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد البرقاني، قراءة عليهما قالا أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي

(١) كذا في الأصل، وفي س بدون « بن حنبل »،

(٢) من س

(٣) ليس في س

(٤) كذا في الأصل، وفي س « الترياق »،

المروزي قال حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الحافظ الترمذي قال حدثنا قتيبة  
قال حدثنا حماد بن زيد عن أبوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان  
قال قال رسول الله ﷺ :

« لا تقوم الساعة حتى تلحق [٣٠/ب] قبائل من أمتي بالمشركين وحتى  
يمبدوا الاوثان، وإنه سيكون في أمتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم أنه نبي، وأنا  
خاتم النبيين، لا نبي بعدي ».

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن قتيبة.

١١٨ - أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد [بن أحمد بن سعدويه  
الاصبهاني - قدم علينا - أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد] بن الحسن  
المقرئ الرازي أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فاكحي قال  
حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ  
ابن هشام قال حدثنا أبي عن قتادة عن أبي قلابة [س ٢٧/الف] عن أبي أسماء  
عن ثوبان أن النبي ﷺ قال :

إن الله تعالى زوى لى الأرض حتى رأيت مشارقتها ومغاربها، وأعطاني  
الكنزين: الأحمر والأبيض، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لى منها،

(١) الترمذي: كتاب الفتن، باب ما جاء: لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون  
٤/٤٩٩ وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة

ص ١٩٦

(٣) سقط في الأصل، والزيادة من ص

(٤) وفي س «أبانا»

فاي ' سألت ربي لأمتي ' أن لا يهلكهم بسنة ، وأن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم ، فيهلكهم ولا يلبسهم شيئا ، ولا يذيق بعضهم بأس بعض ، فقال : يا محمد ! إني إذا أعطيت عطاء فلا مرد له ، إني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة ، وأن لا أسلط عليهم عدوا من غيرهم ، فيهلكهم ، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم يسبي بعضا .  
 وأنه سترجع قبائل من أمتي إلى الشرك وعبادة الأوثان .

وإن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلين ، وإنهم إذا وضعوا السيف في رقابهم ، لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة .  
 وإنه سيخرج في أمتي دجالون كذابون قريب من ثلاثين ، وإني غاتم النبيين ، لا نبي بعدى ، عهد ربي .

وإنه لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورون حتى يأمر الله .  
 هذا حديث صحيح . أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار .

- 
- (١) وفي س : « وإني »
  - (٢) ليس في س قوله : « لأمتي »
  - (٣) كذا في الأصل ، وفي س بالناء المثناة الفوقانية وهو تصحيف
  - (٤) وفي س : « يسى » ، وهو تصحيف
  - (٥) كذا في س ، وفي الأصل : « لم يرجع » ، وهو تصحيف
  - (٦) مسلم : الفتن وأشراف الساعة ، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ٢٢١٥/٤ - ٢٢١٦  
 وأخرجه أحمد ٢٧٨/٥ وأبو نعيم في دلائل النبوة ص ١٩٥ - ١٩٦ والظر أيضا مسلم :  
 كتاب الإجماع ١٥٢٣/٣ ، الفتن ٢٢٤٠/٤

١١٩ - أخبرنا بندار بن موسى [٣١/الف] بن بندار<sup>١</sup> رحمه الله أخبرنا إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني<sup>٢</sup> أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ابن خزيمة قال حدثنا جدى [أبو بكر<sup>٣</sup>] محمد بن إسحاق بن خزيمة قال حدثنا عمران بن موسى القزاز قال حدثنا عبد الواحد بن سعيد عن محمد بن جحادة عن الفرات القزاز عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:   
 «كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، فإذا مات نبي قام نبي، وأنه ليس بعدي نبي» قالوا: وما يكون بعدك يا رسول الله؟ قال: يكون خلفاء قالوا: فكيف ترى؟ قال: أوفوا ببيعة الأول فالأول، وأدوا إليهم<sup>٤</sup> ما لهم، فإن الله [عز وجل<sup>٥</sup>] سألهم عن الذى لكم» .

هذا حديث صحيح، اتفق البخارى ومسلم على إخرجه فى الصحيحين، فروياه جميعا عن بندار عن غندر عن شعبة عن الفرات القزاز<sup>٦</sup>.

(١) فى الاصل: «أبى بندار رحمه الله»، وفى س: «بندار»، والصواب ما أثبتناه وقد مر

(٢) كذا فى الاصل، وهو الصواب، انظر تذكرة الحفاظ ١١٢٧، وفى س: «عبد الله»،

وهو خطأ

(٣) من س

(٤) جاء على ما فى الاصل فى نسخة: «النبي»،

(٥) وفى س: «وكيف نرى»، والصواب ما أثبتناه

(٦) وفى س: «لهم»،

(٧) من س

(٨) أخرجه البخارى فى كتاب الانبياء، باب ما ذكر عن نبي إسرائيل ٤٩٥/٦ ونسألم فى

كتاب الايمارة، باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول ١٤٧١/٣

١٢٠ - أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الفقيه أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن غزو بن محمد [س ٣٧/ب] النهاوندى قال حدثنا! أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس قال حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن الفضل الديبلى إمامنا قال حدثنا أبو عبد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ:

«إن لي أسماء، أنا محمد وأنا أحمد، وأنا الملاحى الذى يمضى بي الكفر، وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب، والعاقب الذى ليس بعده نبي».

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان بن عيينة<sup>٢</sup>.

١٢١ - أخبرنا محمد بن جابر أخبرنا علي بن حميد الحافظ قال حدثنا الحسين ابن علي بن الحسن [ب/٣١] بن محمد بن سلمة قال حدثنا أبو الفتح محمد

(١) وفى س «أخبرنا».

(٢) كذا فى س وهو الصحيح وفى الأصل عطية وهو تصحيف.

(٣) مسلم: كتاب الفضائل باب فى أسمائه ﷺ ١٨٢٨/٤

وأخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة ١٢/١ وفيه الجملة الأخيرة: وأنا العاقب الذى

لا يبق بعده.

(٤) وفى س: «عن».

(٥) وفى س «مسلمة».

ابن الحسين الأزدي قال حدثنا محمد بن محمد بن عقبة وعبد الله بن زيدان  
 وعدة قالوا: حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا أبو الحارث نصر بن  
 حماد قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب  
 عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلي رضي الله عنه:

«أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار عن  
 غندر عن شعبة، وليس هذا الكلام في الخلافة، ولو كان هذا الكلام في  
 الخلافة لقال: أنت مني بمنزلة يوشع من موسى لأنه كان خليفة موسى بعده،  
 وهارون مات قبل موسى عليهما السلام.

١٢٢ - أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي الحافظ أخبرنا أحمد بن محمد  
 ابن أحمد قال حدثنا عيسى بن علي بن علي بن عيسى إمامنا قال حدثنا  
 أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا أبو بكر بن  
 أبي شيبة قال حدثنا عفان عن سليم بن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر  
 ابن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن عباس أنهما قالوا: ولد رسول الله ﷺ  
 يوم القيل يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع [الأول]، وفيه بعث، وفيه

(١) البخاري: فضائل أصحاب النبي، باب مناقب علي ٧/٧١

(٢) قلت: هو أبو طاهر السلفي

(٣) وفي النسختين: «الثامن عشر»، والتصحيح من مصنف ابن أبي شيبة وقد صرح به ابن

إسحاق وجهور العلماء.

(٤) من س

عرج إلى السماء، وفيه ماجر، وفيه مات [س ٢٨/الف] عليه السلام.

١٢٣- أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد الحافظ أخبرنا علي بن إبراهيم بن الصباح<sup>١</sup> أخبرنا أحمد بن علي بن لال قال حدثنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان قال حدثنا محمد بن يزيد بن ماجه القزويني قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد [٣٢/الف] قال: قلت لعبد الله بن أبي أوفى: أرايت إبراهيم بن رسول الله عليه السلام؟ قال: نعم مات وهو صغير، ولو قضى أن يكون بعد محمد عليه السلام نبي لعاش ابنه، ولكن لا نبي بعده<sup>٢</sup>.

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري في الصحيح عن ابن نمير<sup>٣</sup>.

## (٢) باب في فضل أبي بكر الصديق

### وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما

١٢٤- أخبرنا أحمد بن عباد أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد<sup>٤</sup> بن الجوهري أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيبي قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي قال حدثنا وكيع قال قال إسرائيل قال أبو اسحاق<sup>٥</sup> عن زيد بن شيبان عن أبي بكر الصديق أن

(١) كذا في س، وفي الأصل «المصباح»

(٢) ابن ماجه: الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله عليه السلام وذكر

وقاته ٤٨٤/١

(٣) البخاري: كتاب الأدب، باب من سمي بأسماء الأنبياء ٥٧٧/١٠

(٤) كذا في الأصل، وفي س بدون «بن محمد بن»

(٥) كذا في الأصل، وفي س بدون «أبو إسحاق»

النبي ﷺ بعثه براءة إلى أهل مكة: لا يمحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت  
 عريان، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله ﷺ  
 مدة، فأجله إلى مدته، والله يرى من المشركين ورسوله، قال: فسار بها ثلاثاً؛  
 ثم قال لعل: الحقه، فرد على أبا بكر، وبلغها، قال: ففعل، فلما قدم أبو بكر  
 على النبي ﷺ بكى وقال: يا رسول الله! حدث في شيء ١٩٠ قال: ما حدث  
 فيك إلا خير، ولكني أمرت أن لا يبلغها إلا أنا أو رجل مني.  
 هذا حديث منكر، رواه عن أبي إسرائيل زافر بن سليمان بخالف  
 فيه وكيعاً.

١٢٥ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير أخبرنا علي بن الحسين بن محمد  
 ابن جعدويه أخبرنا أحمد بن [محمد بن] الحارث قال حدثنا عبد الله بن  
 محمد بن جعفر بن حيان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم قال حدثنا  
 إسماعيل بن موسى قال حدثنا زافر بن سليمان عن إسرائيل عن عبد الله بن  
 شريك عن الحارث [٣٢/ب] بن ثعلبة قال: قلت لسعد:

أشهدت [س ٢٨/ب] من مناقب [علي]؟ قال: نعم! شهدت له أربع  
 مناقب، والخامسة قد شهدتها، لأن يكون واحدة ممنه لي، أحب إلى من

(١) مستند أحمد ٣/١

(٢) وفي س أنبأنا

(٣) كذا في س وفي الأصل بدون «محمد بن»

(٤) من س

(٥) كذا في الأصل، وفي س: لي واحدة ممنه

الدنيا، أو قال: من حمر النعم، بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ببراءة، ثم أرسل عليا، فأخذها منه، فرجع أبو بكر، فقال: يا رسول الله! أنزل في شيء؟ قال: لا، إنه لا يبلغ عنى إلا رجل منى.

رواه عن عبد الله بن شريك، فطر بن خليفة، يخالف فيه إسرائيل.

١٢٦ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير قال حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن جمديوه قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحارث قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى - واللفظ للفضل بن دكين - قال حدثنا فطر بن خليفة عن عبد الله بن شريك قال سمعت عبد الله بن رقيم الكنانى قال:

«قدمنا المدينة فلقينا سعد بن أبي وقاص، فقال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ببراءة إلى أهل مكة، ثم بعث عليا فأخذها منه، وإن أبا بكر وجد في نفسه، فقال له النبي ﷺ: لا تجرد يا أبا بكر، فإنه لا يؤدي عنى غيرى أو رجل منى».

١٢٧ - أخبرنا عبد الملك بن مكي أخبرنا علي بن الحسن أخبرنا أحمد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبيد الله بن جعفر بن أعين قال حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال حدثنا محمد بن جابر عن سماك عن

(٢٤١) وفي س أخبرنا

(٣) أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور ٢٠٩/٣

(٤) كذا في الأصل، وهو الصواب انظر التقريب ٥٥/١ وسقط في س «أبي»

(٥) كذا في الأصل وهو الصواب وفي س «ولا تقض»

حش بن المعتز عن علي قال:

« نزلت سورة براءة، فبعث بها رسول الله ﷺ مع أبي بكر إلى أهل مكة، فلما مضى، أتى جبريل عليه السلام فقال: إنه لن يبلغ عنك إلا أنت أو رجل [الف/٣٣] منك. فدعاني رسول الله ﷺ، فقال: أدرك أبا بكر، فخذ الكتاب منه، فاقرأ عليهم! قال: فكان بعث بعشر آيات متتابعات من أولها، قلت: يا رسول الله! إنى غلام حدث السن، فلا يبلغ عنى لسانى. فوضع يده على صدرى، وقال: إن الله هاد قلبك، ومثبت [س ٢٩/الف] لسانك، إذا اجتمع إليك رجلان فلا تقصُرْ للأول، حتى تعلم ما يقول الآخر، فسوف تعلم كيف تقضى أو تعرف القضاء، قال: فليحقت أبا بكر بذى الحليفة، فقال: هل نزل فى شيء؟ قلت: لا! إن جبريل أتاه بكذا وكذا! ».

رواه عن سماك حماد بن سلمة، يخالف فيه محمد بن جابر .

١٢٨ - أخبرنا عبد الملك بن مكي أخبرنا علي بن الحسن قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجهمي قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ بعث براءة مع أبي بكر الصديق إلى أهل مكة، فلما بلغ ذا الحليفة، بعث، فرده، وقال: لا يؤدى

(١) كذا فى الأصل، وهو الصواب، وفى س: «لان»، وهو تصحيف من «لا، إن»

(٢) أخرج عبد الله بن أحمد نحوه مختصراً فى زوائد المسند، وأبو الشيخ، وابن مردويه

فى الدر المشور ٣/٢٠٩

(٣) كذا فى س وهو الصواب، وفى الأصل، «فبعث»، خطأ

عنى إلا رجل منى ، فبعث علياً ، .  
فهذه الروايات كلها مضطربة مختلفة منكورة .

### فى خلاف ذلك

١٢٩ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن أخبرنا أحد بن الحسين بن محمد بن عبد الله أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق السنى أخبرنا أحمد بن شعيب بن على بن سنان أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : قرأت على أبى قرة موسى بن طارق عن ابن جريج حدثنى عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبى الزبير عن جابر أن النبى ﷺ حين رجع من عمرة الجمرات ، بعث أبابكر على الحج ، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح [٣٣/ب] ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة ، خلف ظهره ، فوقف على التكبير ، فقال : هذه رغو ناقة رسول الله ﷺ الجداء ، [لقد بدأ رسول الله ﷺ فى الحج ، فاعله أن يكون رسول الله ﷺ ، فصلى معه ، فإذا على عليها ، فقال له أبو بكر : أمير أم رسول ؟ قال : لا ، بل رسول أرسلنى رسول الله ﷺ براءة ، أقرأها على الناس فى مواقف الحج ، فقدمنا مكة ، فلما كان قبل التروية يوم ، قام أبو بكر ، فخطب الناس ، فحدثهم عن مناسكهم [س ٢٩/ب] حتى إذا فرغ ، قام على ، فقرأ على الناس براءة حتى ختما ، ثم خرجنا ، حتى إذا كان يوم عرفة ، قام أبو بكر ،

(١) أخرجه ابن أبى شيبة وأحمد والترمذى وحسنه وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى

الدر المنثور ٢٠٩/٣

(٢) وفى س : أنبأنا

(٣) فى الأصل طمس ، وللزيادة من

نخطب الناس ، فحدثهم عن مناسكهم ، حتى إذا فرغ قام علي ، فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ، ثم كان يوم النحر ، فأفضنا ، فلما رجع [أبو بكر] خطب الناس فحدثهم عن إفاضتهم ، وعن نحرهم ، وعن مناسكهم ، فلما فرغ ، قام علي ، فقرأ على الناس براءة ، حتى ختمها ، فلما كان يوم النفر الأول ، قام أبو بكر ، فخطب الناس ، فحدثهم كيف ينفرون ؟ وكيف يرمون ، فعلهم مناسكهم فلما فرغ ، قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ، .

هذا حديث حسن ، تفرد به عن أبي الزبير عبد الله بن عثمان بن خثيم . قال محمد بن إبراهيم : حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال : كان يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي يحدنان عن ابن خثيم . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : سمعت أبي يقول : عبد الله بن عثمان بن خثيم ما به بأس صالح الحديث .

(١) من س

(٢) النسائي : كتاب الحج باب الخطبة قبل يوم التروية ٣٦/٢ - ٣٧ و قال : ابن خثيم ليس بالقوى في الحديث ، وإنما أخرجت هذا لثلاثي يجمع ابن جريج عن أبي الزبير ، وما كتبناه إلا عن إسحاق بن راهويه بن إبراهيم ، ويحيى بن سعيد القطان لم يترك حديث ابن خثيم ، ولا عبد الرحمن إلا أن علي بن المديني قال : ابن خثيم منكر الحديث ، وكان علي بن المديني خلق للحديث

قوله : وإنما أخرجت الخ ، أي وإنما أخرجت هذا الحديث بهذا السند الذي فيه ابن خثيم بين ابن جريج وبين أبي الزبير ، ولم أخرجه بالسند الذي فيه ابن جريج عن أبي الزبير كما أخرجه بعض المحدثين ، لثلاثي يكون منقطعا بطريق ابن جريج ، فإنه يرسل عن أبي الزبير ، التعليقات السلفية ٣٧/٢

والحديث أخرجه أيضا الدارمي في المناسك باب في خطبة الموسم ٦٦/٢ - ٦٧

## (٣) باب في خلافة أبي بكر رضى الله عنه

١٣٠- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد<sup>١</sup> - فيما كتب إلى - حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ قال حدثنا [أبو القاسم<sup>٢</sup>] سليمان بن أحمد الطبراني قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري [٣٤/الف] قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عن أبيه عن ميناء عن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع النبي ﷺ ليلة وفد الجن، قال: فتنفس، فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: نعت إلى نفسي يا ابن مسعود! قلت: فاستخلف<sup>٣</sup>! قال: من؟ قلت: أبو بكر، [فسكت<sup>٤</sup>]، ثم مضى ساعة، ثم تنفس، فقلت: ما شأنك بأبي وأمي يا رسول الله؟ قال: نعت إلى نفسي يا ابن مسعود. قال: قلت: فاستخلف! قال: من؟ قلت: علي بن أبي طالب؛

(١) سقط من س «بن الحسن»

(٢) كذا في س وهو الصواب انظر تذكرة الحفاظ ١٢٦٥، وفي الأصل: «الخلاد»

وهو تصحيف

(٣) وفي س «أبانا»

(٤) وسقط في س قوله: أحمد بن عبد الله بن

(٥) من س

(٦) كذا في س والمصنف بإثبات الفاء، وفي الأصل بدونها

(٧) من س

قال: والذي نفسى بيده، لئن أطاعوه، ليدخلن الجنة أجمعين أكتمين<sup>١</sup>.

هذا حديث باطل، تفرد به عن عبد الله بن مسعود، مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، قال العباس بن محمد: سمعت يحيى بن معين يقول: مينا مولى [س ٣٠/الف]، عبد الرحمن بن عوف الذى روى عنه همام، أبو عبد الرزاق ليس بثقة.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم [الرازي<sup>٢</sup>]: سألت أبي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف؟ فقال: منكر الحديث، روى أحاديث في أصحاب النبي ﷺ مينا كبير لا يعاب بحديثه، كان يكذب<sup>٣</sup>.

(١) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ٣١٧/١١ - ٣١٨ وفيه ذكر استخلاف عمر أيضا، وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ٣٤٦/١ عن محمد بن ناصر عن أبي الحسن ابن أحمد الحداد به واتهم بوضعه مينا، وتعقبه السيوطى فى اللآلى ٣٢٧/١ وذكر طريقا آخر من الطبرانى، وقال: وقد يقوى هذا بحديث على، قال لى رسول الله ﷺ سألت الله أن يقدمك ثلاثا فأبى على إلا تقديم أبى بكر، رواه الدارقطنى فى الأفراد، والله أعلم.

حديث الطبرانى انظر فى مجمع الزوائد ١٨٥/٥ وطريق آخر عنده ٣١٥/٨ فيه يحيى بن يعلى الأسدى وهو ضعيف كما قال الهيثمى، وانظر أيضا تهذيب التهذيب ٣٠٥/١١ وقال ابن حبان: بروى من الثقات المقلوبات. وانظر تنزيه الشريعة ٣٧٧/١ وذكر فيه أن مينا تابعه أبو عبد الله الجدلى فى رواية الطبرانى كما ذكر السيوطى فى تعقبه. وأورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات ٢/ب وقال: الحمل فيه على مينا، قال أبو حاتم الرازى كان يكذب.

(٢) من س

(٣) انظر الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ١ ص ٣٩٥

١٣١- وقال عمرو بن مرة: سألت أبا عبيدة: هل كان عبد الله بن مسعود ليلة الجن مع رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان ذلك.

١٣٢- وروى إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أنه قال: لم أكن مع النبي ﷺ ليلة الجن، ووددت أني كنت معه.

١٣٣- أخبرنا عبد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر البرقي أخبرنا أبو القاسم نصر بن علي بن محمد الفقيه أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال حدثنا أحمد ابن الحسين المعروف بأبي الحناء قال حدثنا محمد بن جعفر [بن علي بن أحمد] ابن محمد بن الأحنف بن قيس التيمي قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن منير الدامغاني - بديل - قال حدثنا المسيب [٣٤/ب] بن واضح عن محمد بن مروان عن الكلبى عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لما أخرج بالنبي ﷺ إلى السماء السابعة، وأراه الله من العجائب في كل سماء، فلما أصبح جعل يحدث الناس من عجائب ربه، فكذبه من أهل مكة من كذبه، وصدقه من صدقه، فعند ذلك انقض نجم من السماء، فقال النبي ﷺ: في دار من وقع هذا النجم، فهو خليفتي من بعدى، قال: فطلبوا ذلك النجم، فوجدوه في دار علي بن أبي طالب، فقال أهل مكة: ضل محمد وغوى وهوى إلى أهل بيته، ومايل إلى ابن عمه علي بن أبي طالب، فعند ذلك نزلت هذه السورة: والنجم إذا هوى،

(١) وفي نسخة: عبد الله، بدون ذكر ابن مسعود

(٢) من س، وسقط في الأصل.

(٣) كذا في س وهو الصواب، وفي الأصل: وكذبه

(٤) أى سورة النجم

ما ضل صاحبكم وما غوى، وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحى بوحى،  
 علمه شديد القوى<sup>١</sup>.

هذا حديث باطل، وفي إسناده ظلمات [س ٢٠/ب].

منها: أبو صالح: واسمه باذام مولى أم هانئ بنت أبي طالب، أخت علي  
 ابن أبي طالب، قال محمد بن قيس: سمعت حبيب بن أبي ثابت يقول: كنا  
 نسميه الدوغ زن يعني أبا صالح مولى أم هانئ، قال أحمد بن زهير: سألت  
 يحيى بن معين عن أبي صالح الذي روى عنه سماك بن حرب والكلبي؟ فقال:  
 اسمه باذام، كوفي ضعيف الحديث، وقال أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ:  
 أبو صالح الذي روى عنه الكلبي، اسمه باذام مولى أم هانئ بنت أبي طالب  
 يحدث عن ابن عباس، ولم يسمع منه ولم يره.

ومنها: الكلبي: واسمه محمد بن السائب، قال أبو عاصم النبيل عن  
 سفیان الثوري قال: قال لنا الكلبي: ما حدث عنى عن أبي صالح عن ابن عباس  
 فهو كذب، فلا تزوه.

وقال الاصحى عن قرة بن خالد قال: كانوا يرون أن الكلبي يزور

[٣٥/الف] يعنى يكذب.

(١) أخرجه ابن الجوزى من طريق الجوزقانى ٣٧٢/١ قال: حدثت عن جدد الله بن  
 الحسين بن أحمد بن جعفر به، وقال: في إسناده ظلمات: أبو صالح والكلبي وانهم  
 بوضعه محمد بن مروان السدى، وأقره السيوطى فى الآلى ٢٥٧/١ وعزاه للجوزقانى  
 وكذا فى تزيه الشريعة ٣٥٦/١ وفوائد الشوكانى ص ٣٦٩

وأورده الذهبي فى ترتيب الموضوعات [ب/٢٧] وقال: وهذا من أبرد الموضوعات  
 كما ترى

وقال يحيى بن يعلى الأسلى سمعت زائدة يقول: اطرحوا حديث أربعة: جوير وحמיד وحجاج والكلبي<sup>١</sup>. أما الكلبي فإني سمعته يقول: مرضت مرضة، ففسيحت ما كنت أحفظ، فأمت آل محمد عليهم السلام ففتشوا في في، فحفظت ما كنت نسيت، فقلت: لا والله! لا أروى عنك بعد هذا شيئاً.

قال العباس بن محمد: سمعت يحيى بن معين يقول: الكلبي ليس بشيء<sup>٢</sup>.  
ومنها: محمد بن مروان: قال محمد بن إسماعيل البخاري: محمد بن مروان الكوفي صاحب الكلبي، سكتوا عنه، لا يكتب حديثه البتة<sup>٣</sup>. وقال يحيى بن معين: محمد بن مروان ليس بثقة.

و قال أبو حاتم الرازي: محمد بن مروان ذاهب الحديث، متروك الحديث لا يكتب حديثه البتة<sup>٤</sup>.

١٣٤ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد بن دينار<sup>٥</sup> الصوفي أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن فضالة النيسابوري الحافظ قال حدثنا أبو الفضل العطار نصر بن محمد بن يعقوب قال حدثنا سليمان [س ٣١/ الف] بن أحمد بن يحيى بن عثمان المصري قال حدثنا أبو قضاة ربيعة بن

- (١) وفي س: «حجاج وجابر وحמיד والكلبي»
- (٢) الجرح والتعديل مجلد ٣ قسم ٢/٢٧٠
- (٣) التاريخ الكبير مجلد ١ قسم ١/٢٣٢
- (٤) الجرح والتعديل مجلد ٤، قسم ١/٨٦
- (٥) وفي س: «ذو دينار»

محمد الطائي قال حدثنا ثوبان بن إبراهيم أخو ذو النون المصري قال حدثنا مالك بن غسان النهشلي قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال: انقض كوكب على عهد النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: انظروا إلى هذا الكوكب، فمن انقض في داره، هو الخليفة من بعدي، قال: فوظرنا فإذا هو قد انقض في منزل علي بن أبي طالب، فقال جماعة من الناس: قد غوى محمد في حب علي، فأنزل الله تعالى: «والنجم إذا هوى، إلى قوله: «وحي يوحى»<sup>٢</sup>.

هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من

(١) جاء في هامش س كان في أصل المؤلف: «إبراهيم ذو النون المصري»، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان ٢/٤٣٨ في ترجمة ذو النون المصري؛ وقال الجوزقاني - بعد أن أورد الحديث الآتي في ترجمة ربيعة بن محمد الطائي - ثوبان بن إبراهيم ذو النون هذا كان زاهدا ضعيف الحديث. ورأيت في هامش النسخة الصواب «أخو ذو النون وكذا في مقدمة تنزيه الشريعة ص ٤٤

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٧٤ من طريق الجوزقاني فقال: حدثت عن محمد بن نصر بن أحمد به وأقره السيوطي في الآلئ ١/٣٥٧-٣٥٨ وعزاه للجوزقاني. وكذا في تنزيه الشريعة ١/٣٥٦ وأورده الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٥٥ وقال: هذا باطل وسنده مظلم، وأورده في الميزان في ترجمة ربيعة بن محمد أبو قضاة الطائي عن ذي النون المصري بخبر باطل، قال الجوزقاني: متروك، قال: والخبر عن ذي النون عن مالك الخ

وأقره الحافظ في اللسان ٢/٤٤٩، وقد ورد في الميزان «الجوزجاني»، بالجيم مصحفاً، وكذا في كتب أخرى جاء مصحفاً ولدينا أمثلة على ذلك و سنشير إلى هذه التصحيقات في مواضعها إن شاء الله.

حديث أنس بن مالك، ولا من حديث ثابت، وكل حديث يكون بخلاف السنة فهو متروك، وقائله [مهجور، و] أبو الفضل العطار وسليمان بن أحمد المصرى، ومالك بن غسان ثلاثهم مجهولون، وثوبان هذا كان زامدا صوفيا، لكنه ضعيف [فى] الحديث، وأبو قضاة هذا متروك الحديث منكر الحديث.

### فى خلاف ذلك

١٣٥ - أخبرنا محمد بن طاهر بن على أخبرنا [أبو بكر] أحمد بن على الشيرازى أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن إسحاق بن أبوب أخبرنا عمر بن حفص السدوسى قال حدثنا عاصم بن على قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: أتت النبى ﷺ امرأة، فكلمته فى شىء، فأمرها أن ترجع إليه، قالت: يا رسول الله! أرايت إن رجعت فلم أجدك كائنا، تعنى الموت، قال: إن لم تجدنى، فأنى أبا بكر!.

هذا حديث صحيح. اتفق البخارى ومسلم على إخرجه فى الصحيحين. فرواه البخارى عن الحميدى<sup>١</sup>، ومحمد بن عبيد الله وعبد العزيز بن عبد الله<sup>٢</sup>. ورواه مسلم عن عباد بن موسى كلهم عن إبراهيم بن سعد<sup>٣</sup>.

(١) من س

(٢) كذا فى س، وهو الصواب وفى الأصل «الحميد»، وهو خطأ

(٣) البخارى: الأحكام، باب الاستخلاف ٢٠٦/١٣ وباب ما ذكر النبى ﷺ، وفضائل الصحابة، باب قول النبى ﷺ لو كنت متخذا خليلا ١٧/٧

(٤) مسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل أبى بكر ١٨٥٦/٤ - ١٨٥٧

١٣٦ - أخبرنا عبد الملك بن مكي [س ٣١/ب] بن بنجير أخبرنا أبو الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم النخعي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي - بمكة - قال حدثنا أبو القاسم عمر بن سيف<sup>١</sup> إمامنا قال حدثنا محمد بن أحمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ في حاجة فقضاها لها، فقالت: يا رسول الله! إن أنا آتيتك، فلم أقدر عليك؟ قال: تأتين أبا بكر، فإنه يلي أمر أمي من بعدي<sup>٢</sup>.

هذا حديث صحيح، رواه جماعة عن إبراهيم بن سعد هكذا [٣٦/الف]

١٣٧ - ورواه سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله، وقال: فيه: إن جئت فلم تجدني فأتى أبا بكر فإنه الخليفة من بعدي

١٣٨ - أخبرنا أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الحافظ قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطيان قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إمامنا قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا

(١) كذا في س وتلخيص الأباطيل. وفي الأصل «يوسف»

(٢) أورده الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٥٦ وقال: متفق عليه دون الزيادة الموضوعه في آخره، كأنها افتراء محمد بن عبد الرحمن وإلا فهو عند م أي البخاري ومسلم من حديث إبراهيم:

(٣) كذا في الأصل وجاء فيه فرق «فانه» فهو، خ أي في نسخة «فهو»، وفي س: «فهو»

إبراهيم بن سعد قال حدثنا صالح بن كيسان عن الزهري<sup>١</sup> عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه: ادعى أباك وأخاك حتى أكتب كتابا، فإني أخاف أن يتمنى متمن، ويقول قائل، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر.

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن سعيد عن يزيد بن هارون<sup>٢</sup>.

١٣٩- أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بهجير الحافظ قال حدثنا<sup>٣</sup> أبو الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم قال حدثنا<sup>٤</sup> أبو بكر<sup>٥</sup> محمد بن أبي سعيد بن سحنويه الإسفرائيني- بمكة- قال حدثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفرائيني قال حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي وأبو زكريا قالا حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد [س ٣٢/الف] عن القاسم عن<sup>٦</sup> عائشة أنها قالت: وأرأساه<sup>٧</sup> فقال النبي ﷺ: لو كان ذلك<sup>٨</sup> وأنا حي، فأستغفر لك، وادعوك. فقالت: عائشة: وانكلتاه<sup>٩</sup> والله إني لأظنك تحب موتي، ولو كان ذلك لفعلت<sup>١٠</sup>

(١) كذا في س وهو الصواب، وفي الأصل: أبي هريرة وهو تصحيف

(٢) مسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر ٤/١٨٥٧

(٣، ٤) وفي س «أخبرنا»

(٥) كذا في س «أبو بكر محمد»، وفي الأصل: «أبو بكر بن»

(٦) كذا في س «عن»، وهو الصواب، وفي الأصل «بن»، وهو تصحيف

(٧) كذا في الأصل وفي س: «ذاك»

(٨) كذا في النسختين، وفي البخاري: «لذلك»،

آخر يوم ممرسا ببعض أزواجك . فقال النبي ﷺ : بل أنا ورأساه لقد هممت  
أو أردت أن أبعث إلى أبي بكر وابنه ، فأعهد ، أن يقول القائلون أو يتمنى  
المتمنون ، ثم قال : يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون  
.[٣٦/ب].

هذا حديث صحيح . أخرجه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن  
يحيى هكذا .

ولم يخرج البخارى ليحيى بن يحيى النيسابورى فى الصحيح إلا ثلاثة أحاديث  
هذا أحدهما ، وهو عزيز لا يروى عن يحيى بن سعيد عن القاسم إلا بهذا  
الإسناد ، وأعجب الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى وقال : لو  
أن لى قوة وزادا لرحلت إلى يحيى بن يحيى لهذا الحديث إلى نيسابور .

١٤٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد  
ابن عبد الله أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب بن علي  
أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود  
عن عائشة قالت : لما ثقل رسول الله ﷺ ، جاء بلال يؤذنه بالصلاة ، فقال : مروا  
أبا بكر ، فليصل بالناس ، فقلت : يا رسول الله ! إن أبا بكر رجل أسيف ،  
إنه متى يقوم فى مقامك لا يسمع الناس ، فلو أمرت عمر ، فقال : مروا بأبى بكر  
فليصل بالناس ! فقلت لحفصة : قولى له ! فقالت له ، فقال : إنكن لآنتن صواحب  
يوسف ، مروا-أبا بكر فليصل بالناس . فأمروا أبا بكر ، فلما دخل فى الصلاة ،

وجد رسول الله ﷺ من نفسه خفة ، قالت : فقام يهادى بين رجلين ، ورجلاه  
تخطان في الأرض ، فلما دخل المسجد ، سمع أبو بكر حسه ، فذهب ليتأخر ،  
فأوما إليه رسول الله [س ٣٢/ب] أن قم كما أنت قالت : فجاء رسول الله ﷺ  
حتى قام عن يسار أبي بكر جالسا ، فكان رسول الله ﷺ يصلي بالناس جالسا  
[وأبو بكر قائما ، يقتدى أبو بكر رسول الله ﷺ] ، والناس يقتدون بصلاة  
أبي بكر .

هذا حديث صحيح . اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في الصحيحين  
فرواه البخاري عن قتيبة ، ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ويحيى بن  
يحيى ثلاثهم عن أبي معاوية .

١٤١ - أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد [٣٦/ب] بن أحمد بن  
سعدويه أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ  
أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فاكى قال حدثنا أبو بكر  
محمد بن هارون الروياني قال حدثنا نصر بن علي ويعقوب بن إبراهيم الدورقي  
وعمر بن علي قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربي

(١) الزيادة من النسائي

(٢) النسائي : الإمامة ، باب الائتمام بالإمام يصلي قاعدا ٩٥/١

(٣) أخرجه البخاري في عدة مواضع منها : الأذان : باب الرجل يأتهم بالإمام ويأتهم  
الناس بالمأموم ٢٠٤/٢ ، وباب أهل العلم أحق بالإمامة ١٦٤/٢ وباب من أسمع  
الناس تكبير الإمام ٢٠٣/٢ وباب حد المريض أن يشهد الجماعة ١٥١/٢ ، ومسلم في  
الصلاة ، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض أو سفر ٣١٣/١

ابن حراش عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا بالذين من بعدي: أبي بكر وعمر رضي الله عنهما»<sup>١</sup>.

هذا حديث صحيح. رواه عن عبد الملك بن عمير جماعة منهم شعبة ومسرر بن كدام وسفيان بن سعيد الثوري وسفيان بن حسين وغيرهم.

### (٤) باب في إسلام أبي بكر وعلى رضي الله عنهما

١٤٢ - أخبرنا عبد الملك بن مكي أخبرنا علي بن الحسن بن محمد بن جعدويه أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد [بن<sup>٢</sup>] الحارث أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال حدثنا عبد الله بن محمد [بن عبد الله<sup>٣</sup>] بن زكريا قال حدثنا إسحاق ابن الفيض قال حدثنا سلمة بن حفص عن زافر<sup>٤</sup> عن سفيان الثوري عن

(١) كذا في س: رضي الله عنهما، وفي الأصل «عليهما السلام»

(٢) أخرجه أحمد ٣٨٢/٥، ٣٨٥، ٣٩٩، ٤٠٢، والترمذي: المناقب، باب في مناقب

أبي بكر وعمر ٦٠٩/٥ وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقال: يروي سفيان الثوري

هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربي عن ربي عن حذيفة عن النبي

ﷺ، وقد روى هذا الحديث من غير وجه أيضا عن ربي عن حذيفة عن النبي ﷺ

ورواه سالم الأنعمي كوفي عن ربي عن حذيفة، وأخرجه ابن ماجه في المقدمة،

باب في فضائل أصحاب محمد ﷺ: فضل أبي بكر ٣٧/١

(٣) كذا في س، وفي الأصل: «عليهما السلام»

(٤) من س

(٥) من س

(٦) وورد في س «زافر بن، خطأ»

سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم عن سليمان قال: أول من أسلم على ابن أبي طالب .

- (١) كذا في س ، وهو الصواب ، وفي الأصل « سليمان » وهو تصحيف
- (٢) أورده ابن الجوزي في اللعل ٢/٤٦٢ وقال : هذا باطل ، وذكر قول ابن حبان في سلمة بن حفص والذهبي في مختصر اللعل ٣/١٣٠٠
- وأخرج ابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٤٦-٣٤٧ بسنده عن أبي معاوية الزعفراني عبد الرحمن بن قيس عن الثوري به ولفظه : أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما على بن أبي طالب ، وقال : أبو معاوية كذاب يضع ، و تابعه سيف بن محمد عن الثوري وهو شر منه
- ثم أخرجه ابن الجوزي في اللعل ١/٢٠٧ بسنده عن محمد بن يحيى الماربي نا الثوري عن قيس بن مسلم الجدلي عن عليم الكندي عن سليمان مرفوعا ، وقال : محمد بن يحيى منكر الحديث جد أحاديثه مظلمة منكورة
- وتعبه السيوطي في اللآلئ ١/٣٢٦ وذكر رواية سيف بن محمد عن الثوري من طريق الخطيب ، والحاكم في المستدرک ٣/١٣٦ ، ورواية يحيى بن هاشم من طريق الحارث بن أسامة في مسنده ، وقال : قال أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو مسعود ثنا عبد الرزاق عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم الكندي عن سليمان وذكر قوله وقال : وهذه متابعه قوية جدا ، لا يضرب إرادته بصيغة الوقف لأن له حكم الرفع . ثم ذكر أن ابن الجوزي أورد هذه الرواية في اللعل ، وقد صرح أنه قال في اللعل : فضل علي : قد وضعوا أحاديث غارجة عن الحد ، ذكرت جمهورها في كتاب الموضوعات ، وإنما أذكر هنا ما دون ذلك ، ثم أورد هذا الحديث ، وهذا يدل على أن مئته عنده ليس بموضوع ، فكيف يورد في الموضوعات

هذا حديث منكر . وسلمة بن حفص هذا سمى من أهل الكوفة ، قال أبو حاتم محمد بن حبان البستي : « هو شيخ كان يضع الحديث ، لا يحل الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار » .

وعليم هذا هو ابن قعير<sup>١</sup> ، وأبو صادق هذا ، قال أحمد بن ملاحب : اسمه عبد الله بن ناجذ [س ٣٢/ب] ، وهو أخو ربيعة بن ناجذ ، وقال أبو داود وأبو بكر بن أبي الأسود ومحمد بن عبد الله بن نمير ومسلم بن الجاج : اسم أبي صادق مسلم بن يزيد وهو كوفي .

١٤٣ - أخبرنا عبد الملك بن مكي أخبرنا علي بن الحسن بن محمد [أخبرنا أحمد ابن محمد] بن الحارث قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر<sup>٢</sup> [ب/٣٧] بن حبان قال حدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي قال حدثنا أحمد بن يونس البربوعي قال حدثنا أبو بكر بن حياش عن الكلبى عن أبي صالح عن ابن عباس قال : أسلم على وهو ابن تسع ، ثم أسلم بعده أبو بكر بثلاثة أيام ، ثم مكث ثلاثاً ، ثم أسلم .

(١) المجروحين لابن حبان ٣٣٩/١ وميزان الاعتدال ١٨٩/٢

(٢) كذا في س ، وفي الأصل : فقير

(٣) من س ، وسقط في الأصل

(٤) كذا في س وهو الصواب ، وهو أبو الشيخ الأصبهاني ، وورد في الأصل : « جعفر

حفص بن ، فتوله : حفص مقم

هذا حديث باطل ، وأبو صالح<sup>١</sup> والكلبى متروكان<sup>٢</sup> .

(١) وفي س : الكلبى وأبو صالح

(٢) اختلف العلماء في تقديم بعض الصحابة على البعض الآخر في قبول الإسلام ونورد هنا بعض الأحاديث وأقوال العلماء فيها :

فأخرج الترمذى من طريق شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : أول من صلى على ، وقال : غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث شعبة عن أبي بلج إلا من حديث محمد بن حميد ، وأبو بلج اسمه يحيى بن سليم

وأخرج أحمد ، و من طريقه الحاكم في المستدرک ١٣٣/٣ من طريق يحيى بن حماد ثنا أبو حوالة ثنا أبو بلج ثنا عمرو بن ميمون عن ابن عباس في حديث طويل أنه قال : وكان على أول من آمن من الناس بعد خديجة رضى الله عنها

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبي

وأخرج الترمذى : المناقب ، باب مناقب على ٦٤٢/٥ والحاكم في المستدرک ١٣٦/٣

كلاهما من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة طلحة بن زيد عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله ﷺ على بن أبي طالب ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وإنما الخلاف في هذا الحرف أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه كان أول الرجال البالغين إسلاما ، وعلى بن أبي طالب تقدم إسلامه قبل البلوغ ، وقال الترمذى بعد ذكر الحديث وقال : عمرو بن مرة : فذكرت ذلك لأبراهيم النخعي فقال :

أول من أسلم أبو بكر الصديق ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح

وقال : وقد اختلف أهل العلم في هذا ، فقال بعضهم : أول من أسلم أبو بكر الصديق ،

وقال بعضهم : أول من أسلم على ، وقال بعض أهل العلم : أول من أسلم من الرجال

أبو بكر ، وأسلم على وهو غلام ، ابن ثمان سنين ، وأول من أسلم من النساء خديجة ،

المناقب ، مناقب على ٦٤٢/٥

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٣٦/٧ : قال ابن عبد البر : روى عن

سلمان وأبي ذر والمقداد وخباب وأبي سعيد وجابر وزيد بن أرقم أن على بن

أبي طالب أول من أسلم . وروى عن أبي رافع مثله ، لكن قدم خديجة ، وقال ابن

إسحاق : أول من آمن بالله ورسوله من الرجال : علي بن أبي طالب ، وهو قول ابن شهاب ، إلا أنه قال : من الرجال بعد خديجة ، وهو قول الجميع في خديجة ، وهو قول عبد الله بن محمد بن عقيل وقنادة ومحمد بن كعب القرظي

وروى أبو عروانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : كان علي أول من آمن بالله من الناس بعد خديجة

قال ابن عبد البر : هذا إسناد لا مطعن فيه لأحد لصحته وثقة ثقته ، وهو يعارض ما ذكرنا عن ابن عباس في باب أبي بكر ، والصحيح في أمر أبي بكر أنه أول من أظهر إسلامه

وروى الحسن بن علي الحلواني عن عبد الرزاق عن معمر عن قنادة عن الحسن وغيره : أول من أسلم بعد خديجة : علي وهو ابن ثمانى عشرة

وعن سريج بن النعمان عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر : أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة . قال ابن عبد البر : هذا أصح ما قيل في ذلك

وروى ابن فضيل عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين قال سمعت عليا يقول : عبدت الله قبل أن يبعده واحد من هذه الأمة خمس سنين

وقال شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة هو ابن جوين عن علي : أنا أول من صلى مع رسول الله ﷺ

قال ابن عبد البر : وقد أجمعوا أنه أول من صلى القبليتين ، وهاجر وشهد بدرًا وأحدا وسائر المشاهد ، وأنه أبل يبدر واحد والخندق وخيبر والبلاء العظيم . ٣٣٦/٧

ثم قال الحافظ في التقریب في ترجمة علي : المرجح أنه أول من أسلم ٣٩/٢ قلت : وحديث حبة « عبدت الله » الخ أخرجه ابن الجوزي ٣٤٢/١ : الموضوعات ،

وقال : موضوع علي علي ، أما حبة فلا يساوي حبة فإنه كذاب ، وأما الأجلح فقال أحد : روى غير حديث منكر . وقال أبو حاتم الرازي : لا يخرج بحديثه ، وقال

ابن حبان : لا يدري ما يقول ، ثم قال : وما يطعن هذه الأحاديث أنه خلاف في =

١٤٤ - أخبرنا عبد الملك أخبرنا علي أخبرنا أحمد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا سلم بن عصام قال حدثنا أبو الخطاب قال حدثنا نوح ابن قيس قال حدثنا سليمان أبو فاطمة عن معاذة العدوية قالت: سمعت عليا يخطب على منبر البصرة، وهو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم.

هذا حديث باطل. وأبو الخطاب هذا مجهول مضطرب الحديث.

١٤٥ - قد روى عن نوح بن قيس عن محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن حبة العرفي قال: رأيت عليا وسمعتة يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر.

= تقدم إسلام خديجة ويزيد و أبي بكر وأن عمر أسلم في سنة ست من النبوة بعد أربعين فكيف يصح هذا

(١) أخرجه العقيلي في ترجمة سليمان ١٥٨/١ وابن عدي في الكامل في ترجمته وقال: وهذا يعرف بهذا الحديث، ولا اعرف له غيره، ولم يتابع على هذه الرواية كما قاله البخاري: للتاريخ الكبير ٥/١/٢

وأخرجه ابن الجوزي في الملل ٢/٢٦١ من طريق العقيلي وقال: لا يصح، قال البخاري: لا يتابع سليمان عليه ولا يعرف سماعه من معاذة وأورده الذهبي في مختصر الملل ٣/١٢٩٩ والميزان ٢/٢١٢

(٢) أورده ابن الجوزي في الملل ٢/٤٦١ وقال: وقد رواه نوح عن محمد بن سلمة وقال:

قال ابن عدي: محمد بن سلمة وأمه الحديث ويمد من متشيعي الكوفة، قال يحيى: حبة

ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان غالبا في التشيع

وأورده الذهبي في مختصر الملل ٣/١٢٩٩

وحبة لا يساوى حبة، كان غالبا في التشيع واهيا في الحديث .

### في خلاف ذلك

١٤٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن النعمان قال حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحرابي قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين قال حدثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام قال قال عمار: رأيت رسول الله ﷺ، وما معه إلا خمسة أعبد، وامرأتان، وأبو بكر رضى الله عنه .

[هذا حديث صحيح . أخرجه البخارى فى الصحيح عن عبد الله عن

يحيى بن معين<sup>١</sup>].

١٤٧ - أخبرنا محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي إجازة [س ٣٣/ب] قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن [الحسين بن<sup>٢</sup>] فادشاه قال حدثنا أبو القاسم

(١) وفى س أخبرنا

(٢-٢) سقط فى الأصل، واستدر كناه من س

(٣) البخارى: فضائل الصحابة: باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذا خليلا ١٦/٧

ومناقب الانصار، باب إسلام أبي بكر الصديق ١٧/٧

(٤) من س، سقط فى الأصل .

(٥) من س، وبدونه فى الأصل، وفى الميزان ١/١٣٦ أحمد بن محمد بن فادشاه، صاحب

الطبرانى، سماه صحيح، لكنه شهمى معقول ردى المنهوب، ت ٤٣٣ هـ

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال حدثنا محمد بن علي بن الصايغ المكي قال حدثنا يزيد بن عبيد الله بن [٣٨/الف] يزيد بن هيمون بن مهران قال حدثنا عكرمة بن صخر حدثني شداد بن عبد الله الدمشقي قال حدثنا أبو أمامة الباهلي قال: قلت لعمر بن عبيدة السلمى: بأى شيء تدعى ربيع الإسلام؟ قال: إنى كنت فى الجاهلية أرى الناس على ضلالة، ولا أرى إلا مؤمنين شيئا؟ ثم سمعت الرجال يخبر أخبارا بمكة، وتحدث أحاديث، فركبت راحلتى، حتى قدمت مكة، فلذا أنا برسول الله ﷺ مستخف، وإذا قومعه عليه حوادق، فتلفت له، فدخلت عليه، فقلت: ما أنت؟ قال: أنا نبى، قلت: وما نبى؟ قال: در رسول، قلت آ الله أرسلك؟ قال: نعم، قلت: بأى شيء أرسلك؟ قال: بتوحيد الله، لا تشرك به شيئا، وكسر الأوثان، وصلة الأرحام. قلت: فن منك على ماذا؟ قال: دحر وجد، قال: وإذا معه أبو بكر بن أبي قحافة وبلال، قلت: إنى مثلك؟ قال: فلا تستطيع ذلك يومك هكذا، ولكن أوجع إلى أمك، فإذا سمعت بي فقد ظهرت، فالتق بي، فرجعت إلى أمي، وقد أسلمت، فخرج رسول الله ﷺ مهاجرا إلى المدينة، فجعلت أخبر الأخبار حتى جاء ركب من يثرب، فقلت: ما فعل هذا الرجل المكي الذى أتاكم؟ قالوا: أرسله قومعه قتله، فلم يستطيعوا ذلك، وحيل بينهم وبينه، قال عمرو بن عبيدة: فركبت راحلتى، حتى قدمت عليه المدينة، فدخلت عليه، قلت: يا رسول الله أترفنى؟ قال: نعم، قال: أأست الذى أتيتى بمكة؟

قال: [قلت<sup>١</sup>]: بلى! فعلنى بما علمك الله! قال: «فاذا صليت الصبح، فاقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس، فاذا طلعت، فلا تصل حتى ترتفع، فإنها تطلع حين تطلع بين قرق الشيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار، فاذا ارتفعت قيد رح أو رحين، فصل، فإن الصلاة مشهودة محضرة [س ٣٤/الف] حتى يستقل الريح<sup>٢</sup> بالظل، ثم اقصر عن الصلاة، فإنها حينئذ تسمر جهنم، فاذا فاه<sup>٣</sup> النوى، فصل، فإن الصلاة مشهودة [ب ٣٨/ب] محضرة، حتى تصلى المصرب؛ فاذا صليت المصرب، فاقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني الشيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار، قال: قلت: يا نبي الله! أخبرني عن الوضوء؟ قال: ما منكم رجل يقرب وضوءه، ثم يمضمض ويستنشق إلا خرجت خطايا<sup>٤</sup> من<sup>١</sup>] فيه وخياشيمه مع الماء حتى يستتر ثم يقبل وجهه كما أمره الله تعالى إلا خرجت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين كما أمره الله تعالى إلا خرجت خطايا من أطراف أظفارهم، ثم يمسح رأسه كما أمره الله تعالى، إلا خرجت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما أمره الله تعالى إلا خرجت خطايا قدميه من أطراف أصابعه مع الماء، ثم يقوم، فيحمد الله ويتلى عليه بالذي هو له أهل، ثم يركع ركعتين إلا انصرف من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه.

(١) من س

(٢) قوله: «الريح»، سقط في الأصل

(٣) من مسند أحمد

(٤) كذا في الأصل وعلى هامشه: «في نسخة ورأسه»، وفي س: «شعر رأسه»

قال أبو أمامة: يا عمرو بن عبسة! أنظر ما تقول؟ سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ أيعطى الرجل هذا كله في مقامه؟ قال عمرو بن عبسة: يا أبا أمامة! كبرت سنن، وورق عظمي واقترب أجلي، وما بي من حاجة إلى أن أكذب على الله وعلى رسوله، لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثة، لقد سمعته منه سبع مرار أو أكثر.

هذا حديث صحيح. رواه النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار، ورواه جماعة عن أبي أمامة منهم: يحيى بن أبي كثير وأبو يحيى سليم بن عامر وضمرة بن حبيب وأبو طلحة نعيم بن زياد وأبو سلام وغيرهم.

١٤٨ - أخبرنا أبو الفضل المقدسي أخبرنا أبو عمرو بن مندة [أخبرنا أبي أبو عبد الله بن مندة] أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان قال حدثنا بكر بن

(١) كذا في س وهو الصواب، وفي س «دق»

(٢) وفي: «عن أبي أمامة جماعة»

(٣) أخرجه أحمد من طريق عبد الله بن يزيد عن عكرمة به ١١٢/٤ وأخرجه مسلم من حديث النضر بن محمد عن عكرمة: صلاة المسافرين، باب إسلام عمرو بن عبسة ٥٦٩/١ وأخرجه الحاكم عن أبي سلام عن أبي أمامة وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد تابعه أبو سلام على روايته ضمرة بن حبيب وأبو طلحة الراسبي وشداد بن عبد الله أبو عمار ثم ذكر حديث ضمرة وأبي طلحة عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة، وحديث أبي عمار عن عكرمة بن عمار عنه عن أبي أمامة ٦٦/٣ وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة من طريق أبي سلام الدهشقي وعمر بن عبد الله ٨٦/١ وانظر الإصابة لابن حجر ٦٠٥/٣

(٤) من س، وسقط في الأصل

سهل قال حدثنا عبد الغنى بن سعيد [س ٣٤/ب] قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني [٣٩/الف] عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه، صحب النبي ﷺ وهو ابن ثمان عشرة، والنبي ﷺ ابن عشرين، وهم يريدون الشام في تجارة حتى إذا نزلوا منزلا فيه سدرة قعد رسول الله ﷺ في ظلها، ومضى أبو بكر إلى راهب يقال له بحيرا، يسأله عن شيء، فقال له: من الرجل الذى فى ظل السدرة؟ فقال: ذاك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب. قال: هذا والله نبي، ما استظل تحتها بعد عيسى بن مريم عليه السلام إلا محمد، ووقع فى يد أبي بكر اليقين والتصديق، فلما نبي النبي ﷺ اتبعه.

هذا حديث مشهور، لم نكتبه إلا من هذا الوجه<sup>١</sup>.

(١) كذا فى س: موسى بن عبد الرحمن وهو الصحيح، وفى الأصل: «عبد الله»، وهو تصحيف وكذا ورد فى الأصل: الصنعاني وهو الصحيح، وورد فى س «الصنعاني»، وهو تصحيف والصنعاني هذا مالك دجال، قال ابن حبان: وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتاب التفسير، انظر الميزان ٢١١/٤ واللسان ١٢٤/٦ وديوان الضعفاء ص ٣١١ والمغنى ٦٨٤/٢ (كلاهما للذهبي)

(٢) أخرج الترمذى نحوه وبأتم منه فى المناقب، باب ما جاء فى بدء نبوة النبي ﷺ ٥٩٠/٥ - ٥٩١ وأبو نعيم فى دلائل النبوة ٥٣/١ والبيهقى فى دلائل النبوة وأبو بكر الخرائطى من طريق عبد الرحمن بن غزوان قراد أبو نوح عن يونس بن أبي إسحق عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه (كذا رواه الترمذى وأبو نعيم) وأبو بردة عن أبيه أبي موسى، البيهقى والخرائطى،

وقال الترمذى: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقال السخاوى: «قال =

الدورى : ليس فى الدنيا يحدث به غيره (أى قراد أبى نوح) ، وقد سمى منه أحمد وابن معين لغرابته وانفراده به . وقال الميار كפורى فى تحفة الأحوذى : قال الجورى إسناده صحيح ورجاله رجال الصحيح أو أحدهما ، وذكر أبى بكر وبلال فيه غير محفوظ ، وعده المتن وهما وهو كذلك ، فإن سن النبى ﷺ إذ ذاك اثنا عشر سنة وأبو بكر أصغر منه بستين وبلال لعله لم يكن ولد فى ذلك الوقت ، وقال الذهبى فى الميزان : قيل بما يدل على بطلان هذا الحديث قوله : وبعت معه أبو بكر بلالا وبلال لم يخلق بعد وأبو بكر كان صيا . وقال الحافظ فى الإصابة : رجاله ثقات وليس فيه سوى هذه اللفظة ، فيحتمل أنها مدرجة فيه منقطعة من حديث آخر وهما من أحد رواته . وقد بسط الحافظ ابن القيم رحمه الله فى قصة بحيرا راهب الشام فى جزء جمع فيه أحاديث ضعيفة ومنكرة وموضوعة ومشهورة ورجح عدم صحة حديث قصة بحيرا بهذا التفصيل ، وقال فى زاد المعاد : ثم كفله عمه أبو طالب واستمرت كفالته له ، فلما بلغ اثنتى عشرة سنة خرج به عمه إلى الشام ، وقيل كانت سنة تسع سنين ، وفى هذه الخرجة رآه بحيرا الراهب ، وأمر عمه أن لا يقدم به إلى الشام خوفا عليه من اليهود فبئس عمه مع بعض غلمانة إلى مكة ، ووقع فى كتاب الترمذى وغيره : أنه بعت معه بلالا وهو من الغلط الواضح ، فإن بلالا إذ ذاك لعله لم يكن موجودا ، وإن كان فلم يكن مع عمه ولا مع أبى بكر ، وذكر البزار فى مسنده ولم يقل : وأرسل معه عمه بلالا ، ولكن قال : « رجلا » ، فلما بلغ خمسا وعشرين سنة خرج إلى الشام فى تجارة ، فوصل إلى بصرى ، ثم رجع فزوج عقب رجوعه خديجة بنت خويلد ، زاد المعاد

٣٢/١

وقد ذكره ابن إسحاق مفصلا ، انظر المقاصد الحسنة ص ٦٣ وكشف الخفاء ١٤٠/١ هذا ، وأما رواية الجوزقانى ففيه موسى بن عبد الرحمن الصنعانى وهو مالك دجال فأتى له الصحة ، أما الشهرة فالحديث مشهور ، وله أصل بدون هذه الزيادات والإلحاقات.

١٤٩- أخبرنا محمد بن الحسن أخبرنا أبو حاتم محمد بن علي بن عمر الجرجاني قال حدثنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال حدثنا محمد بن داود بن دينار قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى بن أبي بكر عن زائدة بن قدامة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد.

هذا حديث حسن غريب. رواه عن يحيى بن أبي بكر جماعة منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن الحارث البغدادي وأحمد بن منصور الرمادي وغيرهما.

١٥٠- أخبرنا محمد بن طاهر بن علي أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البزار قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثني جدي قال حدثني جرير عن منصور عن مجاهد قال: أول من أظهر الإسلام أبو بكر وبلال.

١٥١- أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري أخبرنا أبي [٣٩/ب] أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ أخبرنا [س ٣٥/الف] أبو عبد الله أحمد بن عبد الله المحاملي أخبرنا أبو سهل أحمد ابن محمد القطان قال حدثنا يحيى بن أبي طالب قال حدثنا شيبان بن سوار الفزاري قال حدثنا أبو المعلّى الجزري قال سألت ميمونا، فقلت: أبو بكر وعمر أفضل أم علي؟ قال: فارتعد حتى سقطت العصا من يده، قال: أخلف في

زمان يعدل بها أحد كائنا رأس الإسلام وباب الجماعة، والله لقد آمن أبو بكر  
بالنبي ﷺ زمن بحيرا الراهب، واختلف فيما بينه وبين خديجة حتى أنكحها  
[ياها]. وذلك كله قبل أن يولد علي [رضى الله عنه]¹.

١٥٢ أخبرنا [أبو سعد]² إسماعيل أخبرنا أبي أبو صالح³ أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن  
ابن حمدان الشاهد البصرى أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى  
قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنى  
أبو يونس [بن إسماعيل]⁴ بن الوليد الراسبى عن هشام عن ابن سيرين قال:  
أول من أسلم من الرجال أبو بكر، وأول من [أسلم]⁵ من النساء خديجة.

١٥٣ - وبهذا الإسناد حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبي حدثنا  
يوسف بن يعقوب الماجشون أبو سلمة قال: أدركت مشايخنا ومن نأخذ عنه.  
منهم: ربيعة بن أبي عبد الرحمن ومحمد بن المنكدر وعثمان محمد الأخرسى  
يقولون: أبو بكر أول الرجال أسلم.

(١) من س، وليس فى الأصل

(٢) فيه: أبو المعلى وهو فرات بن السائب، أبو سليمان الجزرى قال البخارى: منكر  
الحديث، انظر الميزان ٥٧٥/٤ واللسان ٤/٤٣٠، وورد الحافظ ابن حجر فى  
تهذيب التهذيب ٣١٦/٥ هذا القول مختصرا: لقد آمن أبو بكر الخ

(٣) من س

(٤) هو أحمد بن عبد الملك المؤذن كما تقدم، انظر تذكرة الحفاظ ١٢٧٧

(٥) من س

(٦) سقط من الأصل قوله «أسلم»

## (٥) باب آخر

١٥٤ - أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن منددة [أخبرنا أبي] أخبرنا عثمان بن أحمد التنيسي قال حدثنا أبو أمية قال حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله ﷺ يرحى إليه، ورأسه في حجر علي رضي الله عنه، فلم يصل العصر حتى [٤٠/الف] غربت الشمس فقال رسول الله ﷺ: صليت يا علي؟ قال: لا، فقال رسول الله ﷺ: اللهم إنه كان في طاعتك، وطاعة رسولك، فاردد عليه الشمس! قالت أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت<sup>١</sup>.

هذا حديث منكر مضطرب.

(١) من س

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٥٥ - ٣٥٦ من طريق عبد الوهاب بن منددة به وقال: موضوع بلا شك، وقد اضطرب الرواة فيه فرواه سعيد بن مسعود وساق مثل إسناد الجوزقاني المذكور بعد قوله مضطرب، ثم قال: هذا تخليط في الرواية، وأعله بفضيل بن مرزوق

وتعقبه السيوطي في اللآلي ١/٣٣٦ في تضعيف الفضيل، وقد فاته جهالة إبراهيم بن الحسن وساق له طرقاً أخرى كلها معلولة ونقل عن الحافظ في الفتح ٦/١٥٥: وقد أخطأ ابن الجوزي بإيراده له في الموضوعات، وكذا ابن تيمية في كتاب الرد على الروافض في زعمه وضعه، والله أعلم

قلت: قال الألباني: فهو عدم تصريحه بصحة إسناده فقد يروم من لا علم عنده أنه =

= صحيح عنده وهو إنما يعني أنه غير موضوع فقط ، وذلك لا ينفي أنه ضعيف كما هو ظاهر ، و ابن تيمية رحمه الله لم يحكم على الحديث بالوضع من جهة إسناده ، وإنما من جهة متنه ، أما الإسناد فقد اقتصر على تضعيفه ، فإنه ساقه من حديث أسماء و علي و أبي سعيد الخدري و أبي هريرة ثم بين الضعف في أسانيدها ، وكلها تدور على رجال لا يعرفون بعدالة ولا ضبط ، و في بعضها من هو متروك ، منكر الحديث جدا ، و أما حكمه على الحديث بالوضع متنا فقد ذكر في ذلك كلاما متبينا جدا لا يسع من وقف عليه إلا أن يهزم بوضعه

قلت : و سياق كلامه ما خصا في آخر تعليقتنا على هذا الحديث

و انظر أيضا تنزيه الشريعة ٢٧٨/١ و كشف الخفاء ٢٢٠/١ و ٢٢٨/١ و المقاصد الحسنة ص ٢٢٦ و الأسرار المرفوعة ص ١٢١ ، ٢٠٨ ، ٤١٥ ، ٤٣٣ و أورده الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٣٥٠ و قد أخرجه ابن الجوزي عن عبد الوهاب الحافظ بسند آخر فيه عمار بن مطر ، و أورد أيضا طريق ابن شاهين و ابن مردويه ثم قال :

و من تغفيل واضع هذا الحديث أنه نظر إلى صورة فضيلة ، و لم يتلح إلى عدم الفائدة ، فإن صلاة العصر بغيوبة الشمس صارت قضاء فرجوع الشمس لا يعيدها

أداء ، و في الصحيح مرفوعا : أن الشمس لم تحبس على أحد إلا لبوشع

و الحديث أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٨/٢ و الطبراني في الكبير من طريق الفضيل بن مرزوق كما في مجمع الزوائد ٢٩٧/٨ و أخرجه الطحاوي أيضا من طريق أحمد بن صالح ثنا ابن أبي فديك ثنا محمد بن موسى عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن أسماء بنت عميس ٩/٢

و أورده الذهبي في الميزان ١٧٠/٣ و كذا في اللسان ٢٧٦/٤ في ترجمة عمار بن مطر عن فضيل ثم ذكر خلافه حديث أبي هريرة في رد الشمس لبوشع الذي أورده =

== الجوزقاني ، وكذا أورده الذهبي في ترتيب الموضوعات [٢٥/ب]

هذا وقد ذهب الطحاوي والبيهقي في دلائل النبوة والقاضي عياض في الشفاء والهيشي في جمع الزوائد إلى تصحيح الحديث، وكذا القسطلاني في المواهب اللدنية والسيوطي في اللآلئ ١/٣٣٦، ٣٤١ وقد ألف في ذلك جزءا سماه كشف اللبس في حديث رد الشمس، والسخاوي في المقاصد الحسنة وابن عراق في تنزيه الشريعة وعلى القاري والعجلوني وغيرهم

وأما الذين ذهبوا إلى أنه موضوع غير ابن الجوزي وابن تيمية: الإمام أحمد والذهبي وابن القيم وابن كثير والألباني، وإليك ما قاله شيخ الإسلام في الرد على هذا الحديث

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

قد ذكره طائفة كالطحاوي، والقاضي عياض وغيرهما، وعدوا ذلك من معجزات النبي ﷺ، ولكن المحققون من أهل العلم والمعرفة بالحديث يعلمون أن هذا الحديث كذب موضوع، كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، ثم ذكر حديث الصحابين في حبس الشمس لنبي من الأنبياء، وهم يوشع بن نون، كما في رواية لأحمد والطحاوي بسند جيد، كما بينه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٢٠٢ ثم قال: فإن قيل: فهذه الأمة أفضل من بني إسرائيل، فإذا كانت قد ردت ليوشع فما المانع أن ترد لفضلاء هذه الأمة؟ فيقال: يوشع لم ترد له الشمس، ولكن تأخر غروبها وطول له النهار، وهذا قد لا يظهر للناس، فإن طول النهار وقصره لا يدرك، ونحن إنما علمنا وقوفها ليوشع بخبر النبي ﷺ، وأيضا لا مانع من طول ذلك، لو شاء الله لفعل ذلك، لكن يوشع كان محتاجا إلى ذلك لأن القتال كان محرما عليه بعد غروب الشمس لأجل ما حرم الله عليهم من العمل ليلة السبت ويوم السبت، وأما أمة محمد فلا حاجة لهم إلى ذلك، ولا منفعة لهم فيه، فإن الذي فاتته العصر إن كان مفرطا لم يسقط ذنبه إلا بالتوبة، ومع التوبة لا يحتاج إلى رد. وإن لم يكن ==

مفرطاً كالنائم والناسي فلا ملام عليه في الصلاة بعد الغروب

وأيضاً فيخس غروب الشمس خرج الوقت المأزوب للصلاة ، فالمصل بمسند ذلك لا يكون مصلياً في الوقت الشرعي ، ولو عادت الشمس ، وقول الله تعالى ﴿ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ﴾ يتناول الغروب المعروف ، فعلى العبد أن يصلي قبل هذا الغروب ، وإن طلعت ثم غربت . والأحكام المتعلقة بغروب الشمس حصلت بذلك الغروب ، فالصائم يفطر ولو عادت بعد ذلك لم يبطل صومه ، مع أن هذه الصورة لا تقع لأحد ، ولا وقت لأحد ، فتقديرها تقدير ما لا وجود له

وأيضاً قال النبي ﷺ فاتته العصر يوم الخندق ، فصلاها قضاء هو وكثير من أصحابه ، ولم يسأل الله رد الشمس ، وفي الصحيح أن النبي ﷺ قال لأصحابه بعد ذلك لما أرسلهم إلى بني قريظة : « لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة » ، فلما أدرتهم الصلاة في الطريق ، قال بعضهم : لم يرد منا تقويت الصلاة ، فصلوا في الطريق ، فقالت طائفة : لا نصل إلا في بني قريظة ، فلم يعنف واحدة من الطائفتين ، فهؤلاء الذين كانوا مع النبي ﷺ صلوا العصر بعد غروب الشمس ، وليس على بأفضل من النبي ﷺ ، فإذا صلاها هو وأصحابه معه بعد الغروب فعلى وأصحابه أولى بذلك . فإن كانت الصلاة بعد الغروب لا تجزى أو ناقصة تحتاج إلى رد الشمس كان النبي ﷺ أولى برد الشمس ، وإن كانت كاملة مجزئة فلا حاجة إلى ردها .

وأيضاً فمثل هذه القضية من الأمور المظام الخارجة عن العادة التي تتوفر لهمم والدواعي على نقلها فإذا لم ينقلها إلا الواحد والاثنان علم كذبهم في ذلك وانشقاق القمر كان بالليل وقت نوم الناس ومع هذا فقد رواه الصحابة من غير وجه ، وأخرجوه في الصباح والسنن والمسانيد من غير وجه ، ونزل به القرآن فكيف ترد الشمس التي تكون بالنهار ولا يشهر ذلك ؟ ولا ينقله أهل العلم نقل =

مثله ؟ ولا يعرف قط أن الشمس رجعت بعد غروبها ، وإن كان كثير من الفلاسفة والطبعيين وبعض أهل الكلام ينكرون انشقاق القمر وما يشبه ذلك . فليس الكلام في هذا المقام . لكن الغرض أن هذا من أعظم خوارق العادات في الفلك ، وكثير من الناس ينكرون إمكانه ، فلو وقع لكان ظهوره ونقله أعظم من ظهور ما دونه ونقله ، فكيف يقبل وحديثه ليس له إسناد مشهور ، فإن هذا يوجب العلم اليقيني بأنه كذب لم يقع

وإن كانت الشمس احتجبت بغيوم ثم ارتفع سحابها فوذا من الأمور المعنادة ، وللهم ظنوا أنها غربت ثم كُشف الغمام عنها ، وهذا إن كان قد وقع ففيه أن الله بين له بقاء الوقت حتى يصل فيهِ ، ومثل هذا يجري لكثير من الناس ثم قال شيخ الإسلام رحمه الله تعالى :

ثم تقويت الصلاة بمثل هذا إما أن يكون جائزاً ، وإما أن لا يكون ؛ فإن كان جائزاً لم يكن على طي رضى الله عنه إثم إذا صلى العصر بعد الغروب ، وليس على أفضل من النبي ﷺ ، وقد نام ﷺ ومعه علي وسائر الصحابة عن الفجر حتى طلعت الشمس ولم ترجع لهم إلى الشرق . وإن كان التقويت محرماً تقويت العصر من الكبائر ، وقال النبي ﷺ : من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله ، وعلى كان يعلم أنها الوسطى وهي صلاة العصر ، وهو قد روى عن النبي ﷺ في الصحيحين أنه قال : شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غربت الشمس ملائكة أجوافهم ويوتهم نارا ، وكان هذا في الخندق ، وهذه الذنبة كانت في خيبر كما في بعض الروايات ، وخبير بعد الخندق ، فبلى أجل قدرا من أن يفعل مثل هذه الكبيرة ويقره عليها جبريل ورسول الله ﷺ ) ومن فعل هذا كان من مثالبه لا من مناقبه ، وقد نزه الله عليا عن ذلك ، ثم إذا فاتت لم يسقط الإثم عنه بعود الشمس

وأبضا فإذا كانت هذه القصة بخيبر في البرية فدام العسكر والمسلمون أكثر من -

الف وأربعمائة كان هذا عما يراه المسكر، ويشاهدونه، ومثل هذا مما تترفر المهم والدراعى على نقله، فيمتنع أن يتفرد بنقله واحد والاثنان، فلو نقله الصحابة لنقله منهم أهل العلم كما نقلوا أمثاله، لم ينقله المجهولون الذين لا يعرف ضبطهم وعدالتهم، وليس في جميع أسانيد هذا الحديث إسناد واحد يثبت، تعلم عدالة نافلة وضبطهم، ولا يعلم اتصال أسناده، وقد قال النبي ﷺ عام خير: «لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»، فقل ذلك غير واحد من الصحابة، وأحاديثهم في الصحاح والسنن والمسانيد؛ وهذا الحديث ليس في شيء من كتب الحديث المعتبرة ولا رواه أهل الحديث ولا أهل السنن ولا المسانيد، بل انفقروا على تركه والإعراض عنه، فكيف يكون مثل هذه الواقعة العظيمة التي هي - لو كانت حقا - من أعظم المعجزات المشهورة الظاهرة، ولم يروها أهل الصحاح والمسانيد، ولا نقلها أحد من علماء المسلمين وحفاظ المسلمين ولا يعرف في شيء من كتب الحديث المعتبرة، (قال): وهذا مما يوجب القطع بأن هذا من الكذب المختلق (قال): قد صنف جماعة من علماء الحديث في فضائل علي كالأمام أحد وأبي نعيم والترمذى والنسائى، وأبو عمر بن عبد البر، وذكروا فيها أحاديث كثيرة ضعيفة، ولم يذكروا هذا لأن الكذب ظاهر عليه بخلاف غيره

ثم ختم شيخ الإسلام بحقه القيم بقوله:

«وسائر علماء المسلمين يودون أن يكون مثل هذا صحيحا لما فيه من معجزات النبي ﷺ وفضيلة علي عند الذين يحبونه ويتولونه، ولكنهم لا يستجيزون التصديق بالكذب فردوه ديانة، والله أعلم

(منهاج السنة ٤/١٨٤ - ١٨٩، والضعيفة للألبانى ٣٩٨ - ٤٠١)

وقال الذهبي في ترتيب الموضوعات:

«أسانيد حديث رد الشمس لعل ساقطة ليست بصحيفة، وأعرض بما صح عن =

١٥٥ - رواه سعيد بن مسعود عن عبيد الله [س ٣٥/ب] بن موسى عن فضيل بن مرزوق عن عبد الرحمن بن [عبد الله بن] دينار عن علي بن الحسن بن الحسين عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس مثله .

### في خلاف ذلك

١٥٦ - أخبرنا أبو الفضل المقدسي أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين قال حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن محمد بن يزيد الزعفراني قال حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الأسود بن عامر قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا هشام بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : لم تحبس الشمس على أحد إلا لبوشع ليالي سار إلى بيت المقدس .

= أبي هريرة عن النبي ﷺ « لم تحبس إلا لبوشع بن نون ليالي سار إلى بيت المقدس ، وقال شيمي : إنما نفي عليه السلام وقوفها ، وحدثنا فيه الطالوع بمد المغيب فلا تضاد بينهما ، قلت : لو ردت لعل لكان ردها يوم الخندق للنبي ﷺ أولى ، فإنه حزن وتأم و دعا على المشركين لذلك ، ثم نقول : لو ردت لعل لكان بمجرد دعا النبي ﷺ و لكان لما فابت خرج وقت العصر و دخل وقت المغرب وأفطر الصائمون و صلى المسلمون المغرب ، فلو ردت الشمس لزم تخييط الأمة في صومها و صلاتها ، ولم يكن في ردها فائدة لعل ، إذ رجوعها لا يعيد العصر أدا .

ثم هذه الحادثة العظيمة لو وقعت لاشتهرت وثوفرت المهم و الدواعي على نقلها ، إذ هي في نقض العادات جارية مجرى طوفان نوح ، وانشقاق القمر ، .

هذا حديث حسن<sup>١</sup> . رواه الحسن وسعيد المقبري عن أبي هريرة .

١٥٧ - أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد ابن يحيى أخبرنا أبي أخبرنا<sup>٢</sup> محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسين بن الفضل الجلي قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا هشام الدستواي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس ، فجعل يسب كفار قريش ، وقال : يا رسول الله ! ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب قال : فقال رسول الله ﷺ : « والله ما صليتها بعد ، » قال : فزلنا مع رسول الله صلى الله عليه [٤٠/ب] وسلم إلى بطحان ، فتوضأ للصلاة ، وتوضأنا لها ، قال : فصلى العصر بعد أن غربت الشمس ، ثم صلى بعدها المغرب .»

(١) بل هو حديث صحيح أخرجه البخاري : كتاب فرض الخس ، باب قول النبي ﷺ : أحلت لكم الغنم ٢٢٠/٦ وكتاب النكاح ، باب من أحب البناء قبل الفزو ٢٢٣/٩ و مسلم : الجهاد ، باب تحليل الغنم لهذه الامة خاصة ١٣٦٦/٣ ولفظها : غوانبي من الانبياء . . . . . فقال للشمس : أنت مأمورة و أنا مأمور ، اللهم اجسها على شيتا فحبت عليه حتى فتح الله عليه

واحد ٣٢٥/٢ ، ٣١٨ ، والحاكم في مستدرک ١٢٩/٢

وراجع أيضا البداية والنهاية لابن كثير ٣٢٤/١ وتجزية الشريعة ٣٧٩/١ وانظر سلسلة الاحاديث الصحيحة رقم ٢٠٢

(٢) وفي س . ابانانا ،

(٣) وفي س . بين ما ،

هذا حديث صحيح. اتفق البخارى ومسلم على إخراجهم في الصحيحين،  
 فرواه البخارى عن معاذ بن فضالة ومكى بن إبراهيم كلاهما عن هشام، ورواه  
 مسلم عن أبي موسى وأبي غسان المسمى عن معاذ بن هشام عن أبيه هشام'.  
 ١٥٨ - أخبرنا محمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن محمد البرار قال حدثنا عيد الله  
 ابن محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا  
 أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح بن صبيح عن شير بن شكل عن  
 علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: شغلونا عن الصلاة الوسطى:  
 صلاة العصر، ملائكة يوتهم وقيورهم ناراً، ثم صلاهما بين العشائين بين  
 المغرب والعشاء.

هذا [س ٣٦/الف] حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر  
 ابن أبي شيبة'.

(١) البخارى: كتاب مواقيت الصلاة، باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت  
 ٦٨/٢ وباب قضاء الصلوات الأولى فالأولى ٧٢/٢ وكتاب الخوف، باب الصلاة  
 عند مناهضة الحصون ولقاء العدو ٤٢٤/٢ وكتاب المغازى، باب غزوة الخندق  
 ٤٥٥/٧

ومسلم: كتاب المساجد و مواضع الصلاة: باب الدليل لمن قال: الصلاة الوسطى  
 هي صلاة العصر ٤٣٨/١

(٢) كذا في مس ومسلم « الصلاة » وفي الأصل: « صلاة »،

(٣) مسلم: المساجد، باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر ٤٣٧/١

وهو أيضا مخرج في صحيح البخارى: المغازى، باب غزوة الخندق ٤٥٥/٧

رسول الله ﷺ أفضل من علي ، وكذلك عمر بن الخطاب خير من علي ، فلم تزد الشمس لهما ، وصليا بعد ما غربت الشمس ، فكيف ردت الشمس لعلي [بن أبي طالب] رضي الله عنه ١٤٠ .

### (٦) باب آخر

١٥٩- أخبرنا أبو علي أحمد بن سعيد بن علي أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب البغدادي في كتابه أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح وعلي بن أبي علي ، قالا حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال حدثنا عبد الله بن جعفر الثعلبي قال حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال حدثنا محمد بن كثير الكوفي قال حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر عن عبد الله عن علي قال قال رسول الله ﷺ : من لم يقل علي خير الناس فقد كفر .

(١) وفي النسختين « قال رسول الله ، والصواب ما أنبتاه أو يقال : قال رسول الله ﷺ »

(٢) كذا في س ، وفي الأصل « ترد »

(٣) من س ، وليس في الأصل

(٤) كذا في تاريخ بغداد وفي النسختين : « علي بن علي »

(٥) الخطيب في تاريخه ١٩٢/٣ ، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٧/١

و انهم بوضعه محمد بن كثير ، و أقره السيوطي في اللآلي ٣٢٧/١ وكذا في تنزيه

الشرية ٣٥٣/١ والفوائد المجموعة للشوكاني ٣٤٨

وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة عبد الله بن جعفر الثعلبي فقال : شيخ

لأبي الحسين بن المظفر ، ليس بثقة ، انفرد بخبر : من لم يقل علي خير البشر فقد

كفر ، فرواه باسناد انفرد به وهذا باطل ، ورواه عن محمد بن منصور الطوسي عن

محمد بن كثير الكوفي أحد الضعفاء

هذا حديث باطل .

قال عباس بن محمد: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن كثير الكوفي [٤١/الف] يحدث عن ليث وهو شيعي، قال أبو عبيد محمد بن علي الأجرى: قلت لأبي داود: محمد بن كثير الذي يحدث عن ليث؟ قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مرققا حديثه، وقال عبد الله بن علي بن عبد الله المدني: سمعت أبي يقول: محمد بن كثير كتبنا عنه عن ليث عجائب، وخططت على حديثه، وضعفه جدا، [وقال أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال: ومحمد بن كثير ضعيف الحديث]، وقال البخاري: محمد بن كثير القرشي أبو إسحاق عن ليث هو الكوفي، ويقال: مولى بني هاشم، منكر الحديث .

١٦٠ - أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن عثمان الفقيه قال حدثنا أبو بكر الخطيب فيما كتب إلى أخبرنا الحسن بن أبي طالب قال حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد القطيعي حدثني أبو محمد العلوي الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر ابن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صاحب كتاب النسب قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني قال حدثنا عبد الرزاق

= وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان ٢/٢٦٨

ووردت كلمة: التظلي بالثاء والعين المهملة في النسختين وفي نسخة س من الميزان .  
وفي اللسان والميزان المطبوع التظلي بالثاء المتناة والعين المعجمة

(١) كذا في س، وورد قول العجلي في الأصل بعد قول البخاري

(٢) هذه الأفعال كلها منقولة من تاريخ الخطيب ٢/١٩٢، ١٩٣

(٣) وفي س أخبرنا

ابن همام أخبرنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: على خير البشر فن أبي، فقد كفر.

هذا حديث منكر باطل، لا أعلم رواه سوى أبي محمد العلوي وهو منكر الحديث، وإسناد هذا الحديث [س/٣٦/ب] ليس بثابت.

### في خلاف ذلك

١٦١- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا أحمد بن الحسين بن محمد قال

(١) الخطيب في تاريخه ٤٢١/٧ وقال: منكر لا أعلم رواه سوى العلوي بهذا الإسناد وليس بثابت

ومن طريق الخطيب ابن الجوزي في الموضوعات ٣٤١/١، ٣٤٩ وقال: فيه أبو محمد العلوي، ولم يروه غيره وهو منكر الحديث. وأقره السيوطي في الآل ٣٢٨/١ وكذا في تنزيه الشريعة ٣٥٢/١ والفوائد المجموعة ص ٣٤٨

وأورده الذهبي في ترجمة الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن: الميزان ٥٢١/١ وقال: روى عن اسحاق الدبري بقلة حياء عن عبد الرزاق بإسناد كالشمس: على خير البشر، وذكر حديث علي: وذرية بنعمون الأرصيا. إلى يوم الدين، وقال: فهذا دالان على كذبه وعلى رفضه، ثم قال: وما العجب من اقراء هذا العلوي بل العجب من الخطيب، فإنه قال في ترجمته (وساق هذا الحديث بإسناده) ثم قال: هذا الحديث منكر، ما رواه سوى العلوي بهذا الإسناد، وليس بثابت، قلت: فأينما يقول الخطيب: ليس بثابت في مثل خير القلتين وخير الخصال وارث لا في مثل هذا الباطل الجلي. نعوذ بالله من الخذلان

وأقره الحافظ في اللسان ٢٥٢/٢، ٢٥٢

(٢) وفي س «أخبرنا»

قال أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو يعلى قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال حدثنا يزيد بن يوسف عن الأوزاعي عن شداد أبي همار عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل اصطفي مكانة من بنى إسماعيل ، واصطفى من بنى كنانة قريشا ، واصطفى من قريش بنى هاشم ، واصطفاني من بنى هاشم . [٤١/ب]

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الرحمن بن شهم ومحمد بن مهران الرازي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي .

١٦٢ - أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الحافظ حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن مكرم قال حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا محمد بن ذكوان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : بينما الناس على باب النبي ﷺ إذ مر بعض بناته ، فقال أبو سفيان : ما مثل محمد في بنى هاشم إلا كتل الريحانة في الزنن ، فأبلغت المرأة النبي ﷺ فخرج ، يعرف في وجهه الغضب ، فقال : ما بال أقوام يبلغني عنهم !! إن الله خلق السموات سبعا ، [فاختار] العلياء منها ، وأسكنها من شاء من خلقه [الاقتضاء] ، ثم خلق الخلق ، فاختار من

(١) كذا في س ، وفي الأصل بدون [ثبات] عز وجل ،

(٢) مسلم : الفضائل ، باب فضل نسب النبي ﷺ ١٧٨٢/٣

(٣) كذا في س وأب نعم ، و ورد في الأصل : فاختار منها العلياء فسكنها ، وأسكن سائر

سماواته من شاء من خلقه

(٤) كذا في س وأب نعم ، وفي الأصل : « واختار ،

الخلق بنى آدم، واختار من بنى آدم العرب، واختار من العرب مضر،  
واختار من مضر قريشا، واختار من قريش بنى هاشم، واختارني من بنى هاشم،  
فأنا من خيار إلى خيار، فمن أحب العرب فبحبي أحبهم، ومن أبغض العرب  
فببغضي أبغضهم<sup>٢</sup>.

هذا حديث غريب. رواه عبيد بن واقد عن محمد بن ذكوان أمم

من هذه.

١٦٣ - أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن  
محمد بن يحيى بن مندة الحافظ قال حدثنا أبي [أخبرنا] محمد بن يعقوب حدثنا  
العباس بن الوليد أخبرني أبي<sup>٢</sup> قال حدثنا الأوزاعي حدثني أبو عمار - رجل  
منا - قال حدثني عبد الله بن فروخ حدثني أبو هريرة [س ٣٧/الف] قال قال

(١) كذا في الأصل، وفي س د وانا،

(٢) أخرجه الحاكم من طريق محمد بن ذكوان به، في معرفة علوم الحديث ص ١٦٦ وفي  
المستدرک ٧٣/٤، ٧٤، وسكت عليه هو والذهبي. وأخرجه الحاكم أيضا مختصرا  
بسنتين ١ - عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه ٢ - وعن عمرو بن  
دينار عن ابن عمر، وقال: قد صححت الرواية عن عمرو بن دينار، فإن كان من  
سالم فهو غريب صحيح وإن كان عن ابن عمر فقد سمع عمرو بن دينار من ابن عمر.  
٨٦/٤، ٨٧، وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ١/١٢ من طريق محمد بن ذكوان  
به بدون ذكر القصة. وأورده شيخ الإسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم

ص ١٥٥

(٣٠٣) من س، سقط في الأصل.

رسول الله ﷺ: أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع وأول مشفع.

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في الصحيح عن الحكم بن موسى عن هقل بن زياد عن الأوزاعي.

١٦٤ - أخبرنا يوسف أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا أبي أخبرنا [٤٢/الف] على ابن يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال حدثنا محمد يعني ابن المبارك عن صدقة بن خالد عن عمرو بن شرحبيل عن بلال ابن سعد عن أبيه - وكانت له محبة - قال: قيل: يا رسول الله! أي الناس خيرا؟ قال: «أنا».

هذا حديث حسن.

وسعد هذا هو ابن تميم الأشعري. ويقال: السكوني، إمام مسجد دمشق رضى الله عنه.

### (٧) باب آخر

١٦٥ - أخبرنا محمد بن عبد الغفار بن محمد أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن حامد الفقيه قال حدثنا الحسين بن محمد بن فنجويه قال حدثنا أحمد بن الحسن ابن ماجه القزويني قال حدثنا محمد بن مندة الأصبهاني قال حدثنا محمد بن بكر

(١) مسلم: كتاب الفضائل، باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق ٤/١٧٨٢

(٢) وفقس أبانا

(٣) كذا في س، وفق الأصل: «السلول».

قال حدثنا الحسن بن عبد الحميد الكوفي عن أبيه عن أبي عبيد الله جعفر بن محمد عن أبي جعفر قال : دخل على علي النبي ﷺ ، وهو مغضب ، فقال : يا ابن أبي طالب ! مالي أراك مغضبا ؟ وإن الغضب في وجهك بارز ؟ فقال : يا رسول الله ! إنى كنت رجلا من قريش ، فسبني ، ولو أتى سيته ، لقاتلني ، فقال : يا بلال ! ناد في الناس بالصلاة الجامعة ! فلما اجتمع إليه الناس ، صعد المنبر ، فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ، ثم قال : يا أيها الناس ألا أخبركم بأخير الناس بعدى ؟ هذا علي بن أبي طالب أخى في الدنيا والآخرة ، وهو بضعة من لحمي ، وهو منى بمنزلة هارون من موسى ، فأين مال ، فيلوا ، فأين الحق معه .

هذا حديث منكر ، وإسناده مرسل ، ومحمد بن مندة الأصمعي قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : لم يكن عندي بصديق .

### في خلاف ذلك

١٦٦ - أخبرنا حمزة بن أحمد الحافظ أخبرنا حمد بن علي بن خلف قال حدثنا الحاكم أبو عبد الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني [س ٢٧/ب] قال حدثنا أبو سلمة عبد العزيز الماجشون محمد [٤٢/ب] قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : كنا في زمن النبي ﷺ

(١) وفي س «أبي عبد الله ،

(٢) أورده الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٥٧ وقال : كان آفة حسن ، وهو مجهول كأيه ، ومحمد بن منده واه

(٣) كذا في س ، وفي الأصل بدون قوله «في ،

لا نعدل بعد النبي ﷺ أحداً بأبي بكر، ثم عمر ثم عثمان، ثم ترك أصحاب  
الذي ﷺ، لا تفاضل بينهم.

هذا حديث صحيح. أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن حاتم  
ابن بزيع عن الأسود بن عامر عن عبد العزيز الماجشون.

١٦٧ - أخبرنا حمزة بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا أبو عبد الله قال  
حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي قال حدثنا أبو حاتم  
الرازي قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا جامع بن  
أبي راشد قال حدثنا أبو يعلى منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال: قلت  
لأبي: أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟  
قال: ثم عمر، وخشيت أن أقول: ثم من؟ فيقول: لذا، فقلت، ثم أنت  
يا أبا؟ فقال: ما أنا إلا رجل من المسلمين.

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير  
وروى أبو جيفة عن علي أنه قال: خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر وعمر،  
ولو شئت خبرتكم بالتالي.

(١) البخاري: كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عثمان به ٥٣/٧، ٥٤.

(٢) كذا في س وهو الصواب، وفي الأصل: البخاري ومسلم في الصحيحين، ولم أجد

في مسلم

(٣) البخاري: فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً ٢١/٧

وفيه: وخشيت أن يقول عثمان، قلت: ثم أنت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين

## (٨) باب في فضل عمرو بن العاص

١٦٨ - أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم [بن محمد] بن أحمد بن سعدويه  
 الأصماني أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن [أحمد بن] الحسن المقرئ الرازي  
 أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي قال حدثنا أبو بكر  
 محمد بن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا سهل بن حماد  
 أبو عتاب الدلال قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن بن فروة قال حدثنا عدي  
 ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ :  
 اللهم إن عمرو بن العاص هجاني، وهو يعلم أني لست بشاعر، فاهجبه  
 والمه عدد ما هجاني أو مكان ما هجاني .

هذا حديث [٤٢/الف] باطل، لا أعلم أحدا رواه سوى عيسى بن  
 عبد الرحمن بن فروة الزرقى المدني، وهو منكر الحديث.

قال أبو حاتم الرازي: عيسى بن عبد الرحمن بن فروة [س ٣٨/الف]

(١) كذا في س، وسقط في الأصل: «فضل»

(٣، ٢) من س

(٤) وفي س: أنبأنا

(٥) أورده الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٥٨ وذكر قول الرازي وأبي زرعة في عيسى

وقال: روى له ابن ماجه، وفي الاستاد ثقات، وأورده في الميزان ٣/٢١٨ في

ترجمة عيسى من طريق الروياني إلى قوله: «و العنه»، وقال: يعني قبل أن يسلم،

والحديث منكر، قال النسائي والبخاري والأزدى في عيسى أنه منكر الحديث،

وقال ابن حبان: يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك

منكر الحديث، ضعيف الحديث، شبيه بالمتروك، وقال أبو زرعة الرازي :  
عيسى بن [عبد الرحمن بن] فروة ليس بالقوى .

### في خلاف ذلك

١٦٩ - أخبرنا أبو علي ناصر بن مهدي الشطري رحمه الله تعالى أخبرنا أبو الحسن  
علي بن شبيب بن عبد الوهاب قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم  
ابن أبي حماد الأسدي الأبهري قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شاكر  
الزنجاني قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش  
عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ : لا تسبوا أصحابي ،  
فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذمبا ، لم يدرك مد أحدهم  
ولا نصفه .

هذا حديث صحيح . اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في الصحيحين ،  
فرواه البخاري عن آدم عن شعبة عن الأعمش ، ورواه مسلم عن عثمان بن  
أبي شيبة عن جرير عن الأعمش .

فعمرو بن العاص رضي الله عنه كان من أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان ممن  
شهد له رسول الله ﷺ بالآيمان ، واستعمله على أبي بكر وعمر رضي الله  
عنهما في جيش ذات السلاسل .

(١) المرح والتعديل جلد ٣/٢٨١، ٢٨٢

(٢) كذا في الأصل ، وفي س بدون الترحم

(٣) وفي س : ساكن

(٤) البخاري : فضائل الصحابة ، باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذا خليلا ٢١/٧

ومسلم : فضائل الصحابة ، باب تحريم سب الصحابة ٤/١٩٦٧، ١٩٦٨

١٧٠ - أخبرنا أبو نصر بن أبي محمد العالم أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن المحمدي<sup>١</sup> الأسد آباذي قال حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب قال حدثنا علي بن عاصم أخبرنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي قال سمعت عمرو ابن العاص يقول: بعثني رسول الله ﷺ على جيش ذات السلاسل، وفي القوم أبو بكر وعمر، فحدثت نفسي أنه لم يبعثني على أبي بكر وعمر إلا لمنزلة لي عنده، فأتيته حتى قدمت بين يديه، فقلت: يا رسول الله! من أحب الناس إليك؟ قال: [٣/ب] عائشة، قلت: إني لست أسألك عن أمك، قال: فأبوها، قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر.

هذا حديث صحيح اتفق البخاري ومسلم على إخراجهم في الصحيحين، فرواه البخاري عن معلى بن أسد عن عبد العزيز بن المختار، ورواه عن إسحاق بن شاهين عن خالد الواسطي [كلاهما] عن خالد الحذاء [س ٣٨/ب] [ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن خالد الواسطي عن خالد الحذاء].<sup>٢</sup>

- (١) كذا في س وهو الصواب، وفي الأصل «المسكي»، وقد مضى التنبيه عليه
- (٢) كذا في س وهو الموافق للصحيحين وفي الأصل «ذي»
- (٣) كذا في س، وفي الأصل: «قال: قال رسول الله ﷺ: عائشة»
- (٤) كذا في س وهو الصواب، وفي الأصل: «قال»
- (٥) من س

(٦، ٦) سقط في الأصل، واستدر كناه من س

- (٧) البخاري: فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذًا خليلاً ١٨/٧ والمغازي: باب غزوة ذات السلاسل ٧٤/٨، ومسلم: كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي بكر ١٨٥٦/٤

١٧١ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير الحافظ أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد بن دينار<sup>١</sup> أخبرنا أبو عبد الله الزبير بن محمد بن أحمد بن عثمان بن طلحة ابن عثمان بن طلحة بن خالد بن محمد [بن خالد<sup>٢</sup>] بن الزبير الزبيري القزويني بها - سنة ست وأربعمائة - قال حدثنا جدي أحمد بن عثمان بن طلحة قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى البصرى قال حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ابنا العاص مؤمنان: هشام وعمرو». هذا حديث حسن مشهور<sup>٣</sup>.

١٧٢ - أخبرنا حمد بن نصر بن محمد بن أحمد أخبرنا أبو سعد عباد بن عيسى بن عباد الدينورى قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن أنس الحافظ قال أخبرني أبو عروبة قال حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثني وأحمد ابن ثابت الجحدري قالوا حدثنا ابن أبي عدي قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن دينار عن أبي بكر بن محمد عن عمر<sup>٤</sup> أن رسول الله ﷺ قال: «ابنا العاص

(١) كذا في الأصل، وفي سنن «نردانبار» وقد مضى وهناك نردانبار

(٢) من سنن

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣٠٤/٢، ٣٢٧، ٣٥٣، ٣٥٤ وابن سعد في الطبقات

١٩١/٤ والحاكم ٤٥٢/٣ وانظر أيضا سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٥٦، وقد حسنه الألباني

(٤) في سنن: عن أبي بكر بن محمد بن عمرو عن حمزة، وفي الأصل: عن أبي بكر محمد بن عمرو عن عمه وعند

الألباني: أ. ب. بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر

مؤمنان: هشام وعمر و'.

هذا حديث عزيز كبير .

١٧٣ - أخبرنا حمد بن نصر أخبرنا علي بن محمد الجوهري كتابة أخبرنا أحمد  
ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن  
حنبل حدثني أبي قال حدثنا وكيع عن نافع بن عمر وعبد الجبار بن ورد عن  
أبي مليكة قال قال طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله ﷺ يقول: نعم أهل  
البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله.

هذا حديث صحيح .

قال محمد بن حمويه بن الحسن: سمعت أبا طالب يقول: قال أحمد بن  
حنبل: نافع بن عمر الجمحي ثبت ثبت صحيح الحديث، قال عبد الله بن أحمد  
ابن حنبل: قال أبي رحمه الله [٤٤/الف]: نافع بن عمر أحب إلي من  
عبد الجبار بن الورد، وهو أصح حديثا، وهو في الثقات ثقة.

وذكر إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: نافع بن عمر  
الجمحي ثقة وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن نافع بن  
عمر الجمحي [س ٣٩/الف] يحتج بحديثه؟ قال: نعم<sup>١</sup>.

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه، انظر الصحيحة للألباني الجزء الأول رقم ١٥٦

(٢) كذا في س، وفي الأصل قال وكيع، أي بحذف حدثنا

(٣) أحمد في مسنده ١/١٦١

(٤) وردت هذه الجملة في الأصل مكررة

(٥) انظر: الجرح والتعديل جلد ٤ قسم ١ ص ٤٥٦ وفيه قول أحمد: ثبت ثبت صحيح  
الحديث وورد في الأصلين ثبت ثابت صحيح الحديث

## (٩) باب في فضائل طلحة والزبير

## ومعاوية وعمر و

١٧٤ - أخبرنا أحمد بن سعد بن علي العجلي أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت البغدادي في كتابه أخبرني الحسن بن [علي] بن عبد الله المقبري قال حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن جعفر المطيري قال حدثنا أحمد بن عبد الله المودب - بسر من رأى - قال حدثنا المعلى بن عبد الرحمن - ببغداد - قال حدثنا سويد بن سليمان بن مهران الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن علقمة والأسود قالا : أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين ، قلنا له : يا أبا أيوب إن الله تعالى أكرمك بنزول محمد ﷺ ، وبمجيء ناقته تفضلا من الله ، وإكراما لك ، حتى أناخت يبابك دون الناس ، ثم جئت بسيفك على عاتقك ، تضرب به أهل لا إله إلا الله قال : يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله ، وإن رسول الله ﷺ أمرنا بقتال ثلاثة مع علي : بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين . فأما الناكثون فقد قاتلناهم : أهل الجمل

(١) من س ، وسقط في الأصل

(٢) كذا في س ، وفي الأصل : شعبة

(٣) سقط من س ، علي ،

(٤) كذا في س وهو الصواب وفي الأصل : أيوب ،

(٥) في س بدون قوله : تعالى ،

(٦) كذا في س والخطيب بدون إثبات : قد ، وورد في الأصل

(٧) كذا في س والخطيب بدون إثبات : تعالى ، وورد في الأصل

طلحة والزبير، وأما القاسطون : فهذا منصرفنا<sup>١</sup> من عدم - يعني معاوية وعمرأ - .  
وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السعيفات وأهل النخيلات ، وأهل  
النهروانات ، والله ما أدري أين هم ، ولكن لا بد من قتالهم إن شاء الله تعالى ،  
قال<sup>٢</sup> : وسمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار : يا عمار ! تقتلك الفئة الباغية ،  
وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك<sup>٣</sup> ، يا عمار بن ياسر ! إن رأيت عليا قد  
سلك واديا وسلك الناس واديا غيره ، فاسلك مع علي ، فإنه لن يدلك<sup>٤</sup> في  
ردى ، ولن يخرجك من هدى ، يا عمار ! من تقلد سيفا أعان به عليا على عدوه  
قلده الله يوم القيامة وشاحين من در [٤٤/ب] ومن تقلد سيفا أعان به عدو علي  
عليه ، قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار . قلنا : يا هذا ! حسبك ! رحمك الله !  
[حسبك رحمك الله<sup>٥</sup>].

هذا حديث موضوع لا شك فيه<sup>٦</sup> ، قال عبد الله بن علي بن عبد الله

- (١) كذا في الأصل ، وفي س : « منصرفنا ، وهو تصحيف
- (٢) كذا في س وهو الصواب وفي الأصل : قالت ، وهو تصحيف
- (٣) سقط من س قوله : « والحق معك » ،
- (٤) كذا في س والخطيب وفي الأصل : « لن يدلك » ،
- (٥) كذا في س والخطيب ، وسقط في الأصل
- (٦) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٨٦/١٣ ، ١٨٧ ، ومن طريق ابن الجوزي في  
الموضوعات ١٢ ، ١١/٣ وقال : موضوع بلا شك ، ونقل ما ذكره الجوزي من  
أقوال التمساد في الجرحين ، وأقره السيوطي في اللآلئ ١٠/١ ، وكذا في  
نزهة الصريفة ٣٧١/١ وفوائد الصوكاني ص ٤٠٠  
وأخرجه من طريق الخطيب ابن كثير في البداية والنهاية ٣٠٧/٧ وقال : هذا

المديني: سمعت أبي يقول: معلى بن عبد الرحمن ضعيف الحديث، وذهب إلى أنه كان يضع الحديث.

= السياق الظاهر انه موضوع وآفته من جهة المعلى بن عبد الرحمن فإنه متروك الحديث وأورده الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٥٩ وقال: أحمد وضاع ومعلى مالك والحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين ١٧٤/١ في ترجمة أصبغ بن نباتة الحنظلي من حديث أبي أيوب مختصرا، وأورده ابن طاهر في موضوعاته ص ١٢ وأعله بالأصبع ومن طريق ابن حبان ابن الجوزي في الموضوعات ١٢، ١١/٢ وفي الملل ٢٤٥/١ وقال: لا يصح وأعله بالأصبع، والذهبي في مختصر الملل ص ٣٧٨ وقال: رواه يعقوب بن خليفة مستورا... على بن الحروز الشيعي متروك وطريق ابن حبان تعقبه السيوطي، اللآلي ١٠/١ و كذا في تزيه الشريعة ٣٨٧/١ بأن له طرقا أخرى غير هذه، فأخرجه الحاكم في الأربعين من طريقين وأخرجه من حديث أبي سعيد الخدري بسند ضعيف، ومن حديث ابن مسعود وكذا الطبراني من طريقين، وأخرجه أبو يعلى والخطيب والحافظ عبد الغني في إيضاح الأشكال من حديث علي، قال العقيلي: وأسانيد ما ليس، وأخرجه الطبري من حديث عمار. وقال ابن عراق: قلت: وأخرج الحاكم في الأربعين شاهدا له من حديث أبي سعيد سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن منكم من يقا تل على تأويل القرآن كما قاتلت على تزيه، قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله قال: لا، قال عمر: أنا هو يا رسول الله قال: لا، ولكن عاصف النمل، قال: وكان أصلي عليا نعله يصفها، وقال الحاكم: صحح على شرط الشيخين، والله أعلم

وقال سعيد بن عمرو: قلت [س ٣٩/ب] لأبي زرعة: معلى بن

= وأورده الشوكاني في الفوائد ص ٣٨٣ وقال: في إسناده متروكان وهو من قول

أبي أيوب، وروى عن ابن مسعود وأبي سعيد الخدري رضى الله عنهما  
قلت: أخرج ابن كثير طريق ابن مسعود وأبي سعيد وأبي أيوب في تاريخه

٣٠٧-٣٠٥/٧

وأما حديث ابن مسعود عند الطبراني بالطريقين الذين أشار إليهما السبوطي،  
فأخرجهما الطبراني في المعجم الكبير ١١٢/١٠

وسباق الطريق الأول: أمر رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين  
والمارقين، وفي إسناده عبد الرحمن بن صالح وعائذ بن حبيب صدوقان، ورميا  
بالنشيع كما قال الحافظ، وفيه بكير بن ربيعة وشيخه يزيد بن قيس قال محقق  
المعجم: لم أجد ترجمتهما في المراجع الموجودة لدى، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد  
٢٣٥/٦ فيه من لم أعرفه

وسباق الطريق الثاني: أمر علي بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، أخرجه عن  
الهيثم بن خالد الدوري ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا الوليد بن حماد عن أبي عبد الرحمن  
الحارثي عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال وذكره

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه الطبراني في الأوسط (٤١١ مجمع البحرين)  
وفيه مسلم بن كيسان الملائى وهو ضعيف ٢٣٨/٧ قال محقق المعجم: ولم ينسبه  
إلى الكبير، وهو في الأوسط بنفس هذا السند إلا أن فيه ثنا الوليد بن أبي عبد الرحمن  
الحارثي عن مسلم الملائى عن إبراهيم

وأما حديث علي، قال عهد إلى رسول الله ﷺ في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين،  
وفي رواية: أمرت بقتال الناكثين، فذكره، قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في  
الأوسط، وأحد إسناده البزار رجاله رجال الصحيح، غير الربيع ابن سعيد،

ووثقه ابن حبان، مجمع الزوائد ٢٣٨/٧

عبد الرحمن ؟ قال : ذاهب الحديث .

وقال أبو سعيد المالنبي : سمعت عبد الله بن عدي الحافظ يقول : أحمد ابن عبد الله المؤدب كان بسر من رأى ، يضع الحديث .

وقال أبو الحسن الدارقطني : أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب يعرف بالمشيمي ، يحدث عن عبد الرزاق وغيره بالناكير ، يترك حديثه ، وأحمد بن محمد بن يوسف هذا تكلم محمد بن أبي الفوارس في روايته عن المطيري ، فطن عليه ، وقال شعبة : قلت للحكم بن عيينة : شهد أبو أيوب مع علي صفيين ؟ قال : لا ، ولكن شهد معه قال أهل النهر .

### في خلاف ذلك

١٧٥ - أخبرنا سعد بن نصر بن جمان أخبرنا أبو بكر محمد بن حيد النيسابوري قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمر الزاهد الخفاف قال حدثنا أبو العباس محمد ابن إسحاق بن إبراهيم السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ

(١) أمّال ابن المديني وأبي ذرعة في معلى متقولة من تاريخ الخطيب ١٨٧/١٣ ، ١٨٨ ، وذكر العقيلي حكاية عنه ، أنه سئل ابن معين عن معلى فقال : أحسن أحواله أنه قيل له عند موته : ألا تستغفر الله ؟ قال : ألا أرجو أن يغفر لي ، وقد صنعت في فضل علي تسعين حديثا أو قال سبعين حديثا (ميزان الاعتدال ١٤٩/٤)

(٢) وورد في س « علي » وهو تصحيف

(٣) كذا في س : وفي الأصل « صيد »

كان على صخرة [بحراء<sup>١</sup>] هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير  
فحركت الصخرة، فقال رسول الله ﷺ: اهدأني<sup>٢</sup> فما عليك إلا نبي أو  
صديق أو شهيد.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في الصحيح عن قتبية<sup>٣</sup>.

١٧٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ أخبرنا محمد بن علي الهاشمي  
أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي الوراق قال حدثنا عبد الله بن سليمان  
ابن الأشعث أبو بكر السجستاني قال حدثنا عيسى بن حماد [أبو موسى<sup>٤</sup>]  
زغبة قال [٤٥/الف] حدثنا الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن محمد بن  
المنكدر عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق: من رجل  
يأتينا بخبر بني قريظة؟ قال الزبير: أنا فذهب [علي فرسه<sup>٥</sup>]، فجاء بخبرهم، ثم  
قال الثانية، فقال الزبير: أنا، فذهب<sup>٦</sup>، ثم قال الثالثة، فقال الزبير: أنا،

(١) من س «بحراء»

(٢) مسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير ٤/١٨٨٠

(٣) وفي س: محمد بن محمد بن علي

(٤) كذا في س، وورد في الأصل بعده: عيسى بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني  
قال حدثنا والظاهر أنه مقم في الإسناد

(٥) كذا في س باثبات: «أبو موسى»، وسقط من الأصل. والصواب إثباته. انظر  
التقريب

(٦) وفي س: أنا

(٧،٧) سقط في س، وهو ثابت في الأصل. وهو الصواب

فذهب، قال النبي ﷺ: لكل نبي حوارى، وحوارى الزبير.  
هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن أبى كريب عن  
أبى أسامة عن هشام بن عروة.

١٧٧- أخبرنا أبو الفضل المقدسى أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن  
إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أخبرنا أبى [س ٤٠/الف] أخبرنا أحمد بن  
محمد بن زياد قال حدثنا الحسين بن محمد بن الصباح الزعفرانى قال حدثنا عفان  
ابن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن عروة عن عبد الله  
ابن الزبير قال: قلت لأبى يوم الأحزاب: قد رأيتك يا أبه! وأنت تحمل  
على فرس لك أشقر، فقال: يا بنى! ورأيتى؟ قلت: نعم! قال: فقال لى  
رسول الله ﷺ حيثنذ لجمع لى أبويه، يقول: فذاك أبى وأمى.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم فى الصحيح عن إسماعيل بن الخليل  
وسويد عن على بن مسهر وعن أبى كريب عن أبى أسامة كلاهما عن هشام.  
١٧٨- أخبرنا سعد بن نصر بن جمان أخبرنا أبو بكر بن محمد بن حيد أخبرنا  
أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد قال حدثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال  
حدثنا قتيبة بن سعيد قال عبد العزيز بن محمد الدراوردى قال حدثنا

- 
- (١) مسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل طاعة والزبير ١٨٧٩/٤  
وهو مخرج فى صحيح البخارى أيضا فى الجهاد، باب ٤٠، ٤١، و١٣٥، وفضائل  
الصحابة، باب ١٣ والمغازى، باب ٢٩
- (٢) مسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل طاعة والزبير ١٨٧٩/٤، ١٨٨٠
- (٣) سقط فى الأصل: «عبد»

عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عشرة من قریش في الجنة: أبو بكر الصديق في الجنة<sup>١</sup>، وعمر بن الخطاب في الجنة، وعثمان بن عفان في الجنة، وعلي بن أبي طالب في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وسعد في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة<sup>٢</sup>.

هذا حديث غريب رواه [٥/ب] عن الدراوردي يحيى بن عبد الحميد الخثعمي.

(١) سقط من س: « في الجنة »

(٢) أخرجه الترمذي في المناقب باب مناقب عبد الرحمن بن عوف ٦٤٧/٥، ٦٤٨ عن قتيبة به. وليس فيه: « عشرة من قریش في الجنة »، وقال: أخبرنا مصعب قراءة عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن النبي ﷺ نحوه، ولم يذكر فيه عن عبد الرحمن بن عوف وقال: وقد روى هذا الحديث عن عبد الرحمن ابن حميد عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ نحوه هذا، وهذا أصح من الحديث الأول، ثم أخرج بسنده عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن سعيد بن زيد وأوله: عشرة في الجنة ثم ذكر الحديث، وقال:

وسمعت محمدا يقول: هو أصح من الحديث الأول

وأخرج الترمذي أيضا في المناقب باب مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ٦٥١/٥ من حديث سعيد بن زيد أنه قال: أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم آثم ثم ذكر الحديث، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقد روى من غير وجه عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ ثم ذكر طريقا آخر عن سعيد ابن زيد مرفوعا نحوه بمعناه وقال هذا حسن غريب ٦٥٢/٥

وأخرج الحاكم بسنده عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن سعيد بن زيد نحوه

١٧٩ - أخبرنا سعد بن نصر بن جمان أخبرنا أبو بكر بن محمد بن حيد أخبرنا أبو الحسين الخفاف قال حدثنا أبو العباس السراج قال قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال: رأيت عمر بن الخطاب قال: يا عبد الله بن عمر! اذهب إلى أم المؤمنين عائشة! فقل: يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام، ثم سلها أن تدفن مع صاحبي؟ قالت: كنت أريده لنفسى، ولا وثرته اليوم على نفسى، فلما أقبل، قال له: ما لديك؟ قال: أذنت لك يا أمير المؤمنين. قال: ما كان شيء أهم إلى من هذا المضجع، فإذا قبضت فاحملوني [س ٤٠/ب] ثم سلوا، ثم قل: يستأذن عمر بن الخطاب، فإن أذنت لي، فادفوني، وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين، إنى لا أعلم أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، فمن استخلفوا بعدى، فهو الخليفة، فاسمعوا

= حديث الترمذى ٤٤٠/٢ وأخرج الحاكم ٣/٣١٦، ٣١٧ بسنده عن عبد الله بن ظالم بن سعيد بن زيد مرفوعاً وذكر فيه ابن مسعود، وقال الحاكم: هذا حديث تفرد بذكر ابن مسعود فيه أبو حذيفة، وقد احتج البخارى بأبي حذيفة إلا أنهما لم يحتجا بعبد الله بن ظالم، وقال الذهبي: ذكر البخارى عبد الله بن ظالم فقال: لم يصح حديثه

وحديث العشرة المبشرة أخرجه ابن ماجه أيضاً فى المقدمة، فضائل العشرة وصحة الألبانى، انظر مشكاة المصابيح ٣/١٧٢٧ وانظر أيضاً كشف الخفاء ١/٣٢ عزاه لأحمد والضياء عن سعيد بن زيد

(١) وفى سن أبانا بكر، وما اثبتناه أى أبو بكر، قد تقدم مرارا

له وأطيعوا، فسمى عثمان وعلياً وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن أبي وقاص.

هذا حديث صحيح. أخرجه البخاري في الصحيح عن قتيبة<sup>١</sup>.

١٨٠ - أخبرنا محمد بن طاهر بن علي حدثني فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق قال أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني قال حدثنا أبو حوالة يعقوب بن إسحاق قال حدثنا أحمد بن يوسف السلمى قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا أبو زميل سهاك بن الوليد الحنفي حدثني ابن عباس قال: كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا يقاعدونه، فقال النبي ﷺ: ثلاث أعطينهن<sup>٢</sup> قال: نعم قال: عندى أحسن نساء العرب وأجمله: أم حبيبة بنت أبي سفيان أزوجكما قال: نعم قال: ومعاوية فتجمله كاتباً بين يديك قال: [٤٩/الف] نعم قال: وتؤمرني في أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين، قال: نعم<sup>١</sup>.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في الصحيح عن عباس بن عبد العظيم

العنبري، وأحمد بن جعفر المقرئ جميعاً عن النضر بن محمد<sup>٢</sup>.

(١) البخاري: الجنائز، باب ما جاء في قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

٢٥٦/٣

(٢) وورد في الأصل: أعطيتن

(٣) مسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي سفيان بن حرب ١٩٤٥/٤. وهذا

الحديث من الأحاديث المشككة التي بالغ فيه ابن حزم فاتهم عكرمة بن عمار بوضعها وقد رد عليه ابن الصلاح رداً عفيفاً، ووجه الإشكال أن تزوج النبي ﷺ أم حبيبة قبل طم الفتح بمدة، وأسلم أبو سفيان طم الفتح، وانظر تفصيله في شرح

التورى ٦٣، ٦٢/١٦

١٨١- أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن الحسن الزاهد قال حدثنا أبو نصر الكسار أخبرنا أبو بكر السني أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم السماعي عن العرياض بن سارية السلمي عن النبي ﷺ قال : سمعته يقول : اللهم علم معاوية الكتاب والحساب ، وقره العذاب .

هذا حديث مشهور .

رواه عن معاوية بن صالح جماعة منهم : بشر بن السري ، والليث بن سعد وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى وغيرهم .

(١) كذا في الاصل وفي س « حمد ،

(٣،٢) وفي س : أنبأنا

(٤) ورد في النسختين « يوسف ، ولكنه وهم ، والصحيح في اسمه سيف ، وهو مقبول انظر التقريب ٣٨٥/٢ والتهذيب ٤٤٠/١١

(٥) أخرجه أحمد في المسند ١٢٧/٤ عن ابن مهدي به وأيضا في كتاب فضائل الصحابة ٢/١٨٠ وأبو القاسم الكتاني في حديثه ١/١٥٦

ومن طريق أحمد ابن الجوزي في العلال ٢٧١/١ ، ٢٧٢ ، وأيضا بسنده عن أبي صالح عبد الله بن صالح عن يونس بن سيف به قلت : في طريق ابن الجوزي الثاني عبد الله بن صالح قال أحمد : ليس هو بشيء .

وأورده الذهبي في تلخيص العلال ص ٤١٠ وفي سير أعلام النبلاء ٨٢١/٨

وقال الهيثمي : رواه أحمد والبرار والطبراني وفيه الحارث بن زياد ولم أحمد من

وقته ، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف ؛  
 بجمع الزوائد ٣٥٦/٩ ففي طريق الجوزقاني معاوية قال الرازي لا يستج به واقطاع  
 بين يونس وعبد الله ، وفي الحارث بن زياد وهو مجهول .

والحديث له عدة شواهد منها : حديث ابن عباس أخرجه ابن عدي في الكامل  
 ٢٥٣/٢/٢ ومن طريقه ابن الجوزي في الملل ٢٧١/١ والذهبي في تلخيص الملل ص ٤١٠  
 وفي الميزان ٤٧/٣ في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الجمحي وقال ابن عدي : عامة  
 ما يرويه منا كبير إما إسنادا وإما متنا ، وقال الذهبي : هكذا ذكره ابن عدي هنا ،  
 فوم ، وإنما هذا الواقصي لا الجمحي . وتبعه ابن الجوزي في هذا الوم . والواقصي  
 متروك والجمحي صويلح .

وشاهد من حديث مسلبة بن مخلد و أبي هريرة أخرجهما ابن الجوزي في الملل  
 ٢٧٢/١ ، ٢٧٣ وقال : هذه الأحاديث ليس منها ما يصح

وأصل حديث مسلبة بأبي هلال الراسبي وأبي بكر الهذلي ، وفي بجمع الزوائد ٣٥٧/٩ :  
 جبلة لم يسمع من مسلبة فهو مرسل

وأصل طريق أبي هريرة بمحمد بن يزيد وهو مجهول . وقال الذهبي في الميزان ٦٨/٤  
 محمد بن يزيد العابد ثنا محمد بن عمرو بن علقمة فذكر خبرا موضوعا هو آفته في  
 فضائل معاوية

و طريق مسلبة بن مخلد أورده الذهبي في مختصر الملل وقال : رواه ابن بطة في الإبانة  
 من طريقين لم يسمع من مسلبة ص ٤١٣

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ١/١٨١ والطبراني في الكبير كما في  
 بجمع الزوائد وقال الهيثمي : جبلة لم يسمع من مسلبة فهو مرسل ، و رجاله وثقوا  
 وفيهم خلاف ٣٥٧/٩ ، وذكره الذهبي في ترجمة جبلة وقال : منكر بكرة ، الميزان

٣٨٨/١ وأقره الحافظ في اللسان ٩٦/٣

١٨٢ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد قال أخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف  
 [س ٤١/الف] قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم القرظي  
 قال حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار قال حدثنا عباس بن عبد الله  
 الترقضي أخبرنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن

= و حديث أبي هريرة المتقدم ذكره أورده الذهبي في تلخيص العطل ص ٤١٤ وقال :  
 فالآفة فيه محمد بن يزيد ، وأشار إليه في ترجمة محمد بن يزيد في الميزان ٦٨/٤ و حكم  
 عليه بالوضع وكذا في اللسان ٤٣٢/٥

و حديث العرياض أورده أيضا ابن كثير من طريق أحمد عن ابن مهدي به وقال :  
 تفرد به أحمد ، و رواه ابن جرير من حديث ابن مهدي ، وكذلك رواه أسد بن  
 موسى وبشر بن السري و عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح بإسناد مثله ، البداية  
 ١٢٥/٨

هذا وقال ابن كثير في البداية ١٢٢/٨ بعد سرد طرق الحديث و الكلام عليه :  
 وقال ابن عساکر : و أصح ما روى في فضل معاوية حديث أبي جهمرة عن ابن عباس  
 ، أنه كان كاتب رسول الله ﷺ منذ أسلم ، أخرجه مسلم في صحيحه . و بعده حديث العرياض :  
 اللهم علم معاوية ، الكتاب و بعده ابن أبي عميرة ، اللهم اجعله هاديا مهديا ، و في  
 تنزيه الشريعة ٨/٢ عن السيوطي مثل كلام ابن عساکر

قلت : حديث ابن أبي عميرة يأتي بعده

(١) في س عبد الله ، والصواب مصفرا

(٢) وفي س : العرضي بالعين المهملة ، والصواب بالفاء انظر تذكرة الحفاظ ١٠٦٤

(٣) كذا في س وورد في الأصل « إسماعيل بن محمد بن » مكرراً

عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني قال سعيد - وكان من أصحاب النبي ﷺ -  
 عن النبي ﷺ أنه قال في معاوية: اللهم اجعله هاديا واهدا به.  
 هذا حديث حسن.

- (١) كذا في مس وهو موافق للخطيب، وورد في الأصل: «أبي عمرو»  
 (٢) أخرجه الخطيب في تاريخه ٢٠٨، ٢٠٧/١ بسنده عن إسماعيل بن محمد الصفار  
 وأخرج الترمذي: المناقب، باب مناقب معاوية بن أبي سفيان ٦٨٧/٥ نحوه عن  
 محمد بن يحيى عن أبي مسهر عبد الأعلى به وقال: هذا حديث حسن غريب وأخرجه  
 ابن الجوزي من طريق إسماعيل بن محمد الصفار في الملل ٢٧٥/١ وقال: قال  
 الدارقطني: إسماعيل بن محمد ضعيف كذاب، وأيس في الملل المطبوع اسم إسماعيل بن  
 محمد قد سقط من الإسناد كما قال محققه، ولكن قال الذهبي: هذه بلية أخرى فإن  
 إسماعيل هذا الصفار ثقة، والذي كذبه الدارقطني هو الذي يروى عن أبي نعيم  
 وأخرجه ابن الجوزي في الملل ٢٧٤/١ من طريق محمد بن إسحاق بن يحيى بن معين  
 نا أبو مسهر، وأخرج ابن الجوزي أيضا في الملل ٢٧٤/١ بسنده عن محمد بن إسحاق  
 أخبرني هشام بن عمار نا عبدالمعز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي عن أبيه  
 أن عمر بن الخطاب ولي معاوية بن أبي سفيان فقالوا: ولاه حديث السن فقال:  
 تلوموني وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره وقال: هذان حديثان لا يصحان  
 وأعلهما محمد بن إسحاق بن حرب اللؤلؤ الباهي الذي عليه مدار الحديث. وتمقه  
 الذهبي في مختصر الملل ٤١٥ - ٤١٧ وقال: جهل منه فأنما محمد بن إسحاق هنا أبو بكر  
 الصاغاني ثقة، ثم إن الحديث رواه أبو مسهر ومروان بن محمد والوليد عن سعيد  
 هكذا، ورواه عمر بن عبد الواحد والوليد بن مسلم عن سعيد عن ربيعة فقال عن

١٨٣ - أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا أبو محمد الصريفي قال حدثنا  
أبو الحسين الدقاق قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا سريح  
بن يونس قال حدثنا عبد الله بن رجاء عن عثمان بن أبي الأسود عن ابن

أبي إدريس أنه سمع عبد الرحمن بن أبي حميرة وهذا سند قوي ، وأخرجه الترمذي  
بدون أبي إدريس ، وقال حسن غريب ٣٥٤/٤

وأخرج الترمذي ٦٨٧/٥ و البخاري في تاريخه جلد ٣ قسم ١ ص ٢٤٠ و ٤/٤  
٣٢٧/١ من طريق أبي مسهر . وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١٨٠/١ من طريق  
مروان بن محمد بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة

وأخرجه أحمد ٢١٦/٦ وأبو نعيم في الحلية ٣٥٨/٨

وتحسين الترمذي هذا الحديث أقره الذهبي في النبلاء ٨٣/٣ وقال ابن فتحون :  
ليس له علة إلا الاضطراب كما في الإصابة ١٧٥/٤ وقال الاستاذ الأثرى : ليس

هنا اضطراب ولله رواه سعيد بن ربيعة ويونس كليهما والله أعلم

و أما قول ابن عبد البر بأن عبد الرحمن لا تصح صحبته فغير صحيح ، تعقبه ابن فتحون  
وقال أبو حاتم و البخاري و ابن السكن و ابن سعد و ابن حبان إن له صحبة وذكره  
في الصحابة

وانظر أيضا البداية و النهاية ١٢٠/٨ ، ١٢٢ ، و ذكر عن ابن عساکر : وأصح ما  
روى في فضل معارية حديث أبي حمزة عن ابن عباس أنه كاتب النبي ﷺ منذ أسلم  
أخرجه مسلم في صحيحه وبعد حديث ...

(١) كذا في س وفي الأصل بالقاف

(٢) وفي س « أخبرنا »

(٣) سقط من الأصل « ابن »

أبي مليكة قال: قيل لابن عباس: إن معاوية أوتر بركة، فقال: إنه قد صحب النبي ﷺ.

هذا حديث صحيح. أخرجه البخاري في الصحيح عن الحسن بن بشر عن المعافى عن عثمان بن أبي الأسود [٤٦/ب] وقال فيه: دعه فإنه فقيه<sup>١</sup>.  
 ١٨٤ - أخبرنا أحمد بن سعد بن علي الفقيه أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت في كتابه أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق<sup>٢</sup> البزاز قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي البزاز قال حدثنا أبو الحسين<sup>٣</sup> محمد بن أحمد بن أبي العوام قال حدثنا رباح بن الجراح الموصلي قال سمعت رجلاً يسأل المعافى بن عمران فقال: يا أبا مسعود! أين عمر بن عبد العزيز من معاوية بن أبي سفيان؟ فغضب من ذلك غضباً شديداً، وقال: لا يقاس بأصحاب رسول الله ﷺ أحد، معاوية صاحبه وصهره وكاتبه وأمينه علي وحى الله عز وجل<sup>٤</sup>، وقد قال رسول الله ﷺ: دعوا لي أصحابي وأصهارى؟ فن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين<sup>٥</sup>.

هذا حديث مشهور.

- 
- (١) البخاري: فضائل الصحابة، باب ذكر معاوية ١٠٣/٧
  - (٢) كذا في س والنخطيب وفي الأصل «ورق»
  - (٣) سقط من الأصل: «الحسين»
  - (٤) سقط في الأصل: «أبي»، وهو في س والنخطيب
  - (٥) كذا في س والنخطيب وفي الأصل «تعالى»
  - (٦) الخطيب في تاريخه ٢٠٩/١ وأورده ابن كنف في الهداية ١٣٩/٨

١٨٥ - أخبرنا أبو علي الحداد فيما كتب إلى أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله [ابن أحمد] الحافظ قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن أبي علي قال حدثنا الحسن بن يزيد الراسبي قال حدثنا أبو الجهم خلف بن سالم النصببي قال حدثنا سفيان الثوري [س ٤١/ب] عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله أنه سمعه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول في عمرو بن العاص: «إنه لرشيد».

هذا حديث غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.

### (١٠) باب الحكمين

١٨٦ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد الحافظ أخبرنا عبد الرحمن بن غزو بن محمد النهاوندي قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن تركان قال حدثنا محمد بن الحسين بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر بن علي قال حدثنا المأمون بن أحمد السلمي أخبرنا أحمد بن عبد الله الجويباري الهروي قال حدثنا أبو البختری وهب بن وهب القاضي القرشي عن محمد بن إسحاق قال: كان علي بن أبي طالب لما سمع بما فعل أبو موسى الأشعري وعمرو بن العاص في أمر الحكمين خطب الناس،

(١) من س

(٢) وفي س «الحسين»

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٥/٧ وقال: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا

من حديث خلف

(٤) وفي س أخبرنا

فحمد الله تعالى ، وأتى [٤٧/الف] عليه ثم قال : أيها الناس إن هذين الرجلين قد تعديا ما أمرا به ، ولم يحكما بما أنزل الله تعالى ، وقد برئ الله ورسوله منهما ، وليس على المسلمين منهما حكم ، فانفروا إلى عدوكم ، فقاتلوهم ، حتى يحكم الله بينكم وبينهم .

هذا حديث موضوع باطل ، وفي إسناده ظلمات منها : محمد بن إسحاق وهو ضعيف ولم يسمع من علي شيئا ، ولم يره .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : سمعت أبي يقول : محمد بن إسحاق ليس عندي في الحديث بالقوى ، ضعيف الحديث .

ووهب بن وهب أبو البختری القرشي كان قاضيا ببغداد ، وهو ابن وهب ابن كثير بن عبد الله بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى توفى سنة مائتين ، قال شعيب بن إسحاق : كذابا هذه الأمة : وهب بن وهب ورجل آخر سماه .

وقال محمد بن عوف الحمصي : سألت أحمد بن حنبل عن أبي البختری

- 
- (١) وفي س بدون قوله « تعالى »
  - (٢) كذا في س ، وفي الاصل « حكم »
  - (٣) أورده الذهبي في تلخيص الاباطيسيل ص ٦٠ وقال : مأمون والجويباري وأبو البختری الثلاثة كذابون
  - (٤) كذا في س ، وفي الاصل « باطل موضوع »
  - (٥) الجرح والتعديل ١٩٤/٧/٣٠٢ وتامه : وهو أحب إلى من أفلح بن سعيد يكتب حديثه ، قلت بل هو صدوق مدلس ، وهو إمام في المغازي والسيرة

فقال: مطروح الحديث.

وقال إسحاق بن منصور: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو البختری أكذب الناس.

قال إسحاق بن راهويه كما قال: كان كذابا.

وقال يحيى بن معين: أبو البختری كذاب خبيث يضع الأحاديث كان يحدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وعن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ [س ٤٢/الف] وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب قالوا: قال رسول الله ﷺ في الخبز يقرض؟ قال: لا بأس به.

قال يحيى: لا رحم الله أبا البختری.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت أبي يقول: لو اجترت أن أقول لأحد: إنه يكذب على رسول الله ﷺ، لقلت: أبو البختری.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي سألت أبي عن أبي البختری فقال: كان كذابا.

وأحمد بن عبدالله الجويري والمأمون بن أحمد السلمي كان يكذبان ويضعان الأحاديث، ومحمد بن جعفر بن علي مجهول. [٤٧/ب]

### في خلاف ذلك

١٨٧ - أخبرنا أبو الفتوح إسماعيل بن علي بن محمد بن حمزة الجعفري قال

(١) انظر الجرح والتعديل ٢٥/٩، ٢٦، نكل الأقوال في أبي البختری نقله الجوزقاني منه

حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران قال حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: إن الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب قالوا: لا حكم إلا لله، فقال علي: كلمة حق أريد بها باطل، إن رسول الله ﷺ وصف ناسا إلى لأعرف صفتهم في هؤلاء: يقولون الحق بالسنتهم، لا يجاوز هذا منهم، وأشار إلى حلقة، أبيض خلق الله إليه منهم أسود، إحدى يديه حلمة ندى. فلما قتلهم، قال: «انظروا، فنظروا فلم يجدوا شيئا، قال: «ارجعوا! فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا، ثم وجدوه في خربة، فاتوا به حتى وضعوه بين يديه.

قال عبيد الله: وأنا حاضر ذلك من أمرهم، وقول علي رضي الله

عنه فيهم.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر.

(١) وفي س أخبرنا

(٢) وفي س بدون الحافظ،

(٣) كذا في س، وفي الأصل: «في»،

(٤) مسلم: كتاب الزكاة، باب التعريض على قتل الخوارج ٧٤٩/٢

(١١) باب في خلافة معاوية [رضى الله عنه<sup>١</sup>]

١٨٨ - أخبرنا [س ٤٢/ب] يوسف بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد أخبرنا محمد بن القاسم قال حدثنا عبد المنعم بن عمر بن حيان قال حدثنا محمد بن نافع قال حدثنا محمد بن عمرو العقيلي قال حدثنا خالد بن النضر القرشي قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا قريش بن أنس قال حدثنا عمرو بن عبيد عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه»؛

هذا حديث موضوع باطل، لا أصل له في الأحاديث.

(١) من س، وفي الأصل بدون الترضى

(٢) وفي س «أنا»،

(٣) أورده الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٦١ وقال ابن الجوزي في طريق الحسن أن عمرو بن عبيد كذبه يونس و ابن عينة، وقال يحيى: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: متروك الحديث ٢٥/٢

وطريق العقيلي غير ثابت في ابن الجوزي ولكن طريق الحسن والكلام عليه موجود فيه، وفي الآلى عزاه للعقيل ولكن ذكر بعده حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا ساجان بن حرب وساق ما يأتي عند الجوزقاني بعده (٤٢٥/١) وفي تنزيه الشريعة: عق: من مرسل الحسن من طريق عمرو بن عبيد، وقال حماد بن زيد انه سئل عن أيوب فقال كذب عمرو بن عبيد والذي يظهر هنا أنه قد ورد في الموضوعات والآلى سبط رتخايط، و الصواب ما في تنزيه الشريعة، فإنه لا معنى لذكر الكلام في عمرو بن عبيد بعد تصريح أيوب أنه كذب عمرو بن عبيد، وكذا عزو الحديث للعقيل و إثبات اسناد الخطيب فيما ذكر من قول أيوب في عمرو بن عبيد، والله أعلم.

وليس هذا إلا من فعل المبتدعة الوضاعين، خذلهم الله في [٤٨/الف] الدارين، من اعتقد هذا وأمثاله أو خطر ياله أن هذا مما جرى على لسان رسول الله ﷺ فهو زنديق، خارج من الدين، وعمرو بن عبيد الذي روى هذا الحديث، قد رمى بالكذب.

١٨٩ - فقد أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن عثمان القوساني أخبرنا أبو بكر الخطيب كتابة أخبرنا إبراهيم بن عمر المكي أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال حدثنا عمر بن محمد الجوهرى قال حدثنا أبو بكر الأثرم قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال: قيل لايوب: إن عمرو بن عبيد روى عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه. فقال: كذب عمرو.

وقال بكر بن أحمد بن الرقا: قيل لابن عون: إن عمرو بن عبيد يقول عن الحسن كذا وكذا؟ فقال ابن عون: ما لنا ولعمروا وعمرو يكذب على الحسن.

وقال محمد بن عمرو العقيلي: حدثني جدى قال سمعت سعيد بن عامر،

(١) الخطيب في تاريخه ١٨١/١٢ وابن الجوزى في الموضوعات ٢٥/٢ عن محمد بن أبي طاهر عن أبي إسحاق البركلى عن محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق به، وكذا السيوطى في الآلى ٤٢٥/١ و ابن عراق في تنزيه الشريعة ٨/٢ و أورده الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٦١ وأشار الى الرواية السابقة

(٢) كذا في النسختين وفي الخطيب: « بكر بن حمدان الرقا،

وذكر عنده عمرو بن عبيد في شيء قاله، قال: فقال: كذب، وكان من الكاذبين الآثمين.

وعن يونس أنه قال: كان عمرو بن عبيد يكذب في الحديث<sup>١</sup>.  
وقال نعيم بن حماد: سمعت ابن عيينة مراراً يقول: حدثني عمرو بن عبيد وكان كذاباً.

وقال العباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: عمرو بن عبيد ليس بشيء.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن عمرو بن عبيد؟ فقال: كان منترك الحديث<sup>٢</sup> [س ٤٣/الف].

١٩٠ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن محمد بن علي النيسابوري - قدم علينا - قال أخبرتنا الحرة الجليلة سق<sup>٣</sup> بنت الإمام أبي عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني قالت أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أحمد ابن عثمان البغدادي الطرازي المقرئ أخبرنا أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ قال حدثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرطوسي [س ٤٨/ب] وإبراهيم بن الحسين الطرطوسي قالوا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن بشر عن مجالد عن

(١) وفي س: «عمرو يكذب في الحديث»

(٢) وهذه الأقوال كلها من تاريخ الخطيب ١٨١/١٢ وانظر أيضاً الجرح والتعديل مجلد ٣/٢٤٦، ٣٤٧

(٣) كذا في س وفي الأصل «مق»، ولعل الصواب: «بيبي»

أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري، قال قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم معاوية على منبري يخطب، فاضربوا عنقه.

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٥/١، ٢٦ من طريق ابن عدي من وجهين عن الوليد بن القاسم عن مجالد ولفظه: إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه، وعن أبي نضرة عن أبي سعيد وفيه: «فارجموه» بدل «فاقتلوه». وذكر عن ابن عدي طريقاً ثالثاً، وقال: قال بعض الحفاظ: سرق مجالد هذا الحديث من عمرو بن عبيد فحدث به عن أبي الوداك، قلت: وهو الجوزقاني هذا فقارن بين قوله وقول ابن الجوزي.

وأقره السيوطي على طريق أبي الوداك في اللآلئ ٢٥/١، وكذا في تنزيه الشريعة ونقل ابن عراق كلام الذهبي من تلخيص الأباطيل وسيأتي ذكره. فأورده النهي في تلخيص الأباطيل ص ٦٢ وقال: مجالد واه، والعجب من الجوزقاني هذا هذا بما هو أسقط منه ثم ذكر حديث فانه أمين مأمون (وهو الحديث الآتي في خلاف ذلك)

والحديث أورده ابن حبان في المحروخين ١٥٧/١ في ترجمة أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر بن فضالة من حديث عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري، وقال فيه: كان من يضع المتن للآثار ويتلب الاستانيد للأخبار حتى غاب قلبه أخبار الثقات وروايته عن الإثبات بالطامات على مستقيم حديثه فاستحق الترك، ولعله قد قلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث وذكر من مقولاته هذا الحديث. وأورده ابن حبان في ترجمة الحكم به ظهير ٢٥٠/١ وفي ترجمة عباد بن يعقوب الرواضى ١٧٢/٢ من حديث ابن مسعود وأورده ابن طاهر في موضوعاته ص ٦ وقال فيه الحكم بن ظهير وهو يضع وسرقه منه عباد ابن يعقوب

هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث أبي سعيد ولا من حديث أبي الوداك، ومجالد هذا ضعيف منكر الحديث فسرق هذا الحديث من عمرو بن عبيد، فحدث به عن أبي الوداك عن أبي سعيد بهذا اللفظ.

قال أحمد بن سنان: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: حديث مجالد عند الأحداث: يحيى بن سعيد وأبي أسامة ليس بشيء.  
وقال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل عن مجالد؟ فقال: ليس بشيء، يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس.

وقال العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: مجالد لا يحتج بحديثه، وقال مرة أخرى: مجالد كذاب.  
وقال محمد بن إسماعيل البخاري: مجالد كذاب.

### في خلاف ذلك

١٩١ - أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت حدثني الحسن بن محمد الخلال<sup>٢</sup> قال حدثنا يوسف بن أبي حفص الزاهد قال حدثنا محمد بن

و أخرجه ابن الجوزي، الموضوعات ٢٤/١ و اتهم بوضعه عباد بن يعقوب والحكم ابن ظهير. وأقره السبوطي في الآلي ٤٢٥/١ وكذا في تنزيه الشريعة، وأورده الذهبي في الميزان ٥٧٢/١ وابن حجر في التهذيب ٤٢٨/٢  
وقال الشوكاني في القوائد ص ٤٠٧: رواه ابن عدي عن ابن مسعود مرفوعا وهو موضوع وفي إسناده عباد بن يعقوب وهو رافضي وآخر كذاب

(١) انظر الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ١/٣٦١، ٣٦٢

(٢) كذا في الخطيب وفي النسختين: «بن محمد بن محمد الخلال»

إسحاق الفقيه إمام حدثني أبو النضر الغازي [حدثنا الحسن بن كثير حدثنا بكر  
ابن أيمن القيسي حدثنا عامر بن يحيى الصريمي] قال حدثنا أبو الزبير عن جابر  
قال قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقبلوه، فإنه  
أمين مأمون.

هذا حديث غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه [س ٤٣/ب]  
قال الشيخ المصنف: اعلم أن معاوية خال المؤمنين، وكاتب الوحي  
المبين المنزل من عند رب العالمين على رسوله محمد الأمين صلوات الله عليه

(١٠١) من س، وسقط في الأصل

(٢) الخطيب في تاريخه ٢٥٩/١ وقال: لم أكتب إلا من هذا الوجه، ورجال إسناده  
ما بين محمد بن إسحاق وأبي الزبير كلهم مجهولون  
ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٧/١ ونقل كلام الخطيب ثم قال: ومحمد  
ابن إسحاق كثير المناكير، وأقره السيوطي في اللآلئ ٤٢٦/١ وذكر أن الحاكم  
أخرجه من حديث ابن مسعود وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك، وكذا في  
تنزيه الشريعة ٨/٢ ونقل ابن عراق عن الذهبي قوله في تلخيص الأباطيل وقد مر  
في تعليق الحديث الذي قبله. وقال الذهبي بعد ذكر هذا الحديث: وسنده ظلمات  
جاء بسند مظلم ومن موضوع

وأورده الحافظ في لسان الميزان ٢٤٧/٢ في ترجمة الحسن بن كثير وذكر إخراج  
الخطيب له وكلامه على الحديث. وأورده أيضا الشوكاني في الفوائد ص ٤٠٧

(٣) لأن أخته أم حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين كانت زوج النبي ﷺ

وعلى آله وصحبه أجمعين، هو أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان صخر<sup>١</sup> بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي، يجمعه ورسول [٤٩/الف] الله ﷺ النسب من عبد مناف<sup>٢</sup>، وروى عنه جماعة من الصحابة منهم: عبد الله ابن عباس وأبو سعيد الخدري وغيرهما، تولى الإمارة عشرين سنة من قبل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وأمير المؤمنين عثمان [وتوفى سنة ستين من الهجرة في رجب، فنحن نقول إن عثمان<sup>٣</sup>] بن عفان رضى الله عنه لما قتل مظلوما، انعدت الخلافة على أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه بإجماع من المسلمين، فسمع معاوية [رضى الله عنه<sup>٤</sup>] وأطاع، وطلب منه أن يقتل قتلة عثمان [رضى الله عنه<sup>٥</sup>] قصاصا، وكانوا في عسكره معروفين<sup>٦</sup> غير مجهولين، فامتنع من قتلهم، لأن مذهبه [رضى الله عنه<sup>٧</sup>] أن لا يقتل<sup>٨</sup> الجماعة بالواحد، فتأول معاوية حينئذ، وطلب قتلة ابن عمه عثمان، لأنه عثمان بن

(١) كلمة صخر ورد في س، وليس في الأصل

(٢) وقال ابن حزم: وفي عبد مناف يجتمع معه بنو أمية و سائر بني عبد شمس

وبنو المطلب وبنو نوفل. جوامع السيرة ص ٢

(٣، ٣) سقط في الأصل، واستدر كناه من س

(٤-٥) من س، وليس في الأصل

(٦) كذا في س وهو الصواب، وفي الأصل: معروفون وهو خطأ

(٧) من س وليس في الأصل

(٨) سقط في الأصل: ، أن ،

عنان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس لقول الله تعالى '، ومن قتل  
مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطاناً، الآية. نخرج يقاتل على التأويل، وبايع له  
جمهور الصحابة ومن لا يحصى من التابعين إلى أن أستقر الأمر على التحكيم  
بعد الحروب العظيمة، فحكم له بالخلافة وبويع عليها يومئذ بإجماع، وهذه  
قصة مشهورة<sup>١</sup>.

١٩٢ - أخبرنا أبو الفضل المقدسي قال حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الله  
ابن الحسن الخلال أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان النسيبي أخبرنا  
أبو الميمون [عبد الرحمن بن عبد الله البجلي حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن  
عمرو الدمشقي حدثنا] عبد الرحمن بن إبراهيم [س ٤٤/الف] حدثني الوليد بن  
مسلم عن الأوزاعي قال: أدركت خلافة معاوية جماعة من أصحاب النبي ﷺ  
منهم: سعد وأسامة وجابر وابن عمر وزيد بن ثابت ومسلمة بن مخلد وأبوسعيد  
ورافع بن خديج وأبو أمامة وأنس بن مالك في رجال أكثرهن سميت

(١) وفي س: عز وجل

(٢) سورة الإسراء: الآية ٣٣

(٣) جاء على ما ش س: نعم هذه قصة مشهورة، ولكن لم يجمع على خلافته، ولم يحكم

له بها بإجماع إلا بعد قتل علي، وتسليم الحسن به على الأمر لمعاوية

(٤) وفي س أخبرنا

(٥، ٥) سقط في الأصل وارتدركناه من س

(٦) وفي س: «عدة»

(٧) وفي س: «رسول الله»

بأضعاف مضاعفة، كانوا مصايح الهدى وأوعية العلم .

ومن التابعين لهم بإحسان إن شاء الله تعالى ؛ منهم : المسور بن مخرمة  
وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير  
وعبد الله بن محيريز في [٤٩/ب] أشباه لهم ، لم ينزعوا بدا من طاعة جامعة في  
أمة محمد ﷺ .

واعلم ١- أحسن الله لنا ولك التوفيق - أن الاعتدال في خلافة علي ما فعله  
الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، لأنه كان أكبر أولاد علي  
رضي الله عنه ، وأجمع عليه أصحاب أئمة بعده ، فلما نظر في عاقبة الأمر ، وما  
يوؤل إليه ، خلع نفسه ، وسلم الأمر إلى معاوية ، وبايع له ، فصار ذلك إجماعا  
صحيحا من غير تأويل ولا مقال ، وكان هذا الفعل من الحسن رضي الله عنه  
أحد ما استدل به المسلمون على صحة نبوة محمد ﷺ ، لأنه أخبر عما يكون  
فكان ، وذلك قوله ﷺ :

« إن ابني هذا سيد ، الحديث .

١٩٣ - أخبرنا بذلك محمد بن طاهر قال أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن  
الشافعي - بمكة - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن خراس قال حدثنا

- 
- (١) وفي س بدون : « تعالى »
  - (٢) سقط من الأصل : « علي »
  - (٣) ليس في س
  - (٤) وفي س : « أصحاب أئمة عليه »
  - (٥) كذا في س وهو الصواب ، وفي الأصل : « كما قال »

محمد بن إبراهيم الديلمي قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول سمعت أبا بكره يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: وهو على المنبر، ومعه الحسن، وهو يقبل عليه مرة وعلى الناس مرة ويقول: إن ابني هذا سيد وعسى الله عز وجل أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين.

هذا حديث صحيح. أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب الصلح عن عبد الله بن محمد السدي.

وفي فضل الحسن رضي الله عنه عن صدقة بن الفضل، وفي كتاب الفتن عن علي بن المديني [س/٤٤/ب] ثلاثهم عن سفيان بن عيينة كذلك.

ورواه المبارك بن فضالة عن الحسن، ووقع إلينا من حديثه عالياً. ١٩٤ - أخبرنا أبو الفضل المقدسي أخبرنا أبو محمد الخطيب أخبرنا أبو القاسم ابن حبانة قال حدثنا أبو القاسم البغوي قال حدثنا علي بن الجعد أخبرنا مبارك عن الحسن عن أبي بكره عن النبي ﷺ قال: إن [٥٠/الف] ابني هذا سيد، عسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين يعني الحسن رضي الله عنه.

(١) كذا في س وفي الاصل «تعالى»

(٢) البخاري: كتاب الصلح، باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين ٣٠٦/٥ وفضائل أصحاب النبي ﷺ، باب فضل الحسن ٩٤/٧ والفتن، باب قول النبي ﷺ للحسن ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين

(٣) أخرجه أحمد بسنده عن مبارك به ٤٤/٥ - ٥١ ولكن مبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوى والحسن ثقة لكنه يرسل كثيراً، وقد ضمن هناك

قال الشيخ فاستدلنا بهذا الحديث على صحة نبوته ﷺ لأنه أخبر عن  
 أمر يكون دكان كما أخبر، وعلى أن الفشتين كلاهما من المسلمين، ولم يميز  
 إحداهما على الأخرى بفضل ولا نقص.

## (١٢) باب في فضائل ابن مسعود وأبي الدرداء

وأبي ذر وأبي مسعود 'عقبة بن عامر

[رضى الله عنهم]

١٩٥ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير أخبرنا عبدوس بن عبد الله بن  
 عبدوس قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فجوبه الثقفي  
 قال حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان [القطيبي] قال حدثنا إبراهيم بن الحسين  
 الكسائي قال حدثنا آدم بن أبي أبياس السعقلاني قال حدثنا شعبة عن سعد  
 ابن إبراهيم قال قال عمر بن الخطاب لابن مسعود وأبي الدرداء وأبي ذر،  
 وأخسبه: ولعقبة بن عامر الجهني: ما هذا الحديث عن رسول الله ﷺ؟  
 قال: وحسبهم بالمدينة حتى أصيب.

(١) في س بزيادة 'و'، والصواب بغيرها

(٢) كذا في الأصل، وفي س بدون النرضي

(٣) من س القطيبي وسقط في الأصل

(٤) كذا في س وهو الصواب روى الأصل 'سعيد' وهو تصحيف

(٥) كذا في الأصل، وفي س 'أبي ذر وأبي الدرداء' أي بالعكس



حدثنا أبو موسى الأنصاري<sup>١</sup> أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله<sup>٢</sup> بن إدريس عن شعبة عن سعد<sup>٣</sup> بن إبراهيم عن أبيه أن عمر بن الخطاب حبس عبد الله بن مسعود و أبا الدرداء و أبا مسعود فقال: لا تحدثوا عن رسول الله ﷺ .

١٩٨ - أخبرنا محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الوهاب<sup>٤</sup> بن أحمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الزرجاهي قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن منصور الحارثي قال حدثنا أبو موسى الأنصاري إسحاق بن موسى قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك عن عبد الله بن إدريس عن شعبة عن سعد<sup>٥</sup> بن إبراهيم عن أبيه عن عمر بن الخطاب حبس أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ حتى مات .

١٩٩ - أخبرنا عبد الملك بن مكي أخبرنا علي بن محمد بن عبد الحميد قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الشيرازي أخبرنا<sup>٦</sup> ذكوان بن عبد الله الهندي

- 
- (١) هو أبو اسحاق بن موسى كما سياتي
  - (٢) كذا في س وهو الصواب وفي الأصل بالنصغير وهو تصحيف
  - (٣) كذا في س وهو الصواب كما مر ، وفي الأصل « سعيد »
  - (٤) أورده الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة عمر ٧/١ من طريق عن معن به . وفيه: قد أكثرتم الحديث عن رسول الله ﷺ
  - (٥) كذا في س وفي الأصل « أبو عبد الوهاب » وهو خطأ
  - (٦) كذا في الأصل وجاء على هامشه: صوابه « سعد »
  - (٧) وفي س « أبانا »

أبو كثير بالرى قال حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد الجعفرى قال حدثنا أبو أحمد  
 عبد العزيز بن محمد بن المرزبان قال حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم البكرى  
 قال حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهرى قال حدثنا إبراهيم بن سعد  
 ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن هوف عن أبيه عن جده قال قال عمر بن  
 الخطاب لأبي ذر وابن مسعود ولأبي [٥١/الف] الدرداء: ما هذه الأحاديث  
 عن رسول الله ﷺ، قال: وأحسبه قال: وحبسهم عنده.

هذا حديث مضطرب الإسناد والمتن.

سمعت محمد بن الحسين<sup>١</sup> يقول: سمعت أبا منصور [س ٥/ب] عبد الوهاب  
 ابن أحمد الثقفى يقول سمعت أبا عمرو محمد بن عبد الله يقول سمعت أبا أحمد  
 عبد الله بن عدى الحافظ يقول: سعد بن إبراهيم لم يسمع هذا الحديث  
 من أبيه.

### فى خلاف ذلك

٢٠٠- أخبرنا عبد الرحمن بن حمد<sup>٢</sup> أخبرنا أحمد بن الحسين قال حدثنا أحمد  
 ابن محمد بن إسحاق أخبرنى إبراهيم بن محمد بن الضحاك قال حدثنا يونس  
 ابن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنى سعيد بن أبى أيوب عن أبى ماني  
 حميد بن ماني عن مسلم بن يسار عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: سيكون  
 فى آخر الزمان ناس يحدونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم.

(١) وفى س «السن»

(٢) وفى س «أحمد» وهو خطأ

(٣) كذا فى الأصل وهو الصواب وفى س وإياكم

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب<sup>١</sup>.  
 ٢٠١- أخبرنا محمد<sup>١</sup> بن إسماعيل بن محمد الصيرفي إذا أخبرنا أحمد بن محمد ابن الحسين بن فادشاه قال حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال حدثنا بكر بن مهمل الديماطي ومطلب بن شعيب الأزدي قالا حدثنا عبد الله ابن صالح حدثني أبو شرحبيل عبد الرحمن بن شرحبيل الإسكندراني أنه سمع من شراحيل بن يزيد المعافري يقول حدثني مسلم بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول: إنه سمع النبي ﷺ يقول: يكون في آخر الزمان كذابون<sup>٢</sup>، يأتونكم بما لم تسمعوا أتم ولا أبأزكم.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب<sup>٣</sup> عن عبد الرحمن بن شرحبيل الإسكندراني<sup>٤</sup>.

فما أخبر رسول الله ﷺ بكذابين يكونون في آخر الزمان، يكذبون عليه، علم أن الأول [٥١/ب] وهم الصحابة خارجون من هذه الجملة، مزهون من التهمة في الرواية عن رسول الله ﷺ.

(١) مسلم: المقدمة باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها ١٢/١

(٢) كذا في الأصل وهو الصواب، وفي نسخة وهو خطأ، انظر تذكرة

الحفاظ ١٢٥٥

(٣) وفي مسلم: «دجالون كذابون»

(٤) كذا في نسخة ومسلم: ابن وهب، وفي الأصل: أبي وهب وهو خطأ

(٥) مسلم: المقدمة باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها ١٢/١

واعلم يا أخى! وفقك الله للخيرات<sup>١</sup> ابن عبد الله بن مسعود  
رضى الله عنه، وهو أبو عبد الرحمن عبد الله [س ٤٦/الف] بن مسعود بن  
غافل، وقيل: ابن عاقل بن حبيب بن شمع بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن  
كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر،  
يجمعه ورسول الله ﷺ النسب من مدركة بن الياس. ذكر نسبه هكذا محمد  
بن سعد كاتب<sup>٢</sup> الواقدي<sup>٣</sup>، وخليفة بن خياط<sup>٤</sup> المصطفى، غير أن ابن  
سعد سمي جده غافلا بالعين المعجمة وبالفاء، وسماه خليفة عاقلا بالعين  
المهملة وبالظاف<sup>٥</sup>.

وقال خليفة أيضا: ابن حبيب بن فار بن شمع بن مخزوم.  
ونسبه لمحمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي فقال: عبد الله بن  
مسعود بن الحارث بن شمع بن مخزوم.  
وكذلك نسبه أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي.  
وأما عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عبد [الله] بن الحارث بن زهرة، ويقال:

- 
- (١) كذا في الأصل، وفي من للخير
  - (٢) وفي النسختين: الكاتب الواقدي، والصواب ما أثبتناه
  - (٣) انظر طبقات ابن سعد ١٥٠/٣
  - (٤) انظر طبقات خليفة بن خياط بتحقيق د. أكرم ضياء العمري ص ١٦ وقد رجح  
المحقق اسم جده «غافل» بالعين المعجمة والفاء، وكتبه أرجح أن الصحيح «شمع بن  
فار» بالحاء المهمل، معتمدا على النسب الكبير ٣٦/ب وجمهرة الأنساب لابن حزم  
ص ١٩٧ وطبقات ابن سعد ١٥٠/٣

لها من القارة' ، وقيل: بل هي من بني صاهل بن كامل . أسلم عبد الله  
بمكة ، وهاجر إلى المدينة ، وشهد مع رسول الله ﷺ مشامده ، وكان أحد  
حفاظ القرآن ، وكان طالما قفيها .

[روى عنه جماعة من الصحابة منهم: أبو بكر وعمر و عثمان و علي و أنس  
ابن مالك ، وأبو موسى الأشعري وغيرهم].

وحدث عنه جماعة من التابعين منهم: علقمة بن قيس و الأسود بن يزيد  
وزيد بن وهب و الحارث بن قيس و أبو وائل شقيق بن سلمة ، و زر بن حبيش  
و عبد الرحمن بن يزيد ، و أبو معمر ' عبد الله [بن سبرة] ، و أبو عمرو الشيباني  
و أبو الأحوص الجشمي .

[وطارق بن شهاب و مسروق بن الأجدع و عمرو بن ميمون الأودي  
و الحارث بن سويد و قيس بن أبي حازم [٥٢/الف] و عبيدة بن عمرو السلماني  
و مرة بن شراحيل الهمداني و عمرو [بن شر-بيل] و سعد بن أبياس الشيباني ،  
و أبو عثمان النهدي و الربيع بن خثيم و المعرور بن سويد الأسدي ، و وهب بن  
ربيعة و قيس بن السكن و عبد الله [س ٤٦/ب] بن عتبة بن مسعود وغيرهم].

(١) كذا في س و الخطيب ، وفي الأصل « المعارة » ،

(٢) سقط من س « أبو » ،

(٣) الزيادة من تاريخ الخطيب

(٤) كذا في س وهو موافق لما في التقريب ، وفي الأصل « شراحيل » تصحيف

(٥) انظر تاريخ بغداد ١٤٧/١ فإن المواضع نقل كلامه بتصريف يسير و زاد ما بين

٢٠٢ - أخبرنا أبو عثمان البجع بن الحسن بن البجع رحمه الله ' أخبرنا أبو منصور بكر بن محمد بن علي بن حيد' النيسابوري أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد الخلدی قال حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا شيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي الأحوص قال:

« كنا في دار أبي موسى مع نفر من أصحاب النبي ﷺ ، وهم يظرون في مصحف ، فقام عبد الله بن مسعود ، فقال أبو مسعود: ما أعلم رسول الله ﷺ ترك أحدا أعلم بما أنزل الله من هذا القائم . فقال أبو موسى: أما تن' قلت ذلك ، لقد كان كان يشهد إذا غبنا ، ويؤذن له إذا حجبتنا .

هذا حديث صحيح ، أخرجه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا عن عبيد الله .

٢٠٣ - أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن العراقي الطوسي - قدم علينا - أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي أخبرنا

(١) كذا في س ، وفي الأصل رضى الله عنه

(٢) كذا في س ، وفي الأصل: « صيد ، وقد تقدم

(٣) كذا في التبعين وفي مسلم « أصحاب عبد الله ،

(٤) كذا في الأصل ، وفي س « إن ،

(٥) مسلم : فضائل الصحابة ، باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضى الله عنهما

أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا الحسن بن سفيان<sup>١</sup> قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن إسرائيل عن المقدم بن شرح عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال: كنا مع رسول الله ﷺ، ونحن ستة نفر، فقال المشركون للنبي ﷺ: اطرد هؤلاء عنك لا يجترئون علينا، قال: وكنت أنا وعبد الله بن مسعود ورجل [٥٢/ب] من هذيل وبلال ورجلان نسيت اسميهما، فوقع في نفس رسول الله ﷺ ما شاء الله [أن يقع] وحدث به نفسه أن يقع، فأنزل الله تعالى<sup>٢</sup>، ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي، يريدون وجهه<sup>٣</sup>.

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة<sup>٤</sup>.  
 ٢٠٤ - أخبرنا محمد بن طاهر بن علي أخبرنا الخطيب أبو محمد عبد الله [بن محمد ابن عبد الله<sup>٥</sup>] بن عمر بن هزار مرد<sup>٦</sup> الصريفي قال حدثنا أبو حفص عمر

(١) كذا في س وهو الصواب وفي الأصل: «معين»، وهو تصحيف

(٢) كذا في س ومسلم وفي الأصل: «عليك»

(٣) كذا في النسختين وفي مسلم: «لست اسميهما»

(٤) من مسلم

(٥) وفي س «عز وجل»

(٦) سورة الأنعام ٥٢

(٧) فضائل الصحابة، باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ١٨٧٨/٤

(٨) من س، وسقط في الأصل

(٩) كذا في س، وفي الأصل: هزار مرد

[س. ٤٧/الف] بن إبراهيم الكنتاني المقرئ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن شقيق عن مسروق قال: كنا نأتي عبد الله بن عمر فتحدث إليه، فذكرنا يوماً عبد الله بن مسعود، فقال: لقد ذكرتم رجلاً، لا أزال أحبه بعد شيء سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

خذوا القرآن من أربعة: من ابن أم عبد - فبدأ به - ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب وسالم مولى أبي حذيفة.

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة. ٢٠٥ - أخبرنا الجمع بن الحسن بن الجمع أخبرنا بكر بن محمد بن علي أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخدري قال حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: أقبل عبد الله بن مسعود ذات يوم، وعمر بن الخطاب جالس، فقال: كيف مليء قفها.

وأما أبو مسعود الأنصاري: فهو أبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة

(١) مسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما

١٩١٣/٤

(٢) أخرجه ابن سعد في طبقاته ٣٤٤/٢ و ١٥٦/٣ وأبو نعيم في الحلية ١٢٩/١

وأورده الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٧/١

(٣) كذا في الأصل، وعبارة س: «وأما أبو مسعود عقبة بن عمرو،

(٤) كذا في الأصل ورفقه: صوابه «عامر»، وهوليس بصواب

ابن أسيرة، وقيل: يسيرة بالياء، وقيل: نسيرة بالنون بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد.

وأمه سلمى بنت عازب، وقيل: سلمى بنت عامر بن عوف بن عبد الله من قضاة. وذكر بعض العلماء أن أبا [٥٣/الف] مسعود شهد بدرًا، وشهد العقبة مع الأنصار، وكان أصغر من شهدا وسكن الكوفة.

وروى عنه عبد الله بن يزيد، وعبد الرحمن بن يزيد وعلقمة بن قيس وأبو وائل شقيق، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وقيس بن أبي حازم، وربيع بن حراش، ومحمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري، وأبو معمر عبد الله بن سحيرة ويزيد بن شريك التيمي، وأبو عمرو سعد بن إياس الشيباني وأوس بن ضمعج وغيرهم.

وأما أبو الدرداء رضي الله عنه: فهو أبو الدرداء عويمر بن قيس بن

- 
- (١) كذا في س، وهو الصواب وفي الأصل «الأنصاري»، وإثبات الياء هنا خطأ
  - (٢) انظر تاريخ بغداد ١/١٥٧، ١٥٨ فان المؤلف نقل ترجمة أبي مسعود منه بدون أي إشارة إليه  
وورد في التاريخ بعد قوله: شهد بدرًا «والصحيح انه لم يشهدا»، وإنما قيل له البدرى لانه كان يسكن ماء بدر لكنه قد شهد العقبة مع الأنصار،
  - (٣) كذا في س وهو الصواب أي بفتح المعجمة وسكون الميم، بعدها همزة مفتوحة ثم جيم بوزن جعفر انظر التقريب ١/٨٥، ٨٦ وورد في الأصل: «صنج»، وهو تصحيف

أمية بن عامر بن عدى بن كعب بن خزرج [س ٤٧/ب] بن الحارث بن  
 الخزرج بن الحارث بن خزرج. ويقال: اسمه عامر بن مالك، وعويمر لقبه،  
 نزل الشام، وكان من الذين أوتوا العلم، روى عنه علقمة بن قيس،  
 وأبو إدريس الخولاني، وأم الدرداء ومعدان بن أبي طلحة وغيرهم.

وأما أبو ذر: فاسمه جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه، كان عالما  
 فيها، وروى عنه جماعة من الصحابة منهم: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن  
 عباس، وأنس بن مالك وغيرهم. وحدث عنه جماعة من التابعين منهم: زيد بن  
 وهب الجهني، ويزيد بن شريك بن طارق التيمي، وخرشة بن الحر الفزاري،  
 والمعمر بن سويد الأسدي، وأبو الأسود ظالم بن عمرو، وأبو مرواح،  
 وأبو إدريس الخولاني، وعبد الله بن الصامت، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن  
 شقيق العقيلي وأبو أسماء عمرو بن مرثد، وأبو سالم سفيان بن هاني  
 الجبشاني وغيرهم.

وأما عقبه بن عامر الجهني رضي الله عنه: فكان من علماء الصحابة وروى

عنه أبو الخير مرثد، وقيس بن أبي حازم وعبد الرحمن بن شامة وعلي بن رباح  
 اللخمي وشامة بن شقي وغيرهم.

(١) كذا في الأصل وفيه بتقديم عبد الله بن عباس

(٢) كذا في س وهو الصواب وفي الأصل: «أبو مرواح»، وهو تصحيف

(٣) كذا في س وهو الصحيح وفي الأصل: «يزيد»، وهو تصحيف

## (١٣) باب في ذكر عبد الله بن عبد المطلب

## وأمنة بنت وهب وعبد المطلب

٢٠٦ - أخبرنا محمد بن الحسن [٥٣/ب] بن محمد الواعظ أخبرنا أبو الحسين بن يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني<sup>١</sup> العلوي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن علي العلوي الحسني<sup>٢</sup> - بقراتي عليه بالكوفة - قال حدثنا زيد بن حاجب قال حدثنا محمد بن عمار العطار قال حدثنا علي بن محمد بن موسى النطفاني قال حدثنا محمد بن هارون العلوي المصري حدثني محمد بن علي ابن حمزة العباسي حدثني أبي حدثني علي بن موسى بن جعفر حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «دهبط على جبرئيل [س ٤٨/الف] فقال زينا محمد! إن الله يقرئك السلام، ويقول لك: إني حرمت النار على صلب أنزلك منه وبطن حمك، وحجر كفلك. فقلت: يا جبرئيل! بين لي؟ فقال: أما الصلب فعبد الله، وأما البطن فأمنة بنت وهب، وأما الحجر فعبد يعني عبد المطلب وقاطمة بنت أسد».

(١) من س وسقط في الأصل: وعبد المطلب

(٢، ٣) كذا في س واللسان وفي الأصل الحسيني

(٤) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٨٣/١، ٢٨٤ من طريق الجوزقاني فقال: أخبرت عن أبي الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل العلوي الخ وقال: موضوع بلاشك، وقال: قال بعض حفاظ خراسان وذكر كلام شيخ الجوزقاني في العلوي، وأقره

هذا حديث موضوع باطل . في إسناده من المجهولين غير واحد . قال أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي الحافظ : علي بن موسى بن جعفر الرضا يروي عن أبيه العجائب ، روى عنه أبو الصلت وغيره . كأنه كان يهمل ويخطئ .

وسألت الإمام محمد بن الحسن بن محمد عن حال أبي الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسنى العلوى فقال : كان رافضيا غالبا ، ومع هذا كان يدعى الإمامة والخلافة بجيلان ، واجتمع عليه خلق كثير ، فعوذ بالله من العقوبة والنذلان .

٢٠٧ - أخبرنا عبد الملك بن مكي<sup>١</sup> بن بجير الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي

= السيوطى فى الآلى ٢٦٦/١ وكذا فى تنزيه الشريعة ٣٢٢/١ وفوائد الصركانى ص ٣٢١ ، وأورده السيوطى أيضا فى الحاوى ٢٢٤/٢ وعراه لابن الجوزى . وأورده الذهبى فى تلخيص الأباطيل ص ٦٤ وقال فى الميزان ٣٦٨/٤ : يحيى بن الحسين العلوى : رافضى متأخر كتب عن أبي القنائم النرسى ، أتى بخبر كذب منه ان أبى النبي ﷺ وجدته فى الجنة اتهم بوضعه هذا الجاهل . وقال الحافظ ابن حجر متعبا عليه : وقد اجحف المصنف فى هذه الترجمة ، والحديث المذكور ذكره الجوزقانى فى كتاب الأباطيل ثم ذكر الإسناد واللقين ثم قال : قال الجوزقانى ( وفى الأصل : الجوزجاني وهو تصحيف ) هذا حديث موضوع وفى سنده ( وفى المطبوع : مسنده وهو تصحيف ) غير واحد من المجهولين

(١) كذا فى س وابن حبان وفى الأصل : « بهم » وهو تصحيف

(٢) انظر الجروحين ١٠٦/٢

(٣) من س ، وسقط فى الأصل « مكي بن »

ابن ثابت الخطيب البغدادي في كتابه أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل بن الأخضر قال حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين أخبرنا محمد بن الحسين بن زياد مولى الأنصار قال حدثنا أحمد بن يحيى الحضرمي - بمكة - قال حدثنا أبو عرواة محمد بن يحيى الزهري قال حدثنا عبد الوهاب بن موسى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه [٥٤/الف] من عائشة أن النبي ﷺ نزل إلى الحجون كئيباً حزينا، فأقام ما شاء ربه عز وجل، ثم رجع مسروراً، فقلت: يا رسول الله! نزلت الحجون كئيباً حزينا، فأقامت به ما شاء الله، ثم رجعت مسروراً، قال: سألت ربي عز وجل، فأحيا لي أمي، فأمنت بي، ثم ردما .

هذا حديث باطل .

- (١) كذا في من وهو الصواب وهو النقاش، وفي الأصل «الحسين»
- (٢) كذا في النسخين، وكذا أورده الحافظ ابن حجر ٤٢٩/٥ وقال: وأنا أخشى أن يكون هو المتقدم (أي أبو غربة) وهم التصحيف في كتابه، وإنما هو أبو غربة، ولكن النسخة بالكتاب المذكور (أي الأباطيل) بخط ابن الجوزي
- (٣) كذا في من وهو الصواب، وفي الأصل: «الزهدي»، وهو تصحيف
- (٤) من من، وليس في الأصل «عز وجل»
- (٥) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٨٣/١، ٢٨٤ من طريقين من طريق الخطيب بإسناد مغاير وساق الإسناد إلى محمد بن يحيى الزهري أبو غربة ت عبد الوهاب بن موسى ت مالك عن أبي الزناد به ومن طريق ابن شاهين عن محمد بن الحسن بن زياد النقاش، وقد سقط طريق ابن شاهين عن النقاش في المطبوع، يدل عليه الكلام الموجود دل النقاش وبقى الرواة في طريقه، وقد ذكره مدين =

### الطريقين السيوطي في الآلى وابن حجر في اللسان

وقال ابن الجوزي : موضوع بلا شك ، محمد بن زياد هو النقاش وليس بثقه و أحمد ابن يحيى و محمد بن يحيى مجهولان ، و قد كان أقوام يضعون أحاديث و يدسونها في كتب المغفلين فبروبها أولئك .

وقال شيخنا أبو الفضل بن ناصر : هذا حديث موضوع و أم رسول الله ﷺ مات بالأبواء بين مكة و المدينة و دفنت هناك و ليست بالحجون

و أورده السيوطي في الآلى ٢٦٦/١ و عراه لابن شاهين في الناسخ و المنسوخ و الطريق الثاني عراه للخطيب في السابق و اللاحق ؛ ثم تعقبه فقال : الصواب الحكم عليه بالضعف لا بالوضع ، و قد ألفت في ذلك جزءاً سميت به : نشر العليين المتيقين في إحياء الأبرين الشريفين ، ثم ذكر كلام العلماء في الحديث و رواته . و كذا في تنزيه الشريعة الفصل الثاني ٣٣٢/١

قلت : كتابه هذا طبع في دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد

و الحديث أورده الذهبي في الميزان ٦٨٤/٤ في ترجمة عبد الوهاب بن موسى ، و قال لا يدري من ذا الجوان الكذاب ، فان هذا الحديث كذب مخالف لما صح أنه عليه السلام استأذن ربه في الاستغفار فلم يأذن له ،

و أورده أيضاً في تلخيص الأباطيل و قال : بسند وضع على هشام بن عروة به ص ٦٥ و قال الحافظ في اللسان ٩١/٤ قلت : تكلم الذهبي في هذا الموضوع بالظن فسكت عن المتهم بهذا الحديث ، و جزم بمرح القوى ، ثم نقل عن الدارقطني في غرائب مالك أنه قال : و هذا كذب على مالك و الخجل فيه على أبي غزيرة ، و المتهم به هو أو من حدث عنه ، و عبد الوهاب بن موسى لبس به بأس . ثم ذكر الحافظ طريق ابن الجوزي المذكورين و كلامه على الرجال ثم تعقبه بقوله : و أما محمد بن يحيى فليس بمجهول بل هو معروف رله ترجمة جيدة في تاريخ مصر لابن سعيد بن يونس و الذي =

= رماه الدارقطني بالوضع ، وهو أبو غزوة محمد بن يحيى الزهرى ، وأما أحمد بن يحيى فلم يظهر من مسند النقاش ما يتميز به

ثم نقل الحافظنا كلام شيخ ابن الجوزى محمد بن ناصر المذكور ، وقال : وسبق ابن الجوزى إلى الحكم بوضعه ومعارضته بحديث يزيد ، الجوزفانى فى كتاب الأباطيل ٩١٤/٩/اللسان ، وأورده الحافظ أيضا فى ترجمة على بن أحمد الهكى البصرى المنهم عن أبى غزوة عن عبد الوهاب بن موسى عن مالك عن أبى الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة وحديثا آخر هذا الإسناد فى نقل النبى ﷺ الحجازة للبيت عربانا الخ وقال :

قال الدارقطنى والاسنادان والمتان باطلان ، ولا يصح لأبى الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة شىء ، وهذا كذب على مالك والحمل فيه على أبى غزوة ، والمنهم بوضعه هو أو من حدث به عنه ، وعد الوهاب بن موسى ليس به بأس اللسان ١٩٣/٤

وأورده الحافظ من طريق ابن عساكر فى ترجمة عمر بن ربيع الخشاب عن على بن أيوب الكمبى فى محمد بن يحيى الزهرى أبو غزوة فى مالك عن أبى الزناد به وذكر الحديث وقال : قال ابن عساكر هذا حديث منكر من حديث عبد الوهاب بن موسى الزهرى المسدى عن مالك ، والكمبى مجهول والحلى (الراوى عن الكمبى) صاحب غرائب ولا يعرف لأبى الزناد رواية عن هشام وهشام لم يدرك عائشة فدلله سقط من كتابى عن أبيه ، انتهى

وقال الحافظ : ولم ينسبه على عمر بن الربيع ولا على محمد بن يحيى وهما أولى أن يلقى بهما هذا الحديث من الكمبى وغيره ، وقد تقدم ذلك فى عبد الوهاب بن موسى ، وفيه إثبات قوله « عن أبيه » التى ظنه أنها سقطت فهو كما ظن وبالله التوفيق

٣٠٥/٤

وراجع أيضا : كشف الخفاء ، والمقاصد الحسنة للبخاوى ص ٢٤ وقد ذكر البخاوى قول ابن كثير : إنه حديث منكر جدا ، وإن كان ممكنا بالنظر إلى قدرة =

وعبد الرحمن هذا: قال ابن الغلابي ' ومعاوية بن صالح عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الرحمن بن أبي الزناد ضعيف. وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي الزناد [س ٤٨/ب] ليس بمن يحتج به أصحاب الحديث، ليس بشيء.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت عليا - وهو ابن المديني -

- الله تعالى، ولكن الذي ثبت في الصحيح بإمراضه

وقد ألف السنخاوى في الموضوع جزأ و رأيه في المسألة ' الكف عن التعرض لها إثباتا ونفيا ،

وقال القسارى في الاسرار المرفوعة: موضوع كما قال ابن دحية وقد وضعت في هذه المسألة ' رسالة مستقلة ، ص ٨٣

و أورده الهوكانى في الفوائد المجموعة ص ٣٢٢ وعلق العلامة عبد الرحمن الملامى البانى رحمه الله متعبا على السيوطى في الموضوع: كثير ما تجمع المحبة ببعض الناس ، فيتخطى الحجة ويحاربها ، من وفق علم أن ذلك مناف لاجبة الشرعية ، والله المستعان ، والنشاش كذاب وضاع راجع ، كلام الذهبى في ذلك في ترجمة محمد بن مسعر من الميزان ٣٤/٤ ، وكذلك محمد بن يحيى الزهرى ، ترجمته في لسان الميزان ٤٢٠/٥ رقم ١٤٨٠ ، وراجع اللسان ٩١/٤ ، ١٩٢ ، ٣٩٨/٥

(١) كذا في تاريخ الخطيب وفي النسختين ' ابن الغلابي ، وهو تصحيف ، وابن الغلابي هو أبو عبد الرحمن المفضل بن غسان الغلابي المتوفى سنة ٢٥٦ وله كتاب التاريخ

النظر تاريخ الخطيب ١٢٤/١٣ وموارد الخطيب ص ٣٤٩

(٢) كذا في س ، وسقط في الاصل ' محمد بن ،

وذكر له عبد الرحمن بن أبي الزناد ، فقال : كان عند أصحابنا ضعيفا ، ورأيت  
عبد الرحمن خطط على أحاديث عبد الرحمن بن أبي الزناد .

وقال أبو حفص عمرو بن علي : عبد الرحمن بن أبي الزناد فيه ضعف ،  
ما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد .

وكان عبد الرحمن يعني ابن مهدي يخط على حديثه و كان لا يحدث عن  
عبد الرحمن بن أبي الزناد .

قال عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي قال : عبد الرحمن  
ابن أبي الزناد ضعيف . وعبد الوهاب بن موسى هذا متروك .

وأحمد بن يحيى [ومحمد بن يحيى] مجهولان .

ومحمد بن الحسن بن زياد : هذا هو أبو بكر النقاش المقرئ ، في حديثه  
مناكير بأسانيد مشهورة .

(١) هذه الأقوال في عبد الرحمن بن أبي الزناد كلها منقولة من تاريخ الخطيب ٢٢٨/١٠

- ٢٣٠

(٢) قال الذهبي : عبد الوهاب بن موسى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد : فكرة ، والخبر

أحيا الله لي أمي فأمنت بي ، والسند ظالة . المعنى في الضعفاء ٤١٣/٢

وانظر أيضا الميزان ٦٨٤/٤ وقال الحافظ ابن حجر : عبد الوهاب بن موسى ليس

به بأس ، اللسان ٩١/٤

(٣) من س ، وسقط في الأصل

(٤) ذكر الحافظ ابن حجر أن محمد بن يحيى معروف وله ترجمة جيدة في تاريخ مصر

لابن سعيد بن يونس ، والذي رماه الدارقطني هو أبو غزوية محمد بن يحيى الزهري ،

وأما أحمد بن يحيى فلم يظهر من مسند النقاش ما يتميز به

قال أبو بكر الخطيب: حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد ابن جعفر أنه ذكر النقاش فقال: كان يكذب في الحديث.

وقال أبو بكر: سألت أبا بكر البرقاني عن النقاش؟ فقال: كل حديثه منكر.

وقال محمد بن يحيى الكرماني: سمعت هبة الله بن الحسن الطبري، ذكر

تفسير النقاش فقال: ذلك إشفاء الصدور وليس بشفاء الصدور.

### في خلاف ذلك

٢٠٨ - أخبرنا أبو الوفاء خليل بن المحسن بن محمد المرندي<sup>١</sup> - قدم علينا -

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن [٥٤/ب] عبد الله بن النقور البزار

البغدادي بها قال حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله

ابن هارون قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثني

جدي وأبو خيثمة وعثمان بن أبي شيبة ومارون بن عبد الله وأحمد بن محمد بن

(١) الأقوال في النقاش من تاريخ الخطيب ٢/٢٠٥، وقد ورد في الأصل: إشفاء

«الصدر»، وفي تاريخ الخطيب «أشفي الصدور»، وفي اللسان: «شفاء الصدور»،

وكله تصحيف، وقد ورد هذا النص في الميزان قال أبو القاسم اللالكاني (هو

هبة الله المذكور): تفسير النقاش: إشفاء الصدور وليس بشفاء الصدور

(٢) ورد في الأصل: «المرندي»، بالباء وفي س: المرندي بالثاء، والصواب ما أثبتناه،

وهو بفتح الراء وسكون النون، وذكر الحافظ ابن حجر جماعة نسبوا إليه منهم:

أبو الوفاء خليل بن أحمد المرندي عن أبي نصر الزيني، واخليل بن محسن المرندي

عن أبي الحسين بن النقور ولعل كلا الاسمين لمسمى واحدا والله أعلم. انظر تبصير

يحيى بن سعيد القطان قالوا حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن  
عاقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: لما فتح رسول الله ﷺ مكة،  
أتى قبراً، فجلس إليه، وجلس الناس حوله، فجعل [س ٤٩/الف] كهيئة  
المخاطب ثم قام وهو يبكي، فاستقبله عمر، وكان من أجرا الناس عليه، فقال:  
يا رسول الله! بأبي أنت وأمي، ما الذي أبكاك؟ فقال: هذا قبر أمي،  
سألت ربي عز وجل الزيارة، فأذن لي، وسألته الاستغفار فلم يأذن لي،  
فذكرتها، فبكت. فلم ير يوماً كان أكثر باكياً من يومئذ.

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن  
أبي عاصم عن سفيان!

٢٠٩ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد  
أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب النسائي أخبرنا قتيبة قال  
حدثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال:  
زار رسول الله ﷺ قبر أمه، فبكى، وأبكى من حوله، وقال: استأذنت ربي  
تعالى في أن أستغفر لها، فلم يؤذن لي، واستأذنت في أن أروى قبرها فأذن  
لي، فزوروا القبور! فإنها تذكر الموت!

(١) كذا في مس وهو الصواب وورد في الأصل سعد، وهو تصحيف

(٢) كذا في النسخين وهو سهو من المؤلف فإنه رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة  
عن قبيصة بن عقبة عن سفيان. في كتاب الجنائز، باب استئذان النبي ﷺ في  
زيارة قبر أمه ٦٧٢/٢

(٣) النسائي في سننه: الجنائز، باب زيارة قبر المشرك ٢٣١/١، ٢٣٢

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة  
وزهير عن محمد بن عبيد.

٢١٠- أخبرنا يوسف بن أحمد بن علي أخبرنا عبد الوهاب بن الأمام  
أبي عبد الله بن مندة أخبرنا أبي أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى  
ابن مندة الحافظ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار  
قال حدثنا [٥٥/الف] حنص بن غياث عن داود بن أبي هند عن الشعبي  
عن علقمة حدثني ابنا مليكة الجعفيان قالا: أتينا رسول الله ﷺ، فقائنا:  
يا رسول الله! أخبرنا عن أمناء، ماتت في الجاهلية، كانت تصل الرحم،  
وتصدق وتعمل وتعمل، فهل ينفعها ذلك؟ قال: «لا»، قالا: قائنا: فإنها  
قد وادت أخنا لنا في الجاهلية، فهل ينفع ذلك أخنا؟ قال: «لا»، الوائدة  
والموودة في البار، إلا أن تدرك الوائدة الإسلام، فتسلم، فلما رأى ما دخل  
علينا، قال: «وأمي مع أمك»، .

هذا حديث مشهور. رواه عن داود بن أبي هند جماعة منهم: خالد بن  
عبد الله وهلي بن مسهر والمعلم وصيدة ويحيى بن راشد وغيرهم.

ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي وابنا مليكة هذان هما سلمة بن

- 
- (١) مسلم: الجنائز، باب استئذان النبي ﷺ في زيارة قبر أمه ٦٧١/٢  
(٢) أخرج نحوه أحمد ٣٩٨/١ بسنده عن علقمة والأسود عن ابن مسعود قال جاء  
ابنا مليكة إلى النبي ﷺ فذكر الحديث، وأخرجه أيضا ٤٧٨/٣ عن طريق داود  
ابن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن سلمة بن يزيد الجعفي ثم ذكر الحديث نحوه

يزيد ويزيد بن يزيد. و يقال: إنهما ابنا مشجعة بن مجمع بن كعب بن الحارث  
وأمهها مليكة بنت مالك بن جعفر بن سعد.

٢١١- أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي - إنا - أخبرنا  
أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان المقرئ الأخرج أخبرنا أبو بكر عبد الله بن  
محمد بن فورك القناب قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم قال  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن  
وكيع بن عدس عن أبي رزين عن النبي ﷺ قال: قلت: يا رسول الله ا  
أين أمي؟ قال: «أملك في النار، قلت: فأين من مضى من أهلك؟ قال: أما  
ترضى أن تكون أملك مع أمي».

هذا حديث مشهور، ووكيع هذا كنيته أبو مصعب، وهو صدوق، صالح  
الحديث. ويعلى بن عطاء طائفي، نزل واسط، ومات بها. قال يحيى بن معين:  
هو ثقة.

٢١٢- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر أخبرنا أبو الفرج علي بن  
محمد بن عبد الحميد البجلي أخبرنا أحمد بن علي بن لال أخبرنا أبو بكر محمد  
ابن بكر بن محمد به [٥٥/الف] عبد الرزاق قال حدثنا أبو داود سليمان بن

(١) أخرجه أحمد عن محمد بن جعفر عن شعبة به ١١/٤ وقال العلامة عبد الرحمن المعلمي  
في تعليقه على الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية للشوكاني ص ٣٢٢: وفي

هذا المعنى أحاديث ثابتة بعضها في الصحيح ولابن حجر كلام قريب

(٢) وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، ورمز لكونه من رجال الأربعة التقريب ٣٣١/١

الأشعث السجستاني قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رجلا قال: يا رسول الله! أين أبي؟ قال: أبوك في النار. فلما قفي، قال: إن أبي وأباك في النار.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عфан عن حماد بن سلمة.

٢١٣- أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثنا أبو محمد صاعد والقاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب قالا حدثنا زيد بن أخزم قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزمري عن عامر بن سعد عن أبيه إن أعرابيا [س/٥٠/الف] قال: يا رسول الله! إن أبي كان يصل الرحم، ويفعل ويفعل. فأين هو؟ قال: في النار. فكان الأعرابي وجد من ذلك، فقال: يا رسول الله! فأين أبوك؟ قال له: حيث ما مررت بقبر كافر، فبشره بالنار. قال: ثم إن الأعرابي أسلم قال: فقال: لقد كلفني رسول الله ﷺ تعباً، ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار.

- (١) أبو داود في سننه: السنة، باب في ذراري المشركين ٩٠/٥
- (٢) مسلم: الإيمان، باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النار ولا تناله شفاعته ولا تنفعة قرابة المقربين ١٩١/١
- (٣) سقط من س «في»
- (٤) من س وابن السنني قوله «قال»، وبدونه في الأصل
- (٤) ابن السنني (أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر)، في عمل اليوم و الليلة ص ٢٢٢ =

هذا حديث صحيح .

قال عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي : سمعت أبي يقول : زيد بن  
أخزم بصرى ثقة ، أبو طالب .

٢١٤ - أخبرنا الخليل بن محسن بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الثقور  
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون قال حدثنا  
عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن أبان البلخي  
وأبو سعيد الأشج قالوا حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود بن أبي هند عن  
العباس بن عبد الرحمن عن عمران بن حصين قال : جاء حصين إلى النبي ﷺ ،

■ و أخرجه أيضا ابن ماجه من طريق يزيد بن هارون به عن عامر بن سعد عن أبيه  
ثم ذكر الحديث نحوه . و قال البوصيري في زوائد ابن ماجه : إسناده هذا الحديث  
صحيح . (الجنائز ، باب ما جاء في قبور المشركين ٥٠١/١) وقال الهيثمي بعد أن ساقه  
من حديث سعد : رواه البزار و الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ، وفي  
إسناده محمد بن أبي نعيم عن إبراهيم بن سعد ، قال الألباني : هذا سند صحيح رجاله  
كلهم ثقات معروفون و طرح ابن معين لمحمد بن أبي نعيم لا يلتفت إليه بعد توثيق  
أحمد و ابن أبي حاتم إياه ، لاسيما و قد توبع في إسناده ثم ذكر المتابع له من الضياء :  
المختارة ٣٣٣/١ و هو يزيد بن هارون نا إبراهيم بن سعد به ، وقال ستل الدارقطني  
عنه فقال : يرويه محمد بن أبي نعيم والوليد بن عطاء بن الأغر عن إبراهيم بن سعد  
عن الزهري عن عامر بن سعد ، وغيره يرويه عن إبراهيم بن سعد عن الزهري  
مرسلا وهو الصواب ، قلت : و هذه الرواية التي روينها تقوى المتصل . (انظر

للتفصيل سلسلة الصحيحة ٢٦/١ رقم ١٨

(١) ورد في الأصل : « النقوري » ، وفي س « النقود » ، والصواب « الثقور » ، بالراء المهملة

فقال: رأيت رجلاً، كان يصل الرحم ويقرى الضيف، مات، يعنى وهو مشرك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه [٥٥/ب] وسلم: إن أبى وأباك فى النار.

٢١٥- أخبرنا الخليل بن المحسن<sup>١</sup> بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا على بن مسهر عن داود بن أبى هند عن العباس يعنى ابن<sup>٢</sup> عبد الرحمن الهاشمى عن عمران بن حصين الأسلمى أن أباه حصين بن عبيد أبى النبي ﷺ، فقال: إن رجلاً كان يقرى الضيف ويصل الرحم، مات قبلك هو أبى وأبوك؟ فقال له رسول الله ﷺ: رأيت أبى وأباك فهو فى النار.

رواه محمد بن سعيد عن على بن مسهر.

٢١٦- أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد أخبرنا أحمد بن<sup>٣</sup> محمد بن إسحاق قال حدثنا أبو يعلى قال حدثنا الحارث ابن شريح قال حدثنا يحيى بن يمان عن محمد بن عمرو عن أبى سلية عن عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا مررتم [س٥٠/الف] بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية فآخبروهم أنهم فى النار.

- 
- (١) كذا فى س وهو الصواب وورد فى الأصل: «الخليل بن الحسن بن المحسن»  
 (٢) كذا فى س وفى الأصل: «عن»، وهو خطأ. والصواب ما فى س «يعنى ابن»  
 (٣) كذا فى س وهو الصواب، وهو أبو بكر بن السنن وفى الأصل: محمد بن أحمد  
 ابن إسحاق

## (١٤) باب في ذكر أبي طالب

٢١٧- أخبرنا أبو علي الحداد فيما كتب إلى قال حدثنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا أبو بكر محمد بن فارس بن حمدان المعبدي قال حدثنا خطاب بن عبد الدائم قال حدثنا يحيى بن المبارك عن شريك عن منصور عن ليث عن جاهد عن ابن عباس قال سمعت النبي ﷺ يقول: شفعت في هؤلاء الفر: أبي وعمي أبو طالب، وأخي من الرضاة يعني ابن السعدية، ليكونوا من بعد البعث هباء.

(١) وفي س أخبرنا

(٢) من س، وفي الاصل أبو بكر بن فارس

(٣) ورد في الاصل: «البغدادي»، وهو تصحيف، وورد في س: «المعدي»، وهو أيضا

تصحيف والصواب ما أثبتناه وكذا في الخطيب واللسان

(٤) أخرجه الخطيب في تاريخه ١٦١/٣ عن أبي نعيم ومن طريق ابن الجوزي في

الموضوعات ٢٨٤/١، ٢٨٥ و نكلم على الحديث مثل كلام الجوزقاني، وأقره

السيوطي في اللآلئ ٢٦٩/١ وكذا في تنزيه الشريعة ٣٢٢/١ وفوائد الشوكاني

ص ٣٢٢ وأورده الذهبي في تلخيص الاباطيل ص ٦٦ وقال: محمد بن فارس

المعدي كان غالبا في الرفض وخطاب واه

وأورده الحافظ في اللسان ٣٣٩/٥ في ترجمة محمد بن فارس بن حمدان وقال: أورده

الجوزقاني في كتاب الاباطيل من طريق أبي نعيم وقال: هذا باطل لا أصل له،

وخطاب ضعيف يعرف برواية المناكير عن يحيى بن المبارك الشامي، ومحمد بن فارس

ثم ذكر كلام أبي نعيم ثم الخطيب فيه

هذا حديث باطل، لا أصل له. وليث بن أبي سليم ضعيف الحديث، ومنصور بن المعتمر [٥٧/الف] لم يسمع من ليث شيئا؛ ولا يروى عنه شيئا لضعفه، ويحيى بن المبارك هذا شامي صنعاني، وهو مجهول، وخطاب بن عبد الدائم هذا ضعيف يعرف برواية المناكير عن يحيى بن المبارك الشامي، وأبو بكر محمد بن فارس هذا قال أبو بكر الخطيب: هو ليس بثقة، وقال أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات رحمه الله: توفي أبو بكر محمد بن فارس ابن حمدان المعبدي في ذي الحجة سنة إحدى وستين وثلاثمائة، وكان غير ثقة، ولا محمود المذهب.

أخبرنا أحمد بن سعد بن علي أخبرنا أبو بكر الخطيب البغدادي في كتابه قال: سألت أبا نعيم الحافظ عن أبي بكر محمد بن فارس بن حمدان المعبدي؟ فقال: كان رافضيا غالبا في الرض، وكان أيضا ضعيفا في الحديث.

### في خلاف ذلك

٢١٨ - أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري - قدم علينا - أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن العدل أخبرنا أبو محمد الحسن ابن أحمد الخلدی قال حدثنا محمد بن إسحاق السراج قال حدثنا محمد بن يحيى يعني ابن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث قال سمعت العباس قال: قلت: يا رسول الله! إن أبا طالب كان يحوطك ويفعك. فهل يفعه؟ قال: نعم! وجدته في غمرات النار، فأخرجته

إلى ضحاح.

هذا [س ٥١/الف] حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد ابن يحيى بن أبي عمر.

٢١٩ - أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي أخبرنا الحسن بن أحمد المخدّي قال حدثنا محمد بن إسحاق السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ ذكر عنده أبو طالب عمه، فقال: تنفمه شفاعتي يوم القيامة، فيجعل في [٥٨/الف] ضحاح من النار، يبلغ كعبه، يغلي منه دماغه.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد.

٢٢٠ - أخبرنا أبو الفضل المقدسي أخبرنا أبو محمد الخطيب أخبرنا أبو القاسم ابن حبانة قال حدثنا أبو القاسم البغوي قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن أبي عثمان النهدي عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: إن أهون أهل النار عذابا أبو طالب، وهو متعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل.

(١) مسلم: الايمان، باب شفاعة النبي ﷺ لابن طالب والتخفيف عن سببه ١٩٥/١

(٢) نفس المصدر ١٩٥/١

(٣) نفس المصدر ١٩٦/١

## (١٥) باب في فضل أهل الشام

٢٢١ - أخبرنا إسماعيل بن علي بن محمد الجعفرى أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ابن عبد الله بن خلف الشيرازى أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم - بقطرة بزdan - قال حدثنا محمد بن سعد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفى قال حدثنا أبي حدثني عمى عمرو بن عطية بن سعد عن أخيه الحسن بن عطية حدثني جدى سعد بن جنادة عن علي ابن أبي طالب رضى الله عنه قال: أمرت بقتال ثلاثة: القاسطين والناكثين والمارقين. فأما القاسطون فأهل الشام، وأما الناكثون فذكرهم، وأما المارقون فأهل النهروان يعنى الحرورية [س ٥١/ب].

(١) أوردته السيوطى فى اللالى، وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة ٣٨٧/١ متعباً على ابن الجوزى فى طريق ابن حبان الذى فيه أصبغ بن نباته فقال: أخرجه الحام فى الاربعين من طريقين وأخرجه من حديث على بلفظ أمرت بقتال ثلاثة فذكره وأورده الذهبى فى الميزان ٥٨٤/١ فى ترجمة حكيم بن جبير عن إبراهيم عن علقمة عن على، وقال الحافظ ابن حجر: فى ترجمة الربيع بن سهل اللسان ٤٤٦/٢ وأورد العقيلى من رواية عبيد الله بن موسى عنه عن سعيد بن حبيد عن على ربيعة عن على فى قتال الناكثين والقاسطين والمارقين، وقال: الرواية فى هذا عن على لينة لإقناله الحرورية فانه صحيح

وقال فى التلخيص الحبير: «قوله: ثبت أن أهل الجبل وصفين والنهروان بغاة، هو كما قال ويدل عليه حديث على: أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين رواه النسائى فى الخصائص والبراز والطبرانى. والناكثين أهل الجبل لأنهم نكثوا بيعته، والقاسطين أهل الشام لأنهم جاروا عن الحق فى عدم مبايعته، والمارقين أهل =

هذا حديث منكر، شبيهه بالباطل .

والحسن بن عطية هذا كوفي . قال أبو حاتم الرازي : هو ضعيف الحديث .

و عمرو بن عطية قال أبو زرعة : ليس هو بقوى .

وسعد بن الحسن العمري : قال أحمد بن حنبل : هو جهلي .

ومحمد بن سعد بن الحسن بن عطية هذا ، قال [٥٨/ب] أبو بكر الخطيب

في تاريخ بغداد : كان لنا في الحديث .

### في خلاف ذلك

٢٢٢ - أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي بن محمد الحافظ أخبرنا أبو سعد

عبد الرحمن بن منصور بن رماش قال حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن

محسن الزيادي قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان

قال حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ

قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عبد الرحمن بن عطاء عن زافع عن ابن

عمر؛ أن رسول الله ﷺ قال :

اللهم بارك لنا في شامنا ويمنا ، يقول مرتين أو ثلاثاً . فقال رجل : وفي

مشرقنا يا رسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : من هنالك يطلع قرن الشيطان .

= الزهروان لثبوت الخبر الصحيح فيهم : أنهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من

الرمية ، وثبت في أهل الشام حديث عمار : قتله الفئة الباغية ، وقد تقدم غير

ذلك من الأحاديث ٤٤/٤

(١) كذا في س وهو الصواب انظر تذكرة الحافظ ١٠٥١ وورد في الأصل :

الزنادي وهو تصحيف

هذا حديث صحيح أخرجه البخارى فى الصحيح عن على بن المدنى عن  
أزهر بن سعد عن عبد الله بن عون عن نافع<sup>١</sup>.

٢٢٣ - أخبرنا عبد الملك بن مكي أخبرنا أحمد<sup>١</sup> بن الحسن المحمى أخبرنا  
[أحمد بن الحسن الحيرى حدثنا] أبو العباس [الأصم حدثنا العباس<sup>٢</sup>] بن  
الوليد أخبرنا أبى قال سمعت ابن جابر يقول: سمعت عمير بن هانىء يقول  
سمعت معاوية يقول على هذا المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تزال  
طائفة من أمتى قائمة بأمر الله. لا يضرهم من خالفهم وخذلهم، حتى يأتى أمر  
الله، وهم ظاهرون على الناس، قال عمير: فقام مالك بن يخامر السكسكى، فقال:  
يا أمير المؤمنين! سمعت معاذاً يقول: هم بالشام، فقال معاوية: هذا مالك بن  
يخامر حدثنى أنه سمع معاذاً يقول: هم أهل الشام.

هذا حديث صحيح [س ٥٢/الف].

أخرجه البخارى فى الصحيح عن الحميدى<sup>١</sup> عن الوليد بن مسلم. وأخرجه  
مسلم عن منصور بن أبى مزاحم عن يحيى بن حمزة كلاهما عن عبد الرحمن بن

(١) البخارى: الفتن، باب قول النبي ﷺ الفتنة من قبل المشرق ٤٥/١٣ وانظر أيضاً  
الاستسقاء، باب ما قيل فى الولاى والآيات ٥٢١/٢

(٢) كذا فى وفى الأصل على

(٣) وفى س حدثنا

(٤) سقط فى الأصل، والاستدراك من س

(٧) كذا فى س وهو الصواب وفى الأصل «الحميدى»، وهو خطأ

يزيد بن جابر<sup>١</sup>.

٢٢٤ - أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم [٥٩/الف] بن محمد بن أحمد بن سعدويه الأصبهاني أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي قال حدثنا أبو بكر محمد ابن مارون الروياني قال حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا سعيد الجريري أن مطراً قال قال عمران بن حصين قال رسول الله ﷺ: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق أو على الحق ظاهرين، لا يضرهم من خذلهم، وفارقهم حتى يأتي أمر الله، أو قال: حتى تقوم الساعة. قال: وقال: نظرت في هذه العصابة، فوجدتهم أهل الشام.

هذا حديث غريب.

٢٢٥ - أخبرنا أبو نصر بن أبي محمد المؤذن أخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي - بينداد - قال حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله ابن صفوان قال: قال رجل يوم صفين: اللهم العن أهل الشام! قال علي

(١) أخرج نحوه البخاري عن المغيرة بن شعبه الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول

النبي ﷺ لا تزال طائفة من أمتي إلخ ١٣/٢٩٣

و مسلم: الإمارة، باب قوله ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق

رضى الله عنه: لا تسب أهل الشام، فإن بها الأبدال .  
هذا حديث من علي بن أبي طالب رضى الله عنه .

٢٢٦ - أخبرنا أبي - رحمه الله - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسين  
ابن عبد الله بن فنجويه الثقفي قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن جعفر بن  
حمدان بن عبد الله قال حدثنا يوسف بن عبد الله قال حدثنا أبو سلمة موسى  
ابن إسماعيل قال حدثنا حماد قال حدثنا أبو عمران الجوني قال قلت لجندب بن  
عبد الله البجلي رضى الله عنه: إني بايعت ابن الزبير على أن أقاتل أهل الشام .  
قال: لعلك تريد أن تقول: أفتانى جندب؟ [قال: قلت<sup>١</sup>]: ما أريد ذلك

---

(١) أورده البوقالي النواب صديق حسن في الإذاعة ص ١٣٧ في حديث طويل عن علي  
أوله: تكون في آخر الزمان فتنة يحصل الناس فيها كما يحصل الذهب في المعدن،  
فلا تسبوا أهل الشام، ولكن سبوا أشرارهم فإنهم الأبدال، وقال: أخرج  
الطبراني في الأوسط، وفيه ابن طيمعة وهو ضعيف، قال الشوكاني وبقية رجاله  
ثقات، ورواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٢٧/١ وقال: قال الضياء المقدسي في رواية صفوان  
ابن عبد الله عن علي من غير رفع: لا تسبوا أهل الشام جما غفيرا، فإن بها الأبدال  
قاله ثلاثا،

ومنها ما رواه الطبراني في الأوسط عن علي بن أبي طالب بسند فيه عمرو بن واقد  
ضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح بلفظ: لا تسبوا أهل الشام فإن  
فيهم الأبدال

(٢) من مسند أحمد وليس في الأصل

ما استفتيك إلا لنفسى [٥٩/ب] قال: افنداً بمالك. قال: قلت: فإن لم يقبل مني؟ قال: كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاماً حروراً، وإن فلانا أخبرني أن رسول الله ﷺ قال: يجيئ المقتول يوم القيامة متعلقاً بقاتله؛ فيقول الله تعالى: فيما قتلت هذا؟ فيقول: في ملك فلان، فاتق لا تكون ذلك الرجل.

### (١٦) باب في ذكر بني أمية وبنو حنيفة وبنو ثقيف

٢٢٧- أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد الحافظ أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن محمد بن حامد أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه قال حدثنا أحمد ابن محمد بن إسحاق أخبرني أبو يعلى قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا محمد ابن الحسن الأسدي قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ:

«در قبائل العرب: بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف».

- (١) كذا في مسند أحمد وهو الصواب، وفي الأصل: «أقبل»
  - (٢) أخرجه أحمد ٣٧٢/٥ عن بهز عن حماد به. وأخرجه النسائي من طريق شعبة عن أبي عمران الجوني مختصراً
  - (٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ١١٣/١/٣ وابن الجوزي في الملل ٢٩٢/١-٢٩٣ من طريق ابن عدي عن أبي يعلى به، وقال: حديث منكر، لم يروه عن شريك إلا الأسدي، وذكر قول ابن معين فيه.
- وأورده الذهبي في مختصر الملل ص ٤٤٩ وقال: هذا منكر جداً، وسنده نظيف مع أن الأسدي متكلم فيه ولكن خرج له (بخ) قال ابن معين: ليس بشيء.

هذا حديث منكر، لم يروه إلا محمد بن الحسن الأسدي، قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي: سمعت يحيى بن معين وسئل عن محمد بن الحسن الأسدي فقال: ليس بشيء<sup>١</sup>.

٢٢٨ - أخبرنا شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي أخبرنا عبد الله بن الحسين أخبرنا أبي قال حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال حدثنا محمد بن عبد الله الطائي قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث البصري قال حدثنا جعفر ابن عبد الله بن سالم حدثني الربيع بن بدر عن راشد أبي محمد عن قتادة بن دعامة عن بحالة العبدي عن عمران بن حصين قال: قبض رسول الله ﷺ، وهو بينض [س ٥٣/الف] هولا الثلاثة<sup>٢</sup> الأحياء: بني أمية وبني حنيفة وبني ثقف<sup>٣</sup>.

= وأورده أيضا في الميزان ٥١٧/٣ والحافظ ابن حجر في المطالب العالمة ٢٢٢/٤ وابن كثير في البداية والنهاية ٢٣٦/٦ والهيثمى في المجمع ٧٢/٩ والبيهقي في دلائل النبوة ١/٢٠٢/٣

وأخرج الحاكم في المستدرک ٤/٤٨٠ - ٤٨١ من حديث أبي برزة الأسلمي قال: كان أبتض الأحياء إلى رسول الله ﷺ بنو أمية وبني حنيفة وثقف، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وواقعه الذهبي

(١) الجرح والتعديل جلد ٣ قسم ٢/٢٢٥

(٢) وفي س «هولا الأحياء»

(٣) أورده ابن الجوزي في العلل ١/٢٩٣ وقال: منكر، قال يحيى: الربيع ليس بشيء

وقال النسائي: متروك الحديث

والذهبي في مختصر العلل ٤٤٩ والميزان ٣٩/٢ وأعله بالربيع

هذا حديث منكر .

قال الدورى عن يحيى بن معين انه قال : الربيع بن بدر ليس بشئ .  
وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : الربيع بن بدر  
لا يشتغل به ، ولا [٦٠/الف] بروايته ، فإنه ضعيف الحديث ، ذاهب الحديث .  
٢٢٩ - أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه أخبرنا  
أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى أخبرنا أبو القاسم جعفر بن  
عبد الله بن يعقوب بن فاكى قال حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى قال  
حدثنا محمد بن إسحاق أخبرنا يحيى بن معين أخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن  
محمد بن أبي يعقوب قال سمعت أبا نصر الهلالى يحدث عن بجالة بن عبد أو  
عبد بن بجالة قال : قلت لعمران بن حصين : حدثنى عن أبى بصير الناس إلى  
رسول الله ﷺ ؟ قال : بنو أمية وثقيف وبنو حنيفة .

(١) الجرح والتعديل مجلد ١ قسم ١/٤٤٥

(٢) بجالة بفتح الموحدة بعدها جيم ابن عبدة بفتح تين التميمى العبرى ثقة خ د ت س  
التقريب ١/٩٣

(٣) أورده ابن الجوزى فى الملل ١/٢٩٣ وأعله بابن أبي يعقوب نحو الجوزفانى بأنه  
مجهول كما قال الرازى قلت : بل هو ثقة ومن رجال الجماعة ، وهو محمد بن عبد الله بن

أبى يعقوب روى عن أبى نصر انظر التهذيب ١٢/٢٥٥ واللسان ٦/٨١٨  
وأما من جهله الرازى فهو محمد بن أبى يعقوب أبو عبد الله الكرمانى انظر الجرح

والتعديل ج ٤/قسم ١/١٢٢

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سمعت أبي يقول: محمد بن أبي يعقوب مجهول.

٢٣٠ - أخبرنا يوسف بن أحمد بن علي أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق قال حدثنا<sup>١</sup> أبي قال حدثنا<sup>٢</sup> أحمد بن [محمد بن<sup>٣</sup>] عاصم وعبد الله بن محمد بن الحجاج قالا حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن مسكين<sup>٤</sup> عن عبيد الله<sup>٥</sup> بن محمد ابن جابر حدثني أبي عن عبد الله بن بدر عن أم سالم - وهي جدة عبد الله بن بدر - عن أبي سالم حران بن جابر - وهو أحد الوفد - قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل لبي أمية ثلاث مرات».

هذا حديث باطل. رواه عن محمد بن جابر عمارة بن عقبة الحنفي يخالف فيه عبد الله بن محمد بن جابر.

٢٣١ - أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أخبرنا أبي أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس [س ٥٣ / ب] قال حدثنا سليمان بن شعبة قال حدثنا عمارة بن عقبة الحنفي عن محمد ابن جابر عن عبد الله بن بدر عن أبيه عن جده عن أمه أم سالم عن أبي سالم سلمى بن حنظلة السجيمي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لبي أمية: «ويل لهم من فلان».

(٢٠١) وفي س أخبرنا

(٣) من س، وسقط في الأصل.

(٤) كذا في س، وفي الأصل: محمد مسكين

(٥) كذا في الأصل وفي س «عبد الله»

هذا حديث إسناده ضعيف مضطرب [٠/ب]

### في خلاف ذلك

٢٣٢ - أخبرنا أبو نصر بن أبي محمد المؤذن أخبرنا علي بن الحسن بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث قال حدثنا أبو محمد بن حيان قال حدثنا أبو بكر بن معدان قال حدثنا أبو مسعود قال حدثنا أبو نعيم عن سفیان عن سعد بن إبراهيم عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: قريش والآنصار ومزينة وجهينة وأسلم وغفار وأشجع موالى، ليس لهم مولى دون الله ورسوله.

هذا حديث صحيح. أخرجه البخارى فى الصحيح عن أبى نعيم.

فبنو أمية كلهم من قريش، وجماعة من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا من بنى أمية. منهم: عثمان بن عفان وابنه عبد الله وأمه رقية بنت رسول الله ﷺ، وصفية بنت أبى العاص عمه عثمان أخت عفان لآبيه وأمه، وأبو سفیان صحز بن حرب وأولاده: معارية ويزيد وأم حبيبة والحكم بن أبى العاص وغيرهم.

(١) كذا فى س والبخارى وهو الصواب، وفى الأصل: «خطفان»، تصحيف

(٢) كذا فى س والبخارى وسقط فى الأصل

(٣) قوله «ورسوله»، ثبت فى الأصل، وليس فى س

(٤) البخارى: المناقب، باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع ٥٤٢/٦ و باب

مناقب قريش ٥٣٣/٦

٢٣٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد قال<sup>١</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثنا أحمد بن شعيب أخبرنا مناد بن السري، أخبرنا أبو بكر بن عياش عن يحيى بن هاني عن أبي حذيفة عن عبد الملك بن محمد بن بشر عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ، ومعهم هدية. فقال: أهديه أم صدقة؟ فإن كان هدية، فإنما يتننى بها وجه رسول الله ﷺ [وتضاء الحاجة] [س ٥٤ / الف] وإن كانت صدقة فإنما يتننى بها وجه الله عز وجل<sup>٢</sup>. قالوا: لا بل هدية. فقبلها منهم، وقعد معهم، يسألهم ويسألونه حتى صلى الظهر مع العصر<sup>٣</sup>.

٢٣٤ - أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن الحسين أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال أخبرنا<sup>٤</sup> أحمد بن شعيب أخبرنا أبو عاصم خشب بن اصرم أخبرنا<sup>٥</sup>

- (١) ورد في س: أخبرنا أحمد بن الحسين مكررا والثاني مقحم
- (٢) وفي س أخبرنا
- (٣) وفي س والنسائي حدثنا
- (٤) كذا في س والنسائي وفي الأصل: «تعالى»
- (٥) كذا في الأصل، وفي س «يسألونه»
- (٦) النسائي: كتاب العمري ١٣١/٢، ١٣٢
- (٧) ورد في الأصل: «أخبرنا أحمد بن محمد»، وورد في س: «أخبرنا أحمد أخبرنا أحمد ابن محمد»، والصواب ما أثبتناه انظر الاستاد الذي قبله
- (٨، ٩) وفي س: أنبأنا

عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن [٦١/الف] عجلان عن سعيد عن أبي هريرة  
 أن رسول الله ﷺ قال : لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشى أو  
 النصارى أو ثقيف أو دوسى .

هذا حديث مشهور حسن عزيز.

وجماعة من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا من بني ثقيف . منهم : أوس  
 ابن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلفة الثقيفي ، والمنيرة بن شعبة الثقيفي ، وابو ثابت  
 أيمن بن يعلى الثقيفي ، وبشر بن عاصم بن سفيان الثقيفي ، والسائب بن الأقرع  
 الثقيفي ، وسفيان ووهب ابنا قيس الثقيفيان ، [وسفيان بن الحكم الثقيفي ، وسفيان  
 ابن عطية بن ربيعة الثقيفي ، وزيد بن عامر الثقيفي<sup>٢</sup>] ، وزهير بن عثمان الثقيفي ،

(١) كذا في س وفي الأصل : «نبي الله»

(٢) النسائي : كتاب العمري ١٣٢/٢ و أخرجه الترمذي بسنده عن يزيد بن هارون  
 عن أيوب عن سعيد المقبري به وسياقه أتم من «هذا» ، وقال : وفي الحديث كلام أكثر  
 من هذا ، وقال : هذا حديث قد روى من غير وجه عن أبي هريرة وبويد بن هارون  
 يروى عن أيوب أبي العلاء وهو أيوب بن مسكين ويقال ابن أبي مسكين ولعل هذا  
 الحديث الذي رواه عن أيوب عن سعيد المقبري هو أيوب أبو العلاء ، وأخرجه  
 أيضا من طريق محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة  
 مرفوعا وقال : هذا حديث حسن ، وهو أصح من حديث يزيد بن هارون عن

أيوب (المناقب : باب مناقب في ثقيف وبني حنيفة ١٣٠/٥ ، ٧٣١

٣-٢) سقط من س ، وهو ثابت في الأصل

وخفاف بن فضالة<sup>١</sup> بن عمرو بن بهدلة الثقفي، ورافع بن يزيد الثقفي ومسعود  
 وربيعة وحبيب بن عمرو بن عوف الثقفيون، وعبد الله بن أبي ربيعة بن  
 الحارث الثقفي وابنه سفيان والحكم بن أبي العاص الثقفي والحكم بن عبد الله الثقفي  
 والشريد بن سويد الثقفي، والحارث بن كلدة الثقفي، والحارث<sup>٢</sup> بن أوس الثقفي،  
 وعمرو بن سفيان الثقفي وعمرو بن غيلان الثقفي، وعمارة بن ربيعة الثقفي،  
 وعتبة بن أسيد بن جارية الثقفي، وعلقمة بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي،  
 وعروة بن مسعود الثقفي وابنه أبو مليح والعلاء بن جارية الثقفي وعطا بن إبراهيم  
 الثقفي، وعياض بن عبد الله أبو عبد الله الثقفي، وغيلان بن سلمة الثقفي وقدامة  
 ابن حنظلة الثقفي وكردم بن سفيان الثقفي وكردم بن أبي السائب الثقفي ومعاذ  
 ابن رباح [س ٥٤/ب] أبو زهير الثقفي وعبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي  
 وعبد الرحمن بن علقمة الثقفي وعثمان بن أبي العاص الثقفي وعثمان بن عثمان  
 الثقفي وطريح بن سعيد بن عقبة الثقفي ويعلى بن مرة الثقفي وغيرهم.

وأما بنو حنيفة : فمنهم : مرارة بن سلمى الحنفي وابنه بجاعة، وقيس

وزيد ابنا معبد الحنفيان، وكليب أبو منعة الحنفي ومالك بن عمير الحنفي وطلق

(١) كذا بالنون في الأصل وهو الصواب، وورد في س فضالة بالفاء وهو تصحيف

انظر: تجميد أسماء الصحابة ١٦١/١

(٢) كذا في س وهو الصواب وفي الأصل: «الحرب»، وهو تصحيف انظر تجميد أسماء

الصحابة ٩٥/١

ابن علي الحنفي وابنه علي، وعلى [٦١/ب] بن شيبان الحنفي اليامي [وغيرهم] رضى الله عنهم أجمعين.

### (١٧) باب في خلافة بني أمية

٢٣٥ - أخبرنا أبو بكر المزكى أخبرنا أبي أخبرنا جبريل بن محمد بن إسماعيل العدل قال حدثنا محمد بن حيويه بن بندار النخاس قال حدثنا محمود بن غيلان المروزي قال حدثنا أبو أحمد الزبيرى قال حدثنا خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف عن نافع بن أبي نافع قال: سمعت معقل بن يسار يقول: قال رسول الله ﷺ:

لا يلبث الجور بعدى إلا قليلا حتى يطلع، فكلما ظلع من الجور شيء، ذهب من العدل مثله، حتى يولد الرجل في الجور، فلا يعرف غيره، ثم يأتي الله بالعدل، فكلما ظهر من العدل شيء، ذهب من الجور مثله، حتى يولد الرجل في العدل، فلا يعرف غيره، قيل: يا رسول الله! ومن أهل الجور؟ قال: هؤلاء بنو عمنا يعني بني أمية الذين بسطت لهم في الدنيا، قيل: يا رسول الله! ومن أهل العدل؟ قال: نحن أهل البيت.

هذا حديث منكر، تفرد به خالد بن طهمان.

(١) من س

(٢) كذا في س، وفي الأصل: «سمعت»

(٣) كذا في س، وفي الأصل: «لا يثبت»

(٤) سقط في الأصل «الرجل»

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: قرئ على العباس الدوري عن يحيى بن معين انه قال: خالد بن طهمان ضعيف<sup>١</sup>.

٢٣٦- أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بجير الحافظ أخبرنا أبو حاتم عبد الباقي ابن محمد بن عبد المنعم المالكي الأبهري أخبرنا [س ٥٥/الف] أبو علي أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي بها، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي قال حدثنا يعقوب بن سفيان النسوي قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبو محمد الزرقى قال حدثنا الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ان النبي ﷺ قال: رأيت في النوم بني الحكم أو بني العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة، قال: فمارئ النبي ﷺ مستجمعا ضاحكا [٦٢/الف] حتى توفي ﷺ<sup>٢</sup>.

هذا حديث باطل.

والزنجي هذا هو مسلم بن خالد بن سعيد أبو خالد الزنجي أصله من الشام،  
والزنجي لقبه، كان أبيض مليحا.

(١) الجرح والتعديل مجلد ١ قسم ٢/٣٣٧

(٢) أخرجه الحاكم من طريق أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق مؤذن المسجد الحرام به وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وواقفه الذهبي وجعله على شرط مسلم فقط، وأورده ابن الجوزي في الملل ٢/٢١٣ وقال: لا أصل له وأعله بالزنجي والعلاء بن عبد الرحمن وأورده الذهبي في مختصر الملل ص ٩٦٩ و تلخيص الأباطيل ص ٨٣ وأعله بالزنجي

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة، باب ما جاء في روياء في ملك بني أمية ٣/٢٠٧/٢  
وأورده الديلمي في مسند الفردوس ١/٤١/٢

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: قال علي بن المديني:  
مسلم بن خالد الزنجي ليس بشيء.

وقال أبو زرعة الرازي: مسلم بن خالد الزنجي [منكر الحديث] ٢.

٢٣٧ - أخبرنا شيرويه بن شهردار بن شيرويه الحافظ أخبرنا أبو الفتح عبدوس  
ابن عبد الله أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن أحمد - بنيسابور - قال حدثنا  
أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري قال حدثنا أبو يعلى الموصلي  
قال حدثنا مصعب بن عبد الله الزيري أخبرنا ابن أبي حازم عن العلاء وهو  
ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ رأى في المنام أن  
بني الحكم يرقون على منبره، [وينزلون] فأصبح كالمغيظ أو كالمقبض شك  
أبو يعلى، فقال: ما لي رأيت بني الحكم يزرون على منبري نزل القردة.

(١) سقط في الأصل

(٢) الجرح والتعديل جلد ٤ قسم ١/١٨٣

(٣) كذا الصواب، وورد في الأصل: أبو عمر أحمد بن محمد بن حمدان، وفي س:  
أبو عمر محمد بن أحمد بن حمدان، والصواب ما أثبتناه انظر الميزان ٣/٥٧٧ واللسان  
٣٨/٥ وهو محدث نيسابور، ثقة، ولم يكن غالبا في التشيع

(٤) كذا في س، وبدونه في الأصل

(٥) أبو يعلى في مسنده (المقصد العلي ٢/١٦٥/٢) وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح  
غير مصعب وهو ثقة ٥/٢٤٤، وأورده ابن الجوزي في العلل ٢/٢١٢ وذكر  
نحو كلام الجوزقاني والذهبي في مختصر الملل ص ٩٧٠ وتختصر الأباطيل ص ٨٤  
وأخرجه أيضا ابن أبي خيثمة في تاريخه ٣/١١٤/٢

هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن. وإنما هو مشهور من حديث الزنجي عن العلاء.

سألت الإمام أبا الفضل المقدسي عن أبي عمرو الخيري، فقال: كانت يميل إلى التشيع<sup>١</sup>.

٢٣٨ - وروى سليمان بن داود [س/٥٥/ب] الشاذكوني عن يحيى بن سعيد عن سفيان بن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ أنه قال: أريت نبى أمية في صورة القردة والخنازير، يصعدون منبرى، فشق ذلك على، فأقول: «إنا أنزلناه في ليلة القدر»<sup>٢</sup>.

هذا حديث موضوع باطل.

قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سمعت يحيى بن معين وذكر الشاذكوني فقال: قد سمع إلا أنه يكذب ويضع الحديث.

وقال أحمد بن محمد الحضرمي: سألت يحيى بن معين عن سليمان الشاذكوني فقال: ليس بشيء [ب/٦٢]. وقال أبو العباس الزهرى<sup>٣</sup>: سمعت محمد

(١) قلت: لكنه لم يكن غالباً فيه كما مر، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم كما في التقريب

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخه ٤٤/٩ و أورده ابن الجوزى في الملل ٢/٢١٢ وأعله بعلى بن زيد قال فيه أحمد ويحيى: ليس بشيء. والشاذكوني وذكر قول ابن معين والبخارى فيه. وأورده الذهبي في مختصر الملل ص ٩٧٠ وقال: هذا باطل

(٣) كذا في س، وفي الأصل: الأزهرى

ابن إسماعيل البخاري وذكر سليمان يعني الشاذكوني. قال: هو عدي أضعف من كل ضعيف.

٢٣٩ - أخبرنا شيرويه بن شهردار أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن علي المؤذن قال حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الريماني قال حدثنا أبو الحسين علي بن سليمان السراج قال حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عباد قال حدثنا عبد العزيز بن منيب قال حدثنا محمد بن أبي خلف قال حدثنا سعيد قال حدثنا زكريا بن عبد الله بن يزيد الأصباني قال حدثنا عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم بني أمية على منابر الأرض، وسيملكونكم، فتجدونهم أرباب سوء بعدي لا يأتونهم أحد إلا نطحوه، فانظروا بهم تختلف أسياهم، فإذا اختلف سيفهم فلا يرتدوا على أعقابها لا يرتقون فتقا إلا فاق الله عليهم أشد منه حتى يخرج مهديا. قال: فأمم رسول الله ﷺ لرؤيا أوري في المنام، فأنزل الله تعالى: «وما جعلنا الرويا التي أريناك إلا ليعمها، قرأ عبد الله الآية.

هذا حديث باطل. تفرد به عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفي، وهو منكر الحديث. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: عمر بن عبد الله بن يعلى

(١) وفي التاريخ الصغير ص ٢٣٢ «فيه نظر»

(٢) في الأصل: الريماني وفي س الريماني

(٣) ورد في الأصل سيملكونهم ويفحذرونهم، وفي س سيملكونكم ويفحذرونهم،

(٤) كذلك في الأصل وفي س سيفهم

(٥) من س وسقط في الأصل

[س ٥٦/الف] ابن مرة ضعيف الحديث .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي سألت أبي عن عمر بن عبد الله

ابن يعلى بن مرة التقي؟ فقال: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث .

وسئل أبو زرعة عن عمر بن عبد الله بن يعلى فقال: ليس بقوي، فقيل

له: فما حاله؟ فقال: أسأل [٦٣/الف] الله السلامة .

### في خلاف ذلك

٢٤٠ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد أخبرنا علي بن إبراهيم بن الصباح أخبرنا

أحمد بن علي بن لال أخبرنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان قال حدثنا محمد

ابن يزيد بن ماجه القزويني قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الله

ابن إدريس عن حسن بن فرات عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال

قال رسول الله ﷺ: إن بني إسرائيل كانت تسوسهم أنبياءهم، كلما ذهب نبي

خلفه نبي وإنه ليس كائن بعدي نبي فيكم، فقالوا: فما يكون يا رسول الله؟

قال: يكون خلفاء. قالوا: فكيف نصنع؟ قال: أوفوا ببيعة الأول فالأول

أدوا الذي عليكم، فيسألهم الله عن الذي عليهم .

هذا حديث صحيح . أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة .

(١) كذا في الأصل والجرح ، وفي س «سل» ،

(٢) الجرح والتعديل

(٣) كذا في س و مسلم وهو الصواب ، وورد في الأصل مصحفا «توم» ،

(٤) ابن ماجه ، كتاب الجهاد ، باب الوفاء بالبيعة ٩٥٨/٢

(٥) مسلم : الإمارة ، باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول ١٤٧٢/٣

واعلم يا اخي ان اول خليفة كان في الاسلام من بني امية: عثمان بن عفان رضي الله عنه ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وهو ختن رسول الله ﷺ على ابنته: أم كلثوم ورقية وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة.

أمه أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف. وأما أم حكيم، وهي البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. وكانت رضي الله عنه رجلا ليس بالقصير ولا بالطويل، حسن الوجه كثير اللحية، أسمر اللون، بعيد ما بين المنكبين، يخضب بالصفرة، وكان قد شدد أسنانه بالذهب. قتل - رحمه الله - مظلوما يوم الجمعة، وقيل: يوم الأربعاء لثمان عشرة [س ٥٦/ب] خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وهو ابن اثنين وثمانين [سنة]، وولي اثني عشرة سنة.

٢٤١ - أخبرنا القاضي حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الطبري قال حدثنا أبو القاسم [س ٦٣/ب] بن عليك أخبرنا أبو الحسين الخفاف قال حدثنا أبو العباس السراج أخبرنا قتيبة بن سعيد أخبرنا إسماعيل بن جعفر أخبرني محمد بن أبي حمزة عن عطاء وسليمان بن يسار وأبي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة

(١) ورد على هاشم الأصل: أول خليفة كان في الاسلام إلى قوله رضي الله عنه كالعنوان

(٢) كذا في س: «كثير»، وفي الأصل: «كبير»

(٣) كذا في الأصل وفي س بدون الترحم

(٤) من أس

قالت : كان رسول الله ﷺ مضطجعا في بيته ، كاشفا عن ساقيه أو عن فخذه ، فاستاذن أبو بكر ، فأذن له ، وهو على تلك الحال ، فتحدث . واستاذن عمر ، فأذن له ، وهو كذلك ، فتحدث . ثم استاذن عثمان ، فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه . قال محمد : ولا أقول ذلك إلا في يوم واحد ، فدخل فتحدث . فلما خرج ، قالت عائشة : يا رسول الله ! دخل أبو بكر فلم تهتش له ، ولم تبأله ، ثم دخل عمر ، فلم تهتش له ، ولم تبأله ، ثم دخل عثمان ، فجلست وسويت ثيابك ؟ فقال : ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة .

هذا حديث صحيح . أخرجه مسلم في الصحيح عن قتيبة .

ثم معاوية بن أبي سفيان صحز بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي . وأمه : هند بنت عتبة بن ربيعة [بن حبيب] بن عبد شمس .

خلافه : تسعة عشر سنة وثلاثة أشهر وخمسة وعشرون يوما . مات بدمشق في رجب سنة ستين على رأس أربع وعشرين سنة من مقتل عثمان بن عفان وستة أشهر واثني عشر يوما ، وله ثمان وسبعون سنة وأشهر .

٢٤٢ - أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثنا

- (١) كذا في الأصل ، وفي س : « فخذه أو ساقيه ،
- (٢) كذا في الموضوعين ياء واحدة ، وقال أهل اللغة : استحيا يستحي (يياثين) واستحى يستحي يياء واحدة ، لفتن الأول أفصح وأشهر ، وبها جاء القرآن
- (٣) مسلم : فضائل الصحابة ، باب من فضائل عثمان بن عفان ١٨٦٦/٤
- (٤) من س ، وسقط في الأصل
- (٥) كذا في الأصل ، وفي س وكذا في الخطيب أخبرنا

أبو سعيد الماليني أخبرنا ' عبد الله بن عدى الحافظ قال حدثنا عبد الله بن  
 خصم الوكيل ' قال حدثنا شرح ' بن يونس [س ٥٧/الف] قال حدثنا هشيم  
 ابن بشر عن سيار ' عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله  
 ﷺ : لا أفتقد أحدا من أصحابي غير معاوية بن أبي [٦٤/الف] سفيان ، لا أراه  
 ثمانين عاما أو سبعين عاما ، فإذا كان بعد ثمانين عاما أو سبعين عاما يقبل إلى علي  
 ناقة من المسك الأذخر حشوها من رحمة الله ، قوائمها من الزبرجد ، فأقول :  
 معاوية ! فيقول : ليك يا محمدا ! فأقول : أين كنت من ثمانين عاما ؟ فيقول : في  
 روضة تحت عرش ربي ، أناجيه ويناجيني ، وأحبه ويحبنى ' ، ويقول : هذا  
 عوض ما كنت تشتم في دار الدنيا .

(٣) وفي سن أبانا

(٢) كذا في الأصل وهو الصواب وفي س : « الفرائي ، تصحيف ، ولله « التقرير ،

(٣) كذا في النسختين وهو ائق لما ورد في اللسان والآلى ، وورد في الخطيب والميزان :  
 « سريج بالسين المهملة والجيم ،

(٩) كذا في س والخطيب والميزان واللسان ، وورد في الأصل « بنان ، وهو تصحيف

(٤) كذا في س وهو الموافق لما ورد في الخطيب . وفي الأصل : « اجيبه ويحبنى ،  
 وهو تصحيف

(٥) أخرجه الخطيب في تاريخه ٤٤٩/٩ وقال : باطل إسنادا ومنا وزاه بما وضعه

الوكيل فإن رجاله كلهم ثقات سواء ، وقال فيه : وكان غير ثقة . وأخرجه ابن

الجوزي من طريق الخطيب الموضوعات ٢٣/٢ - ٢٤ ونقل قوله وقول ابن

عدى أنه موضوع وضعه عبد الله بن خصم

وأقره السبوطي في الآلى ٤٢٣/١ ، ٤٢٤ ، وأورد من ابن عساكر نحوه من حديثه =

هذا حديث غريب حسن .

محم يزيد بن معاوية بن أبي سفيان : كنيته أبو خالد وأيام خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر ، مات بالشام ، ودفن بدمشق لأربع عشرة خلت من ربيع الأول سنة أربع وستين وله ثمان وثلاثون سنة ، وصلى عليه ابنه معاوية ابن يزيد .

== انس وقال ابن عساكر : هذا حديث منكر وفيه غير واحد من المجاهيل ، وكذا في تنزيه الشريعة ٧/٢ و فوائد الشوكاني ص ٤٠٦ . و الحديث أوردها الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٨٥ وقال : وهذا من أسمع الوضع ، فقيح الله الوكيل فإنه اختلقه ، وقال الجوزقاني بقوله مثل هذا حديث حسن

و أورده في ترجمة عبد الله حفص الوكيل الفرير الميزان ٤١٠/٢ وقال : ما كان ينهى لابن عدى أن يتشاغل بالأخذ عن هذا الدجال الأعمى البصر والبصيرة الذي قال الله فيه : ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا

و أورده الحافظ ابن حجر في اللسان ٢٧٦/٣ وقال : قال الخطيب غير ثقة وساق الجوزقاني حديثه المذكور عن شريح عن هشيم بسنده ثم قال : حديث حسن غريب و تعقبه ابن الجوزي فيما قرأت بخطه : لعدم بانه من العصابة كان مصنف هذا الكتاب لا يخفى عليه ان هذا الحديث موضوع

قلت : فالعجب من تحسين الجوزقاني فإنه أخرجه من طريق ابن عدى الذي قال في الحديث أنه موضوع وضمه عبد الله بن حفص هذا ، و أمل على من حفظه أحاديث موضوعه ولا أشك ان هو الذي وضمه

وطريق ابن عساكر أشار إليه الذهبي في ترجمة عبد الله بن سليمان عن عبد الرزاق بخبر باطل فهو الآفة فيه ١٠/٣ و أقره الحافظ في اللسان و هو ابن عساكر وسأله سنده ومثله ١٠٥/٤ اللسان وانظر أيضا اللآلئ ٤٢٣/١ - ٤٢٤

٢٤٣ - أخبرنا محمد بن علي بن الحسين الحسنى أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الرازي أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثني إبراهيم بن محمد عن عتيق بن يعقوب قال حدثنا القاسم بن عبد الرحمن بن حميد بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال قال النبي ﷺ: «احفظوني في أصحابي وأبنائهم» .  
هذا حديث غريب .

٣٤٤ - أخبرنا حمزة بن أحمد بن الحسن بن الفضل الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي قال حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن محمد حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد الفقيه - جوار الري - قال حدثنا الفضل بن محمد بن عقيل قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن الربيع قال حدثنا بشر بن المجرى عن هشام عن ابن سيرين قال لما بايع معاوية [س ٥٧/ب] يزيدا، قدم المدينة حاجا، فصعد المنبر، فقال: قد بايعنا يزيد فبايعوه .

هذا حديث حسن مشهور . ورواه جماعة عن هشام .

٢٤٥ - أخبرنا محمد بن أبي علي بن محمد أخبرنا [٦٤/ب] محمد بن موسى أخبرنا أبو الهيثم محمد بن مكي الكشميهن أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف الفريزي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال: لما نزل أهل

المدينة يزيد بن معاوية، فجمع ابن عمر خشمه وولده، فقال: إني سمعت النبي  
ﷺ يقول: «إن لكل غادر لواء يوم القيامة، وإنا قد بايعنا هذا الرجل على  
بيع الله ورسوله [وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله  
ورسوله] ثم يصب له القتال».

هذا حديث صحيح. أخرجه البخاري في الصحيح هكذا.

٢٤٦ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجر أخبرنا عبدوس بن عبد الله بن محمد  
أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن عبدان أخبرنا أحمد بن علي بن لال أخبرنا  
أبو عبد الله محمد بن الحسن الزعفراني الواسطي - قراءة عليه - قال حدثنا أبو بكر  
عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا البغدادي قال حدثنا  
سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص القرشي قال حدثنا  
عبد الله بن سعد عن زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق قال حدثنا بعض  
أصحابنا عن نهم بن سعيد بن العاص أنه قال: مات معاوية بن أبي سفيان  
في رجب من سنة ستين، فاستخلف يزيد بن معاوية، فبايع الناس على بيعة

(١-١) من س، وسقط في الأصل

(٢) كذا في س وورد في الأصل مصحفا: «لم تنصب له القتال»

(٣) البخاري في الفتن: باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه ٦٨/١٣ وزاد  
في آخره وإني لا أعلم أحدا منكم علمه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل

بين وبينه

(٤) كذا في الأصل وفي س «سعيد»

يزيد أهل الشام وأهل العراق وغيرهم من الناس غير الحسين بن علي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير .

٢٤٧ - أخبرنا عبد الملك بن مكي أخبرنا جندوس بن عبد الله أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن عبدان أخبرنا ابن لال أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثنا أبو بكر [ابن أبي الدنيا] [س ٥٨/الف] حدثني محمد بن سهل الأزدي وأحمد بن عباد الخيري عن مشام بن محمد عن عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع [٦٥/الف] الخزامي عن أبيه عن الغازي بن ربيعة بن عمرو الجرشى قال: والله إنى لعند يزيد [بن معاوية] بدمشق إذا أقبل زحر بن قيس المذحجي حتى دخل على يزيد فقال له يزيد: ويلك ما وراءك، وما عندك؟ قال: أبشر يا أمير المؤمنين أبشر بفتح الله ونصره، ورد علينا

(١) كذا في س وهو الصواب وفي الأصل «الحسن»

(٢) وفي س أنبأنا

(٣) ورد في الأصل: أبو الفضل جسدان، وفي س أبو عبد الله بن عبدان والصواب ما أثبتناه انظر الإسناد الذي قبله

(٤) من س، وسقط في الأصل

(٥) كذا في النسختين وفي البداية «الجدامى»

(٦) كذا في س، وورد في الأصل: «المعادي»، وفي البداية «الغاز»

(٧) من س وكذا في البداية

(٨) كذا في الأصل وفي س: «المرحمى»

(٩) كذا في النسختين وفي البداية: «ويحك»

(١٠) كذا في س، وفي الأصل: «بفتح وانصرة»

الحسين بن علي في ثمانية عشر رجلا من أهل بيته، وستين رجلا من شيعته.  
فسرنا إليهم، فقتلناهم، فدمعت عين يزيد، وقال: قد كنت أرضى من طاعتكم  
بدون قتل الحسين<sup>١</sup>.

٢٤٨- وهذا الإسناد قال حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن صالح قال  
حدثنا علي بن محمد عن أبي بكر الهذلي وعن الشعبي قال قال يزيد حين أتاه  
قتل الحسين: قد كنت أرضى من طاعة أهل العراق بدون قتل الحسين،  
رحم الله أبا عبد الله، عجل عليه ابن زياد، أما والله لو كنت صاحبه ثم لم أقرر  
علي دفع القتل عنه إلا ببعض عمري لأحببت أن أدفعه عنه.

٢٤٩- وبهذا الإسناد حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن سعيد قال  
حدثنا علي بن عاصم قال حدثنا [حصين حدثني مولى لمعاوية] قال: إني لقايتهم  
على رأس يزيد إذ أتى برأس الحسين، فوضع بين يديه فلما نظر إليه بكى،  
وسمعت يلعن ابن زياد.

ثم معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: كنيته أبو مروان ويقال

(١) أورده ابن كثير أنهم لما هنا من طريق مشمام به (البداية ٨/١٩١) وزاد: لعن الله  
ابن سمية، أما والله لو أتى صاحبه لعفوت عنه، ورحم الله الحسين، ولم يصل الذي  
جاء برأسه بشيء. ولما وضع رأس الحسين بين يدي يزيد قال: أما والله لو أتى  
صاحبك ما قتلتك، ثم أنشد قول الحسين بن الحزام المرى الشاعر:

يفلقن ماما من رجال أعزة

علينا وهم كانوا أعتقوا وظلما

(٢) كذا في س، وورد في الأصل: «حصين بن معاوية»

أبو يعلى'. وأمه: أم هاشم<sup>١</sup>، ويقال: أم خلف بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس. مات بدمشق، وله إحدى وعشرون سنة وشهران. أيامه ثلاثة أشهر واثان وعشرون يوماً.

ثم بويع بعده مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس كنيته أبو الحكم<sup>٢</sup>، ويقال: أبو القاسم. ويقال: أبو [٦٥/ب] عبد الملك [س ٥٨ /ب] توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثمان سنين. وأمه [آمنة<sup>٣</sup>] بنت علقمة ابن صفوان بن أمية الكنانية، بويع [له<sup>٤</sup>] في ذى القعدة بالشام سنة أربع وستين. أيامه أربعة أشهر، ثم مات. ويقال: إنه قتلته امرأته أم خالد بن يزيد بن معاوية بدمشق في شهر رمضان سنة خمس وستين. رضى عليه ابنه عبد الملك.

ثم عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو الوليد. أمه عائشة بنت المغيرة ابن أبي العاص. بويع له في شهر رمضان سنة خمس وستين، كانت [أيام<sup>٥</sup>]

(١) ورد في النسختين «أبو ليلى»، والذي أثبتناه هو من ابن كثير، وفيه: «أبو عبد الرحمن ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو يعلى، ولم يذكر «أبو مروان»، ولكنه ثابت في الأصلين البداية ٢٣٧/٨

(٢) كذا في س وهو موافق لابن كثير، وورد في الأصل «أم هاشم»، وهو تصحيف انظر البداية ٢٣٧/٨

(٣) كذا في س وهو موافق لابن كثير وفي الأصل «أبو الحسن»، وهو تصحيف انظر البداية ٢٥٧/٨

(٤-٦) من س وسقط في الأصل

خلافته احدى وعشرون سنة ، توفي [بدمشق وهو ابن ثلاث وستين ، سنة] ست وثمانين وصلى عليه ابنه الوليد .

٢٥٠ - أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرماني قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد السراجي قال حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل الخري قال حدثنا إبراهيم بن عبدوس بن أحمد الخيري قال حدثنا أحمد بن يوسف السلمى قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار قال : لما اجتمع الناس على عبد الملك بن مروان ، كتب إليه ابن عمر : أما بعد ! فإني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ، فيما استطعت وإن بنى قد أقروا بمثل ذلك ، والسلام .

[هذا حديث صحيح<sup>١</sup>] أخرجه البخارى فى الصحيح من حديث مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار .

ثم الوليد بن عبد الملك أبو العباس : بويع له فى شوال سنة ست وثمانين . أيامه تسع سنين ، وسبعة أشهر وعشرون يوماً ، وفى بقية سنة ست

(١) من س ، وسقط فى الأصل

(٣، ٢) وفى س أنبأنا

(٤) سقط من س قوله : « هذا حديث صحيح »

(٥) البخارى : الاعتصام بالكتاب والسنة ٢٤٥/١٣ من حديث مالك عن عبد الله

ابن دينار ، وأخرجه فى الأحكام ، باب كيف يبايع الامام الناس ١٩٣/١٣ من

طريقين من حديث سفيان عن عبد الله بن دينار

(٦) فى الأصل « ملسه » هكذا ، وجاء على هامشه ، صوابه « بقية سنة » ، ولم يرد فى س « بقية »

وثنائين بنى مسجد دمشق، ومات بدمشق، وله ثلاث وأربعون سنة، وصلى عليه أخوه سليمان. ويقال: عمر بن عبد العزيز.

٢٥١- أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف البغدادي كتابة أخبرنا أبو علي [٦٦/الف] الحسن بن علي بن المذهب أخبرنا [أبو بكر] أحمد بن جعفر [س ٥٩/الف] بن حمدان بن مالك القطيعي قال حدثنا عبد الله أحمد بن [محمد بن] حنبل قال حدثنا الحسن بن عبد العزيز عن ضمرة بن ربيعة عن علي بن أبي جملة قال سمعت عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال: قال لي الوليد: كيف أنت والقرآن؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين! اختمه في كل جمعة قال: قلت: يا أمير المؤمنين! وأنت؟ قال: وكيف مع ما أنا فيه من الشغل؟ قال: قلت: علي ذلك؟ قال: في كل ثلاث قال علي: فذكرت ذلك لإبراهيم بن أبي عبلة، فقال: كان يختم في شهر رمضان سبع عشرة ختمة ثم سليمان بن عبد الملك بن مروان أبو أيوب. أمه أم الوليد كانت خلافته سنتين وتسعة أشهر، وتسعة وعشرين يوما. مات بالشام وله خمس وأربعون سنة.

ثم عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف كنيته أبو حفص، وأمّه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، كانت أيام خلافته سنتين وخمسة أشهر وثلاثة عشر

(١) وفي س أبانا

(٢) من س

(٣) من س

يوما . مات بدير سمان بالشام من أرض حمص ، الخامس من رجب سنة  
إحدى ومائة . وكان له تسع وثلاثون سنة وثمانية أشهر . وصلى عليه مسلمة  
ابن عبد الملك بن مروان . وكان يعد من الخلفاء الراشدين .

٢٥٢- أخبرنا عبد الرحمن بن حمد الدوري [أخبرنا أبو نصر . . . أخبرنا  
أبو بكر السني] حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي أخبرنا قتيبة قال حدثنا العطاء  
ابن خالد عن زيد بن أسلم قال : دخلنا على أنس بن مالك ، فقال : صليتم ؟  
قلنا : نعم ! قال : يا جارية ! هل لي وضوء ؟ ما صليت وراء إمام أشبه صلاة  
برسول الله ﷺ من إمامكم هذا يعني عمر بن عبد العزيز قال زيد : وكان عمر  
ابن عبد العزيز يتم الركوع [٦٦/ب] والسجود ، ويخفف القيام والقعود .

ثم يزيد بن عبد الملك بن مروان كنيته أبو خالد وأمه عاتكة بنت يزيد  
بن معارية [س ٥٩/ب] كانت خلافة أربع سنين ويوما ، ومات وله ثلاث  
وثلاثون سنة ، ويقال : أربع . وفي سنة اثنتين ومائة قتل يزيد بن المهذب .

ثم هشام بن عبد الملك : كنيته أبو الوليد ، وأمه أم هاشم عائشة بنت  
هشام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة المخزومي . بويع له في شعبان سنة  
خمس ومائة حين توفي يزيد بن عبد الملك ، أيام خلافة تسعة عشر سنة وثمانية  
أشهر وسبعة أيام . مات بالرصافة ، وله ثلاث وخمسون سنة . ويقال : ست ،

(١) كذا في س « حمد » وهو الصواب ، وفي الأصل « أحمد »

(٢) من س ، وسقط في الأصل ، وأبو نصر جاء فيه الصوفي الصواف

(٣) وفي س أخبرنا

(٤) النسائي : الافتتاح ، باب تخفيف القيام والقراءة ١١٩/١

وصلى عليه مسلمة بن عبد الملك .

ثم الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان : كنيته أبو العباس ، وأمه أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أخى الحجاج بن يوسف ، أيامه سنة واحدة وستة أشهر ، قتل بالبحر [أعلى أميال] ، وله أربعون سنة ، ويقال : اثنتان وأربعون سنة .

ثم يزيد بن الوليد بن عبد الملك : كنيته أبو خالد وأمه شاه فريدا بنت فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسرى . أصابها قتيبة بن مسلم حين فتح سمرقند . فبعث بها إلى الحجاج بن يوسف ، وبعث بها الحجاج إلى الوليد بن عبد الملك فولدت له يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، وقال يزيد في ذلك :

أنا ابن كسرى وأبي مروان      وقصر جدى وجدى خاقان

أيامه شهران وتسعة أيام ، مات بدمشق سنة سبع وعشرين ومائة وله أربعون سنة . ويقال : اثنتان وأربعون سنة وثمانية أشهر ، ونسبه مروان بن محمد بن مروان [بن الحكم] وصلبه .

- 
- (١) كذا فى الأصل ، وهو الصواب وفى الأصل : « مسلمة بن هشام »
  - (٢) كذا فى الأصل ، وفى س « أعلى أميال »
  - (٣) ورد فى الأصل « شاه » وفى س شاه فريد ، وفى ابن كثير « شاه فرند » وعند ابن جرير الطبرى كما فى البداية « شاه آفريد » البداية ١٦/١٠
  - (٤) ورد فى النسخين « ابن مروان » وكذا « وخاقان » والاستدراك والتصحيح من رواية الطبرى كما فى البداية ١٦/١٠
  - (٥) من س ، وسقط فى الأصل

ثم إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك وكنيته أبو إسحاق ، وأمه أم ولد أيامه شهران واحد عشر يوما . خلع نفسه وهرب .

### (١٨) باب الخلافة [٦٧/الف] في قریش

٢٥٣ - أخبرنا أبي رحمه الله أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فنجويه الثقفي قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عمر بن حمدويه التمار قال حدثنا الحارث بن أبي أسامة أخبرنا إسماعيل [بن أبي إسماعيل<sup>٢</sup>] المودب قال حدثنا [س ٦٠/الف] إسماعيل بن عياش عن حريز<sup>١</sup> بن عثمان عن راشد بن سعد عن أبي حنيفة عن ذى مخبر<sup>٣</sup> ابن أخي النجاشي قال قال رسول الله ﷺ : كان هذا الأمر في حمير ، فزعه الله عز وجل<sup>٤</sup> منهم ، وسيعود إليهم<sup>٥</sup> .

(١) كذلك في س وفي الأصل ، «أبو سق» ، كذلك

(٢) من س

(٣) ورد في النسختين : «جرير» وهو تصحيف ، والصواب «حريز» بفتح أوله وكسر الراء ، وآخره زاي ، وهو ابن عثمان الرحبي ، ثقة ثبت روى بالنصب انظر التقريب ١٥٩/١

(٤) «ذو مخبر» بكسر أوله وسكون الموحدة وفتح الموحدة ، صحابي رضي الله عنه . التقريب ٢٣٩/١

(٥) من س قوله : عز وجل .

(٦) أورده ابن الجوزي في الملل ٢/٢٨١ وقال منكر وأعله بإسماعيل والذهبي في مختصر الملل ١٠٦١ وتلخيص الأباطيل ص ٨٦ وقال في مختصر الملل : منكر

٢٥٤ - أخبرنا أبو بكر بن نجويه قال حدثنا أبو قال حدثنا  
 مارون بن محمد بن مارون قال حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن  
 عثمان عن بقرية عن حريز بن عثمان عن راشد بن سعد عن أبي حنيفة المؤذن  
 عن ذى مخبر قال قال رسول الله ﷺ : كان هذا الأمر في حمير ، فنزعه الله  
 تعالى منهم ، فجعله في قريش وسيعود إليهم .

هذا حديث منكر ، شبيهه بالباطل ، وإسماعيل بن عياش وبقرية بن الوليد  
 ضعيفان في الحديث .

### في خلاف ذلك

٢٥٥ - أخبرنا محمد بن علي بن الحسين الحسيني أخبرنا أبو الحسن علي بن

(١) وفي س « حدثني ،

(٢) وفي س عز وجل

(٣) أورده ابن الجوزي في المال ٢/٢٨١ والذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٨٦ وقال

فيه وفي الذي قبله : روى بقرية وإسماعيل بن عياش وهو منكر ، يخالفه المنفق عليه

لا يزال هذا الأمر في قريش الخ المخرج عند الجوزقاني في هذا الباب

قات : و لكن رجال إسناد الأول ثقات ولم يهمله الجوزقاني ولا ابن الجوزي

إلا بابن عياش ولكنه رواه عن حريز وهو حمصي وإسماعيل صدوق في روايته عن

أهل بلده الشاميين ، راجع التقريب ١/٧٣ وقد تابعهما عبد القدوس عند أحمد في

مسند ذى مخبر عن عبد القدوس بن أبي المغيرة قال حدثنا حريز به ٤/٩١ وقال

الهيثمي : رجاله ثقات ( ) ورمز السيوطي لحسنه وإن تعقبه المناوي وقال قال

ابن الجوزي : هذا حديث منكر ، والحق مع الهيثمي ولعل المناوي لم يقف على

طريق عبد القدوس والله أعلم

علي بن الحسن الرازي أخبرنا أحمد بن [محمد بن] الحارث قال حدثنا أبو محمد ابن حيان<sup>١</sup> قال حدثنا إبراهيم بن شريك قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد العمري عن أبيه قال قال عبد الله قال رسول الله ﷺ:

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان، ويقول باصبعيه هكذا اثنان.

هذا حديث صحيح اتفق البخاري ومسلم على إخرجه في الصحيحين [فروياه] جميعا عن أحمد بن يونس<sup>٢</sup>.

٢٥٦ - أخبرنا حمزة بن أحمد بن الحسين بن الفضل المروذراودي [٦٧/ب] قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن التقور بمدينة السلام أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي السكري قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي<sup>٣</sup> قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا أبو اليان عن شعيب بن أبي حمزة عن الزمري عن محمد بن جبير يحدث أنه

(١) من س

(٢) هو أبو الشيخ الأصماني

(٣) البخاري: الأحكام، باب الامراء من قريش ١١٤/١٣ وعن أبي الوليد عن عاصم في المناقب، باب مناقب قريش ٥٢٣/٦

ومسلم: كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش ١٤٥٢/٣

(٤) وفي س أخبرنا

(٥) كذا في س وهو الصحيح انظر تذكرة الحفاظ ص ٦٨٩، وورد في الأصل:

الصيرفي، وهو نصيف

بلغ معاوية [رضى الله عنه<sup>١</sup>] وهم عدده في نفر من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه يكون ملك من قحطان، فغضب معاوية، فقام، وأثنى على الله عز وجل بما هو أهله. ثم قال: أما بعد! فإنه بلغني أن رجلا منكم يتحدثون بأحاديث ليست [س ٦٠/ب] في كتاب الله تعالى<sup>٢</sup>، ولا بوثر عن رسول الله ﷺ، أولئك جهالكم، وإياكم والأمانى التي تضل أهلها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: هذا الأمر في قريش، لا يعاديهم أحد إلا كبه الله تعالى على وجهه، ما أقاموا الدين.

هذا حديث صحيح. أخرجه البخارى في الصحيح عن أبي اليان<sup>٣</sup>.

٢٥٧ - أخبرنا حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الرويانى حدثنا أبو القاسم بن عليك أخبرنا أبو الحسين الخفاف قال - ثنا أبو العباس السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ:

«الناس تبع لقريش في هذا الشأن».

(١) من س، بدون النرضى في الأصل

(٢) وفي س «عز وجل»

(٣) البخارى: المناقب، باب مناقب قريش ٥٢٣/٦ والاحكام، باب الامراء من

قريش ١١٤/١٣

(٤) ورد في الأصل: «أخبرنا أبو العباس بن عليك»، وورد في س: أخبرنا أبو العباس

السراج ثنا أبو القاسم بن عليك، وكلاهما تصحيف وخطأ والصواب ما أثبتناه،

وتقدم نفس الاسناد في باب في خلافة بنى أمية

هذا حديث صحيح . اتفق البخارى ومسلم على إخراجـه فى الصحيحين  
فرواه جميعا عن قتيبة .

### (١٩) باب فى خلافة بنى العباس

٢٥٨ - أخبرنا أبو على الحداد كتابة أخبرنا أبو نعيم الحفظ قال حدثنا سليمان  
بن أحمد قال حدثنا محمد بن محمود الأهوازي الجوهري قال حدثنا أبو الريح  
عيسى بن على الناقد قال حدثنا موسى بن إبراهيم [٦٨/الف] المروزي قال حدثنا  
عمرو بن واقد عن زيد بن واقد عن مكحول عن سعيد بن المسيب قال :  
لما فتحت خراسان ، بكى عمر بن الخطاب ، فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف ،  
فقل ما يبكيك يا أمير المؤمنين ! وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح ؟ قال :  
ومالى لا أبكى ! والله لو ددت أن بيننا وبينهم بحرا من نار ، سمعت رسول الله  
ﷺ يقول :

« إذا أقبلت آيات ولد العباس من عقاب خراسان جاؤوا بنى  
الاسلام ، فن سار تحت لوأمهم ، لم تنله شفاعتى يوم القيامة » .

(١) البخارى : المناقب ، باب قول الله إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا

وقبائل ٥٢٦/٦

ومسلم : الإمارة ، باب الناس تبع لقريش والخلافة فى قريش ١٤٥١/٣

(٢) كذا فى مس وهو الصواب ، وفى الاصل « عمر ، خطأ

(٣) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ٣٨/٢ عن محمد بن عبد الباقي بن أحمد عن

أحمد بن أحمد الحداد به . وقال موضوع ، زيد ليس بشئ ، وعمرو وموسى متروكان .  
وتعقبه السيوطى فى اللآلى ٤٢٦/١ وذكر عن العلماء توثيق عمرو وزيد ثم قال : ولم =

هذا حديث باطل . تفرد به عن زيد بن واقد ، عمرو بن وقد .  
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : قال أبو مسهر : عمرو  
ابن واقد ليس بشيء .

### في خلاف ذلك

٢٥٩ - أخبرنا شيرويه بن شهردار بن شيرويه قال حدثنا [س ٦١/الف]  
أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الففال - باصمهان - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن  
عبد الله بن خرشيد قوله قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد  
النيسابوري الفقيه قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الصمد بن

= يعله الجوزقاني إلا بعمرو ثم ذكر قول الجوزقاني ، وقال : و عمرو روى له الترمذي  
وابن ماجه والله أعلم ، قلت : كذا رمز له في المغني ٤٩١/٢ ، وفي الطبعة الباكستانية  
ص ٢٦٣ و المصرية من التقريب ٨١/٢ رمز له أبو داود وابن ماجه ، وسقط هذا  
الرمز في تهذيب التهذيب ١١٥/٨ وقال الذهبي و ابن حجر فيه : « متروك » ، وكذا  
في تنزيه الشريعة ١٢/٢ أورده مع الأحاديث المتعقبه ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية  
١٩٢/٥ وفيه ابن عمويه وكذا في اللآلئ بدل « ابن محمود » ، وقال : غريب من  
حديث زيد و مكحول . و أورده الشوكاني في الفوائد ص ٤١٠ ، ٤١١ وعزاه  
للجوزقاني و قال المصنف متعقباً على السيوطي على قوله إن عمرو بن واقد روى له  
الترمذي : وهو على كل حال مالك .

وأورده الازهي في تلخيص اللعل وأعله يزيد و عمرو ثم قال : وأحسب ان واضعه  
بعدهما ، وظاهره اتهام موسى المروزي به وما هو بعيد

(١) الجرح والتعديل جلد ٣ قسم ١/٢٦٧

(٢) وفي س أنبأنا

عبد الوارث قال حدثنا شعبة قال حدثنا الفرات [الفزار] قال سمعت أبا حازم يحدث عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يقول: إن بني إسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء، كلما مات نبي، خلفه آخر، وإنه لا نبي بعدى، ولكن يكون خلفاء، ويكثر، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: أرفوا بيعة الأول فالأول، واعطوهم الذى جعل الله لهم. فإن الله سائلهم عن استرعائهم.

هذا حديث صحيح، اتفق البخارى ومسلم على إخرجه فى الصحيحين فروياه جميعا عن محمد بن [بشار] بن بدار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة. ٢٦٠ - أخبرنا محمد بن عبد الغفار بن محمد أخبرنا [يوسف بن] محمد بن يوسف الخطيب قال حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد [٦٨/ب] بن أحمد بن أب مسلم الفرضى - ببغداد - قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا إسحاق بن حاتم قال حدثنا

- 
- (١) من س
  - (٢) كذا فى الأصل وفى س «كان»
  - (٣) كذا فى س والصحيحين وورد فى الأصل مصحفا «توسوسهم»
  - (٤) كذا فى الأصل، وورد الأصل «يكثر» بالمشناة التحانية
  - (٥) من س
  - (٦) البخارى: أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بنى إسرائيل ٤٩٥/٦ ومسلم: الامارة، باب وجوب الوفاء ببيع الخلفاء ١٤٧١/٣
  - (٧) وفى س أنبأنا
  - (٨) من س
  - (٩) كذا فى الأصل وفى س سليم

عبد الوهاب عن ثور عن مكحول عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ للعباس: إذا كان يوم الاثنين فأنتى أمت وولدك! قال ففدا وغدونا معه، فألبس العباس كساء ثم قال: اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة، لا تغادر ذنبا، اللهم اخلفه في ولده' .

هذا حديث غريب .

٢٦١- أخبرنا حمزة بن أحمد بن الحسين أخبرنا أحمد بن علي بن خلف قال

(١) أخرجه الترمذى من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن ثور عن مكحول عن خديفة عن ابن عباس وذكر الحديث أتم من هنا وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفيه أحفظه بدل أخلفه . المناقب، باب مناقب العباس بن عبد المطلب ٦٥٢/٥ وأخرجه الخطيب في تاريخه ٢٤/١١ ومن طريقه ابن الجوزى في العلال ٢٨٦/١، ٢٨٧، والذهبي في الميزان ٦٨٢/٢ ومختصر العلال ص ٤٣٨ وروى الخطيب بسنده عن صالح جزرة . أنكروا على الخفاف حديث ثور في فضل العباس، وأنكروا عليه غيره، وكان ابن معين يقول: هذا موضوع، فعمل الخفاف دلسه فإنه بلفظة « عن » وهو ثقة، (ونقل ابن الجوزى والذهبي عن الخطيب هذا القول) وأورده في مشكاة المصابيح وقال زاد رزين: واجمل الخلافة باقية في عصبته، ونقل عن الترمذى أنه حديث غريب، وقال الألبانى: وإسناده جيد، وأما زيادة رزين فهو منكرة لا أعرف لها أصلا المناقب، باب مناقب آل أهل البيت ١٧٣٦/٣

والحديث أخرجه أيضا النسوى في كتاب المعرفة و التاريخ ٥٠٤/١ وأبو بكر الشافى في فوائده الغيلانيات وفيه برد بدل ثور ولعله تصحيف كما قال عمتى تلخيص العلال ١/٤٦/٣

حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو النضر [محمد بن<sup>١</sup>] محمد بن يوسف الفقيه قال حدثنا الحسن بن إدريس الأنصاري قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال حدثنا غسان بن الربيع عن حفص<sup>١</sup> بن مسيرة عن هلال بن خباب<sup>٢</sup> عن الربيع بن خثيم عن ابن عباس قال: «إذا خرجت الرايات السود من خراسان هي لنا أهل البيت». هذا حديث غريب. لم نكتبه [س ٦١/ب] إلا بهذا الاسناد.

### (٢٠) باب آخر

٢٦٢ - أخبرنا محمد بن عبد الغفار بن محمد أخبرنا<sup>١</sup> أبو الحسن علي بن محمد ابن أحمد بن حمدان الحافظ [الذي سابقا بوري أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ<sup>٢</sup>] بغداد قال حدثنا الحسن بن أحمد بن حرب قال حدثنا الحسن بن محمد ابن يحيى العلوي قال حدثنا محمد بن إسحاق القرشي قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن محمد بن عبد الله بن الصامت<sup>٣</sup>

- 
- (١) من س
  - (٢) ورد في النسختين «جعفر» وهو تصحيف
  - (٣) كذا في س وهو الصحيح، وهو صدوق تغير بآخره انظر التقريب ٣٢٣/٢ وورد في الأصل: «جان» وهو تصحيف
  - (٤) وفي س أنبأنا
  - (٥) سقط من س ما بين الهلالين
  - (٦) كذا في الأصل وهو موافق لما ورد في اللآل، وورد في س «محمد عن عبد الله بن محمد ابن الصامت»

عن أبي ذر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: « كما أنا خاتم النبيين، كذلك على وذريته يختمون الأوصياء إلى يوم الدين ». .  
 هذا حديث [٦٩/الف] منكر، لا أعلم رواه سوى الحسن بن محمد بن محمد العلوي. وهو منكر الحديث. وكان يميل إلى الرفض<sup>٢</sup>.

### في خلاف ذلك

٢٦٣ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بزجير أخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف قال حدثنا أبو عمرو<sup>٢</sup> عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي ببغداد،

(١) كذا في س وفي الأصل « إلا »

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٧/١ بسنده عن أبي محمد الحسن بن محمد الخلال به وقال: موضوع و العلوي منكر الحديث، وذكر تفردده وقال: إن فيه إبراهيم بن عبد الله قال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويسويه، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم فاستحق الترك

قلت: هذا الكلام الذي نقله من ابن حبان في إبراهيم بن عبد الله هو في إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي ١١٦/١ أما إبراهيم بن عبد الله هذا فهو ابن همام بن أخي عبد الرزاق الذي قال عنه ابن حبان: يروي عن عبد الرزاق المقلوبات الكثيرة التي لا يجوز الاحتجاج لمن يرويها لكثرتها المجروحين ١١٨/١ وأورده وأقره السيوطي اللآلي ٣٦١/١ وعزاه للجوزقاني وكذا في فرائد الشوكاني ص ٣٧٠

وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة ٣٥٧/١ وعزاه لابن الجوزي وقال: إن إبراهيم هذا هو ابن همام وهو كذاب

وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات ٢٨/الف وقال: بسند مكذوب

(٣) كذا في س وفي العلل، وفي الأصل « أبو عمرو » بإثبات الواو

قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد العطار قال حدثنا أحمد بن حجاج بن الصلت قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا خلف بن خليفة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عمار بن ياسر قال: بينا رسول الله ﷺ راكب، إذ حانت منه التفاتة، فإذا هو بالعباس. فقال: يا عباس! قال: ليك يا رسول الله! قال: إن الله بي<sup>١</sup> فتح هذا الأمر، وسيختمه بغلام من ولدك. وبملاها عدلا، كما ملكت جورا، وهو الذي يصلي بعيسى بن مريم عليه السلام.

هذا حديث غريب<sup>٢</sup>.

- (١) كذا في الأصل، وفي س «الذي»
  - (٢) كذا في الأصل، وهو الصواب، ورد في س مصحفا «يعني»
  - (٣) بل هو حديث موضوع. أخرجه الخطيب في تاريخه ١١٧/٤ في ترجمة أحمد بن الحجاج بن الصلت بهذا الإسناد، ورجاله ثقات من رجال مسلم غير أحمد بن الحجاج هذا، ولم يذكر فيه الخطيب جرحا ولا تمديلا وقد اتهمه الذهبي بهذا الحديث فقال: رواه باسناد الصحاح مرفوعا، فهو آفته، والعجيب أن الخطيب ذكره في تاريخه، ولم يضعفه، وكأنه سكت عنه لانتهاك حاله الميزان ٨٩/١ وواقعة الحافظ في اللسان ١٤٩/١ وأورده الجوزي في الملل ٣٧٤/٢ - ٣٧٥ من طريق الخطيب وقال: لا بأس بإسناده، وأخرج نحوه من حديث ابن عباس وقال: كذلك حديث ابن عباس. وأورده السيوطي في اللآلئ ٤٢٤/١ وسكت عليه، وأورده الذهبي في مختصر الملل ١١٨٤/٣ وقال: بل هو باطل.
- وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من حديث ابن عباس نحوه وقال موضوع المتهم بن الغلابي (محمد بن زكريا)، وأقره السيوطي في اللآلئ ٤٣٥/١
- وأورده البوقالي صديق حسن في الإذاعة ص ١٢٥ وقال: وأخرجه الدارقطني في الأفراد والخطيب وابن عساكر. ثم ذكر الجمع بين الروايات المختلفة في الباب =

٢٦٤ - أخبرنا محمد بن أبي بكر بن محمد أخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف بن يوسف قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي قال حدثنا محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال حدثنا محمد بن يونس القرشي قال حدثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن محمد بن الحنفية عن علي قال: لقي رسول الله ﷺ العباس [س ٢٠٢/الف] يوم فتح مكة، وهو على بغلته الشهباء، فقال: يا عم! ألا أخبرك أن الله تعالى فتح هذا الأمر لي، ويختمه بولدك.

هذا حديث غريب جدا.

٢٦٥ - أخبرنا يوسف أخبرنا عبد الرحمن بن مندة أخبرنا محمد بن علي بن سمويه الدينوري قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدقاق قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز بن المبارك قال حدثنا سهل بن النمام قال حدثنا [ب/٦٩] عمر ابن حفص بن موسى بن سليمان السامى عن محمد بن محمد بن محمد العبدى عن أبيه

= هذا، وقد صرح ابن الجوزى نفسه في الضعفاء أن أحمد بن الحجاج بن الصلت عن

سعد وضاع كذاب، ثم قال في إسناده فيه هذا الكذاب لا بأس بإسناده ١١

وانظر أيضا تنزيه الشريعة ١١/٢ فإنه ذكر فيه تعقب الذهبي على الحديث

تنزيه: ورد في الحديث صلاة المهدي بديسي عليه السلام، وهذا صحيح ثابت في

أحاديث كثيرة وراجع أيضا الضعيفة للألباني ١٠٩/١

(١) كذا في الأصل وهو الصحيح ورد في س مصحفا «احرك»

(٢) وفي س أنبأنا

(٣) كذا في س، وفي الأصل مبسوطة

عن جده رضى الله عنه قال : مر رسول الله ﷺ بالعباس ، وهو قائم ، فركبه برجله ، فلما قعد ، قبض بين عينيه ، وقال : يا عم ابي ختمت النبوة وبولدك تختم الخلافة . هذا حديث غريب . ولم يقل : بي قطعت ، فإن النبوة والخلافة لا ينقطعان أبداً .

### (٢١) باب في فضائل الشافعي

٢٦٦ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد قال حدثنا عبد الرحمن بن غزو بن محمد قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن تركان قال حدثنا محمد بن الحسين بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر بن علي التميمي قال حدثنا مأمون بن أحمد السلمي الهروي قال حدثنا أحمد بن عبد الله الجريباري أخبرنا عبد الله بن معدان الأزدي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

يكون في أمي رجل ، يقال له : محمد بن إدريس ، أضر على أمي من إبليس ، ويكون في أمي رجل يقال له : أبو حنيفة ، هو سراج أمي ، هو سراج أمي .

هذا حديث موضوع باطل ، لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ ، ولا أنس بن مالك حدث به ، ولا عبد الله بن معدان رواه . وإنما هو من موضوعات أحمد بن عبد الله الجويباري ، أو من موضوعات مأمون بن أحمد السلمي . وأحمد ومأمون كلاهما [ كذابان ] وضاعان خيثان<sup>١</sup> .

(١) سقط من مسد كذابان ،

(٢) الحديث أورده ابن حبان في ترجمة مأمون ٤٦/٣ وابن طاهر في موضوعاته ص =

## في خلاف ذلك

٢٦٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد أخبرنا المظفر بن حمزة أخبرنا حمزة ابن يوسف السهمي قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن [٧٠/الف] بن محمد بن عبد العزيز [٦٢/ب] المديني القرشي قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكر حدثني الليث عن ابن

٧٨ = وأعله بمأمون (وفي المطبوع يكون وهو تصحيف) . وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٤٨/٢ من طريق الجوزقاني فقال : حدثت عن عبد الرحمن بن غزوة ابن محمد به وقال : موضوع لعن الله واضعه ، وذكر أن الحاكم ذكره في المدخل إلى كتاب الإكليل وأفاد أن الواضع لهذا هو مأمون الذي ليس بمأمون وأقره السيوطي في اللآلي ٥٧/١ وعزاه للجوزقاني وكذا في تنزيه الشريعة ٣٠/٢ والفوائد المجموعة ص ٤٢٠ ، وأورده الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٧٧ وقال مأمون وشيخه دجالان وأورده في ترتيب الموضوعات ٣٧/الف وذكر نحوه ، وأورده أيضا في الميزان ٢٩/٣ ، وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان ٧/٥ ، وراجع أيضا الأسرار المرفوعة ص ٧٦ وكشف الخفاء ٣٤/١ وقال : ذكره القاري في شرح نخبة الفكر

وأورد نحوه الحافظ ابن حجر في اللسان ١٧٩/٥ من حديث أبي هريرة في ترجمة محمد بن سعيد البورقي وهو واضعه ولفظه : سيكون في أمي رجل يقال له : أبو حنيفة هو سراج أمي قال الحافظ : حدث به في خراسان ثم حدث به في العراق بإسناده وزاد فيه : و سيكون في أمي رجل يقال له : محمد بن إدريس الحديث ، قال الخطيب ما كان أجرا هذا الرجل على الكذب نسأل الله السلامة ، وكذا في ترتيب الموضوعات للذهبي ٣٧/الف

الهاد عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن  
 أبي سفيان عن يوسف بن أبي عقيل عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت  
 رسول الله ﷺ يقول:

« من يرد هوان قريش بهنه الله تعالى »<sup>١</sup>،<sup>٢</sup>.

هذا حديث حسن. وهو من رواية الكبار عن الصغار، والليث أكبر  
 من إبراهيم بن سعد، وأقدم موتاً، فكيف إذا روى عن ابن الهاد عن إبراهيم

(١) وفي س بدون « تعالى »

(٢) أخرجه عبد الرزاق ٥٨/١١ عن معمر عن الزهري عن عمر بن سعد عن سعد  
 مرفوعاً، وأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٥٩ بسنده عن إبراهيم بن  
 سعد به وفيه يوسف بن الحكم أبا الحجاج بدل يوسف بن أبي عقيل وقال الحافظ  
 في التقریب: يوسف بن الحكم بن أبي عقيل عمرو بن مسعود بن عامر الثقفي والد  
 الحجاج الأمير، وقد ينسب لجدّه، مقبول، ومن رجال الترمذی ٢/٢٨٠ وأخرجه  
 الحاكم أيضاً في المستدرک ٧٤/٤، من حديث سعد بن أبي وقاص وعثمان بن عفان  
 وقال: وقد روى هذا الحديث الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن  
 الهاد عن إبراهيم بن سعد وهو من نمر والحديث فيما رواه الأكبر عن الأصغر  
 ثم ساق السند والمتن وقال: يوسف بن أبي عقيل هو ابن الحكم بلا شك، وقد  
 صحّت الرواية عن رسول الله ﷺ أن الولد لا يحنى على أبيه، وقال الذهبي في حديث  
 الليث هذا صحيح ٧٤/٤، وأخرجه أيضاً أحمد أطول من هذا من حديث عثمان،  
 والطبرانی من حديث أنس انظر مجمع الزوائد ٢٨/١٠

وأخرج الخطيب في تاريخ بغداد ٢٣/١٣ من قول ابن عباس في ضمن قصة رجل  
 شتم قريباً فقال أمير المؤمنين الهادي إنى سمعت أبي المهدي يحدث عن أبيه المنصور  
 عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عباس قوله.

ابن سعد، واسم ابن الهاد يزيد بن عبد الله [بن أسامة] بن الهاد مديني ثقة،  
 وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف مديني ثقة، وصالح بن  
 كيسان أيضا مديني ثقة، وهو أكبر سنا من الزهري فالشافعي رحمه الله<sup>١</sup> كان  
 قرشيا، هاشميا، مطليا.

وهو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن  
 السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي  
 ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن  
 كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.  
 وهو إمام الأئمة ونظر الأئمة، سمع الحديث من مالك بن أنس وإبراهيم  
 بن سعد وسفيان بن عيينة، وداود بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن محمد  
 الدراردي ومسلم بن خالد الزنجي وإبراهيم بن أبي يحيى وعبد الرحمن بن  
 أبي بكر وعبد الله بن المؤمل الخزومي وإبراهيم بن عبد العزيز بن أبي مخذومة،  
 وعمه محمد بن علي بن شافع، وعبد الله بن الحارث الخزومي، ومحمد بن إسماعيل  
 ابن أبي فديك وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، ومحمد بن عثمان بن  
 صفوان الجمحي [٧٠/ب] وسعيد بن سالم القداح، ويحيى بن سليم الطائفي  
 [٦٣/الف] وحاتم بن إسماعيل وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون،

(١) من س

(٢) كذا في س وفي الأصل «رضي الله عنه»

وإسماعيل بن جعفر ومطرف<sup>١</sup> بن مازن ومشام<sup>٢</sup> بن يوسف ويحيى بن حسان،  
ومحمد بن الحسن الشيباني وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وإسماعيل بن  
عليه وغيرهم.

حدث عنه: سليمان بن داود الهاشمي وأحمد بن حنبل وأبو ثور إبراهيم  
ابن خالد والحيدى والحسين بن علي الكرايسي والحسن بن محمد بن الصباح  
الزعفراني وأبو يحيى محمد بن سعيد المطار وغيرهم.

٢٦٨ - أخبرنا محمد بن طاهر بن علي أخبرنا أبو علي الحسن بن عبدويه أخبرنا<sup>٣</sup>  
الحسين بن محمد بن فجويه قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن شيبه  
قال حدثنا محمد بن إسحاق السفي قال سمعت محمد بن إسحاق المروزي يقول:  
سمعت إسحاق بن راهويه يقول:

«الائمة في زماننا: الشافعي والجهدي وأبو عبيد،»

٢٦٩ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد قال حدثنا أبو مسلم عمر بن علي الليثي  
البخاري قال حدثنا الحسن بن أحمد قال حدثنا محمد بن أحمد الحافظ قال سمعت  
إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول: سمعت الزبير بن عبد الواحد يقول سمعت  
أبازرعة أحمد بن موسى يقول سمعت ملال بن العلاء يقول:

«من الله على الناس بأربعة في زمانهم: الإمام أحمد بن حنبل والشافعي<sup>٤</sup>

(١) كذا في س وهو الصحيح، وورد في الأصل «زطرف»، وهو تصحيف

(٢) كذا في س وهو الصحيح وفي الأصل: «هاشم»

(٣) وفي س أبانا

(٤) كذا في الأصل، وورد في س: «الشافعي وأحمد بن حنبل»

وأبو عبيد ويحيى بن معين .

أما أحمد بن حنبل : فجعله الله للناس إماما في القرآن ، ولولاه  
لكفر الناس .

وأما الشافعي : فنفقه بحديث رسول الله ﷺ .<sup>١</sup>

وأما أبو عبيد : ففسر لهم غريب الحديث ، ولولا ذلك ، لا قبح الناس  
في الخطأ .

وأما يحيى بن معين : فنبى الكذب عن رسول الله ﷺ ، وبين الصادق  
[٧١/الف] والكاذب .<sup>٢</sup>

٢٧٠ - أخبرنا حمد بن نصر قال حدثنا أبو مسلم اللبثي قال حدثنا عبد العزيز  
ابن محمد بن محمد بن عاصم الحافظ قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد  
ابن منصور العتيقي قال : قرأت على إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيبي ، وأصله  
حاضر [س ٦٣/ب] قلت له : أخبركم أبو الحسين عبد الواحد بن أحمد شيخ  
صالح بإذنه ، قال سمعت أبا جعفر الترمذي يقول : رأيت رسول الله ﷺ في  
المنام ، فقلت : يا رسول الله ! أنى تفقحت على مذاهب أهل العراق ثلاثين  
سنة ، ثم عدت عن ذلك الرأي . ثم تفقحت على مذاهب أهل المدينة ثلاثين

(١) كذا في الأصل ، وفي س بتقديم الشافعي ثم أحمد

(٢) أخرجه الحاكم بسنده عن هلال بن العلاء نحوه في معرفة علوم الحديث ص ٨٨

وأورده الحافظ ابن حجر في ترجمة أحمد بن حنبل في تهذيب التهذيب ١/٧٤ ، ٧٥

(٣) كذا في س ، وفي الأصل : «أبا صالح ، وهو خطأ»

سنة فما تأمرني؟ قال: عليك بمذهب محمد بن إدريس الشافعي فإنه نفي  
الشبه عنى<sup>١</sup>.

٢٧١- أخبرنا حمد بن نصر قال حدثنا أبو مسلم الليثي قال سمعت يزيد بن  
علي - ببغداد - يقول سمعت أبا المظفر هناد بن إبراهيم يقول سمعت أبا القاسم  
عبد الواحد بن عبد السلام بن واثق يقول: سمعت بعض الصالحين يقول:  
رأيت بعض الصالحين في المنام<sup>٢</sup>، فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي،  
قلت: من وجدت أكثر أمل الجنة؟ قال: أصحاب الشافعي؟ قلت: فأين

(١) أخرج أبو نعيم في الحلية ١٠٠/٩ نحوه عن أبي جعفر الترمذي يقول: أردت أن  
أكتب كتب الرأي، فرأيت النبي ﷺ في المنام، فقلت يا رسول الله أأكتب  
رأى مالك؟ قال: ما وافق سنتي فقلت: يا رسول الله أأكتب رأى الشافعي؟  
فقال النبي ﷺ: إنه ليس برأى، إياه رد علي من مخالف سنتي.

وأخرج أيضاً عن عبد الله بن محمد بن نصر الترمذي قال: كتبت الحديث تسعاً  
وعشرين سنة وسمعت مسائل وقوله، ولم يكن لي حسن رأى في الشافعي، فبينما أنا  
قاعد في مسجد النبي ﷺ بالمدينة إذ غفوت غفوة فرأيت النبي ﷺ في المنام،  
فقلت: يا رسول الله أأكتب رأى أبي حنيفة؟ قال: لا انك: أكتب رأى  
مالك؟ قال: أكتب ما وافق سنتي، قلت له: أكتب رأى الشافعي؟ فضاطأ رأسه  
شبه الغضبان، وقال: ليس بالرأى، هذا رد علي من مخالف سنتي، قال: فخرجت في  
أثر هذه الرواية إلى مصر، فكتبت كتب الشافعي ١٠٠/٩ ومن طريقه أيضاً  
الخطيب في تاريخه ٢٦٥/١

(٢) كذا في س، وفي الاصل «بديل»

(٣) كذا في الاصل، وفي س «النوم»

أصحاب أحمد بن حنبل؟ قال: سألتني عن أكثر أهل الجنة، ما سألتني عن أعلى أهل الجنة، أصحاب أحمد أعلى أهل الجنة، وأصحاب الشافعي أكثر أهل الجنة.

١٧٢- أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن الأبهري قال سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الأعلى الأندلسي باصبهان قال: سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي قال: سمعت المزني يقول:

رأيت النبي ﷺ في المنام، فسألته عن الشافعي؟ فقال لي [٧١/ب]: من أراد محبتي وسنتي، فعليه بمحمد بن إدريس الشافعي المطلب فإنه مني وأما منه.

## (٢٢) باب في ذكر محمد بن كرام

١٧٣- أخبرنا بندار بن موسى [بن بندار] أخبرنا أحمد بن علي بن مهار الخوارزمي أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن محشاد بن إسحاق قال حدثنا أبو المفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي قال حدثنا أبو الحسين محمد بن

(١) وفي س أنبأنا

(٢) تاريخ بغداد ٦٩/٢

(٣) سقط في الأصل: «بن»

(٤) من س

(٥) كذا ورد في الأصل وهو موافق لما ورد في الميزان واللسان وترتيب الموضوعات،

ورد في س: «محشاد»، وفي تلخيص الأباطل: محشاد، وفي الآلي: «محشاد»

أحمد قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بالشام قال حدثنا خدش بن عبد الله الشامي عن أبيه [س ٦٤/الف] عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: يحيى في آخر الزمان رجل، يقال له: محمد بن كرام، يحيى السنة والجماعة، هجرته من خراسان إلى بيت المقدس، كهجرتي من مكة إلى المدينة<sup>١</sup>.

هذا حديث موضوع باطل. وفي إسناده غير واحد من المجهولين. وحال إسحاق بن محمد بن أحمد أظهر من أن يقع فيها الريبة أو يدخل عليها الشبه.

سمعت بندار بن موسى بن بندار يقول سمعت أحمد بن علي بن مهيار يقول: إسحاق بن محمد بن أحمد بن علي بن مهيار، يضع الحديث على مذهب الكرامية<sup>٢</sup>، خذلهم الله تعالى. وله كتاب مصنف في فضائل محمد بن كرام، كله كذب موضوع<sup>٣</sup>. فنسأل الله العصمة من الزلل، والتوفيق لصالح القول والعمل.

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٥٠/٢ من طريق الجوزقاني فقال: أخبرني عن أحمد بن علي بن مهيار الخوارزمي به وأقره السبوطي في اللآلئ ٤٥٨/١ وكذا في تنزيه الشريعة ٣٠/٢ وعزاه للجوزقاني ولا بن النجار وأورده الذهبي في تلخيص الأباطيل ص ٧٨ وفي ترتيب الموضوعات ٢٧/الف وفي الميزان في ترجمة إسحاق ابن محمد ٢٠٠/١ وأتمه بوضعه وذكر أن له تصنيفاً في فضائل محمد بن كرام، وأقره الحافظ في اللسان ٢٧٥/١ وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٤٢٠

(٢) أورده الحافظ في اللسان ٣٧٥/١

(٣) أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٥٠/٢

## في خلاف ذلك

٢٧٤ - أخبرنا يوسف بن أحمد بن علي التاجر أخبرنا عبد الرحمن بن الإمام أبي عبد الله بن مودة الحافظ أخبرنا عبد الصمد بن محمد العاصمي أخبرنا إبراهيم ابن أحمد المستملي قال حدثنا محمد بن أبي عيسى أخبرنا الشاه بن محمد أبو عبد الله الطوسي قال حدثنا علي بن محمد النيسابوري [٧٢/الف] قال حدثنا الحسن بن علي المعروف بكردوس الطوسي قال سمعت محمد بن أسلم الطوسي رضي الله عنه يقول: لم تعرج كلمة إلى السماء أعظم ولا أخبث من ثلاث: أولهن قول فرعون حيث قال: أنا ربكم الأعلى، والثانية: قول بشر المريسي حيث قال: القرآن مخلوق. والثالثة: قول محمد بن كرام حيث قال: المعرفة ليست من الايمان<sup>١</sup>.

واعلم يا أخي وفقك الله للخيرات! أن أبا عبد الله بن كرام كان من فواحي سجستان من قرية يقال لها الحروي، وكان يتعبد<sup>٢</sup> ويظهر الزهد والتقشف والتخلي والتقليل، وذلك في أصحابه إلى اليوم حيث كانوا من أرض خراسان وغيرها من البلاد. وأكثر ظهورهم بنيسابور وأعمالها، وبيت المقدس منهم طائفة قد عكفوا على قبره، مال إليهم كثير من العامة لاجتهادهم وظلف عيشهم. وكان يقول: الايمان لا يزيد ولا ينقص، والمعرفة ليست من الايمان، والايمان باللسان مجرد عن عقد القلب، وعمل الأركان، فمن أقر

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان ٣٥٥/٥

(٢) ورد في الأصل: «بغداد»، وهو تصحيف

بلسانه بكلمة التوحيد، فهو مؤمن حقا، وإن اعتقد بقلبه الكفر والتلث  
 وضيع جميع قوانين الشريعة وتركها، وأتى كل فاحشة وكبيرة، وارتكبها إلا أنه  
 مقر بلسانه بكلمة التوحيد، فهو مؤمن موحد، ولي لله من أهل الجنة، وأنه  
 لا تضره سيئة، مع إقراره بالوحدانية كما لا تنفعه سيئة مع إظهار الشرك  
 بالله عز وجل. نلزمهم من هذا القول أن المنافقين مؤمنون حقا، وقد  
 اكذبهم الله تعالى في غير موضع من كتابه، وحقق أنه جامع المنافقين  
 والكافرين في جهنم جميعا. وذكر ﴿إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار،  
 وإن تجد لهم نصيرا﴾. وغير ذلك من الآيات [٧٢/ب] المنصوص  
 الوارد فيهم.

وطائفة منهم: تسمى «المهاجرة»، تقول بالتجسيم، وأن الله جسم لا  
 كالأجسام، وتقول: إن الأنبياء يجوز منهم كبائر المعاصي كلها إلا الكذب في  
 البلاغ، لا يستثنون زنا، ولا سرقة، ولا غير ذلك.

وقالوا: لا يوصف الله بالقدرة على غير ما فعل، وإنه لا يقدر على  
 إفناء خلقه كلهم، حتى يبقى وحده كما لم يزل.

وجوزون كون إمامين وأكثر في وقت واحد، ولهم حماقات غير ذلك  
 لا يستحل المسلم التلفظ بها، فصار له تبع كثير، وجمع كبير، فرفع أمره إلى  
 إبراهيم بن الحسين أمير سجستان، فتعجب من ذلك، أمر بإحضاره، فجاء  
 لابسا مسبحا معلقا سبحة يده معه أصحابه، عليهم البرانس، ففاوضه فوجده  
 مبتدعا ضالا، فقال لوزرائه: ما أعمل في بابه؟ فأشاروا بقتله. قال: است

أرى ذلك، إنه شهر نفسه بالزهد، فلا أحب أن يحدث -ني: أن قتلت زامدا. قالوا: ما الرأي للامير؟ فقال: إن أرى أن أنفيه من هذا الإقليم، وأطهر مملكتي منه، ومن أصحابه، ويتولى قتله غيري، فمزم عليه عزيمة أن لا يقيم في شيء [س ٦٥/الف] من أعمال مملكته وأنه متى روى في موضع من بلاده عابر سبيل، فقد أهدر دمه، فخرج من ناحية سجستان بأصحابه، وامتد إلى أرض نيسابور، فاستقبله أهلها بالرحب، وتمسحوا به، وقبلوه أحسن قبول، وعظمت الفتنة على الخاصة، وأهل العلم به، وأعيان أمره، فاجتمعوا إلى أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه، وكان شيخ الوقت غير مدافع، وإمام في سائر العلوم الدينية، وكان الساماني ملك الشرق، يكتب إليه: «إمام الأئمة وحر هذه الأمة، فحين استفحل أمر ابن كرام، وانتشر قوله في أعمال [٧٣/الف] نيسابور، كاتب محمد بن إسحاق السلطان، وأن البلية قد عظمت على العامة بهذا الرجل، وأمره يزداد كل يوم انتشاراً. فكتب السلطان إلى نائبه بنيسابور: أن يمثل جميع ما يأمره به الشيخ محمد بن إسحاق، ولا يخالفه في شيء، يشير إليه، فجمع أهل العلم واستشارهم، فقالوا: ليس نجد رأياً أرشد من رأى الأمير إبراهيم بن الحصين في إخراجه من الناحية. فأمر الأمير بإخراجه، فخرج معه من أمائل نيسابور خلق كثير، قيل: ثمان مائة كنيسته<sup>١</sup>

(١) وفي س: «واستقبله»

(٢) كذا في س، وفي الأصل: «العامة»

(٣) كذا في النسختين ؟؟

من جملة الناس غير التابع، وامتد<sup>١</sup> على حاله إلى بيت المقدس، وسكن هناك إلى أن مات، وبها قبره، يقصد ويزار من خراسان وغيرها.

٢٧٥- أخبر أبو جعفر بن أبي علي الحافظ أخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال سمعت الحسين بن محمد القاشاني<sup>٢</sup> يقول: حضرت علي ابن عيسى وذكر عنده من كلام الكرامية شيء. فقال: اسكتوا لا تنجسوا مسجدي<sup>٣</sup>.

٢٧٦- سمعت أبا جعفر الحافظ يقول: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن علي الدورقي يقول سمعت أبا نصر منصور بن محمد المحمسي الأديب يقول سمعت أبا القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله يقول سمعت جدى العباس بن حمزة ومحمد بن إسحاق بن خزيمية، والحسين بن الفضل البجلي يقولون: الكرامية [س ٦٥/ب] كفار، يستتابون، فإن تابوا وإلا ضربت أناقهم<sup>٤</sup>. قال أبو القاسم: سمعت أذناني، إن لم أكن سمعت هذا من أبي بكر.

(١) كذا في س، وفي الأصل: «أقبل»

(٢) كذا في الأصل واللسان وفي س «الباساني»

(٣) ذكره الحافظ في اللسان ٣٥٦/٥

(٤) ذكره الحافظ في اللسان ٣٥٦/٥



## ٤ - كتاب الفتن

### (١) باب اقتراق هذه الأمة

٢٧٧ - أخبرنا يوسف بن أحمد بن علي الناجر أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ابن إسحاق أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا محمد بن القاسم المقرئ أخبرنا عبد المنعم بن عمر بن حبان قال حدثنا محمد بن نافع الخزاعي قال حدثنا محمد ابن عمرو العقيلي قال حدثنا محمد بن مروان القرشي قال حدثنا ٧٣/ب [محمد ابن عبادة] الواسطي قال حدثنا موسى بن إسماعيل الجبلي قال حدثنا معاذ ابن ياسين الزيات قال حدثنا الأبرد بن الأشرس عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: تفرق أمتي على سبعين أو إحدى وسبعين فرقة، كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة. قالوا: يا رسول الله! من هم؟ قال: الزنادقة، وهم القدرية.

- (١) كذا في س وابن الجوزي وورد في الأصل: «عباد»
- (٢) كذا في النسختين وفي الميزان «الحلي»، بالحاء المهملة واللام والياء ٥٦/٦ والحبل بالحاء المهملة والياء الموحدة واللام، والصواب ما أبتناه وهو بفتح الجيم وتشديد الموحدة مضمرمة، نسبة إلى «جبل»، بين بغداد وواسط
- (٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٦٧/١ من طريق العقيلي عن محمد بن مروان به وذكر طرقاً أخرى للحديث وقال: لا يصح... وضعه الأبرد وكان =

هذا حديث موضوع باطل . وليس له أصل ، ما حدث به رسول الله  
ﷺ ، ولا أنس ، ولا يحيى بن سعيد . وإنما هو من موضوعات الأبرد بن  
الإشرس . وكان الأبرد رجلا وضاعا كذابا .

= وضاعا كذابا وأخذ منه ياسين نقاب إسناده وخططه وسرقه عثمان بن عفان ،  
ثم ذكر أفعال العلماء في هؤلاء المجرورين ثم قال : وهذا الحديث على هذا اللفظ  
لا أصل له بلى قد رواه عن رسول الله ﷺ على وسعد بن أبي وقاص وابن عمر  
وأبو الدرداء ومعاوية وابن عباس وجابر وأبو هريرة وأبو أمامة ووائل وعوف  
ابن مالك وعمر بن عوف المزني قالوا فيه : « واحدة في الجنة وهي الجماعة ، وأقره  
السيوطي في الآلي ١٤٨/١ وكذا في تنزيه الشريعة ٣١٠/١ وأورده الذهبي في  
ترتيب الموضوعات ١٥/ب وأورده في الميزان ١٣٢/٤ في ترجمة معاذ بن  
يس الزيات وقال : وقال العقيلي مجهرل ، وحديثه غير محفوظ أي حديث الباب  
وأورده في ٦٦٢/١ ترجمة خلف بن ياسين بن معاذ الزيات وقال : هذا موضوع ،  
وهو كما ترى متناقض ، قال ابن عدي في كامله : لم أر لخلف سواء . وأقره الجناظ  
في اللسان ٤٠٥/٢ و ٥٦/٦ وأورده الذهبي في ترجمة الأبرد بن الإشرس ٧٧/١  
- ٧٨ وذكر فيه له هذا الحديث باختصار فقال : تفرق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة  
وفي اللسان : تمامه : كلها في الجنة إلا فرقة واحدة الزنادقة انتهى ثم عقب الحافظ  
بقوله : وهذا من الاختصار المجحف المفسد للامني ، وذلك أن المشهور في الحديث  
كلها في النار إلا واحدة فقال هذا ، وفي رواية عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن  
أنس : كلها في الجنة إلا واحدة ، قالوا : من هي ؟ قال : الزنادقة وهم أهل القدر  
لسان الميزان ١٢٩ ، ٢٨/١ وعراه الحافظ للعقبلي وقال : ليس له أصل من  
حديث يحيى ٥٦/٦

وراجع أيضا الأسرار المرفوعة ص ١٦١ وكشف الخفاء ٣٠٩/١ وسلسلة  
الاحاديث الصحيحة للالباني ١/رقم الحديث ٢٠٤

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن الأبرد؟ فقال: هو كذاب.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن الأبرد؟ فقال: لا أعرفه.

وقال محمد بن إسحاق بن خزيمة: الأبرد بن الأشرس رجل وضاع كذاب.

٢٧٨ - أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق أخبرنا أبي أخبرنا حمزة بن محمد الكتاني بمصر قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير قال حدثنا علي بن حرب قال حدثنا سليمان بن أبي هوزة قال حدثنا مكرم بن يوسف عن ياسين الزيات عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة [س ٦٦/الف]، اثنتان وسبعون في الجنة وواحدة في النار. قال يحيى بن سعيد: هم الزنادقة المكذبون بقدر الله تعالى<sup>١</sup>.

٢٧٩ - أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الله أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسين الشافعي - بنيسابور - قال حدثنا أحمد بن خالد الدامغاني قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا [٧٤/الف] معاوية بن حفص

(١) كذا في الأصل وهو الصواب، انظر تذكرة الحفاظ ص ٩٣٢ وورد في س

«الكتاني»، وهو تصحيف

(٢) وفي س: عز وجل

(٣) كذا في الأصل، وفي س «الخضر»

قال حدثنا ياسين الزيات عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، اثنتان وسبعون في الجنة، وواحدة في النار، قال يحيى: قلت لأنس: من هذه الواحدة؟ قال: «أراهم الزنادقة والقدرية».

٢٨٠ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير قال حدثنا أبو ثابت بنجير بن منصور بن علي الصوفي أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد الأبهري قال حدثنا صالح بن أحمد الحافظ وأبو علي الحسن بن علي بن محمد قالا حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علي بن خالد الليثي قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا يحيى بن يمان عن ياسين الزيات عن سعد بن سعيد أخى يحيى بن سعيد [س ٦٦/ب] الأنصاري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: ' تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا فرقة واحدة، وهي الزنادقة'.

هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى بن سعيد، ولا من حديث سعد بن سعيد، وياسين هذا ضعيف منكر الحديث، فأخذ هذا الحديث عن الأبرد، ثم رواه مرة عن يحيى بن

- (١) وفي س أخبرنا
- (٢) ورد في س هذا السند مكررا، وأدرج فيه الحديث الذي قبله
- (٣) أخرجه ابن الجوزي من طريق العقيلي عن الحسن بن علي بن خالد الليثي به ٢٦٧/١ وأقره السيوطي في اللآلئ ٢٤٨/١
- (٤) ورد في الأصل مصحفا: «مادن»

سعيد ومرة عن سعد بن سعيد، وألفاظ هذا الحديث مختلفة مضطربة<sup>١</sup>.  
قال محمد بن إسماعيل البخاري: ياسين بن معاذ أبو خلف الزيات منكر  
الحديث<sup>٢</sup>.

وقال العباس بن محمد<sup>٣</sup> الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: ياسين بن  
معاذ الزيات ليس حديثه بشيء<sup>٤</sup>.

ويقال: إن ياسين الزيات قد رجع عن هذا الحديث، وكان يحدث به  
على الصواب. وهو ضعيف على كل حال.

٢٨١ - أخبرنا حمد بن نصر [٧٤/ب] بن أحمد أخبرنا يوسف بن محمد بن  
يوسف الخطيب قال حدثنا عبيد الله<sup>٥</sup> بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي  
قال حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة  
قال حدثنا يحيى بن يمان العجلي عن ياسين بن معاذ عن سعد<sup>٦</sup> بن سعيد عن  
أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين

(١) ونحو هذا الكلام ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة معاذ بن ياسين اللسان، ٥٦/٦  
ثم ذكر أن المحفوظ من هذا الحديث: ما أنا عليه اليوم وأصحابي، ثم قال: وهذا  
من أمثلة مقلوب المتن. والله أعلم

(٢) التاريخ الكبير المجلد ٤ قسم ٢ ص ٤٢٩

(٣) ورد في الأصل مصحفاً «مخلد»

(٤) انظر التاريخ ليعقوب بن معين ص ٦٣٩ وفيه أيضاً: «ضعيف»

(٥) كذا في الأصل وهو الصحيح، وورد في س: «عبد الله»، وهو تصحيف

(٦) كذا في الأصل وهو الصحيح، وورد في س: «سعيد»، وهو تصحيف

فرقة، إن لأعلم أهداما، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال الجماعة<sup>١</sup>.  
وهذا أشبه بالصواب.

٢٨٢ - أخبرنا أبو نصر بن أبي محمد أخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس  
قال حدثنا أبو منصور محمد بن عيسى الصوفي قال حدثنا أبو الحسن علي بن عمر  
الدارقطني قال حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني قال حدثنا  
أحمد بن داود السجستاني قال حدثنا عثمان بن عفان القرشي قال حدثنا  
أبو إسماعيل الأيلي حفص بن عمر [عن مسعر<sup>٢</sup>] عن سعد بن سعيد عن  
أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: تفرق أمتي على بضعة  
وسبعين [س ٦٧/الف] فرقة، كلها في الجنة إلا الزنادقة، قال أنس: كنا نراهم  
القدرية<sup>٣</sup>.

عثمان بن عفان هذا متروك الحديث، لا يحمل كتبه حديثه إلا على

(١) أورده الحافظ في اللسان ٥٦/٦ من طريق الحسن بن عرفة وقال: وله طرق  
أخرى عن ياسين، فقال تارة عن يحيى بن سعيد وتارة عن سعد بن سعيد، وهذا  
اضطراب شديد سنداً وممتناً والمحفوظ في المتن: تفرق أمتي عن ثلاث وسبعين فرقة  
كلها في النار إلا واحدة، قالوا: وما تلك الفرقة؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي، وهذا  
من أمثلة مقلوب المتن، والله أعلم

(٢) من س، وسقط في الأصل

(٣) كذا في الأصل، وفي س «قال سمعت»

(٤) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٦٧/١ من طريق الدارقطني به، وأقره  
السيوطي في الآلي ٢٤٨/١ وكذا في تنزيه الشريعة ٣١٠/١ والفوائد المجموعة

سبيل الاعتبار . وهذا شيء وضعه أبرد بن الأشريسي على يحيى بن سعيد ،  
فسرقه عثمان بن عفان القرشي ، فحدث به عن أبي إسماعيل الأيلي عن مسعر عن  
سعد بن سعيد عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، وليس لهذا الحديث أصل .

### في خلاف ذلك

٢٨٣ - أخبرنا أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل بن الحمد العبدي في  
كتابه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدة قال حدثنا سليمان  
ابن أحمد بن أيوب الطبراني قال حدثنا عيسى بن محمد السمسار الواسطي  
قال حدثنا وهب بن بقية قال [٧٥/الف] حدثنا عبد الله بن سفيان العدواني  
عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ :  
تمترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة ، كلهم في النار إلا فرقة واحدة ،  
قالوا : وما تلك الفرقة ؟ قال : ما أنا عليه [اليوم] وأصحابي .

هذا حديث عزيز حسن مشهور . ورواه كلهم ثقات أثبات كأنهم

بدور وأقار .

- (١) كذا في س زيدة بالياء وهو الصواب انظر تذكرة الحفاظ ص ٩١٣ وورد في  
الأصل « زيد » وهو تصحيف
- (٢) كذا في الأصل ، وفي س عثمان
- (٣) كذا في س « العدواني » وفي الأصل « الفداني » وورد في الميزان واللسان أنه  
« الخواصي الواسطي »
- (٤) من س ، وسقط في الأصل
- (٥) كذا في س ، وفي الأصل : « غريب »
- (٦) أخرجه العقيلي في الضعفاء ص ٢٠٧ ، ٢٠٨ والطبراني في الصغير ص ١٥٠ وقال : =

٢٨٤ - وقد روى عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ : تفرقت هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار، إلا واحدة، وهي الجماعة' .

٢٨٥ - وكذلك رواه عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ نحوه، وزاد فيه : وهو السواد الأعظم' .

لم يروه عن يحيى إلا عبد الله بن سفيان وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، وأورده الذهبي في الميزان ٤٣٠/٢ في ترجمة عبد الله بن سفيان وقال : قال العقيلي لا يتابع على حديثه وإنما يعرف هذا بابن أنعم الأفریقی عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو ، وأقره الحافظ في اللسان ٢٩١/٣

وقال الألباني : وهو ( أي عبد الله بن سفيان ) على كل حال خير من الأبرد بن أشرس فإنه روى هذا الحديث أيضا عن يحيى بن سعيد به ، فإنه قاب مقننه وجعله بلفظ ، ثم ذكر الحديث ، قلت وهو مذكور في أول الباب ، أورده السخاوى في المقاصد ص ١٥٨ و الشوكاني في الفوائد ص ٥٠٢ ونقل عن السخاوى : أنه حسن صحيح ، وروى عن أبي هريرة وسعد وابن عمر وأنس وجابر وغيرهم

(١) أخرجه ابن ماجه عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم به : كتاب الفتن ، باب اقتراق الامم ١٣٢٢/٢ وقال البوصيرى في زوائد ابن ماجه : إسناده صحيح ورجاله ثقات ، وتعقبه الألباني فقال : وفي تصحيحه نظر عندي وأنه لا بأس به في الشواهد - سلسلة الاحاديث الصحيحة رقم ٢٠٤ وأخرجه الخطيب في شرف اصحاب الحديث ص ١٤ عن أبي نعيم عن الطبراني ثنا أحمد بن محمد بن هشام البعلبكي عن عبد الملك بن الاصحح البعلبكي ثنا الوليد بن مسلم به

(٢) أخرجه الأجرى في الشريعة ص ١٧ و ابن بظنة في الايانة بسندهما عن سويد بن سعيد ثنا مبارك بن سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ، وفيه سويد وهو ضعيف ، راجع سلسلة الاحاديث الصحيحة رقم ٢٠٤

٢٨٦ - ورواه كثير بن مروان عن عبد الله بن يزيد بن آدم عن أنس عن النبي ﷺ نحوه. وقال فيه: ما أنا عليه وأصحابي، ولم يمار في دين الله عز وجل<sup>١</sup>.

وقد روى هذا الحديث عن سعد بن أبي وقاص وعلى بن أبي طالب، وأبي الدرداء، وعوف بن مالك، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي أمامة، ووائلة ابن الأسقع، وعمرو بن عوف المزي كلهم عن النبي ﷺ [س ٦٧/ب] وقالوا: وفيه واحدة في الجنة، وهي الجماعة<sup>٢</sup>.

(١) ولحديث أنس طرق كثيرة جدا أورد سبعة منها الألباني وفي الجميع (ما أنا عليه وأصحابي) وصح حديث أنس انظر للتفصيل سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٢٠٣، ٢٠٤

(٢) قال ابن الجوزي في آخر باب افتراق هذه الأمة بعد ذكر طرق الحديث المتقدم والكلام عليه: وهذا الحديث على هذا اللفظ لا أصل له، بل قد رواه عن رسول الله ﷺ ثم سرد هؤلاء الصحابة الذين ذكروهم الجوزقاني

وحديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه و ابن حبان و الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه و وافقه الذهبي، وأورد الحاكم طريقا آخر لحديث أبي هريرة، ثم أخرج الحاكم حديث معاوية ٦/١ وقال: هذه أسانيد تقوم بها الحججة في تصحيح هذا الحديث، ووافقه الذهبي وقال بعد ذكر حديث أبي هريرة: هذا حديث كبير في الأصل، وقد روى عن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمرو وعوف بن مالك عن رسول الله ﷺ ٦/١ وراجع أيضا المقاصد الحسنة للسخاوي ص ١٥٨ وحديث عبد الله بن عمرو أخرجه الترمذي: الايمان، باب ما جاء في افتراق هذه =

الإمامة ٢٦/٥ والحاكم ١٢٨/١، ١٢٩، والمروزي في السنة ص ١٨ وأشار إليه الذهبي والحافظ ابن حجر وقال الترمذي: هذا حديث مفسر غريب لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه، وقال الحاكم: تفرد به عبد الرحمن بن زياد الأفرقي، لا تقوم به الحجة

وحديث معاوية أخرجه أبو داود والدارمي وأحمد ١٠٢/٤ والمروزي في السنة ١٥٠١٤، والحاكم ١٢٨/١، والأجري في الشريعة و ابن بطة في الإبانة ١٠٨/٢، ١١٩، ٢/١، واللالكاني في شرح السنة ١/٢٣/١ انظر قول الحاكم قبله وقال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف ص ٦٣ وإسناده حسن. وأورده ابن كثير في التفسير ٣٠٩/١ من رواية أحمد وقال: وقد ورد هذا الحديث من طرق. وقال ابن تيمية في المسائل ٢/٨٣ مخطوط الظاهرية فقه حنبلي ص ٣: هو حديث صحيح مشهور، وصححه أيضا الشاطبي في الاعتصام ٣٨/٣ وصححه ابن الوزير في الروض الباسم، ومن طرق الحديث التي أشار إليها ابن كثير وفيها الزيادة، ما ذكره الحافظ العراقي في تخريج الأحياء ١٩٩/٣ وقال: رواه الترمذي من حديث عبد الله وعمرو وحسنه وأبو داود من حديث معاوية، وابن ماجه من حديث أنس وعوف بن مالك وأسانيدهما جيد

والشيخ صالح المقلبي في كتابه العلم الشافع في إثبات الحق على الآباء والمشايخ ص ٤١٤ كفة جيدة حول تصحيح الحديث وقد قال فيه: رواياته كثيرة يمد بعضها بعضها بحيث لا يبقى ريب في حاصل معناها، وذكر حديث معاوية وحديث عمرو بن العاص الذي حسنه الترمذي وشرح معناه راجع سلسلة الأحاديث الصحيحة للالباني رقم الحديث ٢٠٣، ٢٠٤ وراجع للتفصيل أيضا: المقاصد الحسنة للسخاوي، وكشف الخفاء للمجلوني ١٥٠/١ والأسرار المرفوعة ص ١٦٢ وجمع الزوائد ٢٥٧/٧، ٢٥٨

## (٢) باب في حدوث الاختلاف

٢٨٧ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن المعزم أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى ابن بندار قال حدثنا أحمد بن [علي بن] لال قال حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن محمد بن عبد السلام السلمى المقرئ البزار البغدادي - ببغداد - قال حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازي إمام مسجد الأهواز قال حدثنا أبو الربيع الحارثي قال حدثنا محمد بن الحارث<sup>١</sup> قال حدثني محمد بن عبد الر [٧٥/ب] عن ابن السيلاني عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : إذا كان في آخر الزمان ، واختلفت الأهواء ، فعليكم بدين [أهل] البادية والنساء .

هذا حديث منكر .

- (١) من س
- (٢) كذا في الأصل وهو الصواب وورد في س مصحفا «الحارث»
- (٣) من س ، وسقط في الأصل
- (٤) أخرجه ابن عدي في ترجمة محمد بن الحارث ٢٩٧/٢ وقال : عامة ما يرويه غير محفوظ ، و ابن حبان في ترجمة السيلاني ٢٦٤/٢ وقال : حدث عن أبيه بنسخة شبيهها بما في حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب ، و ابن طاهر في موضوعاته ص ٧ وذكر قول ابن معين في السيلاني ، و ابن الجوزي في الموضوعات ٢٧١/١ وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ و أقره السبوطي في الآلي ١٣١/١ و ذكر أن محمد بن الحارث من رجال ابن ماجه ، و كذا ابن عراقي في تنزيه الشريعة ٣١٠/١ ثم أورده السبوطي في الجامع الصغير ١١

ثم أورده ابن طاهر في موضوعاته ص ٤٠ ولفظه : «عليكم بدين العجائر» وقال : =

قال يحيى بن معين: محمد بن عبد الرحمن بن اليبلياني ليس بشيء.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي سمعت أبي يقول: [محمد بن] عبد الرحمن اليبلياني منكر الحديث، مضطرب الحديث.

وقال عمرو بن محمد بن الحارث الذي روى عن محمد بن عبد الرحمن بن اليبلياني: روى أحاديث منكراً<sup>١</sup> [وهو متروك الحديث].

وقال الدوري<sup>٢</sup>: سئل يحيى بن معين عن محمد الحارث؟ فقال: بصري، ليس بشيء، وكيف يجوز الاقتداء بالنساء، وهن ناقصات عقل ودين؟ وكيف يجوز الاقتداء بأهل البادية؟ وهم قرم جهال.

== ليس له أصل من رواية صحيحة ولا سقيمة إلا محمد بن عبد الرحمن اليبلياني، بغير هذه العبارة له نسخة كان يتهم

وأورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٦٩/١ وقال موضوع وذكر إعلال ابن طاهر الحديث بابن اليبلياني، ثم قال: والحمل فيه عليه أولى من محمد بن الحارث لأنه قال في ابن الحارث أبو داود: بلغني عن بندار قال ما في قلبي منه شيء، البلية ابن اليبلياني، وقال البرار: مشهور ليس به بأس، وإنما تأتي هذه الأحاديث من ابن اليبلياني فان الحارث وثقه بعضهم، أما ابن اليبلياني فانه متفق على توثيقه. وأورده الملا على القاري في الأسرار المرفوعة وقال: موضوع، وأورده أيضا السنخاوي في المقاصد الحسنة، والمجلوني في كشف الخفاء ٧١/٢ والشوكاني في الفوائد ص ٥٠٥

(١) كذا في س، وفي الأصل متروكة

(٢) من س، وسقط في الأصل

(٣) ورد في س مصحفاً الأزدي،

## في خلاف ذلك

٢٨٨- أخبرنا أبو علي زاصر بن مهدي المشطي أخبرنا أبو الحسن علي بن شعيب ابن عبد الوهاب قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي حماد الأسدي قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شاذان الزنجاني قال حدثنا أبو محمد الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا أبو حاصم النبيل قال حدثنا ثور بن يزيد قال حدثنا خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن عرياض ابن سارية قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح، ثم وعظنا موعظة بليغة [س ٦٨/الف] ذرفت منها الآعين، ووجلّت منها القلوب. فقال قائل: يا رسول الله! كأنها موعظة مودع، فأوصنا. قال: أوصيكم بتقوى الله عز وجل، والسمع والطاعة، وإن كان عبدا حبشيا، فإنه من يعش منكم بعدي، فسيري اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي: وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة.

هذا حديث صحيح ثابت مشهور. حدث به الإمام أحمد بن حنبل عن

(١) كذا في الأصل وفي س «تودظ»

(٢) كذا في س، وفي الأصل: «تعال»

(٣) كذا في س، وهو الصواب وورد في الأصل «عليكم» مصحفا

(٤) أخرجه أبو داود: السنة، باب في لزوم السنة ١٣/٥ والترمذي: العلم، باب في

الآخذ بالسنة واجتناب البدع ٤٤/٥، ٤٥ وقال: حسن صحيح، وابن ماجه:

المقدمة، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين والدارمي: المقدمة ص ١٦

(٥) وفي س بدون قوله «مشهور»

أبي عاصم مثله<sup>١</sup>.

وقد روى هذا الحديث عن العرياض [بن سارية] [٧٦/الف] جماعة من التابعين، منهم: حجر بن حجر، ويحيى بن أبي مطاع<sup>٢</sup>، وجبير بن نفير، وعبدالله ابن أبي بلال<sup>٣</sup>، ولهمناجر بن حبيب وغيرهم<sup>٤</sup>. بمضمهم مطرلا، وبعضهم مختصرا، وقول النبي ﷺ: عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، الخلفاء الراشدين المهديون الذين أشار رسول الله ﷺ إلى الاقتداء بسنتهم بعد سنته: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم<sup>٥</sup>.

### (٣) باب الرجوع إلى الكتاب والسنة

٢٨٩- أخبرنا أبو الفضل محمد بن أبي الملاء بن رافع [رحمه الله<sup>٦</sup>] أخبرنا علي ابن محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن علي بن لال إملاء<sup>٧</sup> قال حدثنا عثمان ابن أحمد بن عبدالله بن يزيد بن السماك قال حدثنا حنبل بن إسحاق قال

(١) أحمد في مسنده ١٢٦/٤

(٢) سقط من س

(٣) كذا في الأصل وهو الصحيح وورد في س مصحفا «قال»

(٤) حديث حجر بن حجر أخرجه أحمد وعنه أبو داود وقد أشار إليه الترمذي

وحديث ابن أبي بلال أخرجه أحمد ١٢٧/٤

(٥) كذا في س، وفي الأصل «عليهم السلام»

(٦) من س، وليس في الأصل

(٧) وفي س أخبرنا

(٨) كذا في الأصل، وفي س بدون قوله «إملاء»

حدثنا جبارة بن مغلس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: إنها ستكون بمدى رواة يروون عنى الحديث، فأعرضوا حديثهم على القرآن. فما وافق القرآن أخذوه<sup>١</sup>، وما لم يوافق القرآن فلا تأخذوا به<sup>٢</sup>.

هذا حديث منكر وفي إسناده وهم، والصواب: عن زيد عن علي ابن الحسين مرسلًا منقطعًا عن النبي ﷺ. والمرسل عندنا لا تقوم به الحجة قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي [س ٦٨/ب] عن جبارة بن المغلس فقال: ضعيف الحديث.

وقال الحسين بن الحسن سمعت يحيى بن معين يقول: جبارة بن المغلس

كتاب.

### في خلاف ذلك

٢٩٠ - أخبرنا محمد بن العلاء أخبرنا علي بن محمد [بن علي<sup>١</sup>] قال حدثنا أحمد

(١) قوله « عنى » سقط في س

(٢) كذا في س، وفي الأصل: « أخذوا به » والصواب ما أثبتناه

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه ٢٠٩/٤ عن عثمان بن أحمد بن السماك به وذكر نحو كلام الجوزقاني والظاهر أن الجوزقاني نقل عنه

وورد في كشف الغطاء ٨٦/١ قال الصفهاني: إذا رويتم وروى إذا حدثتم عنى حديثًا فأعرضوه على كتاب الله، فإن وافق فاقبلوه وإن عالف فردوه. قال:

هر موضوع

(٤) سقط في س « ابن علي »

ابن علي بن لال قال حدثنا عثمان بن أحمد بن السياك قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا محمد بن عبيد المحاربي [٧٦/ب] قال حدثنا صالح بن موسى عن عبد العزيز بن رفيع عن صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: سيايتكم عنى أحاديث مختلفة، فاجاكم موافقا لكتاب الله ولستى، فهو منى، وما جاكم مخالفا لكتاب الله ولستى، فليس منى<sup>٢</sup>.

هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه [رأته تعالى أعلم].

#### (٤) باب فى سؤال القبر وفتنته

٢٩١ - أخبرنا حمد بن نصر أخبرنا علي بن محمد بن عبد المجيد قال حدثنا أحمد بن علي بن لال قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عامر النهاوندى بالديور سنة سبع وثلاثين وثلثمائة فى المحرم قال حدثنا بكر بن سهل بدمياط<sup>١</sup> قال حدثنا محمد بن أبي السرى<sup>٢</sup> قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عتبة بن

- 
- (١) كذا فى س وهو الصحيح، وفى الأصل: «الحارثى»، وهو نصحيح
  - (٢) كذا فى الأصل وهو الصواب وفى س: «عبد البر»، وهو نصحيح
  - (٣) أخرجه الدارقطى فى سننه عن عثمان بن أحمد الدقاق به وقال: صالح بن موسى ضعيف، لا يمتنع به ٢٠٨/٤
  - (٤) من س
  - (٥) وفى س أخبرنا
  - (٦) كذا فى الأصل وهو الصواب انظر تذكرة الحفاظ ٢٧٣ و ورد فى س مصحفاً «بن بياط»
  - (٧) كذا فى س وهو الصواب، وفى الأصل: «محمد بن السرى»

ضمرة بن حبيب بن صهيب عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: [فكانوا  
القبر] أربعة:

منكر ونكير وناكور وسيدم رومان،<sup>١</sup>

هذا حديث منكر، وضمرة بن حبيب هذا كان تابعيا ليس له صحبة، ولم  
يسمع من النبي ﷺ شيئا ولم يره، وإنما روى عن سلية بن نفيل وشداد بن  
أرس وغيرهما.

### في خلاف ذلك

٢٩٢- أخبرنا أبو محمد الصوفي قال حدثنا القاضي أبو نصر<sup>٢</sup> أخبرنا أبو بكر

- (١) كذا في الأصل وهو الصواب، وورد في س «فكانون»
- (٢) كذا في س والمراجع الأخرى وفي الأصل «نابور»
- (٣) كذا في س «رومان»، وكذا في الآلي وابن عراق، وفي الأصل: «دومان»
- (٤) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٣٤/٣ من طريق الجوزقاني فقال: حدثت  
عن علي بن محمد بن عبد الحميد به وقال موضوع لا أصل له، والسيوطي في الآلي  
٢/٤٢٦، ٤٣٧ وقال: لا أصل له، فهو مرسل لأن ضمرة تابعي وروى موقوفا.  
وذكر أن الحافظ ابن حجر سئل هل يأتي الميت مالك اسمه رومان فأجاب بأنه ورد  
بسند فيه لين، وذكره الرافعي في تاريخ قزوين عن الطوالات لأبي الحسن القطان  
بسنده، برجال موثنين إلى ضمرة بن حبيب قوله. وهذا الوقف له حكم الرفع إذ  
لا يقال مثله من قبل الراي فهو مرسل
- (٥) وكذا في تنزيه الشريعة ٣٧٢/٢ وأردده الذهبي في ترتيب الموضوعات (٨١/ب)  
وقال باطل، وروى عن عتبة بن ضمرة بن حبيب عن أبيه قوله  
وفي س أخبرنا
- (٦) كذا في س وهو الصواب، وورد في الأصل مصحفا «أبو بكر»

السني أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك وإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق قالا حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيان عن قتادة أخبرنا أنس بن مالك قال قال نبي الله ﷺ: إن العبد إذا وضع في قبره [س ٦٩/الف] وتولى عنه أصحابه، إنه يسمع قرع نعالهم، قال: فيأتيه ملكان، يفعدهانه، فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله، فيقال له: انظر مقعدك من النار، قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة، قال النبي صلى الله ﷺ [٧٧/الف] عليه وسلم: فيراهما جميعا .  
 هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن محمد بن يونس المؤدب .

٢٩٣- أخبرنا أبو محمد الصوفي أخبرنا الفاضل أبو نصر أخبرنا أبو بكر السني أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي قال حدثنا أحمد بن أبي عبيد الله قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال: إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه [قرع] نعالهم، أتاه ملكان، يفعدهانه فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل محمد؟ فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله. فيقال له: انظر إلى مقعدك من النار! أبدلك الله

- (١) النسائي: كتاب الجنائز، باب المسألة في القبر ٢٢٤/١  
 (٢) مسلم: الجنة وصفة نعيمها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ٤/٢٢٠٠ وفيه: «عبد بن حميد حدثنا يونس بن محمد»  
 (٣) ورد في الأصل مصحفا «النيسابوري»  
 (٤، ٥) من النسائي وليس في النسختين

مقعدا خيرا منه . وقال رسول الله ﷺ : فيراهما [جميعا] . وأما الكافر أو المنافق ، فيقال له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : لا أدري ، كنت أقول كما يقول الناس . فيقال له : لا دريت ولا تليت ، ثم يضرب ضربة بين أذنيه فيصيح<sup>١</sup> صيحة يسمعا من يليه غير الثقلين<sup>٢</sup> .

هذا حديث صحيح . أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع<sup>٣</sup> .

### (٥) باب الميزان

٢٩٤ - أخبرنا محمد بن عبد الغفار أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بندار قال حدثنا محمد بن عمر بن أحزن الصوفي قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن الطيان قال حدثنا الحسين بن القاسم بن محمد الزاهد قال حدثنا إسماعيل ابن أبي زباد عن ثور عن خالد عن معاذ قال قلنا : يا رسول الله ! أتم موازين وكفتان ؟ فقال : سبحان الله ! إنما تم حسنات وسيئات توزن حسناته وسيئاته ، فإن فضلت حسناته على سيئاته كان من أهل الجنة ، وإن فضلت سيئاته على حسناته كان من أهل النار ، ومن استوت حسناته وسيئاته ، جاز على الصراط ، وكان على [السور<sup>٤</sup>] وهو الأعراف حتى أشفع لهم ، فيدخلون

(١) من النسائي وليس في النسختين

(٢) كذا في النسائي ، وفي الأصل « ثم يصيح »

(٣) النسائي : الجنائز ، باب مسألة الكافر ٢٣٤/١

(٤) مسلم : الجنة ، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ٢٢٠١/٤ مختصرا

(٥) من ابن الجوزي ، وليس في النسختين

الجنة بشفاعتي والحسنة [٧٧/ب] بعشرة والسيئة بواحدة . فأبعد الله من غلبت  
واحدته عشرا<sup>١</sup> .

هذا حديث باطل . وإبراهيم بن محمد الطيان والحسين بن القاسم  
وإسماعيل بن أبي زياد ثلاثهم مجروحون .

### في خلاف ذلك

٢٩٥ - أخبرنا يحيى بن عبد الوهاب الحافظ أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن  
عبد الرحيم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال حدثنا أبو يعلى  
قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن  
أبي زرعة بن عمرو بن حرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ :  
كلتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن :  
سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم<sup>٢</sup> .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في الصحيح عن ابن نمير<sup>٣</sup> .

٢٩٦ - أخبرنا أبو تراب محمد بن علي بن الحسين الحسنى أخبرنا أبو الحسن

(١) أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢٤٨/٣ وقال : هذا حديث لا يصح ،

وإبراهيم والحسين وإسماعيل كلهم مجروحون

وأقره السيوطي في اللآلي ٤٤٩/٢ وكذا في تنزيه الشريعة ٣٧٧/٢

(٢) ورد في الأصل بعده : « وبحمده » وهو مقم

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والامتنعاف ٣٠٧٢/٤ وأخرجه

أيضا البخاري وهو آخر حديث في صحيحه . التوحيد باب قول الله تعالى : ونضع

الموازين القسط ليوم القيامة ٥٣٧/١٣ عن أحمد بن إسحاق عن محمد بن فضيل به

على بن الحسن بن جعدويه الرازي أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي الأصمهاني قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن جيان قال حدثنا عبدان قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا الوليد قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يمين الله سماء، ملائ، لا يفيضها شيء. سماء الليل والهار، أرايتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض، فإنه لم يفيض مما في يديه، وعرشه على الماء يده الميزان يخفض ويرفع،

هذا حديث صحيح. أخرجه البخاري في الصحيح، عن أبي اليان عن شعيب<sup>١</sup>.

## (٦) باب المهدى

٢٩٧ - أخبرنا ماجد بن بكر الزاهد قال حدثنا يوسف بن محمد الخطيب قال حدثنا أبو العباس بن تركان قال حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب [٧٨/ الف] قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري قال حدثنا رواد<sup>٢</sup> بن

(١) البخاري التفسير سورة ١١، باب وكان عرشه على الماء ٣٥٢/٨ والتوحيد:

باب قول الله لما خلقت بيدي ٣٩٣/١٣، و ٤٠٣،

وأخرجه أيضا مسلم في الزكاة ٦٩١/٢

قوله: لا يفيضها أي لا ينقصها، وقوله: سماء: بمهملتين مثقلا مدودا أي دائمة، ويروى سماء بالتثوين، فكأنها لفظة امتلاها تفيض أبدا، والليل والنهار بالنصب على الظرفية

(٢) كذا في س وهو الصواب وورد في الأصل «مصنفا داود»

الجراح قال حدثنا سفيان بن سعيد [بن مسروق] الثوري عن منصور عن ربي عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ :

«المهدي رجل من ولدي، وجهه كالكوكب الدرّي، اللون لون عربي، والجسم جسم إسرائيل، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ويرضى بمخلاقته أهل السماء وأهل الأرض»، والطير في الجو، يملك عشرين سنة.

قال عبد الرحمن بن حمدان الجلاب رحمه الله: هذا حديث باطل. ومحمد بن إبراهيم الصوري لم يسمع من رواد [شيئا]، ولم يره، ومع هذا كان غالياً في التشيع.

- (١) سقط من «بن مسروق»
- (٢) كذا في الأصل، وفي «فرضي»
- (٣) كذا في الأصل، وفي «س»: «أهل الأرض وأهل السماء»
- (٤) كذا في «س» وهو الصواب وورد في الأصل مصحفاً «أحد»
- (٥) «س»، وسقط في الأصل
- (٦) الحديث أخرجه ابن الجوزي في العلال ٢/٣٥٧ من طريق الجوزقاني فقال: «حدثني عن ماجد بن بكر الواهد، ونقل كلام عبد الرحمن بن حمدان الجلاب برمته بدون عزوه إلى الأباطيل». وأورده الذهبي في مختصر العلال، وفي الميزان ٣/٤٤٩ في ترجمة محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري وقال: روى عن رواد بن الجراح خبراً باطلاً منكراً في ذكر المهدي وذكر قول الجلاب وأورد الحديث بأسناد أبي نعيم عن الطبراني عن محمد بن إبراهيم وقال الحافظ في اللسان ٥/٢٤ وهذا الكلام برمته منقول من كتاب الأباطيل للجوزقاني، ومحمد بن إبراهيم قد ذكره ابن حبان في الثقات وأورده في كشف الغطاء ٢/٢٨٨

١٩٨ - أخبرنا يحيى بن عبد الوهاب قال حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم أخبرنا أبو محمد عبد الله جعفر بن حيان قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا علي بن جميل<sup>١</sup> الرقي قال حدثنا أبو المليلح الرقي عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«المهدي من ولد فاطمة».

هذا حديث منكر. تفرد به علي بن جميل الرقي، وهو منكر الحديث<sup>٢</sup>.

(١) وفي س حديثنا

(٢) كذا في س، وهو الصواب، وورد في الأصل «جميلة»

(٣) بل هو حديث سنده جيد. أخرجه أبو داود: باب في المهدي ٤/٧٤٤ و ابن ماجه الفتن: باب خروج المهدي ٢/١٣٦٨ والحاكم ٤/٥٥٧ وسكت عليه هو والذهبي وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ص ٩٩، ١٠٠ والعقيلي ١٣٩ و ٣٠٠ والبخاري في التاريخ ١/٢/٣٤٦ وفي ترجمة زياد، والبيهقي في البحث والنشور ٢/٢٠ وابن الجوزي في الملل ٢/٣٧٧-٣٧٩ وقال: قال العقيلي: لا يعرف إلا بعلي بن نفيل ولا يتابع عليه. ثم قال: وهو كلام معروف من كلام سعيد بن المسيب والظاهر أن زياد بن بيان وهم في رفته. قال ابن عدي: زياد معروف بهذا الحديث، وقد أنكره عليه البخاري

والذهبي في مختصر الملل ٣/١١٩١، ١١٩٢

وأورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ١/١٠٨ وقال: هذا سند جيد، رجاله كلهم ثقات وله شواهد كثيرة

وقول الجوزي، تفرد به علي بن جميل الرقي ليس كما قال، فالراوي عن أبي المليلح =

## في خلاف ذلك

٢٩٩ - أخبرنا سعد بن نصر بن عمر [بن حمان<sup>١</sup>] قال حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن غزو بن محمد [النهاندي إمام] قال أخبرنا محمد بن الحسين بن علي الفراء قال حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد<sup>٢</sup> [الصفار] قال حدثنا أبو علي عبد الله بن محمد [بن علي<sup>٣</sup>] بن جعفر البلخي قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثني محمد ابن إدريس الشافعي قال حدثنا محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن بن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الناس إلا شحاً، ولا الدنيا [إلا إداراً، ولا تقوم الساعة<sup>٤</sup>] إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسى بن مريم<sup>٥</sup>.

= عند أبي دارود عبد الله بن جعفر الرقي، وعند ابن ماجه أحمد بن عبد الملك وعند الحاكم عمرو بن خالد الحراني وعند الله بن صالح، والحديث له إسناد آخر في العلل لابن أبي حاتم ٤٠٩/٢

(١) سقط في س

(٢) من س، وسقط في الأصل

(٣) من س، وسقط في الأصل

(٤) سقط في س، ما بين الهلالين

(٥) أخرجه ابن ماجه في الفتن، باب شدة الزمان ١٣٤٠/٢ والحاكم ٤٤١/٤ والخطيب

في تاريخه ٢٢٠/٤، ٢٢١، والبيهقي في البعث والنشور ٢٣/١ وابن عسجد البر في

جامع بيان العلم وفضله ١٥٥/١ و١٨٨/١ وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في

الفتن ج ٢/٣، ٢/٣، ١/٩، ٢/٢٢، ٥/٢٢، والسلفي في الطيوريات ٦٢/١ وابن

الجوزي في العلل ٣٧٩/٢، ٣٨٠، من طريق الخطيب كلهم من طريق محمد بن

خالد الجندي به. وهذا حديث منكر وإسناده ضعيف وفيه ثلاث علل: (١) غننة =

قال يونس: لم يسمع هذا الحديث من الشافعي [٧٨/ب] غيرى،  
وسمعت منه حفظا حفظه عنه.

### (٧) باب الجنة

٣٠٠- أخبرنا محمد بن أبي علي الحافظ قال حدثنا أبو القاسم [سفيان] وأبو بكر محمد ابنا الحسين بن محمد بن الحسين [س ٧٠/ب] بن فنجويه قلا

= الحسن البصرى فانه قد كان بدلس، (٢) وجهالة محمد بن خالد الجندى،  
(٣) والاختلاف في سنده.

وقال ابن الجوزى في الملل: ان النسائي قال: هذا حديث منكر، ثم ذكر أقوال  
البيهقى والحاكم وغيرهما وخلاصته كما قال البيهقى ان مرجع الحديث إلى الجندى  
وهو مجهول عن أبان وهو متروك عن الحسن عن النبي ﷺ وهو منقطع، ثم قال  
ابن الجوزى: والآحاديث قبله في التنصيص على خروج المهدي أصح اسنادا.  
وأورده الذهبي في الميزان وقال [انه خبر منكر، وفي مختصر الملل ١١٩٢/٣، ١١٩٣،  
وأورده المعجلون في كشف الخفاء ٣٧٠/٢ والشوكاني في الفوائد المجموعة وقال: قال  
الصفهاني: موضوع ص ٥١١، وقال البوقالي في الاذاعة ص ١٣٦ حديث لا مهدي  
إلا عيسى أخرجه محمد بن خالد الجندى عن أنس أيضا وسنده مختلف عليه وفيه راو  
مجهول وضعفه الحفاظ وفيه اضطراب وانقطاع كما قال للحافظ ابن القيم وآحاديث  
المهدي أصح اسنادا منه.

وراجع أيضا المنار المنيف ص ١٤٢ وطبقات الشافعية للسبكي والتصريح بما تواتر في  
نزول المسيح للكاشميري والحاوي في الفتاوى للسيوطي ٢٧٤/٢ وسلسلة الآحاديث  
الضعيفة اللباني ١٠٣/١ - ١٠٥

(١) وفي س أخبرنا

(٢) من س، وسقط في الاصل

(٣) كذا في س هو الصواب، وفي الاصل «الحسن»، تصحيف

أخبرنا والدنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين<sup>١</sup> قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن شيبة قال حدثنا محمد بن عبد الغفار الزرقاني<sup>٢</sup> قال حدثنا موسى بن خاقان البغدادي قال حدثنا اسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان بن ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن عمرو أنه قال: الجنة مطوية معلقة في قرون الشمس تشر<sup>٣</sup> في كل عام<sup>٤</sup>.

هذا حديث باطل. ومحمد بن عبد الغفار وموسى بن خاقان [ضعيفان]<sup>٥</sup> وخالد بن معدان لم يسمع من ابن عمرو شيئا.

٣٠١- وقد روى بشر بن بكر عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان عن أبيها أنه قال: الجنة مطوية معلقة في قرون الشمس تشر في كل عام مرة واحدة.

### في خلاف ذلك

٣٠٢- أخبرنا عبيد الله اليبهقي أخبرنا جدى أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي اليبهقي قال حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الفقيه الطوسي قال

- (١) ورد في الأصل أبو عبد الله محمد بن الحسن، وفي س «أبو عبد الله الحسين بن محمد، والصواب ما أثبتناه وقد تقدم، والنظر أيضا تبصير المتن ص ١٠٨٤
- (٢) كذا في الأصل، وفي س «الورقاني»
- (٣) كذا في س وهو موافق لما في الحلية وفي الأصل هنا وبعده أيضا «تشر»
- (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٨٩، ٢٩٠ عن حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم عن ثور به
- (٥) سقط في الأصل، استدر كناه من س
- (٦) وفي س أخبرنا

حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزى<sup>١</sup> قال حدثنا [محمد بن علي الصائغ قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني<sup>٢</sup>] محمد بن فليح بن أبيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة وصام رمضان، كان حقا على الله عز وجل أن يدخله الجنة. هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي قد ولد فيها، قالوا: يا رسول الله! أفلا نبشر الناس بذلك؟ قال: إن للجنة مائة درجة، أعدها الله للمهاجرين أو قال: للمجاهدين في سبيل الله، كل درجة ما بينهما كما بين السماء والأرض، فإذا سألت الله فأسأله الفردوس، فإنه وسط الجنة وأعلى الجنة، فوقه عرش الرحمن، ومنه تفتجر أنهار الجنة.

هذا [٧٩/الف] حديث صحيح، أخرجه البخارى فى الصحيح عن إبراهيم

ابن المنذر. وقال للمجاهدين<sup>٣</sup>.

٣٠٣ - أخبرنا يحيى بن عبد الوهاب قال حدثنا عمى الامام [أبو القاسم<sup>٤</sup>] عبد الرحمن بن الامام أبى عبد الله ابن مندة أخبرنا محمد بن أحمد [س٧٩/الف] ابن عبد الرحمن قال حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابى قال حدثنا عبد الله

(١) بكسر الراء وقيل بفتحها بعدما زامى، انظر تبصير المنتبه ص ١٢٠٠

(٢) من س، وسقط فى الاصل

(٣) وفى س بدون «عز وجل»

(٤) كذا فى الاصل، وفى س «قال: إن»

(٥) البخارى: التوحيد، باب وكان عرشه على الماء ٣/٤٠٤ وايضا فى الجهاد، باب

درجات المجاهدين فى سبيل الله ١١/٦

(٦) من س، وسقط الاصل

ابن محمد بن أبي قريش قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: دخلت الجنة فرأيت قصرا [من ذهب<sup>١</sup>]. فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لشاب من قريش فظننت اني أنا هو، فقات: لمن هو؟ قالوا: لعمر بن الخطاب. فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك. فقال: يا رسول الله! أعليك أغارا.

هذا حديث صحيح<sup>١</sup>.

## (٨) باب آخر

٣٠٤- أخبرنا ضمرة بن أحمد بن الحسين أخبرنا أحمد بن علي بن عبد الله أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس الضبي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عطاء الفقيه قال حدثنا إبراهيم بن علي النيسابوري قال

(١) من س، وسقط في الأصل

(٢) وهو حديث متفق عليه من حديث أبي هريرة وجابر انظر البخاري: فضائل الصحابة، مناقب عمر ٤٠/٧ وكتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة ٣١٨/٦ وكتاب التعبير، أبواب ٣١، ٣٢ والنكاح باب ١٠٧، ومسلم: فضائل الصحابة حديث رقم ٢٠، ٢١ وقال الحافظ في شرح حديث جابر عند البخاري عن حجاج بن منهال عن ابن الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: رواه الأكثر عن ابن الماجشون (أي عن ابن المنكدر) ورواه صالح بن مالك عنه عن حميد عن أنس أخرجه البغوي في فوائده، فعمل لعبد العزيز فيه شيخين، ويؤيده اقتضاره في حديث حميد على قصة القصر فقط، وقد أخرجه الترمذي والنسائي وابن حبان من وجه آخر عن حميد كذلك، الفتح ٤٤/٧

حدثنا الحسين بن إسحاق البصرى قال حدثنا محمد بن الزبرقان عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : « إن الشمس بالجنة، والجنة بالمشرق » .

هذا حديث منكر . والحسين بن إسحاق البصرى مجهول .

### في خلاف ذلك

٣٠٥ - أخبرنا حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل أخبرنا أبو القاسم بن عليك أخبرنا أبو الحسين الخفاف قال حدثنا أبو العباس السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل المشرق، وهو يقول: ألا إن الفتنة هنا، ألا إن الفتنة هنا، من حيث يطلع قرن الشيطان .

هذا حديث صحيح . اتفق البخارى ومسلم على إخراجه في الصحيحين فروياه [٧٩/ب] جميعا عن قتيبة .

### (٩) باب المهجران

٣٠٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد قال حدثنا الحسن بن محمد بن حمويه

(١) أورده الحافظ ابن حجر في اللسان ٢/٢٧٣ في ترجمة الحسين بن إسحاق البصرى عن محمد بن يرقان (كذا) (وفي النسختين: الزبرقان) وقال: أورده الجوزقانى فى كتاب الأباطيل وقال: الحسين مجهول

(٢) البخارى: الفتن، باب قول النبي ﷺ الفتنة من قبل المشرق ١٣/٤٥ ومسلم: الفتن، وأشرط الساعة، باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان

الصفار أخبرنا أحمد بن علي بن محمد بن فنجويه قال [أخبرنا] أبو أحمد محمد بن [محمد بن<sup>١</sup>] أحمد بن إسحاق الحافظ قال حدثنا أبو نعيم الجرجاني قال حدثنا أبو أمية [يعني<sup>٢</sup>] محمد بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن الحجاج [س ٧١/ب] قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الجهني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

« لا يحمل مسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث إلا أن يكون ممن لا يؤمن بوائقه » . .

قال أبو أمية: فألقيت هذا الحديث على أحمد بن حنبل، فكذبه، وأنكر هذا الكلام، وقال: ما هذا من كلام النبي ﷺ، يعني الحرف الأخير، وقال أبو أحمد الحافظ: محمد بن الحجاج هذا كنيته أبو عبد الله، ويقال: أبو جعفر، وهو شامي<sup>٣</sup>، مولى العباس بن محمد يعرف بالمصغر، سكن بغداد

(١) من س، وسقط في الأصل

(٢) من س، وليس في الأصل

(٣) وفي س أخبرنا

(٤) من س، وليس في الأصل

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة محمد بن الحجاج المصغر وقال: هذا غريب

المتن والاسناد ١٨٩/١/٣ و الحاكم في الكنى كما في التكنيز ٢٦/٩ و ابن الجوزي

في الملل ٢٦٤/٢ وذكر عن أحمد أنه قال: هذا كذب وترك حديث محمد بن

الحجاج، وقال يحيى: ليس بثقة، وقال النسائي و الدارقطني: متروك، وقال ابن

حبان: لا يحمل الرواية عنه. والذهبي في مختصر الملل ص ١٠٣٤

(٦) كذا في الأصل، وفي س: « هاشمي »

وهو متروك الحديث، سمع منه أبو زكريا يحيى بن معين، وأبو العباس الفضل ابن سهل الأعرج البغدادي ثم تركاه.

### في خلاف ذلك

٣٠٧- أخبرنا أبو سعيد محمد بن محمد بن خليفة الصابوني أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد الحنفي - بهراة - أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن المعدل قال حدثنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرخا قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري<sup>١</sup> قال حدثنا القعني قال حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: لا يحمل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، .

هذا حديث صحيح، اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في الصحيحين<sup>٢</sup>. فرواه البخاري عن أبي اليمان عن شعيب وعن عبد الله بن يوسف كلاهما عن الزبير<sup>٣</sup>. ورواه مسلم عن حاجب بن الوليد عن محمد بن حرب عن الزهري وعن [٨٠/الف] حرمة عن ابن وهب عن يونس. وعن أبي كامل<sup>٤</sup> عن يزيد بن زريع عن معمر ثلاثهم عن الزهري.

(١) وفي س حدثنا

(٢) كذا في الأصل وفي س «الصابوني»

(٣) البخاري: الأدب، باب الهجرة ٩٢/١٠ و الاستئذان باب السلام للمعرفة وغير

للمعرفة ٢١/١١ و مسلم: البر والصلة والآداب، باب تحريم المجر فوق ثلاث

بلا عذر شرعي ١٩٨٤/٤

(٤) ورد في الأصل «الزهري»، وهو تصحيف، وورد في س «الزبيدي» والذي

أثبتناه هو من مسلم

(٥) كذا في النسخين، ولكن الذي في مسلم هو عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن

رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر والظاهر هو سهو من المؤلف

## ٥ - كتاب الطهارة

### (١) باب الوضوء بالنيذ

٣٠٨ - أخبرنا الخليل بن المحسن بن محمد المرندى أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النجور [الزار'] قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين ابن عبد الله بن مارون قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قال حدثنا محمد بن عباد المكي قال حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم قال حدثنا حماد يضى ابن سلة [س ٧٢/الف] قال حدثنا علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان القرشى عن أبي رافع عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال [له<sup>٢</sup>] ليلة [الجن: أمعك ماء؟ قال: لا] قال معك نيذ؟ قال: نعم! قال: فتوضأ به<sup>٢</sup>.

هذا حديث باطل، مخالف للكتاب والسنة والإجماع والقياس، لم يروه

(١) من س

(٢) من الدارقطنى وليس فى النسختين

(٣) أخرجه أحمد فى المسند ٤٥٥/١ والبيهقى فى السنن الكبرى، باب منع التطهر بالنيذ

١٠/١ والدارقطنى ٧٧/١ وابن الجوزى فى العلل ٣٥٧/١ والذهبي فى مختصر

العلل ص ٥٣٧ وقال: على بن زيد ليس بالقوى، وقال: لا يعلم لأبي رافع سمعنا

من عبد الله

عن أبي رافع إلا على بن زيد.

قال يحيى بن سعيد: وهو متروك الحديث.

وقال أبو حاتم الرازي: هو منكر الحديث.

وأبو رافع هذا لم يثبت سماعه من ابن مسعود، وليس هذا الحديث في

مصنفات حماد بن سلمة.

٣٠٩- وقد رواه أيضاً الحسين بن عبيد الله العجلي عن أبي معاوية عن

الأعمش عن أبي وائل قال سمعت ابن مسعود يقول: كنت مع النبي ﷺ ليلة

الجن، فأتهم، فقرأ عليهم القرآن: فقال [أبي] رسول الله ﷺ في بعض

الليل: «أمعك ماء يا ابن مسعود؟»، قلت: لا يا رسول الله! إلا [إدارة]

فيها نبيذ، فقال رسول الله ﷺ: تمرة طيبة وماء طهور، فتوضأ به رسول الله

ﷺ.

فالحسين بن عبيد الله كان يضع الأحاديث.

(١) الجرح والتعديل مجلد ٣/ قسم ١/ ١٨٦، ١٨٧ ولكن أقوالها يختلف عما ذكره

الجوزقاني عنهما

(٢) قاله الدارقطني في سننه ٧٧/١ ونقله عن الدارقطني بدون عزوه إليه

(٣) من الدارقطني

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه ٧٧/١، ٧٨ من طريق الحسين بن عبيد الله العجلي

وقال: هذا يضع الحديث على الثقات. وأخرجه ابن الجوزي في المال ٣٥٠/١

والذهبي في مختصر المال ص ٥٣٨ وقال: هذا موضوع، وأخرجه البيهقي في

الكبرى ١٠/١

٣١٠ - ورواه محمد بن عيسى بن حبان [٨٠/ب] عن الحسن بن قتيبة عن يونس بن أبي اسحاق عن [اسحاق عن '] أبي عبيدة وأبي الأحوص عن ابن مسعود قال: أمرني رسول الله ﷺ فقال: خذ معك إداوة من ماء ثم انطلق وأنا معه، فذكر حديثه ليلة الجن!

محمد بن عيسى والحسن بن قتيبة ضعيفان.

٣١١ - ورواه معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده [أبي سلام عن '] فلان بن غيلان الثقفى انه سمع عبد الله بن مسعود يقول: دعاني رسول الله ﷺ ليلة الجن، وذكر الحديث.

(١) كذا في النسختين واللسان والملل (بالياء المؤحدة) وورد في الدارقطنى تاريخ بغداد والميزان وتخرج الزيلعى حبان ، بالياء

(٢) من الدارقطنى وسقط فى النسختين

(٣) أخرجه الدارقطنى عن عمر بن أحمد الدقاق عن محمد بن عيسى بن حبان به (السنن ٧٨/١) وزاد: فلما أفرغت عليه من الاداوة فإذا هو نبيذ ، قلت: يا رسول الله أخطأت بالنبيذ ، فقال: تمر حلو وماء عذب ، وقال: تفرد به الحسن بن قتيبة عن يونس عن أبي اسحاق والحسن بن قتيبة ومحمد بن عيسى ضعيفان . وأخرجه ابن الجوزى فى الملل ١/٣٥٨ من طريق الدارقطنى ، وأخرجه الخطيب فى تاريخه فى ترجمة محمد بن عيسى المدائنى ٢/٣٩٨ والبيهقى فى الكبرى ١/١٠ والذهبي فى مختصر الملل ص ٥٣٩ وفى الميزان ١/٥١٩ فى ترجمة الحسن بن قتيبة ونقل عن الدارقطنى: لا يضح هذا ، وكذا الحافظ فى اللسان ٢/٢٤٦ وقال الذهبى فى الحسن بن قتيبة: قال ابن عدى: أرجوانه لا بأس به ، قلت (أى ابن حجر): بل هو مالك ، قال الدارقطنى فى رواية البرقانى: تروك الحديث وقال أبو حاتم: ضعيف وقال الأزدي: وأهى الحديث ، وقال العقيلي: كثير الوهم ،

(٤) من الدارقطنى وسقط فى النسختين

(٥) أخرجه الدارقطنى فى سننه عن معاوية بن سلام ١/٧٨ وذكر فى الرجل الثقفى =

فالرجل الثقفى الذى رواه عن ابن مسعود مجهول، قيل: اسمه عمرو،

وقيل: عبد الله بن عمرو بن غيلان.

٣١٢- ورواه عبد الرزاق عن الثورى واسرائيل عن أبى فزارة العبسى عن

أبى زيد مولى عمرو بن حرب عن عبد الله بن مسعود قال: لما كان ليلة الجن

فقال لى النبى ﷺ: «معاك ماء؟» قال: قلت: ليس معى ماء، ولكن معى لإدارة

فبها نبيذ. فقال النبى ﷺ: «تمرة طيبة وماء طهور»، فتوضأ. قال إسرائيل

فى حديثه ثم [صلى الصبح] ٢

= مثل ماضى فى كلام الجوزقانى فقلنا عنه بدون أى إشارة إليه، ومن طريق الدارقطنى

أورده الحافظ فى اللسان ٢٢٧/٣ فى ترجمة عبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفى،

واقبل قوله رقول ابن أبى حاتم فى علله (وسبأى ذكره) وأورده أيضا فى ترجمة ابن

أبى غيلان ١٤٤/٧ وقال قال أبو زرعة مجهول

(٦) من س، وسقط فى الأصل

(٧) أخرجه أحمد ٤٤٩/١، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٥٨، وأبو داود: الطهارة، باب الوضوء

بالنيذ ٣٢/١ وذكر سؤال علقمة لعبد الله: من كان منهم مع رسول الله ﷺ ليلة

الجن؟ فقال: ما كان معه منا أحد. والترمذى ١٩٠/١، ١٩١، وقال: إنما روى هذا

الحديث عن أبى زيد عن عبد الله عن النبى ﷺ وأبو زيد رجل مجهول عند أهل

الحديث لانعرف له رواية غير هذا الحديث. وابن ماجه: الطهارة، باب الوضوء

بالنيذ ١٣٥/١ و ابن أبى شيبه فى مصنفه ٢٥/١، ٢٦، و عبد الرزاق فى مصنفه

١٧٩/١ والبيهقى فى السنن الكبرى ٩/١، و ابن حبان فى ترجمة أبو زيد ١٥٨/٢

وقال: يروى عن ابن مسعود مالا يتسابع عليه، ليس يدرى من هو، ولا يعرفه

أبوه ولا بلده واللائسان إذا كان بهذا التعت ثم لم يرو إلا خبرا واحدا خالف =

فأبو زيد هذا، قد اختلفوا في كنيته، وروايته عن عبد الله بن مسعود منهم من ساءه عن أبي فزارة، ومنهم من كناه، لكنته رجل مجهول، لا يوقف على صحة كنيته، واسمه، ولا يعرف له راو غير أبي فزارة، ولا رواية غير هذا الحديث

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سمعت أبا زرعة يقول: حديث أبي فزارة عن أبي زيد ليس بصحيح<sup>٨</sup>.

= فيه الكتاب والسنة والاجماع والقياس والنظر والرأى يستحق مجانبته فيما، ولا يحتاج به. وأورده ابن طاهر في موضوعاته ص ١٧، ١٨

وابن الجوزي في العلل ١/٣٥٧ والذهبي في مختصر العلل ص ٥٢٥ وقال: أبو فزارة عن أبي زيد مجهولان ونقل ابن الجوزي عن أحمد: أبو فزارة في حديث ابن مسعود رجل مجهول. وقول أحمد هذا ذكره الخلال في العلل وتمقبه ابن عبد الهادي فقال: هذا النقل عن أحمد غلط من بعض الرواة عنه وكان اشبه عليه أبو زيد بأبي فزارة انظر تهذيب التهذيب ٢/٢٢٧ وأبو فزارة هذا اسمه راشد بن كيسان، وثقه ابن معين والدارقطني

(٨) قول أبي زرعة أورده الذهبي في الميزان ٢/٣٥ وقال ابن أبي حاتم في العلل: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث ابن مسعود في الوضوء بالبيضاء فقالا: هذا حديث ليس بقوى، لأنه لم يروه غير أبي فزارة عن أبي زيد، وحامد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع عن ابن مسعود وعلي بن زيد ليس بقوى، وأبو زيد شيخ مجهول لا يعرف، وعلقمة يقول: لم يكن عبد الله مع النبي ﷺ ليلة الجفن فوددت أنه كان معه ١/٤٤، ٤٥ وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: هذا حديث لا أصل له وراجع للتفصيل: نصب الرأية ١/١٢٧، ١٤٨، والمجموع للنووي ١/١٤١-١٤٣

## في خلاف ذلك

٣١٣- أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد عبد الله بن القاسم قال حدثنا أبو القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن [عمر] الخفاف قال حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عبد الأعلى السامى قال حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي قال [٨١/الف] سألت علقمة بن قيس: هل كان عبد الله ابن مسعود شهد مع رسول الله ﷺ ليلة الجن؟ فقال: [سألت عبد الله ابن مسعود هل شهد أحدكم مع الرسول ﷺ ليلة الجن؟ فقال: لا لا ولكننا كما معه ليلة، فمقدناه، فبتنا بشر ليلة، فلما أصبحنا إذا هو جاء من حراء، فقال: إنه أناني داعي الجن، فذهبت معه، فقرأت عليهم القرآن، فانطلق بنا حتى أرانا آثارهم ونيرانهم، فسألوه عن الزاد؟ فقال: لكم كل عظم طعام، ذكر اسم الله عليه، يقع في يد أحدكم أو فر ما يكون لحما، وكل بكرة علف لدوابكم، فقال رسول الله ﷺ: لا تستنجوا بها، فإنها طعام لإخوانكم من الجن.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم [في الصحيح] عن أبي موسى

- (١) وفي من أخبرنا
- (٢) من س، وسقط في الأصل
- (٣) من س، وسقط في الأصل
- (٤) كذا في س «لكننا» وليس في الأصل
- (٥) سقط في الأصل

عن عبد الأعلى السامى<sup>١</sup>.

٣١٤ - أخبرنا محمد بن الحسن أخبرنا أبو القاسم الفضل<sup>٢</sup> بن عبد الله أخبرنا أبو الحسين بن الخفاف قال حدثنا أبو العباس السراج قال حدثنا مجاهد بن موسى وزياد بن [س ٧٣/الف] أوب قال حدثنا إسماعيل بن عليّة قال حدثنا داود عن الشعبي عن علقمة قال: قلت لابن مسعود: هل صحب النبي ﷺ ليلة الجن منكم أحد؟ قال: ما صحبه منا أحد ولقد فقدناه ذات ليلة بمكة، فقنا، اغتيل، استطير، فبتنا بشر ليلة بات بها قوم، فلما كان في وجهه السحر أو وجه الصبح اذابه<sup>٣</sup> جاء من قبل حراء، فملنا: يا رسول الله! وذكروا الذى كانوا فيه. فقال: إنه أتاني داعي الجن فأتبتهم، فقرأت عليهم، فانطلق بنا، فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم، قال الشعبي: وسألوه الزاد، وكأوا من جن الجزيرة. فقال: كل عظم، ذكر اسم الله عليه، يقع في أيديكم أوفر ما كان لحما. وكل بكرة أو رونة علقا، فلا تستنجوا بهما. فانهما زاد إخوانكم من الجن.

(١) كذا في الأصل وهو الصواب انظر التقریب ٤٦٥/١ وورد في س: الشامى المعجمة

مصحفا

- (٢) مسلم: الصلاة، باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن ٢٢٢/١  
 (٣) في النسختين: «أبو الفضل بن عبد الله»، وفي الاسناد الذى قبله «أبو القاسم الفضل ابن عبد الله»  
 (٤) وفي س «رسول الله»  
 (٥) كذا في الأصل، وفي س «إذ يجي»

هذا حديث صحيح . أخرجه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر عن

إسماعيل [٨١/ب]

## (٢) باب آخر

٢١٥ - أخبرنا محمد بن أبي العلاء أخبرنا أبو الفرج بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن لال قال حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد قال حدثنا أبو القاسم يحيى بن عبد الباقي قال حدثنا المسيب بن واضح قال حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «النيذ وضوء من لم يجد [الماء]» .

هذا حديث باطل . تفرد به المسيب بن واضح عن مبشر بن إسماعيل . والمسيب كان كثير الخطأ والوهم ، وقد وهم في هذا الحديث .

والمحفوظ أنه من قول عكرمة غير مرفوع إلى النبي ﷺ [ولا إلى ابن عباس] .

٢١٦ - رواه جماعة من الثقات عن هقل والوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن

(١) مسلم : الصلاة ، باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن ٣٣٢/١

(٢) سقط في الأصل قوله « الماء »

(٣) من س ، وسقط في الأصل

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه ٧٥/١ عن عثمان بن أحمد الدقاق به وتكلم مثل كلام الجوزقاني الذي نقله من الدارقطني بدون أي إشارة إليه

وأخرجه ابن الجوزي في الملل ٣٥٨/١ من طريق الدارقطني ، و البيهقي في السنن

الكبرى ١٢/١ و الذهبى في مختصر الملل ص ٥٣٩ و في الميزان ٤٦٣/٤ وأقره

للحافظ في اللسان ٣١٨/٦

يحيى بن أبي كثير عن عكرمة أنه قال: النيذ وضوء لمن لم يجد غيره<sup>١</sup>.  
 ٣١٧- ورواه أبو عبيدة عن جماعة عن أبان<sup>٢</sup> عن عكرمة عن ابن عباس عن  
 النبي ﷺ قال: إذا لم يجد أحدكم ماء، ووجد النيذ، فليتوضأ به<sup>٣</sup>.  
 فأبان هذا هو ابن أبي عياش<sup>٤</sup>. وهو متروك الحديث. وجماعة ضعيف،  
 والصحيح أنه روى عن عكرمة غير مرفوع [س ٧٢/ب]

### في خلاف ذلك

٣١٨- أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن  
 محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب بن علي بن بحر  
 أخبرنا عمرو بن هشام قال حدثنا محمد بن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة  
 عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «الصعيد الطيب  
 وضوء المسلم، وإن لم يجد الماء عشر سنين».

- (١) أخرجه الدارقطني ٧٥/١ والبيهقي في الكبرى ١٢/١ وقال الذهبي في مختصر  
 العلال ص ٥٤٠ وصح من قول عكرمة
- (٢) ورد في الأصل سقط و تصحيف جاء فيه: ورواه أبان عن جماعة عن دكرمة،  
 والتصحيح من س والدارقطني
- (٣) أخرجه الدارقطني ٧٦/١ وذكر نحو ما مضى عند الجوزقاني الذي اعتمد عليه في  
 الكلام على الحديث، ومن طريق لدارقطني ابن الجوزي في العلال ٣٠٩/١ وقال  
 لا يصح، والذهبي في مختصر العلال ص ٥٤٠ وراجع أيضا البيهقي الكبرى ١٢/١
- (٤) ورد في الأصل «ابن عياش» وهو خطأ

هذا حديث صحيح. أخرجه أبو داود السجستاني في السنن عن مسدد عن خالد الواسطي عن خالد الحذاء [٨٢/الف] عن أبي قلابة .

٣١٩- أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثنا أحمد بن شعيب بن علي أخبرنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا عوف عن أبي رجاء قال سمعت عمران بن حصين يقول: إن رسول الله ﷺ رأى رجلا معتزلا لم يصل مع القوم، فقال: يا فلان! ما منعك أن تصلي مع القوم؟ فقال: يا رسول الله! أصابتني جنابة ولا ماء، قال: عليك بالصعيد فإنه يكفيك .

هذا حديث صحيح. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث أبي رجاء عمران العطاردي عن عمران بن حصين .

(١) أبو داود: الطهارة، باب الجنب يتيم ٢٣٥/١، وأخرجه أيضا النسائي الطهارة، باب الصلوات يتيم واحد ٣٨/١ والترمذي ص ١٢٤ وقال: حسن صحيح، واحد ١٤٦/٥، ١٤٧/٥

(٢) ورد هذا الحديث في س بعد حديث عمران بن حصين الآتي

(٣) وفي س «أخبرني»

(٤) النسائي: الطهارة، باب التيمم بالصعيد ٣٨/١

(٥) كذا في س وهو الصواب، ورد في الأصل «صحفا» الماردي،

(٦) البخاري: التيمم، باب رقم (٩)، ٤٥٧/١

ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب رقم ٤٧٤/١٥٥، ٤٧٥

## ( ٣ ) باب حكم الماء

٣٢٠ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى المؤدب قال حدثنا عمرو بن مرداس قال حدثنا محمد بن بكر الحضرمي قال حدثنا القاسم بن عبد الله العمري عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ : إذا بلغ الماء أربعين قلة ، لم يحمل الخبث ، .

كذا رواه القاسم العمري عن ابن المنكدر عن جابر ، وخالفه ابن القاسم وسفيان الثوري ومعمربن راشد روه عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو موقوفا .

(١) كذا في مس وهو الصواب ، وورد في الأصل : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ابن أحمد الحافظ ،

(٢) كذا في النسختين وفي الدارقطني « عمير ، مصفرا ،

(٣) كذا في النسختين ، وفي الدارقطني « بكر ، مصفرا

(٤) أخرجه الدارقطني بسنده عن عمير بن مرداس به وتكلم على الحديث ما نقله الجوزقاني بدون عزوه اليه إلى قوله : « لم يجاوز به » ٢٦/١ ، ٢٧

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٧٧/٢ من طريق ابن عدي ، وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والمنهم بالتخليط فيه القاسم بن عبد الله العمري ، وتعبه السيوطي في اللآلئ ٤/٢ بأن له طريقا أخرى عن جابر أخرجه الدارقطني . وكذا في تنزيه الشريعة ٦٩/٢ ولكن هذه الطريق ترجع إلى القاسم العمري ١١ وقد ضعفه الدارقطني .

وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات ٣٩/الف وقال : فيه سويد بن سعيد عن القاسم العمري منهم عن ابن المنكدر عن جابر . وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٧

ورواه أيوب السخيتاني عن محمد بن المسكدر من قوله، لم يجاوز به<sup>١</sup>،  
والفاسم العمري [س ٧٤/الف] هذا مدني. قال أحمد بن حنبل: هو  
كذاب كان يضع الحديث، ترك الناس حديثه.

### في خلاف ذلك

٢٢١ - أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن  
محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن اسحاق قال حدثنا أحمد بن شعيب بن علي أخبرنا  
مناد بن السري والحسين<sup>٢</sup> بن حريث عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن  
محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال:  
سئل رسول الله ﷺ عن الماء، وما ينوبه من الاواب والسباع، فقال: إذا  
كان الماء قاتنين لم يحمل الخبث<sup>٣</sup>.

هذا حديث حسن، رواه عن أبي أسامة حماد بن أسامة جماعة منهم: حاجب  
ابن سليمان ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وأبو عبيدة بن أبي السفر ومحمد بن عبادة  
ومحمد بن العلاء وغيرهم<sup>٤</sup>.

(١) من قوله: كذا رواه الفاسم العمري إلى قوله: لم يجاوز به من الدارقطني

٢٧، ٢٦/١

(٢) كذا في س وهو الصواب، وورد في الأصل مصحفا «الخير»

(٣) من الدارقطني قوله «سئل» وسقط في النسختين

(٤) النسائي: المياه، باب التوقيت في الماء ٣٩/١ وليس فيه ذكر مناد بن السري وأخرجه

الدارقطني بسنده عن النسائي عن مناد والحسين ١٥/١ وأخرجه أيضا ١٨/١، ١٩

(٥) مرويات هؤلاء المذكورين أخرجهما الدارقطني في سنته ١٣/١، ١٤، ١٥

## ( ٤ ) باب في الوضوء

٢٢٢ - أخبرنا بندار بن موسى بن بندار الفارسي أخبرنا الحسن بن عبد الله بن علي الشيرازي بها<sup>١</sup>، أخبرنا محمد بن الحسن بن يوسف قراءة عليه ستة خمسين وثمانين وثلاثمائة قال حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن الجارود قال حدثنا أبو بشر إسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا سعد<sup>٢</sup> بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: رأيت علياً توضأ، فأفرغ على يديه، وغسل وجهه ثلاث مرات، واستنشق، واستنثر يعني امتنط ثم غسل ساعده ثلاثاً، ثم مسح رأسه، ثم مسح قدميه. ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ<sup>٣</sup>.

هذا حديث منكر. مداره على عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن يزيد بن أبي زياد.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أبي رحمه الله<sup>٤</sup>: عبد الرحمن بن مالك بن مغول ليس بشيء، حرقنا حديثه، منذ دهر من الدهر،

قال العباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن مالك

ابن مغول قد [س ٧٤/ب] رأيت، وليس هو بثقة<sup>٥</sup>

(١) كذا في الأصل، وفي س بدون قوله «بها»

(٢) كذا في الأصل وفي س «معدود»

(٣) أورده ابن الجوزي في العلل ١/٣٤٩ والذهبي في الميزان ٢/٥٨٥

(٤) كذا في س وفي الأصل رضى الله عنه

(٥) المرح والتعديل مجلد ٢ قسم ٢٨٦/٢

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : سألت أبي عن يزيد بن أبي زياد فقال : ضعيف . كأن حديثه موضوع .<sup>١</sup>

٣٢٣ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد قال أخبرنا أبو غالب بختيار بن علي بن أحمد ابن علوس قال حدثنا أبو علي [٨٣/ألف] محمد بن وشاح بن عبد الله الزيني قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ [١] قال حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه قال حدثنا عبيد بن شريك قال حدثنا عبد الغفار يعني ابن داود قال حدثنا ابن لهيعة عن الأسود عن عباد بن تميم عن عمه أن النبي ﷺ توضأ ومسح على القدمين ، وكان عروة يفعل ذلك حتى اسود ظاهر قدميه .

هذا حديث منكر . وابن لهيعة ضعيف الحديث . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي سمعت أبي يحيى عن أبي يحيى بن سعيد لا يرى ابن لهيعة شيئاً .

وقال علي بن المديني سمعت عبد الرحمن بن مهدي ، وقيل له يحمل عن ابن لهيعة ؟ قال : لا ، لا يحمل عنه قليلاً ولا كثيراً .<sup>١</sup>

- 
- (١) الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢/٢٦٣
  - (٢) ما بين القوسين سقط في س
  - (٣) كذا في اللال ، وسيأتي في س ، وفي الأصل « سليمان »
  - (٤) كذا في الأصل ، وفي اللال « عبيد الله »
  - (٥) أخرجه ابن الجوزي في اللال ١/٣٥٠ بسنده عن محمد بن وشاح به
  - (٦) الجرح والتعديل مجلد ٢ قسم ٢/١٤٦

٢٢٤ - أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد قال حدثنا 'بختيار بن علي بن أحمد الأدي' [قال ثنا محمد بن وشاح الزينبي قال ثنا عمر بن أحمد بن شاهين'] قال حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم أخبرنا يعلى بن عطاء عن أبيه قال أخبرني أوس بن أبي أوس الثقفي قال: رأيت رسول الله ﷺ أتى كظامة قوم بالطائف، وتوضأ ومسح على رجله،

قال هشيم: كان هذا في مبدأ الإسلام°.

هذا حديث منكر .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن حديث هشيم عن يعلى بن عطاء: أن رسول الله ﷺ أتى كظامة قوم بالطائف فتوضأ ومسح على رجله؟ فقال: لم يسمعه هشيم من يعلى بن عطاء°.

(١) وفي س أخبرنا

(٢، ٢) سقط في الأصل، فاستدر كناه من س .

(٣) كذا في س وقد مر قبله كذا من الملل لابن الجوزي، وفي الأصل «سلمان»

(٤) كذا في س وهو الصواب وورد في الأصل «أبو يمل خطأ»

(٥) أخرجه أبو داود ٦٣/١ وأحمد ٨/٤ وابن جرير في التفسير ١٣٤/٦ وابن الجوزي في

الملل ٢٥٠/١ وقال لا يصح

(٦) وقال ابن الجوزي: قال أحمد: هشيم يدلس، فله سمعه من بعض الضعفاء ثم أسقطه .

## في خلاف ذلك

٣٢٥ - أخبرنا أحمد بن عباد بن علي بن عباد البروجردى رحمه الله 'أخبرنا'  
 [٨٢/ب] الحسن بن علي بن محمد الجوهري أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان  
 القطيبي قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي قال حدثنا  
 أبو كامل قال حدثنا إبراهيم [س ٧٥/الف] بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن  
 عطاء بن يزيد عن حمران بن ابان قال: دعا عثمان بن عفان بماء، وهو على  
 المقاعد، فسكب على يمينه، فغسلها [ثلاثاً]، ثم أدخل يمينه في الإتياء، فغسل  
 كفيه ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاث مرار ومضمض واستشق وغسل ذراعيه  
 إلى المرفقين ثلاث مرار. ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه إلى النكعين ثلاث  
 مرار. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من توضأ نحو وضوئي هذا،  
 ثم صلى ركعتين، لا يحدث فيهما نفسه إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه،  
 هذا حديث صحيح. اتفق البخاري ومسلم على إخرجه في الصحيحين.  
 فرواه البخاري عن عبد العزيز الأويسي عن إبراهيم بن سعد. ورواه مسلم عن  
 زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن سعد

(١) كذا في س وفي الأصل «رضى الله عنه»

(٢) وفي س حدثنا

(٣) سقط في س «ثلاثاً»

(٤) كذا في الأصل، وسقط في س «إلا» «الله»

(٥) البخاري: الوضوء، باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ٢٤٩/١ مسلم: كتاب الطهارة، باب

صفة الوضوء ٢٠٥/١

٢٢٦ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن الحسين بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب بن علي النسائي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال: أتينا علي بن أبي طالب فدعا بطهور، فقلنا: ما يصنع، وقد صلى، ما يريد إلا ليعلما، فأتى بلقاء فيه ماء وطست. فأفرغ من الإبقاء على يديه، فغسلها ثلاثاً ثم مضمض واستنشق ثلاثاً من الكف الذي يأخذ به الماء، ثم [٨٤/ الفوا] [غسل وجهه ثلاثاً] وغسل يده اليمنى ثلاثاً، ويده الشمال ثلاثاً، ومسح رأسه مرة واحدة، ثم غسل رجله اليمنى ثلاثاً، [ورجله الشمال ثلاثاً]. ثم قال: من سره أن يعلم وضوء رسول الله ﷺ فهو هذا.

هذا حديث صحيح. رواه عن خالد بن علقمة جماعة منهم: سفیان الثوري، وشعبة، وزائدة وشريك وأبو الأحوص وغيرهم. وخالد هذا همداني، وقال يحيى بن معين: هو ثقة

٢٢٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد أخبرنا أحمد بن الحسين أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثنا أحمد بن شعيب النسائي أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي حية [س ٧٥/ب] وهو ابن قيس، ل: رأيت علياً توضأ، فغسل كفيه حتى أنقاهما، ثم تمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً وغسل ذراعيه ثلاثاً، ثم مسح برأسه، وغسل قدميه إلى

(٢، ١) كذا في الأصل، وسقط في س في كلا الموضعين ما بين الحلالين

(٣) النسائي: كتاب الطهارة، باب غسل الوجه ١/١٥

(٤) حديث شعبة أخرجه النسائي في الطهارة، باب عدد غسل اليدين ١/١٥ كما أخرجه

الترمذي وأبو داود وأحمد

الكميين ثم قال: أُرخذ فضل طهوره، فشرب وهو قائم، ثم قال: أحببت أن أريكم كيف طهور رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح. رواه الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه علي بن أبي طالب. ٣٢٨ - أخبرنا إسماعيل بن علي الجعفرى أخبرنا أحمد بن علي الشيرازى أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال حدثنا مسدد والحجبي قالوا حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن مأمك عن عبد الله بن عمرو قال: تخلف عنا رسول الله ﷺ في سفرة، سافرناها، فأدركنا وقد أرمقنا الصلاة، صلاة العصر، ونحن تتوضأ، فجعلنا نمسح على أرجلنا، فنادانا بأعلى صوته: «ويل للاعقاب من النار»

هذا حديث صحيح. اتفق البخارى ومسلم على إخراجهم في الصحيحين، فرواه البخارى عن موسى بن إسماعيل [٨٤/ب]. ورواه مسلم عن أبي كامل الجحدري كلاهما عن أبي عوانة.

### (٥) باب الوضوء بماء البحر

٣٢٩ - أخبرنا أبو الوفاء محمد بن جابر المذكر أخبرنا محمد بن علي بن زبير قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن ابن زياد الموصلى قال حدثنا القاسم بن الليث قال حدثنا محمد بن المهاجر

- (١) النسائي: الطهارة، باب عدد غسل اليدين ١٥/١
- (٢) أخرجه النسائي: الطهارة، باب عدد غسل اليدين ١٥/١
- (٣) البخارى: كتاب الوضوء، باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين ٢٦٥/١ ومسلم: كتاب الطهارة، باب غسل الرجلين بكاملهما ٢١٤/١
- (٤) كذا فى س، وفى الأصل «أبو الليث»، وكلاهما صحيح فى س ورد اسمه وفى الأصل

كتبه

البغدادي قال حدثنا عبد الوهاب وعبد الصمد قالا حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن أبي هريرة قال: «ماء ان لا يجزيان من غسل الجنابة: ماء البحر وماء الحمام» .

٣٣٠ - أخبرنا محمد بن جابر قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا القاسم بن الليث قال حدثنا محمد بن المهاجر قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو [س ٧٦/الف] قال: [ماء<sup>١</sup>] البحر لا يجزي من جنابة، ولا يتوضأ منه لأن تحت البحر نارا، وتحت النار بجرا<sup>٢</sup>، حتى عد سبعة أبحر، وسبع نيران<sup>٣</sup>.

هذا حديث باطل. تفرد به محمد بن المهاجر، ومحمد بن المهاجر كان يضع الحديث.

(٢) سقط من س قوله: «ماء»

(٣) كذا في س، وفي الأصل ورد مصحفا: «إلا أن يحف البحر نار ويحف النار بحر (١ و ٤)» أوردهما ابن الجوزي في الموضوعات ٢٧٩/٣ وأعلها بابن المهاجر، وأوردهما السيوطي في اللآلي ٢/٢ وعزاها للجوزقاني وتعقب بأنه أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بإسناد ليس فيه محمد بن المهاجر، وأخرجه أيضا عبد الرزاق من قول عبداقه ابن عمرو بن العاص. وأخرجه أيضا البيهقي بإسناد ليس فيه المذكور وأخرجه الديلمي عنه موقوفا، وكذا في تنزيه الشريعة ٦٨/٢، ٦٩

وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (٨٧/الف) وقال: فيه محمد بن المهاجر كذاب وأورده الشوكاني في الفوائد وذكر كلام الجوزقاني وابن الجوزي، والسيوطي ص ٦ وقال العلامة عبد الرحمن المعلمي اليماني: الخبر على كل حال موقوف، وسنده عن ابن عمرو لا بأس به، أما عن أبي هريرة فواه

## في خلاف ذلك

٣٢١ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير [الحافظ] أخبرنا أبو منصور عبد الله بن الحسن بن حسان أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن حاهد البزار قال حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الفقيه قال حدثنا أبو خايقة قال حدثنا القعني عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة من آل ابن الأزرق، ابن المغيرة بن أبي بردة أخبره - وهو من بني عبد الدار - أنه سمع أبا هريرة قال: سألت رجلاً رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضعنا به عطشنا، أفترضاً بماء البحر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هو الطهور ماؤه، والحلال ميتته.

هذا حديث حسن. لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، وهو إسناد متصل ثابت

- (١) من س، وسقط في الأصل
- (٢) وفي س حدثنا
- (٣) كذا في الأصل وهو الصواب، وورد في س «سعد»، وهو تصحيف، وكذا في السنخين: آل الأزرق، والتصحیح من التقريب فمبنيه «آل ابن الأزرق، النظر التقريب ٢٩٧/١
- (٤) أخرجه أبو داود في الطهارة: باب الوضوء بماء البحر ٦٤/١، موطأ: باب الطهور للوضوء ٣٥/١ والنسائي في الطهارة: باب في ماء البحر ١١/١ وكتاب الصيد: باب ميتة البحر ١٩٣/٢ والترمذي في الطهارة: باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور وقال: حسن صحيح، وفي الباب عن جابر والفراسي وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبي ﷺ ١٠١/١، وابن ماجه في الطهارة: باب الوضوء بماء البحر ١/١ ١٣٦ كتاب الصيد، باب الطافي من صيد البحر ١٠٨١/٢ والدارمي: الطهارة، باب الوضوء من ماء البحر ١٨٥/١، ١٨٦ كتاب الصيد، باب في صيد البحر =

(٦) باب الوضوء بما الحمام

٣٣٢- أخبرنا أبو نصر بن أبي محمد المؤذن ' أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن المحمدي الأسد آبادي أخبرنا ' أبو بكر أحمد بن الحسين ' الحيرى قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا أبو خباب يحيى بن أبي حية عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت قال رسول الله :

بئس البيت الحمام ، بيت لا يستر ، وماء لا يطهر ، وما يسر ' عائشة أن لها ' مثل أح . ذهباً وأنها دخلت الحمام ' .

هذا حديث باطل . لا أعلم رواه سوى أبي خباب الديلمي ، قال يحيى بن معين : هو ضعيف الحديث ، مترك الحديث .

= ٩١/٢ وابن الجارود ص ٣٠ والحاكم في المستدرک ١/١٤٠ ، ١٤١ كلهم من طريق مالك ، ورواه الدارمی أيضاً ١/١٨٥ والحاكم ١/١٤١ وصححه ، وروى متابعاته وشواهد . وقال الحافظ في التهذيب ٤/٤٢ : صحح البخاري فيما حكاه عنه الترمذي في المعلى المفرد حديثه ، وكذا صححه ابن خزيمة وابن حبان وغير واحد . واحد في مسنده ٢/٢٣٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٨ ، ٣٩٣ ، وعن جابر أيضاً في المسند ٣/٣٧٣

(١) كذا في س ' المؤذن ، وتلخيص الأباطيل ، وفي الأصل المؤدب وهو تصحيف

(٢) وفي س أخبرنا

(٣) كذا في س ، والذهبي ، وفي الأصل ' الحسن '

(٤) كذا في س وفي الأصل ' لا يسر '

(٥) كذا في س وفي الأصل ' وان لها ،

(٦) أخرجه ابن الجوزي في المعلى ١/٣٤٠ بسنده عن يزيد بن هارون به ، وقال :

لا يصح ، قال يحيى القطان : لا استحج أن أروي عن أبي خباب ، وقال الفلاس :

متروك الحديث

و أورده الذهبي في مختصر المعلى ص ٥٠٨ وقال : أبو خباب ضعيف فله من =

## في خلاف ذلك

٢٣٣ - أخبرنا عبد الملك بن هكي بن بنجير أخبرنا عبد الله بن الحسن بن  
 حسان أخبرنا [س ٧٦/ب] علي بن إبراهيم بن حامد البزار قال حدثنا محمد  
 ابن يحيى بن أحمد بن يحيى الفقيه قال حدثنا أبو خليفة قال حدثنا أبو الوليد  
 الطيالسي قال حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن  
 سلمان بن عامر أن النبي ﷺ قال: من وجد تمرأ فليفطر عليه، فإن لم يجد،  
 فليفطر على ماء، فإنه طهور.

هذا حديث حسن مشهور.

= قول عائشة فرم ورفعته وفي تلخيص الأباطيل ص ٧٩ وقال أبو خباب واه،  
 وأورده الذهبي أيضا في ترجمة صالح بن أحمد بن أبي مقاتل في الميزان ٢/٧٧  
 فقال قال عبد الله الأستاذ فيما جمع من مسند أبي حنيفة: كتب إل صالح حدثنا  
 الأخضر بن أبان الهاشمي حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا زفر حدثنا أبو حنيفة عن  
 دطاء عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ وذكر الحديث وقال: فهذا من اختلاف  
 صالح، وأقره الحافظ في اللسان ٣/١٦٥ وأورده العجلموني في كشف الخفاء  
 ١/٢٩٣ وعزاه للطبراني، والسيوطي في الجامع وقال رواه البيهقي في شعب الإيمان  
 من طريق محمد بن يعقوب به ٢/١٧٦/٣/٢ ألف وأورده الشيخ عبد القادر في الغيبة  
 ص ٢٣

(١) أبو داود الطيالسي في مسنده: منحة المبرود، باب استحباب المفطر على التمر أو الماء  
 ١٨٤/١ وفيه: «عن عاصم قال سمعت حفصة بنت سيرين تحدث عن الرباب عن  
 سلمان بن عامر أن النبي ﷺ قال: إذا صام أحدكم فليفطر على التمر، فإن لم يجد فعلى  
 الماء فإنه طهور. وأخرجه أحمد ٤/١٩، ٢١٥ بسنده عن شعبة به

وقد قال الله تعالى : « وأنزلنا من السماء ماء طهورا » ، وقال : « وإن كنتم جنبا فاطهروا » ، يعنى بالماء ، لانه قال عقيب ذلك : « فلم تجزوا ماء قميموا » ، وماء الحمام ماء ، طلاق ، والنار لم تغيره من صفته وجهته .

٢٣٤ - وقد روى أبو هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : نعم البيت الحمام يدخل [٨٥/ب] الرجل المسلم : فيتعوذ بالله من النار ، ويسأله الجنة .

٣٣٥ - أخبرنا أبو محمد الصوفي أخبرنا القاضى أبو نصر أخبرنا أحمد بن محمد ابن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا النسائي أبو عبد الرحمن أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثنى أبي عن عطاء عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يدخل الحمام إلا بمئزر هذا حديث مشهور وصحيح .

### ( ٧ ) باب الوضوء مما مسمت النار

٣٣٦ - أخبرنا أبو طاهر بن أبى بكر بن محمد أخبرنا أبو الحسن على بن محمد ابن أحمد بن حمدان الحافظ [ أخبرنا محمد بن على بن الفتح الحرى قال حدثنا عمر بن أحمد بن شامير قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ ] قال حدثنا عبد الله ابن محمد بن ناجية قال حدثنا محمد بن عبد المجيد التميمى قال حدثنا ثواب بن

( ١ ) سورة الفرقان : ٤٨

( ٢ ) سورة المائدة : ٦

( ٣ ) سورة المائدة : ٦

( ٤ ) النسائي : كتاب الفسل والتيمم ، باب الرخصة فى دخول الحمام ، ١/٥٠

( ٥ ، ٥ ) سقط فى س ،

يحيى بن أبي أنيسة عن أبيه يحيى بن أبي أنيسة عن الزهري عن القاسم بن محمد قال سمعت عائشة تقول: ما ترك رسول الله ﷺ الوضوء مما مست النار حتى قبض<sup>١</sup>.

هذا حديث باطل ، لا نعرفه إلا من -يديه يحيى بن أبي أنيسة ويحيى متروك الحديث

### في خلاف ذلك

٣٢٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد أخبرنا [ص ٧٧/الف] أحمد بن محمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب ابن علي أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا علي بن عياش<sup>٢</sup> قال حدثنا شعيب<sup>٣</sup> عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال: كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار<sup>٤</sup>.

- (١) أخرجه ابن الجوزي في الملل ١/٣٦٥ بسنده عن محمد بن علي بن الفتح به وقال: هذا حديث لا يعرف إلا من حديث يحيى بن أبي أنيسة وهو معروف بالكذب، قال أحمد والنسائي: لا يعرف إلا من حديث يحيى وهو متروك وأورده الذهبي في تلخيص الملل ص ٥٥٣ وقال فيه: يحيى واه وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص الجليل ١/١١٦ قال الجوزقاني (وفي المطبوع مصحفا الجوزجاني): حديث عائشة (وذكره) حديث باطل
- (٢) كذا في سنن النسائي، وهو الصواب، وورد في الأصل «عباس»، وهو تصحيف
- (٣) كذا في سنن النسائي، وهو الصواب، وورد في الأصل «شعبة»، وهو تصحيف
- (٤) النسائي: الطهارة، باب ترك الوضوء مما غيرت النار ٢٥/١ وأخرجه أيضا الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٨٥ باب معرفة الناسخ من

هذا حديث صحيح . رواه عن ابن المنكدر جماعة منهم : شعيب بن  
أبي حمزة [٨٦/الف] وابن جريج وغيرهما .

### (٨) باب الوضوء من حدث اللسان والعين

٣٣٨ - أخبرنا شيرويه بن شهر دار بن شيرويه أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد  
ابن عبد الله بن البنا قال حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس  
الحافظ قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا أحمد بن  
جعفر الجال قال حدثنا سعيد بن عنبسة قال حدثنا بقية قال حدثنا محمد بن  
الحجاج عن جابان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : خمس  
يفطرن الصائم ، وينقضن الوضوء : الكذب والنميمة والغيبة والظر بالشهوة  
واليمين الكاذبة .

هذا حديث باطل . وفي إسناده ظلمات فيها : جابان ومحمد بن الحجاج  
فأيهما ضعیفان . ومحمد بن الحجاج هذا هو إسم محمد بن الحجاج الحضرمي  
المصري .

المتموخ ، وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص ١/١١٦ : أخرجه الأربعة وابن

خزيمة وابن جبان من حديثه ، وفصل القول فيه فليراجع للتفصيل

(١) كذا في س ، وهو الصواب ، وفي الأصل : سعيد بن أبي ذئبة

(٢) كذا في س ، وكذا في اللسان ، وقال الحافظ : ويقال : موسى بن جابان ، وورد في

الأصل : «حامان»

(٣) في النسختين : «ينقض» والصواب ما أئتمناه

(٤) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/١٩٥ ، ١٩٦ عن محمد بن ناصر عن

الحسن بن أحمد البناء به . وقال : هذا موضوع ، ومن سعيد إلى أنس كلهم مطعون =

ومنها: بقية بن الوليد، قال علي بن الحسين: سمعت يحيى بن المغيرة يقول: سمعت ابن عيينة يقول: لا تسمعوها من بقية، ما كان في سنة واسموا منه ما كان في ثواب.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي سمعت أبي يقول: يكتب حديث بقية ولا يحتج به.

ومنها: سعيد بن عنبسة: [قال علي بن الحسين بن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: سعيد بن عنبسة] كذاب.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي سمع أبي من سعيد بن عنبسة. ولم يحدث عنه، وقال: فيه نظر.

٢٣٩ - أخبرنا شيرويه بن شهردار أخبرنا [أبو بكر] أحمد بن علي البزار قال حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري إجازة قال حدثنا أبو الحسن

---

= فيه، وقال ابن معين: وسعيد كذاب، وأقره السيوطي في اللآلي ١٠٦/٢ وكذا في تنزيه الشريعة ١٤٧/١ والفوائد المجموعة للشركاني ص ٩٤ وأورده الحافظ ابن حجر في اللسان ٨٦/٢ في ترجمة جابان، ونقل عن الأزدي فيه: أنه متروك الحديث، وأورده الأزدي في الضعفاء في ترجمة محمد بن الحجاج وأعله به وقال: لا يكتب حديثه، وقال ابن أبي حاتم في العلل: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث كذب، انظر تنزيه الشريعة ١٤٧/١، وانصر السبكي في شرح المنهاج على تصحيحه

(١،١) سقط في س

(٢) من س

(٣) كذا في الأصل، وفي س: عمر،

الصنطلي قال حدثنا أبو معاذ الخطيب بن عبد الله بن الحسين قال حدثنا [س] ٧٧  
 [ب] أحمد بن محمد بن مهدي قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن  
 الصفي قال حدثنا بقة عن عمرو بن أبي عمرو عن طاووس عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله ﷺ: الحدث حدثان: حدث اللسان، وحدث الفرج،  
 وليس [ب/٨٦] سواء، حدث اللسان أشد من حدث الفرج، وفيهما الوضوء.<sup>١</sup>  
 هذا حديث باطل. وبقة إذا تفرد بالرواية فغير محتج بروايته لكثرة  
 وهمه، مع ما أن مسلم بن الحجاج وجماعة من الأئمة قد أخرجوا عنه اعتباراً  
 واستشهاداً، لا أنهم جملوا تفرده أصلاً.

### في خلاف ذلك

٢٤٠ - أخبرنا عبد الملك بن مكي بهجير أخبرنا عبد الله بن الحسن بن  
 حسان [قال حدثنا علي بن إبراهيم بن حامد قال حدثنا محمد بن يحيى بن  
 أحمد الفقيه قال حدثنا أبو يعلى المرصلي قال حدثنا سويد بن سعيد قال]

(١) سنط في الأصل «حدثنا»

(٢) كذا في س، وفي الأصل: المصطنق وهو تصحيف

(٣) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، زهر الفردوس ١٠٨/٢ وأدرجه ابن الجوزي في

العلل ٣٦٥/١ وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وبقة مداس فطله سمه

من بعض الضمفاء، والذهبي في مختصر العدل ص ٥٥٣ وأورده الذهبي في ترجمة

حاجب بن أحمد العاوسي في الميزان ٤٣٠/١ عن ابن عباس: الحدث حدثان، أشدهما

حدث اللسان قال (أي ابن مهدي): ولم يتابع عابه، وأقره الحافظ في اللسان ١٤٧/٢

(٤، ٤) سنط في الأصل، واستدر كناه من س

حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من حلف باللوات والعزى، فليقل: لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أقامرك<sup>١</sup>، فليصدق بشيء.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد. فهذا الحديث دل أن الفحش في المنطق، وما زجر المرء عن النطق به لا يوجب وضوءاً مثل الكذب والنميمة والغيبة وما هو شر منها من الردة وغيرها لا يوجب الوضوء.

### ( ٩ ) باب آخر

٣٤١ - أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الأصمبغاني المعروف بلده بلول<sup>١</sup> أخبرنا أبو منصور حامد [بن محمد<sup>٢</sup>] بن حامد الحداد أخبرنا عبد الرحمن ابن مندة إجازة أخبرنا<sup>٣</sup> أبي أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصيرفي قال حدثنا العباس بن محمد البصري قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا أبو عبد الرحمن [المقري<sup>٤</sup>] قال حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن عبد الله بن معتب<sup>٥</sup> عن عبد الله بن عمرو قال [س ٧٨/ألف] قال رسول الله

(١) وفي الأصل «أخبرنا»

(٢) كذا في س ومسلم وورد في الأصل مصحفاً أوامرك

(٣) مسلم: الايمان، باب من حلف باللوات والعزى فليقل لا إله إلا الله ١٢٦٧/٣

(٤) كذا في الأصل، وورد في س «بكنه بكوك»

(٥) من س

(٦) وفي س حدثنا

(٧) من س

(٨) كذا في الأصل، وفي س «مغيب»

ﷺ: إذا بال' أحكم ومسح ذكره بالجدار ثلاثاً، ثم توضأ، فإن خرج منه شيء، فلا وضوء عليه،

هذا [٨٧/الف] حديث باطل، لما كان عبداً لله به لبيعة، فان يحيى بن معين قال: هو ضعيف الحديث، وقال أحمد بن حنبل: فهو متروك الحديث.

## ( ١٠ ) باب ذكر كراهية الخاتم إذا كان فيه ذكر الله عز وجل أن يدخل الخلاء

٣٤٢ - أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي بن محمد أخبرنا المظفر بن حمزة بن محمد أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال حدثنا أيوب بن محمد الغدان قال حدثنا فهران بن بشر عن أبي الأغر يعني الأبيض بن الأغر عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء حول خاتمه في يمينه، فإذا خرج وتوضأ، حوله في يساره، .

هذا حديث منكر. وأبو خالد اسمه عمرو بن خالد القرشي مولى بني مشام

(١) كذا في س وهو الصواب، وورد في الأصل مصحفاً « قام »

(٢) وفي س « حدثنا »

(٣) كذا في الأصل، وفي س: « الفران »

(٤) أورده ابن الجوزي في الملل ١/٣٢٨ وقال لا يصح، والذهبي في مختصر الملل ص ٤٨٩

وقال: فيه عمرو بن خالد كذاب، وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة عمرو بن

خالد وقال عامة ما يرويه موضوعات ٢/١٠٤/٢ والجوزقاني رواه من طريقه.

الواسطي، قال عبدالله بن أحمد بن حنبل قال أبي: [ عمرو بن خالد متروك الحديث، ليس يسوى شيئا.

وقال العباس الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: [ عمرو بن خالد كذاب غير ثقة ولا مأمون.

وقال حرب بن إسماعيل: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: عمرو بن خالد الواسطي يضع الحديث.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبا زرعة عن عمرو بن خالد؟ فقال: كان واسطيا، وكان يضع الحديث، ولم يقرأ علينا حديثه وقل: أخبروا عليه!

وقد روى هذا الحديث أيضا الحكم بن مروان عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر رضي الله عنه.

وفرات بن السائب قال أبو زرعة: هزئيف الحديث

### في خلاف ذلك

٣٤٣ - أخبرنا أبو الفتح بن علي بن [٨٧/ب] أبي الحسن أخبرنا أبو عامر

(١٠١) سقط في الأصل، وهو ثابت في س

(٢) ورد في النسختين [ولم نعي اعلنا (من) حديثه] وقال اضرب عليه، والنصح من الجرح والتعديل.

(٣) الجرح والتعديل للرازي مجلد ٣ قسم ١/٢٣٠

(٤) الجرح والتعديل مجلد ٣ قسم ٢/٨٠ وفيه أيضا قول أبي حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث

(٥) وفي س حدثنا

محمود [س ٧٨/ب] بن القاسم الأزدي وأبو نصر عبد العزيز بن محمد البرقاني  
قالا أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أخبرنا أبو العباس محمد بن  
أحمد بن محبوب قال حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي قال حدثنا إسحاق  
ابن منصور أخبرنا سعيد بن عامر والحجاج بن منهال قالوا حدثنا همام عن  
ابن جريج عن الزهري عن أنس قال: كان النبي ﷺ، إذا دخل الخلاء  
نزع خاتمه.

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١) الترمذي: اللباس، باب ما جاء في لبس الخاتم في الدين ٢٢٩/٤ وفيه: هذا حديث  
حسن غريب وله الاختلاف في النسخ. وقد ذكر الحافظ ابن حجر عن الترمذي  
أنه صححه.

وأخرجه النسائي في الزينة، باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء ٢٨٤/٢ وقال الحافظ  
في التلخيص الحبير: أخرجه أصحاب السنن وابن حبان والحاكم وقال النسائي: هذا  
حديث غير محفوظ، وقال أبو دراد: منكر، وذكر الدارقطني الاختلاف فيه، وأشار إلى  
شدوده، وصححه الترمذي وقال النووي: هذا مردود عليه، قاله في الخلاصة، وقال  
المنذرى: الصواب عندي تصحيحه فإن رواه ثقات أثبات وتبعه أبو الفتح القشيري  
في آخر الاقتراح، وعلته أنه من رواية همام عن ابن جريج عن الزهري عن أنس  
ورواه ثقات لكن لم يخرج الشيخان رواية همام عن ابن جريج، وابن جريج قيل  
لم يسمعه من الزهري، وإنما رواه عن زياد بن سعد عن الزهري بلفظ آخر، وقد  
رواه مع همام مع ذلك مرفوعا يحيى بن الفريس البجلي ويحيى بن المتوكل وأخرجهما  
الحاكم والدارقطني، وقد رواه عمرو بن حاصم وهو من الثقات عن همام موقوفا على  
أنس، وأخرج له البيهقي شاهدا، وأشار إلى ضعفه ورجاله ثقات، ورواه الحاكم  
أيضا ثم ذكر لفظه ١٠٦/١

٣٤٤ - أخبرنا زيد بن سعيد<sup>١</sup> بن أحمد بن علي الحسين<sup>٢</sup> أخبرني عبدوس ابن عبد الله بن عبدوس قال حدثنا الحسين بن [محمد بن الحسين بن<sup>٣</sup>] فنجويه قال حدثنا عبيد الله بن [محمد بن<sup>٤</sup>] شيبه قال: قال حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي قال حدثنا عبد الله بن عمران قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء نزع خاتمته<sup>٥</sup>.

### (١١) باب التنزه من البول

٣٤٥ - أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ كتابة أخبرنا الحسين بن علي الصيمري<sup>٦</sup> قال حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن حبان القاضي قال حدثنا إسحاق بن محمد بن أبان النخعي حدثني محمد بن موسى

- (١) كذا في الأصل ، وفي س سعد
- (٢) كذا في الأصل وفي س « الحسنى »
- (٣) من س ، وسقط في الأصل
- (٤) من س ، وسقط في الأصل
- (٥) قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الخبير بعد كلامه على حديث الترمذي المذكور قبله : وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الجوزقاني في الأحاديث الضعيفة ، وينظر في سندهم ، فإن رجاله ثقات ، إلا محمد بن إبراهيم الرازي فإنه متروك .
- (٦) كذا في الأصل وهو الصحيح « الصيمري » مهمله وزيادة ياء ساكنة ، قبل الميم المنقوطة ، وهو القاضي أبو جده الله الصيمري ، مشهور ، أنظر تبصير المنتبه ص ٨٦١ وفي س « العميري » وهو تصحيف .

ابن عبد الرحمن النخعي عن أبيه قال: كنت دلي باب المهدي ومحمد بن زيد بن علي، فقال محمد بن يزيد حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا بأس ببول الحمار».

هذا حديث موضوع باطل. ومحمد بن موسى وأبوه موسى بن عبد الرحمن مجهولان.

٣٤٦ - أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن عثمان أخبرنا أحمد [٨٨/الف] بن علي بن ثابت الحافظ كتابة قال سمعت أبا القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي يقول: إسحاق بن محمد بن أبان النخعي كان خبيث المذهب [س ٧٩/الف]، ردى الاعتقاد<sup>١</sup> يقول: إن عليا هو الله عز وجل<sup>٢</sup>، قال: وكان أبرص [وكان<sup>٣</sup>] يطلى البرص بما يغير لونه، فسمى الأحمر لذلك، قال: وبالمدائن جماعة من الغلاة يعرفون

(١) الخطيب في تاريخه ٢٨٨/٥ وزاد «وكل ما أكل لحمه»، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٧٥/٢ وقال موضوع، والمتمم بوضعه إسحاق بن محمد النخعي، وذكر كلام الخطيب وأقره السيوطي في الآلي ٢/٢ وكذا في تنزيه الشريعة ٦٦/٢ والأسرار المرفوعة ص ٣٨٠ والفوائد المجموعة ص ٦. وأورده الحافظ في اللسان ٤٠٢/٥ في ترجمة محمد بن موسى بن عبد الرحمن عن أبيه وقال في إسحاق: أحد الكذابين، وقال: قال الجوزقاني: محمد بن موسى وأبوه مجهولان.

وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٣٤٩/٢.

(٢) كذا في الأصل وهو الصواب، وورد في س «الاعتقاد»، وهو تصحيف

(٣) كذا في س، وفي الأصل «تعالى»

(٤) من س، وسقط في الأصل.

«بالإسحاقية» ينسبون إليه<sup>١</sup>. خراه الله تعالى.

## في خلاف ذلك

٣٤٧ - أخبرنا إسماعيل بن حمد بن عبد الملك النيسابوري أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي أخبرنا أحمد ابن محمد بن الحسن الحافظ قال حدثنا محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يونس السلمى ومحمد بن حيويه ومحمد بن الحسين<sup>٢</sup> بن طرخان قالوا: حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا سليمان الأعمش عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بقبرين جديدين<sup>٣</sup>، فقال: إنهما يعذبان في قبورهما، وما يعذبان في كبيرة، كان أحدهما يمشى بالنميمة، وكان الآخر لا يستنزه من البول، ثم أخذ جريدة رطبة، فكسرها [ثم غرس<sup>٤</sup>] عند رأس كل قبر منهما، ثم قال: عسى أن يخفف عنهما، اللفظ لأحمد بن يوسف.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يوسف<sup>٥</sup>.

١ - وفي الحديث بيان أن عذاب القبر حق، ضد قول من ينكره، إذ قد أخبر صلى الله عليه وسلم به، وعائنه، وسمع صوت من يعذب.

(١) أورده الذهبي في الميزان وكذا الحافظ في اللسان ٣٧٠ في ترجمة إسحاق بن محمد النخعي الأحمر.

(٢) وفي «الحسن»

(٣) من «جديدين»، وفي الأصل مطموس.

(٤) ليس في النسختين، والسياق يتطلبه وكذا في مسلم.

(٥) مسلم: الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه ٢٤١/١

- ٢ - وفيه دليل على إباحة المشي بين المقابر
- ٣ - وفيه دليل على تحريم النسيمة إذ هي القاطعة بين الناس .
- ٤ - وفيه ين الله تبارك وتعالى قد يعذب على غير الكبائر، والله أعلم،  
إذ قد قال : وما يعذبان في كبيرة'
- ٥ - وفيه دليل على استحباب وضع الجريدة الرطبة على القبر على ما فعله عليه السلام .
- ٣٤٨ - أخبرنا أبو العلاء الاعمش<sup>١</sup> أخبرنا يوسف بن محمد الخطيب أخبرنا  
عبيد الله [٨٨/ب] بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي قال حدثنا إسماعيل  
بن محمد بن إسماعيل الصفار قال حدثنا محمد بن علي الوراق قال حدثنا عصفان  
قال حدثنا أبو عروبة عن الاعمش [س ٧٩/ب] عن أبي صالح عن أبي هريرة

(١) وفيه نظر وشرحه بطول فيرجع إلى كتب شروح الحديث والكتب أثر الذهب وذخيره .

(٢) ليس فيه دليل على استحباب وضع الجريدة ، فإنه كان خاصا بالنبي عليه السلام وأن السر  
في تخفيف العذاب عن القبرين لم يكن في نداوة العسيب بل في شفاعته عليه السلام و دعائه  
لهما وهذا مما لا يمكن وقوعه مرة أخرى بعد انتقاله عليه السلام إلى الرفيق الأعلى ولا لغيره  
من بعده عليه السلام لأن الاطلاع على عذاب القبر من خصوصياته عليه السلام وهو من الغيب  
الذي لا يطلع عليه إلا الرسول كما جاء في نص القرآن : عالم الغيب فلا يظهر على غيبه  
أحد إلا من ارتضى من رسول .

وانظر تفصيل المسألة في معالم السنن ، الخطابي ٢٧/١ وتعليق الشيخ أحمد شاكر على  
الترمذي ١٠٢/١ واحكام الجنائز للألباني ص ٢٠٠ ، ٢٠٣ وعنه نقلنا الكلام  
المذكور وتجد فيه تحقيقا جيدا حول المسألة .

(٣) هو محمد بن نصر الأديب كما مر

قال قال النبي ﷺ: «أكثر عذاب القبر من البول»، هذا حديث حسن مشهور.

٣٤٩ - أخبرنا أبو نصر بن أبي محمد المؤذن<sup>١</sup> أخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف أخبرنا<sup>٢</sup> عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي قال حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن الهيول الأزرق الكاتب قال حدثنا الحسن بن عروة قال حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن أنه كان يكره أبوال البهائم كلها، ويقول: اغسل ما أصابك منها.

(١) أخرجه الدارقطني عن أبي علي الصفار عن محمد بن علي الوراق به وقال: صحيح ١٢٨/١ وأخرجه من طريق ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا: استنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه وقال الصواب مرسل ١٢٨/١

وقال الحافظ في التلخيص الحبير ١٠٦/١: الدارقطني من حديث أبي هريرة وفي لفظ له وللحاكم وأحمد وابن ماجه: «أكثر عذاب القبر من البول»، وأعله أبو حاتم فقال: إن رفعه باطل، وفي الباب عن ابن عباس رواه عبد بن حميد في مسنده والحاكم والطبراني وغيره واسناده حسن، ليس فيه غير أبي يحيى القتات، وفيه لين، وذكر شواهد ومتابعات فراجع، وراجع أيضا الدارقطني في سننه ١٢٨/١ وكشف الخفا ١٧٦/١

(٢) كذا في مس وهو الصواب، وفي الأصل «المؤدب»، وقد سقط في الأصل «أبو»، من «أبو نصر»،

(٣) وفي مس حدثنا

(٤) وفي مس «عبد الله»، والصواب مصغرا

## (١٢) باب البصاق

٣٥٠ - أخبرنا أبو الفرج بن المعزم أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا أحمد بن علي بن لال قال حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار قال حدثنا سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان البزار قال حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن حماد بن أبي سليمان عن محمد بن عطية عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: «إذا أصاب البصاق الثوب والجسد، فليغسله بالماء».

ورواه جماعة عن إسماعيل بن مسلم عن حماد بن أبي سليمان عن محمد بن عطية عن سلمان قال: «البصاق ليس بطاهر».

هذا حديث باطل

ومحمد عطية لم يسمع من سلمان بن شيبان وإسماعيل بن مسلم هذا مكي ويقال: بصرى. قال أحمد بن حنبل: هو منكر الحديث.  
وقال يحيى بن معين: هو لا شيء<sup>١</sup>.

## في خلاف ذلك

٣٥١ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين<sup>٢</sup> بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب بن علي أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل بن حميد (٨٩/الف) عن أنس أن النبي ﷺ أخذ طرف رداءه، فبصق فيه، ورد بمضه على بعض<sup>٣</sup>.

(١) الجرح والتعديل مجلد ١/نسم ١٩٨/١

(٢) ورد في الأصل مكررا

(٣) النسائي: الطهارة، باب البراق يصيب الثوب ٣٦/١

هذا حديث صحيح . أخرجه البخارى فى الصحيح عن محمد بن يوسف  
الفرىابى عن سفيان الثورى عن حميد .

٣٥٢ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن [س ٨٠/الف] الحسين  
ابن محمد أخبرنا أحمد بن [محمد بن'] إسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب أخبرنا محمد  
ابن بشار عن محمد قال حدثنا شعبة قال سمعت القاسم بن مهران يحدث عن  
أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا صلى أحدكم فلا يبزق بين  
يديه ولا عن يمينه، ولكن عن يساره أو تحت قدمه، [ولا'] فبزق النبي ﷺ  
هكذا فى ثوبه وذلكه .

هذا حديث صحيح . أخرجه مسلم فى الصحيح عن أبي موسى عن محمد  
غندر .

٣٥٣ - أخبرنا يحيى بن أحمد بن الحسين الغضائرى الدربندى قدم علينا أخبرنا  
إسماعيل بن عبد الرحمن بن محمد الصابونى قال حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل  
عن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال حدثنا بندار وأبو موسى قالا حدثنا محمد بن

(١) البخارى: فى الصلاة، باب البزاق والمخاط ونحوه فى الثوب ٣٥٢/١  
و باب حك البزاق باليد من المسجد ٥٠٧/١، ٥٠٨ وعدة مواضع أخرى فى  
الصلاة وغيرها

(٢) من س،

(٣) من النساق، وليس فى النسختين

(٤) النساق: الطهارة، باب البزاق يصيب الثوب ٣٦/١

(٥) مسلم: المساجد ومواضع الصلاة، باب النهى عن البصاق فى المسجد فى الصلاة  
وغیرها ٣٨٩/١

جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت يزيد بن أبي مریم يحدث عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله ﷺ أني أخذت تمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في في فانزعها رسول الله ﷺ بلعابها، فألقاها في التمر، فقيل: يا رسول الله! ما عليك من هذه التمرة لهذا الصبي؟ قال: إنا آل محمد لا تحمل لنا الصدقة.

هذا حديث مشهور.

وفي هذا الحديث دليل على أن البصاق طاهر. ألا تراه أنه أخرج ﷺ التمرة [٨٩/ب] من فم الحسن بن علي بلعابها، ولم يغسلها مع البصاق في جملة التمر، ولو كان نجسا لغسلها.

### (١٣) باب غسل الإنا من ولوغ الكلب

٣٥٤- أخبرنا محمد بن محمد أخبرنا إبراهيم بن عثمان بن بند الهامم الخلال أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن علي الحافظ قال حدثنا أحمد بن الحسن بن أحمد الكرخي عن بسر من رأى - قال حدثنا [٨٠/ب] أبو علي الحسين بن علي الكراييسي - وكان سئل عنه - قال حدثنا إسحاق الأزرق قال حدثنا عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إذا ولغ الكلب في إنا

(١) صحيح ابن خزيمة: الزكاة، باب ذكر تحريم الصدقة المفروضة على النبي ﷺ ٥٩/٤

واسناده صحيح، وانظر أيضا مسند أحمد ٢٠٠/١ من طريق شعبة

(٢) كذا في الأصل وفي اللسان، وورد في من الحسين وكذا في العليل.

أحدكم فليرقه، وليغسله ثلاث مرات<sup>١</sup>.  
 هذا حديث منكر. لم يرقه عن إسحاق الأزرق غير الكرايسى بهذا الإسناد.  
 وهو ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه،  
 والأصل في هذا الحديث موقوف.

رواه عمر بن شبة عن إسحاق الأزرق بإسناده موقوفا، ولم يذكر عنه  
 فليرقه، ولا ذكر: فليغسله ثلاث مرات<sup>٢</sup>.

(١) ابن عدى فى الكامل فى ترجمة الكرايسى ١٤٧/٢/١ وقال: هذا لا يرويه غير  
 الكرايسى مرفوعا إلى النبي ﷺ، و ابن الجوزى من طريقه فى العائل ٢٣٣/١  
 وقال لا يصح مرفوعا، وأصله أنه موقوف، والذهبي فى مختصر العائل ص ٤٩٥  
 والحافظ ابن حجر فى اللسان ٣٠٤/٢

(٢) أخرجه ابن عدى ١٤٧/٢/١ والدارقطنى فى سننه ١٦٦/١ وقال: هذا موقوف ولم  
 يروه هكذا غير عبد الملك بن عطاء واقه أعلم، وأخرج بسند آخر عن عبد الملك  
 بن عطاء عن أبي هريرة نحوه. وأخرجه الطحاوى ٢٣١/١ والحافظ ابن حجر فى  
 اللسان ٣٠٤/٢ وذكر أن ابن عدى أخرجه مرفوعا وموقوفا. وقال المحدث  
 شمس الحق العظيم آبادى فى التلخيص المبنى على سنن الدارقطنى ٦٦/١ على قوله: هذا  
 موقوف الخ: قال البيهقى فى المعرفة: وأما الذى يروى عن عبد الملك بن أبي سليمان  
 عن عطاء عن أبي هريرة موقوفا عليه (وذكر الحديث) فإنه لم يروه غير عبد الملك،  
 وعبد الملك لا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات، وقد رواه محمد بن فضيل عن  
 عبد الملك مضافا إلى فعل أبي هريرة دون قوله، وروينا عن حماد بن زيد ومعتز  
 بن سليمان عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة من قوله نحو من روايته عن  
 النبى ﷺ.

٣٥٥ - ورواه عبد الوهاب [بن] الضحاك عن اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في الكلب يبلغ في الإيذاء لان يغسل ثلاثا أو خمسا أو سبعا.

تفرد به عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل، وهو متروك الحديث وغيره يرويه عن إسماعيل بهذا الإسناد: «فاغسلوه سبعا»، وهو الصواب. ورواه أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي عن أبيه عن إسماعيل بن عياش بهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «فاغسلوه صبغ مرثا». وهذا أشبه بالصواب [٩٠/الف] مع أن إسماعيل بن عياش ضعيف

== وروى عن علي وابن عمر وابن عباس مرفوعا في الأمر بغسله سبعا، والاعتماد على حديث أبي هريرة لصحة طريقته وقوة أسناده، وعبد الملك تفرد به من بين أصحاب عطاء ثم أصحاب أبي هريرة، ومخالفة أهل الحفظ والثقة في بعض رواياته تركه شعبة ابن الحجاج، فلم يحتج به البخاري في الصحيح، وحديثه هذا مختلف عليه، فروى عنه من قول أبي هريرة وروى عنه من فعله فكيف يجوز ترك رواية الحفاظ الثقات الإثبات من أوجه كثيرة لا تكوّن مثلها مغلطابرواية أخذ قد عرفت بمخالفتها الحفاظ في بعض أحاديثه، انتهى ملخصا ٦٦/١

(١) سقط من الأصل «ابن»

(٢) أخرجه الدارقطني بسنده عن عبد الوهاب بن الضحاك به، وتكلم على الحديث ما هو منقول هنا إلى قوله: وهو الصواب، ٦٥/١ ولكن المؤلف لم يعرض إليه، وأورده ابن الحوزي في الملل ٣٣٣/١ وقال: وتفرد بهذا عبد الوهاب، قال العقيلي: عبد الوهاب متروك الحديث، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به، وأما إسماعيل بن عياش فقد سبق في ضغفه، والذهبي في مختصر العطل ص ٤٩٦

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه ٦٥/١، ٦٦ بسنده عن أحمد بن خالد به وقال: وهو الصحيح، هذا صحيح.

## في خلاف ذلك

٣٥٦- أخبرنا الخليل بن المحسن بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا ابن علية عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات، أولاهن بالتراب..

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن علية.

٣٥٧- أخبرنا الخليل بن النعمان قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا البغوي قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا شعبة قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفاً يحدث عن عبد الله بن المغفل أن النبي ﷺ [س ٨١/ الف] قال: إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات، وعفروه الثامنة بالتراب..

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه، وعن محمد بن الوليد السري عن غندر كلاهما عن شعبة.

عفروه: تربوه، والعفر: التراب.

- (١) مسلم: الطهارة، باب حكم ولوغ الكلب ٢٣٤/١
- (٢) ورد في النسختين: «زهير بن أبي علية»، والتصحيح من مسلم
- (٣) مسلم: الطهارة، باب حكم ولوغ الكلب ٢٣٥/١

## (١٤) باب في حمل المصحف ومسّه

٣٥٨ - أخبرنا محمد بن عبد الغفار أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بندار العدل قال حدثنا محمد بن عمر بن حزن الصوفى قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ابن فيرة الطيان قال حدثنا الحسين بن القاسم بن محمد الزاهد الاصبهاني قال حدثنا اسماعيل بن ابي زياد الشامي عن ثور عن خالد بن معاذ قال: قلنا [٩١/الف]: يا رسول الله انمس القرآن على غير وضوء؟ قال نعم! إلا أن تكون على الجنابة، قال: قلنا: يا رسول الله اقوله: «كتاب مكنون، يعنى مكنون» من الشرك، ومن الشيطان، «لا يمسه إلا المطهرون»، يعنى لا يمسه ثوابه إلا المؤمنون. هذا حديث موضوع باطل لا أصل له. لم يروه عن ثور غير اسماعيل بن ابي زياد، وهو متروك الحديث. ولا رواه عنه غير الحسين الزاهد وهو ضعيف الحديث. تفرد عنه ابراهيم بن محمد الطيان وهو متكر الحديث مجهول. قال الامام الحافظ ابو الفضل صالح بن أحمد في كتاب الطائقات بهمدان سألت ابا جعفر الحافظ عن ابراهيم بن محمد المعروف بالطيان الاصبهاني، فقال: سألت عنه باصبهان فلم يعرف، ولا الحسين الزاهد عرف، ولا التفسير

(١) ورد في الاصل: «بالكنون بين»، والتصحيح من ابن الجوزى

(٢) سورة الواقعة ٥٦

(٣) أخرجه ابن الجوزى في الموضوعات ٨٢/٢، ٨٣، من طريق الجوزقانى قال:

حدثت عن أحمد بن محمد بن يحيى بن بندار العدل به، و ذكر نحو كلام الجوزقانى في الرواة المجروحين، وأقره السيوطى في اللالى ٧/٢ وعزاه للجوزقانى ونقل كلامه على الحديث، وكذا في تنزيه الشريعة ص ٢٦٨ وفوائد الشوكانى ص ٩ وأورده

الذهبي في الميزان ٢٣٠/١

الذي رواه<sup>١</sup>.

وسمعت علي بن إبراهيم يقول: قدم بالكرخ، فأخرج التفسير، فأنكروا عليه وأخرجوه وخاصته.

بلغني أن أبا عمارة - رحمه الله تعالى - كان شديد الإنكار عليه حتى أخرجه وقبل عندنا، وسمع منه لقلة العناية والمعرفة بالعلم بها.

٣٥٩ - أخبرنا محمد بن أبي علي المروزي قال حدثنا أبو زرعة عدى بن محمد بن عبد الملك النعمي قال حدثنا أبو زرعة محمد بن الخضر بن محمد قال حدثنا القاضي أبو الحسن نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عدى بن زيد النعمي قال حدثنا عبد الله بن غنام قال حدثنا علي بن حكيم قال حدثنا شريك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل: لا يمسه إلا المطهرون<sup>٢</sup> قال: الكتاب الذي في السماء<sup>٣</sup>.

٣٦٠ - أخبرنا أبو الفضل أخبرنا أبو بكر البغدادي [٩١/الف] [قال حدثنا] أبو طالب مكي بن علي بن عبد الرزاق قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ قال حدثنا خلف

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني الطيان عن أبي

جعفر السمان ١٠١/١

(٢) سورة الواقعة ٥٦

(٣) قال السيوطي في الدر المنثور: أخرج آدم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في المعرفة من طرق عن ابن عباس: لا يمسه إلا المطهرون، قال الكتاب

المنزل في السماء لا يمسه إلا الملائكة ١٦٢/٦

(٤) سقط في الأصل، ولم يظهر في س وأهل الصواب ما أثبتناه كما يتطلبه السياق

ابن هشام البزار قال حدثنا وكيع عن علي بن صالح عن عمر أخى سفيان عن رجل عن سعيد بن جبير في قول الله عزوجل: «في كتاب مكنون»، قال: في السماء، «لا يمشه إلا المطهرون»، قال: الملائكة، «وأما كتابنا فيمسه الطاهر». فالرجل هذا هو حكيم بن جبير ليس بشيء.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن حكيم بن جبير؟ فقال ضعيف [الحديث مضطرب، وقال عبد الرحمن: سألت أبي عن حكيم بن جبير فقال: ما أقربه من يونس بن خباب في الرأي والضعف وهو ضعيف] الحديث، منكر الحديث، له رأى غير محمود، نسأل الله السلامة.

### في خلاف ذلك

٣٦١ - أخبرنا على بن محمد الفقيه أخبرنا أبو منصور عبد الله بن الحسن الصباغ أخبرنا أبو القاسم على بن إبراهيم بن حامد البزار قال حدثنا أبو بكر محمد بن أبي زكريا الفقيه الشافعي قال حدثنا عبد الله بن ناجية البغدادي قال سعيد بن محمد بن ثواب الحمصي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا أبو جريح

(١) سورة الواقعة ٥٦

(٢) قال السيوطي في الدر المنثور: أخرج عبد بن حميد وابن أبي داود في المصاحف وابن المنذر عن سعيد بن جبير رضى الله عنه في قوله «كتاب مكنون»، قال في

السماء، «لا يمشه إلا المطهرون»، قال الملائكة عليهم السلام.

(٣، ٣) من الجرح والتعديل، وسقط في الأصل: ولم يتبين في س

(٤) الجرح والتعديل المجلد ١ / قسم ٢ / ٢٠٢

(٥) ورد في الأصل «شعبة»، وهو تصحيف

عن سليمان بن موسى قال سمعت سالما يحدث عن أبيه ان النبي ﷺ قال:  
لا يمس القرآن إلا الطاهر' .

هذا حديث مشهور حسن .

رواه أبو زكريا يحيى بن عبيد الله الدينوري عن سعيد بن محمد الحصري .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن سليمان بن موسى

فقال حديثه مستقيم، محله الصدق، صالح الحديث' . [س/٨٢/الف]

٣٦٢ - أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة

الحافظ أخبرنا [محمد بن القاسم المقرئ قال حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني قال

حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا] [٩١/ب] القعني قال حدثنا مالك عن

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه: إن في الكتاب الذي كتبه

رسول الله ﷺ لعمر بن حزم: أن لا يمس القرآن إلا طاهر' . رواه معمر

(١) أخرجه الدارقطني عن الحسين بن اسماعيل نا سعيد بن محمد بن ثوب ١٢١/١ وفيه:

«ظاهر» ، وقال السيوطي في الدر المنثور ١٦٢/٦: أخرج الطبراني وابن مردويه

عن ابن عمر ثم ذكر الحديث

(٢) الجرح والتعديل مجلد ٢ قسم ١/١٤٢

(٣، ٣) سقط من س

(٤) مالك في الموطأ: باب الامر بالوضوء لمن مس القرآن ١٥٧/١ وأورده الحافظ ابن

حجر في بلوغ المرام باب نواقض الوضوء: ٧٠/١ وقال: رواه مالك مرسلا،

ووصله النسائي وابن حبان وهو معلول، وكتاب عمرو بن حزم هذا قد تلقاه

الناس بالقبول، قال ابن عبد البر: إنه أشبهه المتواتر لتلقى الناس له بالقبول

سبل السلام ٧٠/١ وتنوير الحوالك ١٥٧/١ وقال الصنعاني: وفي الباب من =

عن عبد الله بن أبي بكر .

أخبرنا علي بن أبي محمد الفقيه أخبرنا عبد الله بن الحسن الصباغ أخبرنا  
علي بن إبراهيم بن حامد قال حدثنا محمد بن أبي زكريا الشافعي قال حدثنا  
أبو حفص المستملي قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا  
سفيان بن سعيد الثوري عن جابر قال: سألت سالما وعطاء وطاؤسا والقاسم  
وعامرا عن القراءة في المصحف على غير وضوء؟ فكروا ذلك .

### (١٥) باب التيمم

٢٦٣ - أخبرنا طاهر بن الفرغ بن محمد الاصبهانى أخبرنا [محمد بن] محمد بن  
عبد الواحد بن الفرغ الاصبهانى أخبرنا أبي أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن  
محمد بن أحمد بن حمدان الجواليقي المروزي [بها] أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله

حديث حكيم به حزام : لا يمس القرآن إلا الطاهر ، وإن كان في اسناده مقال ، إلا  
أنه ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد من حديث عبد الله بن عمر أنه قال رسول الله  
ﷺ : لا يمس القرآن إلا طاهر . وقال الهيثمي : رجاله موثقون وذكره شاهد بن ،

سبل السلام ٧١/١

وقال السيوطي في الدر المنثور ١٦٢/٦ : أخرج ابن مردويه عن ابن حزم عن أبيه  
عن جده ثم ذكر الحديث وقال : وأخرج ابن المنذر عن عبد الله بن أبي بكر عن  
أبيه قال في كتاب النبي ﷺ لم يمس القرآن إلا على طهور ،

(١) رواية معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أخرجها الدارقطني : باب في نهى المحدث

عن مس القرآن ١٢١/١

(٢) من مس

(٤، ٣) وفي مس أنبانا

(٥) من مس

ابن عمر الجوهري أخبرنا أحمد بن أفلاح قال حدثنا قناب بن حفص قال حدثنا صالح بن عبد الله الرمزي قال حدثنا محمد بن الحسين البصري عن خبيب بن جحدر عن النعمان بن نعيم عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ ابن جبل انه قال: دخلت يوما على النبي ﷺ وقد فات وقت الصلاة، فجاه أبو بكر رضى الله عنه إلى عند رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ مع عائشة رضوان الله عليها نائمين ففتح أبو بكر [رضى الله عنه] الباب يده، ودخل الحجر، وكان ساق رسول الله ﷺ ملقفا بساق عائشة رضى الله عنها فتمتحت [٩٢/الف] عائشة عليها، فرأت أباهما قائما. وقالت: يا أبتاه ما وراءك، وبكت، فوقع دمها [س/٨٢/ب] على وجه النبي ﷺ، فاتبه النبي ﷺ، فقال: ما بكاؤك؟ فقام أبو بكر، وقال النبي ﷺ: مالي أراك هكذا؟ فقال: يا رسول الله أشرفت الشمس وفات وقت الصلاة، فقام النبي ﷺ من منامه،

(١) ورد في س: قناب، وفي الأصل: «صواب»، والصواب «قناب»، كتاب وغيره تصحيف

(٢) كذا في الأصل، واللسان، وورد في س: «ابن عبد الله صالح»

(٣) ورد في السيوطي مجرد وهو تصحيف

(٤) كذا في س وهو الصواب وفي الأصل: «قارب»، وهو تصحيف

(٥) كذا في س، وفي الأصل، «رضوان الله عليه وسلامه»

(٦) من س، وليس في الأصل

(٧) كذا في س والسيوطي وفي الأصل: «عينها»

(٨) كذا في س والسيوطي، وفي الأصل: «أباه»

(٩) كذا في الأصل وهو الأولى وفي س: «فوقعت»

وهم أن يتنسل ويتوضأ للصلاة، فجاه جبريل عليه السلام، وقال: لا تنسل  
وتيمم<sup>١</sup> وصل فانه جائز.

هذا حديث موضوع باطل لا أصل له، مركب على هذا الاسناد،  
وهؤلاء الرواة برآء منه<sup>٢</sup>، ولا يحل لمسلم متدين أن يرويه إلا على سبيل المعرفة<sup>٣</sup>  
والاعتبار مقرونا بكلامى هذا<sup>٤</sup>

- (١) كذا في الأصل، وفي من: صلوات الله عليه
- (٢) كذا في من وهو الصواب، وفي الأصل مصحفاً دتم،
- (٣) كذا في من، وورده في الأصل: كرامة وهو تصحيف فاعشو
- (٤) جاء على ما مش' الأصل: وواقه اسم هذا الحديث ككذب مقترى<sup>٥</sup>، قلبي:
- والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٨٣ - ٨٥ من طريق الجوزقاني  
حيث قال: أخبرت عن طاهر، ثم نقل كلام الجوزقاني برمته فقال بلغنى عن  
أبي الفتح وذكر كلامه، وأقره السيوطي في اللآلئ ٧/٨٠، وهو الجوزقاني وقال:  
قال الجوزقاني باطل موضوع إلى قوله: وبيان اسم واجمه، وكذا في تزيه الشريعة  
٦٨/٢ وفوائد الدوكان ص ٩، وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات ٣٩/ب  
وقال في الميزان ٣/٦٣٣ في ترجمة محمد بن عبد الواحد بن الفرج الأصمباني: أنهم  
وضع الحديث، مصنف الحافظ يحيى بن منه جرواني رد حديثه الذي انفرد به في  
التبسم وهو متأخر، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان ٥/٢٦٩: وهذا أخذه من  
كلام الجوزقاني في كتاب الأباطيل فانه ذكر الحديث الذي أشار إليه من طريق  
محمد بن عبد الواحد، ثم ساق الحديث بأسناده، ونقل كلام الجوزقاني من قوله:  
هذا حديث موضوع إلى قوله: وبيان اسم واجمه، ثم قال: وقد أخذ ابن الجوزي  
كلام الجوزقاني فساقه كما هو، ولم ينسبه إليه بل قال: ووضعه منسوب إلى محمد

وقد سمعت أبا الفتح بن أبي نصر بن ماجه الأصبهاني الصراف يقول:  
 لما وضع محمد الجوهري حديث معاذ في التيمم، وأخرجه ورواه، أنكر عليه  
 أهل العلم، فبلغ ذلك محمد بن عبد الواحد بن الفرج، فدخل البيت، ووضع  
 هذا الحديث، وركبه على هذا الإسناد، وكتبه على ظهر جزء: وأخرجه،  
 ورواه قوة<sup>١</sup> وعونا لمحمد الجوهري فأنكروا عليه أشد الإنكار.

وصنف الإمام الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة رحمه الله  
 جزءا واحدا في رد هذا الحديث، وكيفية وضعه، وبيان اسم واضعه، وثقه  
 الحمد على توثيقه وإياه نسال ثباتا على الصدق والصواب، انه خير مسئول،  
 وحسبنا الله ونعم الوكيل، ونعم المولى ونعم النصير.

### في خلاف ذلك

٣٦٤ - أخبرنا عبيد الله بن أبي عاصم بن أبي الفضل الهروي قدم علينا  
 أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عبد العزيز المعروف [٩٢/ب] بابن أبي مسعود

= بن عبد الواحد وبلغني عن أبي الفتح إلى آخره، والنسخة التي وثقت عليها من  
 كتاب الجوزقاني بخط ابن الجوزي، قلت: وفي السند خفيف بن جاسر،  
 وقد تقدم أنهم كذبه وفيه من لا يعرف.

(١) ورد في الأصل: «عوف»، وفي س «عونا» وهو الصواب وهو موافق لما ورد  
 في اللسان، وفي الموضوعات «إعانة»، وليس فيه قوله: «قوة».

(٢) كذا في الأصل، وفي س: «أبو عبد الله»

الفارسي' المروى قال حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح' قال حدثنا  
 عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب  
 إمامنا حدثني مالك عن عبيد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :  
 خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء [س٨٣/الف]  
 أربذات الجيش'، انقطع عقدي، وأقام رسول الله ﷺ على الناس، وأقام  
 الناس معه، ولبسوا على ماء، فأتى الناس أبا بكر، فقالوا: ألا ترى ما صنعت  
 عائشة، أظلمت برسول الله ﷺ، وبالناس، ولبسوا على ماء وليس معهم ماء،  
 فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضع رأسه على فخذي، قد نام، فقال: حبست  
 رسول الله ﷺ والناس لبسوا على ماء، وليس معهم ماء، قالت عائشة: فعاتبني  
 أبو بكر وقال ماشاء الله' أن يقول، قالت: فحمل يطن يده في خاصرتي،  
 ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله ﷺ على فخذي، فنام رسول الله  
 ﷺ حتى أصبح على غير ماء، وأنزل الله عز وجل آية التيمم، فقيموا، فقال  
 أسيد بن حضير - وهو أحد الثقباء - : ما هذا بأول بركتكم يا آل أبي بكر!  
 قالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه، فوجدنا العقد تحته.

(١) كذا في س وهو الصواب وورد في الأصل: « الفاسي »

(٢) كذا في س « أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح » وهو الصواب، وهو الإلصاري  
 صاحب البغوي، مستد هراة (ت ٣٩٢هـ) انظر تذكرة الحفاظ ١٠٢٤، وورد في  
 الأصل: « أبو عبد الرحمن بن أبي شريح » وهو خطأ وتصحيح

(٣) البيداء، وذات الجيش: موضعان بين المدينة وخيبر، والشك من الراوي.

(٤) كذا في س، وفي الأصل: « الله تعالى »

هذا حديث صحيح اتفق البخارى ومسلم على إخرجه فى الصحيحين ، فرواه البخارى عن عبد الله بن يوسف ، وقتيبة واسماعيل .

ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى أربعتهم عن مالك .

٣٦٥ - أخبرنا اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك المؤذن أخبرنا أبو القاسم عد الكريم بن هوازن [٩٣/الف] القشيري ، وأبو أحمد عبد الرحمن بن اسحاق العامري قالا أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر الزاهد قال حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق [وهارون بن اسحاق قالا] حدثنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أهدكت قلادة ، فبعث رسول الله ﷺ فى طلبها رجالا ، فحضرت الصلاة ، فلم يجدوا ماء ، ولم يكونوا على وضوء ، فصلوا بغير وضوء ، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ ، فأنزل الله عز وجل آية التيمم .

هذا حديث صحيح . أخرجه البخارى فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم

(١) البخارى : التيمم باب ، ٤٣١/١،١ وباب إذا لم يجد ماء ولا ترابا ٤٤٠/١ وفضائل الصحابة ، باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذنا خيلا ٢٠/٧ والتفسير ، باب فلم تجدوا ماء فتميموا صعبا طيبا ٢٧١/٨ وانظر أيضا الأرقام الآتية : ٣٣٦ ، ٣٧٧٣ ، ٤٥٨٣ ، ٤٦٠٨ ، ٥١٦٤ ، ٥٢٥٠ ، ٦٨٤٤ ، ٦٨٤٥ ، و مسلم : الحيض باب التيمم ٢٧٩/١ .

(٢) كذا فى س ، وفى الأصل : « اسحق بن ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا عبدة ،

(٣) كذا فى الأصل ، وهو الصواب ، وورد فى س : « قليلا ، وهو تصحيف

(٤) البخارى . اللباس ، باب استعارة القلائد ٣٣٠/١٠

وهو أيضا مخرج فى مسلم ، الحيض ، باب التيمم ٢٧٩/١ بسياق مغاير .

٣٦٦ - أخبرنا سعد بن نصر [س/٨٤/ب] بن محمد<sup>١</sup> أخبرنا بكر بن محمد بن جيد<sup>٢</sup> أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف قال حدثنا أبو العباس السراج قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثنا محمد بن فضيل<sup>٣</sup> قال حدثنا أبو مالك الأشجعي عن ربي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: [فضانا على الناس<sup>٤</sup>] بثلاث: جعلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجعلت تربتها لنا طهوراً، إذا لم نجد الماء، وجعلت صفوفكم صفوف الملائكة، وأزيت هولاء الآيات من آخر سورة البقرة من بيت كمنز تحت العرش، لم يهط منه أحد قبلي ولا يعطى منه أحد بعدي..

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن الفضيل<sup>٥</sup>.

### (١٦) باب المسح على الخفين

٣٦٧ - أخبرنا عبد الملك بن مكي أخبرنا يوسف بن محمد أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله النصيبي - ببغداد - قال

(١) كذا في الأصل، وفي س «حان»  
(٢) ورد في س «جيد»، وفي الأصل «أحمد»، وقد تكرر في الأصل «جيد»، وفي س «جيد»

(٣) كذا في س مصفراً، وهو الصحيح، وورد في الأصل «فضل»، وهو تصحيف  
(٤) من س ومسلم، وسقط في الأصل  
(٥) ورد في الأصل مصحفاً: «المفضل»  
(٦) مسلم: المساجد ومواضع الصلاة ١/٣٧١

حدثنا محمد بن الحسن بن زياد الموصلي قال حدثنا القاسم بن الليث قال حدثنا محمد بن مهاجر البغدادي قال حدثنا [٩٣/ب] إسماعيل بن أخت مالك قال حدثنا إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن الحصين عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت: لأن أقطع رجلي بالموسى أحب إلي من أن أمسح علي الخفين،<sup>١</sup>.

هذا حديث باطل، وليس له أصل

قال أبو حاتم محمد بن حبان البستي الحافظ رحمه الله تعالى: محمد بن مهاجر البغدادي كان يضع الحديث على الثقات، ويقلب الإسانيد على الإثبات ويؤيد في الأخبار الصحاح ألفاظا زيادة ليست في الحديث، يسوقها على مذهب نفسه وكان يتحمل مذهب الكوفيين، فأخرج كتابا سماه «الجامع على المسند»، وعمد فيه إلى أحاديث رواها عن الثقات، فزاد فيها ألفاظا توافق مذهب الكوفيين.<sup>٢</sup>

(١) أورده ابن الجوزي في الواهيات كما في تنزيه الشريعة واتهم بوضعه محمد بن مهاجر،

تنزيه الشريعة ٧١/٢

وأورده الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير وقال: باطل، وقال: وروى الدارقطني من حديث عائشة إثبات المسح على الخفين، ويؤيد ذلك حديث شرح بن هاني في سؤاله إياها عن ذلك، فقالت له: سل علي بن أبي طالب، في رواية أنها قالت: لا علم لي بذلك ١٥٨/١، ١٥٩.

(٢) كذا في النسختين وفي المجرولين «يسويها»

(٣) ورد في الأصل: «فيها»، وهو خطأ.

(٤) المجرولين ٣١٠/٢، ٣١١.

## في خلاف ذلك

٢٦٨ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد أخبرنا [س/٨٤/الف] أحمد بن محمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب بن علي أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال سمعت إسماعيل بن محمد بن سعد قال سمعت عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن أبيه قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فقال: تخلف يا مغيرة! وامضوا أيها الناس! فتخلفت! ومعى إدارة من ماء، ومضى الناس، فذهب رسول الله ﷺ لحاجته، فلما رجع ذهب أصب عليه، وعليه جبة رومية، ضيقة الكمين فأراد أن يخرج يده منها فضاعت عليه، فأخرج من تحت الجبة، فغسل وجهه، وبديه ومسح برأسه، ومسح على خفيه!

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وحسن الحلواني عن عبد الرزاق عن ابن سيرين عن الزهري عن [س/٩٤/الف] إسماعيل بن محمد بن سعد.

(١) في النسخين «حزرة بن المغيرة» وهو تصحيف، والصواب «عروة» وانظر التقریب

٢٩/١

(٢) كذا في الأصل، وهو الصواب، وورد في س: «فتخلفت» وهو خطأ.

(٢) النسائي: الطهارة، باب المسح على الخفين في السفر ١٨١/١

(٤) مسلم: الطهارة، باب المسح على الخفين ١/٢٢٨ - ٢٣٠ سحاق مسلم هذه الرواية من

سبع طرق ١ - عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح المهاجر ٢ - ومحمد بن المنذر

٣ - ويحيى بن يحيى التميمي ٤ - وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ٥ - إسحاق بن

٣٦٩ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن الحسين أخبرنا أحمد ابن محمد بن اسحاق أخبرنا أحمد بن شعيب أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوى قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا سفيان الثوري ومالك بن مغول وزهير وأبو بكر بن عياش وسفيان بن عيينه عن عاصم عن زر قال: سألت صفوان ابن عسال عن المسح على الخفين فقال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كنا مسافرين أن نمسح على أخفافنا ولا ننزعها ثلاثة أيام من غائط وبول إلا من جنابة<sup>٢</sup>.

هذا حديث حسن مشهور.

٣٧٠ - أخبرنا يحيى بن أحمد بن الحسين أخبرنا اساعيل بن عبد الرحمن بن محمد الصابوني قال حدثنا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة [حدثنا جدى محمد بن اسحاق بن خزيمة قال<sup>١</sup>] حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنى عبد الله بن نافع عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أسامة بن زيد قال: دخل رسول الله ﷺ وبلال الأسواق، فذهب لحاجته [س/٨٤ب] ثم توضأ، فمسح وجهه ويديه ومسح برأسه، ومسح على الخفين، ثم صلى.

= إبراهيم وعلى بن خنوم ٦ - محمد بن عبد الله بن خير ٧ - ومحمد بن ساتم وليس في هذه الطرق كلها محمد بن رافع، وحسن الحلواني وعبد الرزاق وابن جريج والزهرى، فالظاهر انه وهم من المؤلف والله اعلم.

- (١) كذا في س، وفي الأجل: «سئل»
- (٢) النسائي: الطهارة، باب المسح على الخفين في السفر ١٨/١ وأخرجه أيضا: الدارقطني بسنده عن عاصم بن أبي النجود به. السنن ١/١٩٧
- (٣) من سنن وسنن في الأصل

## هذا حديث حسن

ويقال: ان الاسواق حائط بالمدينة، وقد توارث الاخبار عن نبينا ﷺ أنه أمر بالمسح على الخفين، وروى أنه كان يمسح على الخفين، فمن روى عنه ذلك: أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وروى بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن نجاس، وجرير بن عبد الله، وأنس بن مالك، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو أمامة الباهلي، وسهل بن سعد، وعمار بن ياسر، وأبو سعيد الخدري، وعمر بن العاص، وأبو موسى الأشعري، وجابر بن عبد الله، وأبو زيد الأنصاري [٩٤/ب] وحذيفة بن اليمان، وجابر بن سمرة، وأبو مسعود الأنصاري، والمغيرة ابن شعبة، والبراء بن عازب، ومقل بن يسار، وبلال، وخارجة بن حذافة، وعبد الله بن عمرو، وعوف بن مالك الأشجعي، وحنوفان بن عمال المرادي، وأبو بكرة وغيرهم رضی الله عنهم.

- (١) كذا في س، وفي الأصل: «الاسواق»
- (٢) كذا في س، وفي الأصل: «أمرنا»
- (٣) ورد في الأصل: وروى عنه انه كان يمسح على الخفين، وفي س: «وروى يمسح على الخفين»
- (٤) كذا في س وهو الصواب، وورد في الأصل «أبو أمامة» وهو تصحيف
- (٥) كذا في س وهو الصواب، وورد في الأصل: «عثمان» وهو تصحيف
- (٦) ورد في النسخين: «أبو بكر»، ولعل الصواب ما أثبتناه.

وقال الحسن : حدثني سبعون من أصحاب رسول الله ﷺ إن النبي ﷺ مسح على الخفين .<sup>١</sup>

### (١٧) باب في توقيت المسح على الخفين

٢٧١ - أخبرنا محمد بن نصر أخبرنا علي بن إبراهيم بن الصباح قال حدثنا أحمد ابن علي بن لال<sup>٢</sup> قال حدثنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان قال حدثنا محمد ابن يزيد بن ماجه قال - حدثنا جرمة بن يحيى وعنرو بن سواد المصريان قالوا حدثنا عبدالله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين<sup>٣</sup> عن محمد بن يزيد عن أيوب بن قطن عن عبادة بن نسي عن ابن أبي عمارة -

(١) أخرج الترمذي حديث جابر في المسح على الخفين وقال حسن صحيح وقال : وفي الباب وذكر عن محمد كبير من الصحابة ، وقال الملاية أحمد شاكر : والمسح على الخفين تابعه بالتواتر الصحيح عن النبي ﷺ . قال الريس في نصب الراية ٨٤/١ قال ابن عبد البر في الاستذكار : روى عن النبي ﷺ المسح على الخفين نحو أربعين صحابيا ، وفي الامام : قال ابن المنذر : روينا عن الحسن أنه قال : حدثني سبعون من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين ، ثم أخرج بعض طرقه عن أكثر من خمسين صحابيا باسأئدهما ، وذكر السيوطي في التدريب أنه أخرج في كتابه في الأحاديث المتواترة من رواية سبعين صحابيا ، الترمذي ، أبواب الطهارة ، باب المسح على الخفين مع تعليق أحمد شاكر ١٥٦/١

(٢) كذا في الأصل وهو الصواب وورد في س مصحفاً بلال ،

(٣) كذا في س وهو الصواب ، وورد في الأصل : عبد الرحمن بن زر ، وهو

نصيف .

وكان رسول الله ﷺ قد صلى في بيته القبليتين كليهما<sup>١</sup> أنه قال لرسول الله ﷺ :  
 أمسح على الخفين؟ قال : نعم : قال : يوما؟ قال : وبومين ، قال : بومين ، قال :  
 وثلاثا حتى يبلغ سبعا ، قال له : « وما بدأ لك . »

هذا حديث منكر . ومداره (س ٨٥/الف) على يحيى بن أيوب عن  
 عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد وأيوب بن قطن عن عبادة عن ابن أبي  
 عمارة<sup>١</sup> ، وعبد الرحمن ومحمد بن يزيد وأيوب بن قطن مجهولون<sup>٢</sup>.

- (١) كذا في س ، وهو الصواب ، وورد في الأصل : « كلاهما »
- (٢) كذا في س ، وهو الصواب وفي الأصل : « أبي عمارة »
- (٣) ابن ماجه في سننه : الطهارة ، باب ماجاء في المسح بغير توقيت ١٨٥ ، ١٨٤/١  
 وأخرجه الهارطقي في سننه بسنده عن يحيى بن أيوب به وقال : هذا الاسناد لا يثبت  
 وقد اختلف فيه على يحيى بن أيوب اختلافا كثيرا ، قد بينته في موضع آخر ١٩٨/١  
 وقد فصل القول فيه المحدث شمس الحق العظيم آبادي فراجع ١٩٨/١ ، ١٩٩  
 وأخرجه أبو داود ٦٠/١ في باب التوقيت في المسح وليس فيه بين محمد بن يزيد وعبادة  
 أيوب بن قطن ، وأيضا بسند آخر إلى يحيى بن أيوب مختصرا وليس فيه عبادة بن نسي  
 بين أيوب وأبي بن عمارة ، وقال : وقد اختلف في اسناده ، وليس هو بالقوى ، ورواه  
 ابن أبي مريم ويحيى بن اسحاق السليخي ويحيى بن أيوب اختلف في اسناده ،  
 وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣١٦/١ وابن أبي شيبة في المصنف ١٧٨/١  
 وليس فيه عبادة ، وأخرجه الحاكم ١٧٠/١ ولم يذكر أيوب بن قطن ، وذكره  
 مختصرا ، وقال : هذا اسناد مصرى لم ينسب واحد منهم إلى جرح ، وإلى هذا ذهب  
 مالك ، ولم يخرجاه ، وعالقه الذهبي وقال : بل مجهول وأخرجه الطحاوي ٦٠/١  
 والبيهقي في الكبرى ٢٧٨/٢٧٩ وابن الجوزي في المال ٣٦٠/١ وقال لا يصح ،  
 عبد الرحمن ومحمد وأيوب مجهولون (وراجع للتفصيل : المجموع للنووي ٤٦٥/١  
 ولصب الراية ١٧٧/١ ، ١٧٨ والتلخيص الحبير ١٦١/١ ، ١٦٢ وعن المعبود ٦١/١)

٣٧٢ - أخبرنا أبو نصر بن أبي محمد المؤذن أخبرنا عبد الله بن الحسن  
 أخبرنا علي بن إبراهيم بن حامد قال حدثنا محمد بن يحيى بن أبي زكريا قال  
 حدثنا عبدان الأهوازي قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا  
 عيسى قال سمعت حيوة يقول حدثني عبد الله بن الحكم بن علي بن [٩٥/الف]  
 رباح عن عقبة بن عامر حدثه أنه قدم على عمر [قال: وعلى عمر] خفاف ،  
 فقال لي عمر: كم لك يا عقبة منذ لم تنزع؟ قال: قلت: منذ عشرة أيام. قال  
 عمر: أحسنت وأصبت السنة.

هذا حديث منكر. وليس هذا بصحيح عن عمر رضي الله عنه، والصحيح  
 عن عمر عن النبي ﷺ التوقيت، وعبد الله بن الحكم لا يعرف بعدالة ولا جرح،

- (١) وفي س «حدثنا»
- (٢) كذا في الأصل، وورد في س: «محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي زكريا»
- (٣) سقط من الأصل، واستدر كناه من س
- (٤) أخرجه ابن ماجه بسنده عن الحكم بن عبد الله البلوي به نحوه: الطهارة، باب ماجاء في  
 المسح بغير توقيت ١/١٨٥، وأخرجه الدارقطني في سننه ١/١٩٦ بسنده عن يزيد بن  
 حبيب، وقال: وقال يونس: «فقال أصبت» ولم يقل: «السنة» وذكر في طه: ان  
 عمرو بن الحارث ويحيى بن أيوب والليث بن سعد رووه عن يزيد فقالوا فيه:  
 «أصبت» ولم يقولوا: السنة؛ وهو المحفوظ، انظر التعليق المفتي ١/١٩٦
- (٥) كذا في الأصل، وفي س «على التوقيت»
- (٦) ورد في ابن ماجه: «الحكم بن عبد الله البلوي» والصواب في اسمه: «عبد الله بن الحكم  
 البلوي» كما في التقريب والميزان، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء ص ٦٩ «جهول» =

وعم أحمد بن عبد الرحمن بن وهب لا أعرفه<sup>١</sup>.

### في خلاف ذلك

٣٧٣ - أخبرنا أبو الفضل المقدسي أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد البزار قال حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق<sup>٢</sup> بن سليمان بن حبابة قال حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا علي بن الجعد بن عبيد الله الجوهري قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن ماني، قال: أتيت عائشة، فسألتها عن المسح على الخفين، فقالت: إئت علي بن أبي طالب، واسأله، فإنه أعلم بوضوء رسول الله ﷺ، فأتيته، فسألته، فقال [علي]: كان النبي ﷺ يأمرنا أن يمسخ المقيم يوما وليلة، والمسافر ثلاثة أيام ولياليهن.

هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهويه عن عبد الرزاق عن الثوري<sup>٣</sup> عن عمرو بن قيس، وعن إسحاق عن زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة، وعن

وفي الجرح والتعديل عن ابن معين: «ثقة»، وقال الحافظ في اللسان ٢٧٦/٣:

لا يعرف بعدالة ولا جرح كذا قال الجوزقاني،

(١) قال ابن عدي: رأيت شيوخ مصر يجمعون على ضعفه، حدث بما لا أصل له، وقال

الحافظ ابن حجر: صدوق تغير بآخره ديوان الضملاء، التقريب ١٩١/١.

(٢) كذا في س، وفي الأصل: «عبيد الله بن محمد بن سليمان»

(٣) من س

(٤) كذا في س ومسلم، وفي الأصل «الزهري»، وهو تصحيف

(٥) كذا في س ومسلم، وفي الأصل: «إسحاق بن زكريا»، وهو تصحيف،

والصواب «عن»

زهير بن حرب، عن أبي معاوية عن الأعمش ثلاثتهم عن الحكم عن القاسم ابن مخيمرة<sup>١</sup>.

٣٧٤ - أخبرنا أبي رحمه الله أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار بن المصرى<sup>١</sup> أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسن الأبهري قال حدثنا أبو الحسين محمد بن النصر الموصلى بها قال حدثنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا زيد بن الجباب<sup>١</sup> أخبرنا خالد ابن أبي بكر بن عبيد [٩٥/ب] الله العمري أخبرني سالم عن [ابن عمر عن<sup>١</sup>] عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ : يأمر بالمسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللاقيم يوم وليلة<sup>١</sup>.

هذا حديث مشهور

٣٧٥ - وقد روى أبو خليفة عن سليمان بن حرب عن شعبة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن نباتة الجعفي أن عمر رضى الله عنه قال: في المسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر.

(١) كذا في س ومسلم، وورد في الأصل: «وعن أبي معاوية، والصواب بدون «واو»

(٢) مسلم: الطهارة، باب التزويج في المسح على الخفين ١/٢٣٢

(٣) كذا في الأصل، وفي س: «البصرى»

(٤) كذا في س وهو الصواب، وفي الأصل: «الخيار»، وهو تصحيف

(٥) من س، وسقط في الأصل

(٦) أخرجه الدارقطنى بسنده عن زيد بن الجباب به ١/١٩٥

## (١٨) باب الحيض

٣٧٦ - أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن بن مندة أخبرنا محمد ابن القاسم المقرئ قال حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب قال حدثنا أحمد بن علي الأبار قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن ميم عن علي بن بذيمة قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال: جاء رجل فقال: يا رسول الله! أصبت امرأتى وهي حائض؟ فأمره رسول الله ﷺ أن يعتق نسمة.

هذا حديث منكر، تفرد به عن علي، عبد الرحمن بن يزيد بن ميم. قال أبو زرعة الرازي: هو ضعيف الحديث.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن عبد الرحمن ابن يزيد بن ميم؟ فقال: عنده مناكير، وهو ضعيف الحديث.

- (١) وفي س أخبرني  
 (٢) ورد في س «درعة»، مصحفاً  
 (٣) أورده ابن جبان في الجرحين ٥٥/٢ في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد، وابن طاهر في مخطوطاته ٦٠ وأعله بعبد الرحمن بن بويد، والطبراني في الكبير كما في مجمع الروايد ٢٨٢/١ وقال الهيثمي: فيه عبد الرحمن وهو ضعيف، وابن الجوزي في الملل ٣٨٦/١ عن محمد بن ناصر عن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة (وفي المطبوع ابن ميسرة وهو تصحيف) وقال منكر، تفرد بروايته عبد الرحمن، والذهبي في الميزان ٥٩٨/٢ وفي تلخيص الملل ٥٨٢، وأشار إليه الشوكاني في النيل ٣٢٦/١ وعنه شمس الحق العظيم آبادي في التلخيص المغني ٢٨٧/١

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ؟ فقال : قلب أحاديث شهر بن حوشب وصيرها حديث الزهري ، وضعفه<sup>١</sup> .

### في خلاف ذلك

٣٧٧ - أخبرنا عبد الملك بن مكي أخبرنا عبدوس بن عبد الله قال حدثنا أبو منصور محمد بن عيسى الصوفي قال حدثنا أبو الحسن [س٨٦/ألف] علي بن عمر الدارقطني قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمار القطان<sup>٢</sup> قال حدثنا علي بن داود القنطري قال [٩٦/ألف] حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي قال حدثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت الشيباني عن سفیان عن عبد الكريم بن مالك وعلى بن بزيمه وخصيف عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : من أتى امرأته في ندم ، فعليه دينار ، وفي الصفرة نصف دينار<sup>٣</sup> .

(١) الجرح والتعديل مجلد ٢ قسم ٢ ص ٣٠٠

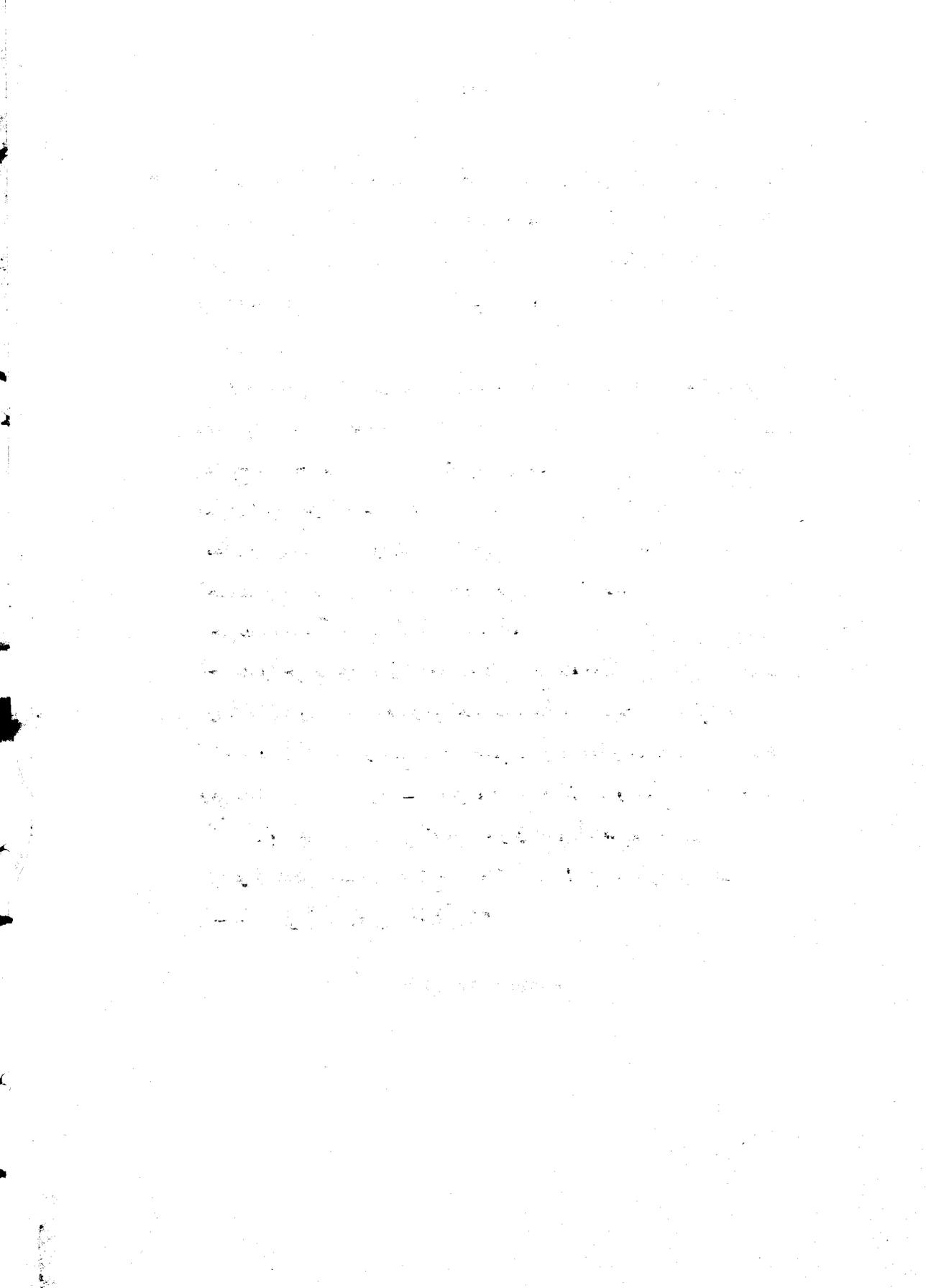
(٢) كذا في س ، و الدارقطني وفي الأصل « المطار »

(٣) الدارقطني في سنته ٢/٢٨٧ وقد أخرجه بطرق عديدة أخرى أيضا ، والحديث أخرجه أيضا أصحاب السنن وأحمد وابن الجارود والحسبك ، انظر التلخيص الحبير ١/١٦٤ ، ١٦٦ وقد أطلال العلامة أحمد شاكر في تحقيق هذا الحديث وتخرج طرقه بما لا مزيد عليه ، وإليك تحقيقه ملخصا فقال رحمه الله : حديث ابن عباس هذا في كفارة إتيان الحائض قد روي بأسانيد كثيرة وبالفاظ مختلفة ، واضطربت فيه أقوال العلماء جدا ، وقد وجدت له نحو من خمسين طريقا أو أكثر ومداره في أكثر الاسانيد على مقسم مولى ابن عباس عن ابن عباس وهو الجادة في روايته ، وقال في [سنن الترمذي : مما صححنا في أصل رواية الحديث ، ثم ذكر اختلاف الاسانيد =

واختلاف الروايات في مثله وقال : الأصح عندنا رواية من قال : «دينار أو نصف دينار» وهي التي صحح القاطن أبو داود بقوله : هكذا الرواية الصحيحة قال : «دينار أو نصف دينار» وعد غير ما من تصرف الرواة وخطتهم في الحفظ . ووجه أن الإقصار على الدينار وحده ، والتي فيها الإقصار على نصف الدينار إنما هي اختصار من الرواة أو سهو .

ولما التفتل بين حالى الدم أو وقتيه ، فإنه تفسير من الرواة قطعا ثم دخل على بعض الرواة عنهم ، فقلوه من متن الحديث ، فقلوه كذلك . وقال : قانا لم نتردد بصحيح هذا الحديث ، وأن أقر دنا بتحقينه على هذا الوجه الذى لم نسبق إليه فيما رأينا مما بين أيدينا من الكتب والحدائق على التوفيق ، ونقل عن أحمد والحاكم وابن القطان وابن دقيق العيد والنسائي في تلخيص المستدرک وابن حجر تصحيح هذا الحديث ونقل عن ابن حجر في التلخيص ص ٦١ : والاضطراب فى استناد هذا الحديث ، ومثله كثير جدا ثم قال : وقد أمد من ابن القطان القول فى تصحيح هذا الحديث والجواب عن طرق الطعن فيه بما يرجع منه ، وأقر ابن دقيق العيد تصحيح ابن القطان ، وقواه الإمام ، وهو الصواب ، فكم من حديث قد احتجوا به فيه من الاختلاف أكثر مما فى هذا ، كحديث بئر بضاة وحديث القلین ونحوهما ، وفى ذلك ما یرد على الثورى فى دعواه فى شرح المذهب والتفتيح ، والملاصة أن الأئمة كلهم حالتوا الحاكم فى تصحيحه وأن الحق أنه ضعیف باننا أقمهم ، وتبع الثورى فى بعض ذلك ابن الملاح . تعليق أحمد شاكر على الترمذی : الطهارة ، باب ما جاء فى الكفارة فى ذلك ٢٤٤/١





# فهرس كتاب الأباطيل ج ١

## الصفحات

الصفحات	المقدمة
١٥ - ١	١ - كتاب الايمان
٨٧ - ١٦	١ - باب زيادة الايمان وتقصاه
٦	٢ - باب العمل
٣٥	٣ - باب الاستثناء في الايمان
٣٨	٤ - باب في « لا إله إلا الله »
٤٩	٥ - باب في أن الله قديم
٥٦	٦ - باب في إثبات غرق
٦٨	٧ - باب النزول
٨١	٢ - كتاب العلم
١١٩ - ٨٨	١ - باب التحديد
٩٢	٢ - باب آخر
١٠١	٣ - باب في الرأى والقياس
١٠٥	٤ - باب
١١٥	٣ - كتاب الفضائل
٢٩٥ - ١٢٠	

- ١٢٠ - ١ - باب في فضل النبي ﷺ
- ١٢٧ - ٢ - باب فضل أبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب  
رضى الله عنهما
- ١٣٣ - ٣ - باب في خلافة أبي بكر رضي الله عنه
- ١٤٤ - ٤ - باب في اسلام أبي بكر وعلي عليهما السلام
- ٨٥١ - ٥ - باب آخر
- ١٦٧ - ٦ - باب آخر
- ١٧٢ - ٧ - باب آخر
- ١٧٥ - ٨ - باب في فضل عمرو بن العاص
- ١٨٠ - ٩ - باب فضائل طلحة والزبير ومعاوية
- ١٩٦ - ١٠ - باب الحكمين
- ٢٠٠ - ١١ - باب في خلافة معاوية (رضي الله عنه)
- ٢٠٠ - ١٢ - باب في فضائل ابن مسعود، وأبي الدرداء  
وأبي ذر، وأبي مسعود، وعقبة بن عامر  
رضى الله عنهم أجمعين
- ٢١٠ - ١٣ - باب في ذكر عبد الله بن عبد المطلب وآمنة بنت وهب
- ٢٣٦ - ١٤ - باب في ذكر أبي طالب
- ٢٣٩ - ١٥ - باب في فضل أهل الشام
- ٢٤٤ - ١٦ - باب في ذكر بني أمية وبني حنيف وبني ثقف
- ٢٥٢ - ١٧ - باب في خلافة بني أمية

- ٢٧١ - ١٨ - باب الخلافة في قرش
- ٢٧٥ - ١٩ - باب في خلافة بني العباس
- ٢٧٩ - ٢٠ - باب آخر
- ٢٨٣ - ٢١ - باب في فضائل الشافعي
- ٢٩٠ - ٢٢ - باب في ذكر محمد بن كرام
- ٢٩٦ - ٢٢٦ - ٤ - كتاب الفتن
- ٢٩٦ - ١ - باب اقتراق هذه الامة
- ٣٠٦ - ٢ - باب في حدوث الاختلاف
- ٣٠٩ - ٣ - باب الرجوع إلى الكتاب والسنة
- ٣١١ - ٤ - باب في سؤال القبر وقتته
- ٣١٤ - ٥ - باب في الميزان
- ٣١٦ - ٦ - باب في المهدي
- ٣٢٠ - ٧ - باب الجنة
- ٣٢٣ - ٨ - باب آخر
- ٣٢٤ - ٩ - باب المجران
- ٣٢٧ - ٣٩١ - (٥) كتاب الطهارة
- ٣٢٧ - ١ - باب الوضوء بالبيد
- ٣٣٤ - ٢ - باب آخر
- ٣٣٧ - ٣ - باب حكم الماء
- ٣٣٩ - ٤ - باب في الوضوء
- ٣٤٤ - ٥ - باب في الوضوء بماء البحر
- ٣٤٧ - ٦ - باب في الوضوء بماء الحمام

- ٢٤٩ — ٧ باب الوضوء مما مست النار
- ٢٥١ — ٨ باب الوضوء من حدث اللسان واليمين
- ٢٥٤ — ٩ باب آخر
- ١٠ — باب ذكر كراهية الخاتم إلا كان فيه ذكر الله عز وجل
- ٢٥٥ أن يدخل الخلاء
- ٢٥٨ — ١١ باب التنزه من البول
- ٢٦٢ — ١٢ باب البصاق
- ٢٦٥ — ١٣ باب غسل الأبناء من ولوغ الكلب
- ٢٦٩ — ١٤ باب في حمل المصحف ومسّه
- ٢٧٢ — ١٥ باب التيمم
- ٢٧٩ — ١٦ باب المسح على الخفين
- ٢٨٤ — ١٧ باب في توقيت المسح على الخفين
- ٢٨٩ — ١٨ باب الحيض



٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

## الاستدراك على الجزء الأول من الأباطيل

الصفحة	رقم الحديث أو رقم التعليق	
١٠	ت ٤	وأخرجه الخطيب أيضا في الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع (٢٥٩/٢ - ٢٦٠) وفيه أيضا: محمد ابن بشران السباك الجرجاني
١١	رقم ٩، ت ٥	وأخرجه الخطيب في الجامع (٢٤٩/٢)
١١	رقم ١٠	أخرجه الخطيب في الجامع (٣٥٣/٢ - ٣٥٤)
١٤-١٣	رقم ١٢، ت ١	انظر الجامع لأخلاق الراوى (٢٤٧/٢) أخرجه عن محمد بن يوسف النيسابورى عن الحاكم: محمد بن عبد الله الحافظ
١٦	س ٢	ورد في النسختين: «الجورقاني» وفي س تحته: «براه مہملۃ»
١٦	س ٦	قوله: «إلا في هذا الكتاب» كذا في النسختين، ٢٢
١٧	ت ٢	يضاف: قال ابن الأثير في اللباب: التركاني: بضم التاء ثالث الحروف، وسكون الراء والنون بعد الكاف والألف - منسوب إلى ترکان، وهو اسم لجد أبي العباس أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن ترکان الخفاف النيمى الهمداني، التركاني من مشاهير محدثي همدان، روى عن علي بن ابراهيم بن عبد الله الهمداني، روى عنه

- أبو العباس أحمد بن الحسين الغضاري، وتركان أيضا  
قرية بمرو، يمكن أن ينسب إليها غير أنه اشتهر بهذه  
النسبة (٢١٢/١) وراجع أيضا الأنساب  
(٣٩ - ٣٨/٣)
- انظر كلام ابن عدي في الكامل (١١١/١) ٣ ت ١٩
- يضاف: وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٧/  
٢٥٢) من طريق عبد الرزاق قال: سمعت مالكا  
والأوزاعي وابن جريج والثوري ومعمرا يقولون،  
وذكره
- يضاف: ومسئلة: بضم الميم وكسر اللام (انظر:  
الايكال ٧/٢٥٣) ٣ ت ٣٣
- يضاف: وأخرجه الذهبي في السير (١١١/١٦٢) في  
ترجمة محمد بن أبي السري قال: أخبرنا أحمد بن اسحاق  
أخبرنا الفتح بن عبد السلام أخبرنا محمد بن أحمد  
ومحمد بن عمر ومحمد بن علي قالوا حدثنا أبو جعفر  
ابن المسلمة به، وفيه (جعفر الفريابي)
- أبو عبد الله محمد بن عبد الله باكوية: بالكاف بعد  
الألف، وبالباء المدمجة بواحدة في أوله، ويقال:  
الباكوئي منسوباً إلى جده، الشيرازي كان من الصوفية  
العلماء المكثرين من الحديث، وجمع الحكايات
- رقم ٣٥ ٤١

الصوفية ذكره السمعاني في نسبة «الباكوني» بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وضم الكاف، وفي آخرها ياءان منقوطان باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى باكو، وهي إحدى بلاد دربند خزران عند شروان، والمشهور بالانتساب إليها أبو عبد الله المذكور وذكر الدكتور أكرم العمري في موارد الخطيب: إن له منامات المشايخ، استخدمه الخطيب، وتوفي سنة ٤٢٨ هـ انظر ترجمته: الأيكال (١٦٦/١)، والأنساب (٥٥/٢) واللباب (١١٣/١) والتحجير (١٧٠/١) وشذرات الذهب (٢٤٢/٣) واللسان (٢٣٠/٥)

ابراهيم بن محمد الطميسي: نسبة إلى طميس، ويقال: طميسة، بفتح أوله، وكسر ثانيه، ثم ياء مثناة من تحت، بلدة من سهول طبرستان قال ياقوت: ينسب إليها أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الطميسي، يروي عن أبي عبد الله محمد بن محمد السكسكي، روى عنه أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الجناري وغيره (معجم البلدان ٤١/٤)

٤١ رقم ٣٥

أبو سعيد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النصروي؛ بالصاد المهملة، هو النيسابوري، من طبقة البرقاني، مشهور، سمع منه عبد الغفار الشيرازي. راجع:

٦٩ س ٣

- المشبهه (٨٢) وتبصير المشبهه (١٥٦١)
- ٨٠ رقم ٧٣ ت ٣ يضاف: ونقله عن البيهقي شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتوى الحموية الكبرى وصحح إسناده (١١٠)، كما ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة ابن المبارك (٣٥٥/٨)
- ٩٩-١٠١ ارقام ٩٤، ٩٥ حديث: نضر الله امرأ سمع مقالتي، متواتر، ذكر الشيخ عبد المحسن حمد العباد حفظه الله أربعة وعشرين من أصحاب النبي ﷺ الذين رووا عنه الحديث، انظر كتابه القيم: دراسة حديث نضر الله امرأ سمع مقالتي... رواية ودراية، المطبوع بالمدينة المنورة
- ١٠٤ ت ٢ يضاف: هو ابن مسعود رضی الله عنه، وقد روى عنه هذا الحديث الأسود بن يزيد، ومرة بن شراحيل (انظر: دراسة حديث نضر الله ٣٣ - ٧١)
- ١١١ رقم ١٠٥ أبو القاسم بن حبابة: بفتح الحاء المهملة، وتخفيف الباء التي تليها المعجمة بواحدة وفتحها (راجع: الأيكال ٣٧٣/٢)
- ١١٣ رقم ١٠٦ ت ١ يضاف: ثم رأيت في كتاب الزكاة، باب ما أدى زكاته فليس بكنز (٢٧١/٣) من صحيح البخاري ان البخاري قد أخرج معلقا فقال: وقال أحمد بن شبيب ابن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن

خالد بن أسلم قال : خرجنا مع عبد الله بن عمر  
رضى الله عنهما ؛ فقال أعرابي : أخبرني عن قول الله :  
والذين يكنزون الذهب والفضة ، ولا ينفقونها في  
سبيل الله ، قال ابن عمر رضى الله عنهما : من كنزها  
فلم يؤد زكاتها ، فويل له ، إنما كان هذا قبل أن تنزل  
الزكاة ، فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال ، ثم  
أخرجه في التفسير حديث رقم ٤٦٦١ ، هكذا معلقا .  
وليس في هذا السياق ما ذكره الجورقاني إلا  
الإسناد ، وقال الحافظ ابن حجر : وصله أبو داود  
في الناسخ والمنسوخ عن محمد بن يحيى وهو الذهلي  
عن أحمد بن شبيب بإسناده ، ووقع لنا بعلو في جزء  
الذهلي ، وسياقه أتم بما في البخارى ، وزاد فيه سؤال  
الأعرابي « أترث العمة ؟ قال ابن عمر : لا أدري ،  
فلما أدبر ، قبل ابن عمر يديه ، ثم قال : نعم ما قال  
أبو عبد الرحمن - يعنى نفسه - سئل عما لا يدري ،  
فقال : لا أدري ، (الفتح ٣/٢٧٣)

وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن (ق ٥٣/أ)  
قال أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو اسحاق  
ابراهيم بن فراس ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ  
حدثني أحمد بن شبيب حدثني أبي عن يونس عن ابن

شهاب عن خالد بن أسلم - وهو أخو زيد بن أسلم -  
قال: خرجنا مع عبد الله بن عمر نمشي، فلحقنا  
أعرابي، فقال: أنت عبد الله بن عمر؟ قال: نعم،  
قال: سألت عنك، فدللت عليك، فأخبرني: أتت  
العمة؟ فقال ابن عمر: لا أدري، فقال: أنت  
لا تدري، ولا ندري، قال: نعم، اذهب إلى العلماء  
بالمدينة، فاسألهم، فلما أدير، قبل ابن عمر يديه،  
فقال: نعم ما قال أبو عبد الرحمن، سئل عما لا يدري  
فقال: لا أدري، وذكر باقي الحديث.

قلت: عند الجميع «حدثني أبي، وفي الأباطيل  
«حدثني أمي»

أورده الذهبي في السير (١٨٤/٨) فقال: قال عباد  
ابن العوام قال شريك: أثر فيه بعض الضعف أحب  
إلى من رأيهم.

رقم ١١١ ت ٤ ١١٤  
وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (٥٠٧/١)  
(ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه كما في التعليق  
المشار إليه) وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ  
(٦٧٣/١) والبيهقي في المدخل إلى السنن (ق ١٨/ب)  
والذهبي في مناقب أبي حنيفة (٢١) وذكره الحافظ  
ابن حجر في التمهذيب (٢٣٠/١١) وراجع أيضا:

رقم الحديث أو رقم التعليق	الصفحة
مقدمة كتاب الزهد لوكيع بن الجراح بتحقيق (ص ١٢٥)	
لم أجد الحديث في صحيح مسلم ، وكذا اكتفى المزي بعزوه للترمذى ولم ينسب إلى مسلم في تحفة الأشراف (١٣٩/٢)	رقم ١١٧ ت ١ ١٢٢
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٦٣/١) عن مسلمة ثنا عبد الرزاق به مختصرا ، وقال الألبانى: موضوع ، وأفته مينا .	رقم ١٣٤-١٣٣ ت ١
وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة محمد بن عبد الرحمن عن ابراهيم بن سعد وقال: لا يعرف ، أهو ابن قراد المذكور من قريب جاء ، بخبر كذب ، منته: « أبو بكر بلى أمتى من بعدى ، (٦٢٧/٣) وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان (٢٥٥/٥)	ت ٢ ١٤٠
قول الإمام أحمد هذا أخرجه الخطيب في الجامع (٢٩١/٢)	٩ ١٤٢
ثم راجعت تحفة الأشراف (٤٢٣/٧) فعزاه المزي للبخارى وأبي داود كلاهما عن محمد بن كثير ، ولم يذكر « مسلما ،	ت ٢ ١٧٤
المحكمى: بفتح الميم والحاء والكاف المشددة ، وفي آخرها ميم وعرف بها أبو الحسن على بن الحسن بن	٢ ١٧٧

- علي بن بكر بن عيسى الاستراباذي (كذا) المحكمي ،  
كان فقيها فاضلا عارفا بالأدب ، ولد مستهل رجب  
سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، ومات في حدود سنة  
سبعين وأربعمائة (انظر : اللباب ٣/١٧٤) وورد في  
اللسان مصحفا « المحلى » ، (٢٠٩/٥)
- وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة الربيع بن سهل في  
اللسان : وأورد له العقيلي رواية عبيد الله بن موسى  
عنه عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن علي  
في قتال الناكثين والفاسطين والمارقين ، وقال : الرواية  
في هذا عن علي لينة ، إلا قتاله الحرورية ؛ فإنه صحيح  
(٤٤٦/٢)
- قول ابن عدى انظر في كتابه الكامل في الضعفاء  
(١٢٣/١/١)
- أبو بكر محمد بن حيد النيسابوري : « بالحاء » : هذا  
الاسم تصحف كثيرا في النسختين وفي كتب أخرى  
إلى صيد وحير ، كما في معجم ابن الأبار (١٠٠)  
وقد ورد على الصواب في تاريخ بغداد (١٩٧/٩)  
راجع : الأيصال (١٦٠/٢)
- أخرج الحاكم (١١٠/١) بسندين عن شعبة عن سعد  
ابن إبراهيم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال
- ١٨١-١٨٢ ت ٦  
١٨٤ ٢  
١٨٤ رقم ١٧٥  
٢١٢ رقم ١٩٧



ينظر إليه ، ويتململ وجهه ، ثم قال : كنيف مليء علما  
يعنى ابن مسعود رضى الله عنه

قال ابن الأثير فى النهاية : كنف بمعنى الوعاء :  
ومنه حديث عمر أنه قال لابن مسعود : « كنيف  
مليء علما ، وهو تصغير تعظيم » للكنف ، (٢٠٥/٤)

ثم أعاده مسلم فى الأضاحى (١٥٦٤/٣) عن حجاج  
ابن الشاعر به ، ولم يذكر فى كلا الموضوعين لفظ الباب ،  
فلفظه : نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ، ونهيتكم  
عن لحوم الأضاحى فوق ثلاث ، فأمسكوا ما بدا  
لكم ، ونهيتكم عن النبيذ إلا فى سقاء ، فاشربوا فى  
الأسقية كلها ، ولا تشربوا مسكرا .

٢٣٠ ت ٢

وقد ترجم النووى : باب استئذان النبي ﷺ ربه  
عز وجل فى زيارة قبر أمه ، وفيه هذا الحديث .

وأخرج أبو داود : الجهاد : باب فى دوام الجهاد  
(١١/٣) قال حدثنا اسماعيل حدثنا حماد عن قتادة  
عن مطرف عن عمران بن حصين قال قال رسول الله  
ﷺ : لا تزال طائفة من أمتى يقاتلون على الحق  
ظاهرين على من نارهم حتى يقاتل آخرهم المسيح  
الدجال .

٢٤٢ رقم ٢٢٤

الصفحة	رقم الحديث أو رقم التعليق	
٢٥٣	رقم ٢٣٦	الحديث أخرجه يعقوب بن سفيان النسوي في المعرفة والتاريخ (٣٥٤/٣) وراجع أيضا: البداية والنهاية (٢٤٣، ٦) و (٤٩/١٠ - ٥٠)
٢٥٦	رقم ٢٣٩	ورد في آخر الحديث: «وما جعلنا الرويا التي أريناك (إلا ليعمها) قرأ عبد الله «الآية». والآية من سورة الإسراء رقم (٦٠) وهي: «وما جعلنا الرويا التي أريناك إلا فتنة للناس»
		وسياق الحديث يشير إلى أن الآية هكذا وردت محرفة، وعلى كل فالحديث موضوع، وقد أورد السيوطي نحوه في الدر المنثور في سورة الإسراء عن يعلى بن مرة نقلا عن ابن أبي حاتم، كما ذكر عن سهل بن سعد نقلا عن ابن جرير، وعن ابن عمر نقلا عن ابن أبي حاتم، وروايات أخرى نحوه في نزول الآية (١٩١/٤)
٢٦٠	ت ٦	أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة عبد الله بن حفص، واتهمه بوضعه وفيه: يناجيني وأناجيته، ويحبنى وأحبه (ج ٢ ق ٣١٦/١)
٢٦٢	رقم ٢٤٤	قال المؤلف: حديث حسن مشهور. قلت: إسناده ضعيف، فيه الهيثم بن الربيع هو أبو المثني العقيلي

	رقم الحديث أو رقم التعليق	الصفحة
البصري أو الواسطي ، قال أبو حاتم : شيخ ليس بالمعروف ، وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف (الجرح والتعديل ج ٤ ق ٨٣/٢ والتقريب ٣٣٧/٢)		
إسناده ضعيف ، فيه : غسان بن الربيع الموصلي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عليه (ج ٣ ق ٥٢/٢) وحفص بن ميسرة ثقة ربما وهم ، وهلال صدوق تغير بآخره .	رقم ٢٦١	٢٧٩
الحديث أخرجه ابن غيلان عن أبي بكر محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي وفيه أيضا (ألا أحبوك) (الفوائد الغيلانيات ق ٤١/ب)	رقم ٢٦٤	٢٨٢
الحديث أورده الدارمي عثمان بن سعيد في نفضه على بشر المريسي فقال : فقد كتب إلى علي بن خشرم أن وكيعة سئل عن حديث عبد الله بن عمرو : اللجنة مطوية معلقة بقرون الشمس ، فقال وكيع : هذا حديث مشهور ، قد روى فهو يرويهما .	رقم ٣٠٠	٣٢١
وقال الدارمي : فإن حديث اللجنة سألوها عن تفسيره ، فلم يفسر لهم ، (٤٤٦ ضمن مجموع عقائد السلف) قلت : شهرته لا تنافي كونه ضعيفا أو موضوعا .		

الصفحة  
رقم الحديث  
أو رقم التعليق

قال ابن ماكولا في الإكمال: جابان مجهول عن أنس  
ابن مالك، يروى عنه محمد بن الحجاج - ولا يعرف محمد  
ابن الحجاج إلا أنه شيخ لبقية بن الوليد - روى عن  
أنس عن النبي ﷺ حديثا منكرا: خمس يفطرون  
الصائم.

٣٥١ ت ٢

٢-٣٨١ ت ٤

بل الحديث أخرجه مسلم: الصلاة، باب تقديم الجماعة  
من يصلى بهم (٣١٦/١) بالإسناد الذي ذكر المؤلف  
فيحذف ما جاء في آخر التعليق: (فالظاهر أنه  
وهم من المؤلف والله أعلم).

## جدول الخطأ والصواب للجزء الأول من الأباطيل

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	ت ٢ س ٢	بنجر	بنجير
١/٤ و ٨/٢٧٣		الروذراورى ،	الروذراورى
٤	ت ٤ س ٣	ابن أبي خيشمة	أبو خيشمة
١٠	ت ٢ س ٢	طبقات أبي يعلى	طبقات ابن أبي يعلى
١٦	٧	على حسب يتنبه	يوضع فى التعليق : كذا فى الاصل وفى س « على حسب ما بينته »
١٦	ت ٢ س ٢	ليس فى : رحمه الله	ليس فى س : رحمه الله
١٦	ت ٤ س ٨	١٣٠٠٨	١٣٠٠٨
١٨	٢	القوسى	القومسى
٢٢	٢	قرأته	قراوته
٤١	٢	عبد بن مالك	عبد الله بن مالك
٤١	١٠	الخبارى	الجنارى
٤١	ت ٤	كذا فى النسختين الخ	صوابه : الجنارى ، بالجيم والنون ، أو الجنازى بالجيم والنون والزاي (راجع : معجم البلدان ١٦٦/١ - ١٦٧ و ٤١/٤) ، و ورد فى س و ابن الجوزى وورد فى الاصل غير منقوط.

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
	٦/٤٢، ١٣/٧٤		
	٩/٣١٤		
	٣/٣٦٩	حزن ، أحزن	حزر
٤٢	ت ٧٤٢/ح ٤		صوابه: «حزر»: بالخاء المعجمة المفتوحة وبعدها زاي مفتوحة، وراه (راجع: الاكمال ٤٥٦/٢) و تصحف في عدة مواضع من النسختين وكشف الأحوال للدراسي إلى حزن، أحزن وحزر
٤٣	٦	بن أحمد	بن سعيد
٤٣	ت ٣	وفي س: سعيد الخ	X
٤٤	ت ٢ س ١٣	داود بن الحجر	داود بن الحجر
	١٤/٥٧ و ٢/١٨٤		
	و ١/٢٦٠	أبو سعيد	أبو سعيد
٥٨	١	يشبههم	ليشبههم
٦٩	٤	اسماعيل بن رنجيد	اسماعيل بن رنجيد
٧٨	ت ٤ س ٦	عنيسة بن سعيد	عنيسة بن سعيد

- (١) انظر ترجمته في الانساب (٥٤/١٢) واللباب (١٥٥/٣) ومعجم البلدان (٤٤/٥) وتبصير المنتبه (١٣٣٩)
- (٢) اسماعيل بن رنجيد له جزء حديثي (انظر: الرسالة المستطرفة) و انظر ترجمته في: المنتظم (٨٤/٧) والبداية والنهاية (٢٨٨/١١) وطبقات الاولياء لابن الملقن (١٠٦) ومروءة الجنان (٣٨١/٢) وشذرات الذهب (٥٠/٣)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٧٩	ت س ٢	ومن طريق	ومن طريقه ابن الجوزي
٧٩	ت ٨	وقال لا يصح	قال: لا يصح
٨٢	ت ١ س ٤	اللسان	الميزان
٨٣	٩	ثبت	ثابت
٨٤	ت ٢ س ٢	ومن طريق	ومن طريقه ابن الجوزي
٨٥	١٠	ان عز وجل	إنه عز وجل
٨٦	١	أبو الحافظ	أبو الفضل الحافظ
٨٦	١٢ و ٥/٨٧	محاضر أبي الورع	محاضر بن المورع
٨٦/٥ و ٨٧/٣	ت ٣	في النسختين الخ	×
٨٩	٩	قاله رسول الله	ما قاله رسول الله
٨٩	ت س ١٢	أدله	أوله
٩٢	ت ٩	٢٣٥/١ وقال ان في	(٢٢٥/١)، وقال: ان له طريقا
		مسند	آخر في مسند الشهاب
٩٦	٢	ابن محريز	ابن محريز
٩٩	٥	عبد الرحمن بن حول	
		بن حامان	عبد الرحمن بن جستول بن جابار
٩٩	ت ٢	كذا في الاصل الخ	في س: عبد الرحمن بن جستول بن جابار، وكذا ورد في التحبير (١٦٦/٢)، وورد في

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
			الأصل ما رسمه (حول بن حامان)
١٠٢	١	[ الصفار ]	X
١٠٢	ت ١	(١) من س	X
١٠٤	ت ٥ س ٣	النمبي	التمبي
١١٦	٨٠	النسي	النصيبي
١١٦	ت ٣	وفي س النصبي	كذا في س ، وهو الصواب ، وفي الأصل : النسيبي (انظر : الإكمال ٢٧٦/٤) والتجبير (١٨٥/١)
١٢٠	٨	أبي العباس بن سريح	أبي العباس بن سريح
١٢٨	٧	أبي اسرائيل	اسرائيل
١٢٩	ت ٥	كذا في الأصل الخ	ينقل على ص (١٣٠)
١٣٠	٨	فلا تقض (٥)	انظر هامشه على ص (١٢٩)
١٣٤	ت ١ س ٩	ابن حيان	ابن حبان
١٣٦	٦	الدوغ زن	الدروغ زن
١٤١	١٣	لاظلك (غير واضح)	لاظلك
١٤٢	١	ورأساه	وارأساه

(١) هو أبو بكر أحمد بن يوسف بن حمد النصبي نسبة إلى نصيبين ، مدينة مشهورة من بلاد الجزيرة ابن خلاد ، روى عن الحارث مسنده (انظر : الأنساب (١٣) /

(١١٧) والتجبير (١٨٥/١)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٤٣	ت ٣	البحاى	البخارى
١٤٥	ت ٢ س ٩	جد أحاديته	و أحاديته
١٥١	٧	حداد	حراء <sup>١</sup>
١٥١	ت ١	كذا الخ	ورد في النسختين (حداد) مصحفا
١٥٥	ت س ٢٠	ابن اسحاق مفصلا	ابن اسحاق مفصلا
١٥٦	٤	يحيى بن أبى بكر	يحيى بن أبى بكر
١٥٧	١	يعدل بها	يعدل بهما
١٦٤	ت س ٢	و حديثا	و حديثا
١٧٦/٤ و ٣٠٨/٢		الشطى ، المشطى	المشطى <sup>٢</sup>

- (١) قال ابن الأثير فى النهاية: حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله ﷺ مستخفيا ، حراء عليه قومه ، أى غضاب ، ذوو غم وهم ، قد انتقصهم أمر ، و عيل صبرهم به ، حتى أثر فى أجسامهم و انتقصهم (٢٧٥/١)
- وقال فى باب الجيم مع الراء : ومنه الحديث : وقومه جرآء عليه بوزن علماء ، جمع جرى أى متسلطين عليه غير هائبين له ، هكذا رواه و شرحه بعض المتأخرين ، والمعروف حراء ، بالحاء المهملة (٢٥٣/١)
- قلت : وبالجمم أى جرآء ، ورد فى مسند أحمد .
- (٢) المشطى : بضم الميم وفتح الطاء المهملة المشددة ، وهو أبو على ناصر بن مهدي بن على بن نصر بن عبد الله بن المشطب المشطى الهمدانى ، كان عنده السنن لأبى محمد الحسن بن على الحلوانى الهمدانى ، توفى سنة ٥١ هـ (انظر : التحبير ٢/٣٤٠ ، والتقيد (ق ٢١٥ ب ، ١/٢١٦ ، وغاية النهاية ٢/٣٣٠)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٧٦	٦/١٧٦ و ٣/٣٠٨	بن شاكر	بن ساكن
١٧٦	ت ٣	وفى ساكن	كذا فى س « ساكن ، أوله سين مهملة وآخره نون ، والزنجاني بالزاي ثم النون ثم الجيم (انظر ، الايكال ٤/٢٤٤ ، ومعجم البلدان ٣/١٥٢ ، ٢٤٤ وتبصير المنتبه ص ٦٧٢ والتحبير (٣٤٠/٢)
١٧٩	٦	أبي مليكة	ابن أبي مليكة
١٨٠	٤	المقبري	المقرئ
١٩٠	١	أحمد	حمد
١٩٠	ت ١	كذا فى الأصل	كذا فى س حمد ، وهو الصواب ، وفى الأصل « أحمد ،
١٩٢	٤	الترقى	الترقى <sup>١</sup>
١٩٢	ت س ١١	وبعد ابن أبي عميرة	وبعد حديث ابن أبي عميرة
١٩٤	ت س ٦	أحمد (٢١٦/٦)	أحمد (٢١٦/٤)
١٩٤	ت س ١٥	وبعد حديث ....	وبعد حديث العرياض ....

(١) الترقى: بضم التاء ثالث الحروف ، و سكنون الراء وضم القاف ، وفى آخرها الفاء نسبة إلى « ترقف » ، قال ياقوت: وظنى أنها من أعمال واسط ، والله أعلم ، منها أبو محمد العباس ابن عبد الله بن أبي عيسى الترقى الباكسائى ، وكان ثقة صدوقاً حافظاً (اللباب ١/٢١٢) وفى الأنساب: بفتح التاء ثالث الحروف (٣٧/٣)

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
بكير بن الأشج	بكر بن الأشج	٤	١٩٩
القومساني <sup>١</sup>	القوساني	٥	٢٠١
كذا في س «سني» وهو الصواب، انظر: المشتبه للذهبي (٣٤٧) وأعلام النساء (٢، ١٧٧)، وتحرف في الأصل إلى «متي»	كذا في س الخ	٣ ت	٢٠٢
الحكم بن ظهير	الحكم به ظهير	١٧ ت	٢٠٣
الرواجني	الرواضي	١٨ ت	٢٠٣
المسندى	المسندى	٧	٢٠٩
	أبي مسعود (١)	٥	٢١٠
أبي مسعود وعقبة بن عامر	عقبة بن عامر		
كذا في س وهو الصواب	في س بزيادة الخ	١ ت	٢١٠
أبو اسحاق	أبو اسحاق	١ ت	٢١٢
من طريق معن	من طريق عن معن	٤ ت	٢١٢
محمد بن الحسن	محمد بن الحسين	٨	٢١٣
كذا في س «الحسن» وفي الأصل «الحسين»	وفي س الحسن	١ ت	٢١٣
كان يشهد	كان يشهد	٩	٢١٧

(١) القومساني: بالميم ثم السين المهمل، (انظر: التجبير ١/٤٠١، ومعجم البلدان  
٤/٤١٤، والعبر ٣/٢٧٧)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٢١	١٥	شمامة بن شقي	شمامة بن شقي
٢٢٤	٣	الحسين	الحسن
٢٢٩	٥	إشفاء	إشقاء
٢٣٢	١٥	محمد به	محمد بن
٢٣٣	ت ٢ س ٢	ولا تنفعة	ولا تنفعه
٢٣٤	٤	أحمد النقور	أحمدى بن النقور
٢٤٢	٦	مطرا	مطرفا
٢٥٣	٧	محمد بن أبو محمد	محمد أبو محمد
٢٥٦	ت ٢	وفي س الريحاني	وفي س الريحاني ، وهو الصواب (انظر الإكمال ٢٣٢/٤)
٢٥٨	١١	اثني عشرة سنة	اثنتي عشرة سنة
٢٦٠	٦	الأذخر	الأذفر
٢٦٠	٢	الفرير	الضريير
٢٦١	١	يعلق على قوله : غريب حسن	جاء على هامش س : بل هو موضوع ، وضعه الوكيل .
٢٦١	ت س ٥	عبد الله حفص الوكيل الفرير	عبد الله بن حفص الوكيل الضريير
٢٦١	ت آخر السطر	وساقه	وساق
٢٦٣	٧	الحسن	الحسين
٢٦٣	١١	بشر بن الحجر	سرار بن الحجر

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٦٢	ت ١	كذا في الأصل الخ	ورد في الأصل : بشر بن المجر ، وفي س : بشر بن المجشر ، والصواب ما أثبتناه أى ( سرار بن المجشر ) ( راجع : التقريب ( ٢٨٤ / ١ )
٢٦٥	٥	الهدلى وعن الشعبي	الهدلى وغيره عن الشعبي
٢٦٥	ت ١ س ١	لعن لله	لعن الله
٢٦٨	٥	عبد الله	عبد الله بن
٢٦٨	١٣	تسعة أشهر	وتسعة أشهر
٢٦٩	٤	الدورى	الدونى
٢٧٦	١	عمرو بن وقد	عمرو بن واقد
٢٨١	ت ٣ س ١١	المنهم بن الغلابي	المنهم به الغلابي
٢٨٤	٥	يحيى بن عبد الله	يحيى بن عبد الله بن بكير
٢٨٥	ت ٢ س ٨	من نمر	من غرر
٢٩١	٢	خدش	خداش
٢٩٣	٣	ولى لله	ولى الله
٢٩٣	١٧	( ) أمر باحضاره	( و ) أمر باحضاره
٢٩٧	ت ٣ س ٣	بلى	بل
٣٠٣	ت ٢	ابن بظة	ابن بطة

<u>الصفحة</u>	<u>السطر</u>	<u>الخطأ</u>	<u>الصواب</u>
٣٠٧	٤	عمرو بن محمد بن الحارث	عمرو بن علي : محمد بن الحارث
٣١٥	٩	بن حريز	بن جرير
٣٢١	٣ ت	تنشر	تنثر
٣٢٣	٨	ضمرة بن أحمد	حمزة بن أحمد
٣٢٨	٤ ت	عبد الله	عميد الله
٣٢٩	٢	اصحاق	أبي اسحاق
٣٢٩	١ ت	الدارقطنى تاريخ	الدارقطنى وتاريخ
٣٣٠	٧ س ٨ ت	ولا يعرفه	ولا يعرف
٣٣٨	٥	بن أحمد	بن حمد
٣٣٩	١٤	عبد الله بن مالك	عبد الرحمن بن مالك
٣٤٤	١	أؤخذ	وأخذ
٣٤٦	٦	ابن المغيرة	ان المنيرة
٣٤٦	٣ س ٢ ت	آل الأزق	آل الأزرق
٣٤٧/٥ و ٦ س ٤			
٣٤٨/٣ ت ١ س ١		أبو خباب	أبو جناب
٣٤٧/٩ و ٦ س ٢		أبي خباب	أبي جناب
٣٤٩	٤ ت	الحمام	الحمام
٣٥٤	١٣	عبد الله بن هبيرة	عبد الله بن هبيرة

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
عبد الله بن لهيعة	عبد الله به لهيعة	٣	٣٥٥
اضربوا عليه	أخربوا عليه	٩	٣٥٦
يحيى بن الضريس	يحيى بن الفريس	ت ١ س ١٢	٣٥٧
وفيه ان الله	وفيه - ن الله	٣	٣٦١
سلمان شيئا	سلمان بن شيئا	١٠	٣٦٣
عروة	عروق	٢	٣٦٧
عينها	عليها	٨	٣٧٤
أبي بن عمارة	ابن أبي عمارة	٨	٣٨٤
أبو داود (١٠٩/١ - ١١٢)	أبو داود ٦٠/١	ت ٣ س ٥	٣٨٥
عمرو بن قيس	عمرو عن بن قيس	١١	٣٧٨

